

معجم الشعراء

المرزباني

To PDF: www.al-mostafa.com

حروف العين

باب ذکر من اسمه عمرو

هاشم واسمہ عمر وبن عبد مناف واسمہ المغيرة بن قصي واسمہ زید ابن کلاب بن مرة بن لؤی بن هاشم.
هو جد رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ویکنی أبا نضلة وفیہ یقُول مطروود بن کعب الخزاعی:

عمرٌ الذي هشم الترید لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف

ولما قصد البيت بعض من قصده قال هاشم في رجز له: عذت بما عاذ به إبراهيم عمرو بن قميئه بن سعد
بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وهو الحصن بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. وقيل
هو عمرو بن ذريح بن سعد بن مالك ويكنى أبا كعب وكان في عصر مهلهل بن ربيعة ويقول الشعر
وعمر حي جاوز التسعين وقال:

كأني وقد جاوزت تسعین حجة خلعت بها عنی عذار لجام

رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى
فكيف بمن يرمي وليس برام

فلو أنها نبل إذا لاقتتها ولكنني أرمي بغير سهام

وتزعم بكر بن وائل أنه أول من قال الشعر وقصد القصيدة، وكان امرؤ القيس بن حجر استصحبه لما
شخص إلى قيصر يستمدح علىبنيأسد فمات في سفره ذلك فسمته بكر عمرًا الضائع وهو صاحب
امرأ القيس الذي عني بقوله:

بکی صاحبی لما رأى الدرب دونه وأيقن أنها لاحقون بقيصرًا

فقلات له لا تبأك عينك إنما
نحاول ملكاً أو نموت فنعتذر

وعمره هو القائل ييكي شبابه وهو أول من بكى عليه:

لاغبط المرء أن يقال له أمسى فلان لعمره حكمًا

إن يمس في خضر عيشه فلقد أخني على الوجه طول مسلما

**أَمْنِعْ ضَيْمِيْ وَأَهْبِطْ الْعَصْمَا
قَدْ كُنْتْ فِي مِيْعَةِ أَسْرِ بَهَا**

يالهف نفسي على الشباب ولم
أ فقد به اذا فقدته أمماً

المرقش الأكبير اسمه عمرو بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وقيل اسمه عوف بن سعد بن مالك. وقالوا اسمه ربيعة بن سعد بن مالك وكان المرقشان على عهد مهلهل بن ربيعة وشهدا حرب بكر وغلب والأكبير القائل:

ومن وراء المرأة ما يعلم	ليس على طول الحياة ندم
نير وأطراف الأكف عن	النشر مسك والوجوه دنا
رفش في ظهر الأديم قلم	فالدار وحش والرسوم كما

المرقش الأصغر اسمه عمرو بن حرملة بن سعد بن مالك بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة وقيل اسمه حرملة بن سعد وقيل اسمه ربيعة بن سفيان ابن سعد بن مالك والمرقش الأكبير عم المرقش الأصغر والأصغر عم طرفة بن العبد والمرقش الأصغر أشعرهما وأطوطهما عمراً وهو القائل:

تعل على الناجود طوراً وتقدح	وما قهوة صهباء كالمسك ريحها
من الليل بل فوها الذ وأنصح	بأطيب من فيها إذا جئت طارقاً
	وهو القائل في رواية محمد بن داود:

وقد تعترى الأحلام من كان نائماً	أمن حلم أصبحت تتكث واجماً
ومن يغوا لا يعدم على الغي لائماً	فمن يلق خيراً يحمد الناس أمره

طرفة اسمه عمرو بن عبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة. قال أبو سعيد السكري اسمه عبيد ويقال معبد ولقب بطرفة بيت قاله. وكنيته أبو إسحاق ويقال أبو سعد قال ابن دريد كنية طرفة أبو عمرو وأمه وردة بنت قتادة بن مشنوء بن عمرو بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة قتله المكعب بالبحرين بكتاب عمرو بن هند وله بعض وعشرون سنة وقد روی أنه لم يبلغ العشرين وكان آدم أزرق أو قص أفرع اكتشف أزور الصدر متأنل الخلق. ويقال إنه أخرج لسانه فإذا هو أسود كأنه لسان ظي فأخذه بيده ثم أومأ بيده إلى رقبته فقال ويل لهذا مما يحبني عليه هذا فكان هو الذي جنى عليه فقتل وذلك أنه هجا عمرو بن هند وكان ينادمه هو والمتلمس، والمتلمس حال طرفة فكتب لهما كتابين إلى المكعب يأمره فيهما بقتلهم فاما المتلمس فإنه خرق كتابه ونجا بنفسه ومضى طرفة بالكتاب فقتل وهو القائل في قصيدة له:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً
ويأتيك بالأخبار من لم تزود

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استراث الخبر يتمثل بعجز هذا البيت وهي هذه القصيدة وقد روی
لغيره:

فقل للذى يبقى خلاف الذى مضى

وله:

حيث تهدى ساقه قدمه

للفتى عقل يعيش به

أي له عقل في كل وجه توجه فيه فيما يهوى وينتفع به، وقال ثعلب ان اتجه بجهة صالحة علم أن له عقلاً وإن اتجه بجهة شر علم أنه لا عقل له.

وله:

بأسماء إذ لا يستيقق عواذه

فوجدي بسلمي فوق وجد مرقس

لذى البث أشفي من هوى لا يزايله

لعمري لموت لا عقوبة بعده

عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار يكىن أبا الأسود وقيل أبا عمير وهو فارس شاعر مقدم سيد أحد فتاك الجاهلية ولابنه الأسود وهو في بيت تغلب. وأم عمرو لبني بنت مهلهل بن ربيعة التغلبى، وبلغ خمسين ومائة سنة ورأى من ولده وولد ولده خلفاً كثيراً وكان خطيباً حكيمًا وأوصى بنيه عند موته بوصية بليغة حسنة. وقصيدته التي أولها: ألا هي بصحنك فاصبحينا إحدى مفاخر العرب قام بها خطيباً في فتكه بعمرو بن هند وقتله.

وفيها يقول:

تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

بأي مشيئة عمرو بن هند

على الأعداء قبلك أن تلينا

فإن فناتنا يا عمرو أعيت

وله في رواية ثعلب من أبيات:

كل ما تحوي يمينى وشمالى

لا تلوميني فإني مختلف

وإذا اختلفت لست أبالى

لست إن أطرفت مالاً فرحاً

كري المهر على الحي الحال

يخلف المال فلا تستسيئي

وطرادي فوق مهري ونزالي

وابتدالي النفس في يوم الوعى

نحو أعدائي بحلي وارتاحلي

وسموي بخميس جحفل

جهنام البكري ويقال جهنام واسمها عمرو بن قطن بن المنذر بن عبدان بن حداقة بن حبيب بن ثعلبة بن سعد بن قيس بن ثعلبة وهو الذي هاجى أعشى بني قيس بن ثعلبة وفيه يقول الأعشى:

دعت خليلي مسحلاً ودعوا له

ومسحل شيطان الأعشى فيما يقال. ومن قول جهنام:

أمجاع ترعم لو أتنى

بلى إن يد قبضت خمسها عليك مكاناً من الأمكن

عمرو بن حلزة اليشكري أخو الحارث بن حلزة قديم وهو يقول يرثي أخاه:

يأمن الأيام مفتر بها

والملمات فيما أعجبها

هون الأمر تعش في راحة

ربما قرت عيون بشجي

لا تكون محقرأً شأن امرئ

عمرو بن الإطناة وهي أمه وأبوه عامر بن زيد مناة بن عامر بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج وأمه الإطناة بنت شهاب بن زياد من بني القين بن جسر وكان أشرف الخزرج.

وهو شاعر فارس معروف قديم خرجت الخزرج معه وخرجت الأوس وأحلافها مع معاذ بن النعمان في حرب كانت بين الأوس والخزرج. وقيل لحسان بن ثابت: من أشعر الناس قال: الذي يقول يعني ابن الإطناة

أني من القوم الذين إذا انددوا

انتدوا: جلسوا في النادي. وهي قصيدة وبعد هذا البيت:

المانعين من الخنا جيرانهم

والخالطين فقيرهم بغنيهم

لا يطبعون وهم على أحسابهم

القاتلين ولا يعاب خطيبهم

وقال معاوية لقد وضع رجل في الركاب يوم صفين وهمم بالفرار فما معنی من ذلك إلا قول ابن الإطناة:

أبت لي عفتني وأبى بلائي

وإكراهي على المكروه نفسي
وقولي كلما جشأت وجاشت

وضربى هامة البطل المشيخ
مكانك تحمدى أو تستريحي

وأحمسى بعد عن عرض صحيح

معقر البارقي قيل اسمه عمرو بن سفيان بن حمار بن الحارث بن أوس وبارك من الأزد. وقيل اسمه سفيان بن أوس بن حمار وهو جاهلي سمي معقراً بقوله في قصيده المشهورة:

كما مهدت للبعل حسناً عاشر

لها ناهض في الوكر قد مهدت له

وفيها يقول:

جراد هفا من هبوة متطاير
وكم قد رأينا من رد لا يسفر
وبين قرى نجران والدرب كافر
كما قفر عيناً بالإياب المسافر

فحجنا إلى جمع كأن زهاءه
تهيبك الأسفار من خشية الردى
وخبرها الوراد إن ليس بينها
فالقت عصاها واستقر بها النوى

أنشدت هذا البيت عائشة رضي الله عنها لما بلغها موت علي بن أبي طالب رضي الله عنه. عمرو بن الحارث بن مضاض بن عمرو بن غالب الجرمي أحد المعمرين القدماء وهو القائل لما أححلتهم خزانة عن الحرم وكانوا ولادة البيت بعد نبت بن اسماعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة والسلام:

أنيس ولم يسم سامر
صروف الليالي والجود العوار

كان لم يكن بين الحجون إلى الصفا
بلى نحن كنا أهلها فأبادنا
ويقال إنه مد له في العمر إلى أن أدرك الإسلام وقال:

أن تصبحوا ذات يوم لا تسروننا
دهر فأنتم كما كنا تصيروننا

يا أيها الناس سيروا إلى قصركم
كنا أنساً كما كنتم فغيركم

عمرو بن عدي بن نصر اللخمي وهو عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن مالك بن الحارث بن عمرو بن نمارة بن لحم. قال أبو عبيدة: هذا نسبة أهل اليمن وأما ما يقول علماؤنا فيقولون: نصر بن الساطرون بن أسيطرون ملك الحضر وهو الجرمكقاني من أهل الموصل من رستات باجرمي وعمرو هو أول ملوك الحيرة ملك بعد خاله جذمة الأبرش وعمرو وهو قاتل الزباء واسمها نائلة بنت عمرو بن ظرب من العماليق وعمرو هو أبو ملوك الحيرة بأسرهم وآخرهم النعمان بن المنذر الذي قتلها كسرى وتملك على

الحيرة بأسهم وآخرهم النعمان بن المنذر الذي قتله كسرى وتملك على الحيرة إياس بن قبيصة. وعمرو هو القائل وهو صبي لخالة جذيمة وقد تبدى فأقبل عمرو والصبيان معه من حول جذيمة يجرون الكمة فيأكل الصبيان خيار ما يجرون ويدفعون إلى جذيمة رذاته وجعل عمرو يدفع إليه ما يجنه على حاله ولا يأكل منه شيئاً ويقول:

إذا كان جان يده إلى فيه

هذا جناي وخياره فيه

وقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه بهذا البيت عند قسمته ما كان في بيت المال. وعمرو هو القائل في رواية المفضل:

وكان الكأس مجرها المبينا

صدقت الكأس عنا أم عمرو

بصاحبك الذي لا تصحينا

وماشر الثلاثة أم عمرو

عمرو بن هند مضرط الحجارة الملك وهند أمه وأبوه المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس البدن بن عمرو بن امرئ القيس البدن ابن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي. هكذا نسبة ابن الكلبي وأبو سعيد السكري. وقال أبو عبيدة والمدائني: هو عمرو بن المنذر بن امرئ القيس ابن عمرو بن عدي بن نصر وأمه كهند بنت الحارث بن عمرو بن حجر آخر الملكي ملك اليمن غلت على اسم أبيه فنسب إليها وهي عممة امرئ القيس ابن حجر الشاعر وأبوه المنذر بن ماء السماء وهي بنت عوف بن جشم بن هلال بن زيد مناة بن الضحيان وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم مناة بن النمر بن قاسط وإنما سميت ماء السماء لحسنها، ولقب عمرو بن هند مضرط الحجارة لشدة ملكه وخشونته وقتله عمرو بن كلثوم التغلبي.

و عمرو بن هند هو الأكبر وهو محرق وهو القائل عند إيقاعه ببني تميم:

فأبررت منهم ألوة لم تقطب

أبأنا بحسان فوارس دارم

قنافذ في إضرامها تتنقل

تحش لهم ناري كأن رؤوسهم

ووفاهموها البرجمي المخيب

وافت مائة من أهل دارم عنوة

عمرو بن أمامة اللخمي وهو عمرو الأصغر وهو أخو عمرو بن هند وأبوهما المنذر بن امرئ القيس وأمه أمامة بنت سلمة بن الحارث الملكي عم امرئ القيس. مات أخوه المنذر بن المنذر بن امرئ القيس وكان ملك الحيرة وملك بعده أخوه عمرو الأكبر بن هند وهي عممة أم عمرو الأصغر فرد عمرو بن هند إلى أخيه لأبيه وأمه قابوس بن المنذر أمر البادية ولم يرد إلى عمرو بن أمامة شيئاً فقال ابن أمامة:

ولك الخورنق والسدير

الضمير إذا منع القصور

تردى إلى الجيف النسور

ضي دون شاهدنا الأمور

الابن أمه ما بدا

فلامعن منابت

بكتائب تردى كما

إنا ببني العلات نق

ثم خرج مغاضباً لأخيه وقصد اليمين فأطاعته مراد وأقبل بها يقودها نحو العراق حتى إذا سار بها ليالي تلاومت مراد بينها وكرهت المسير معه وثار به المكسوح وهو هبيرة بن يغوث فقتله فلما أححيط به ضارهم بسيفه حتى قتل وقال:

إن الجبان حتفه من فوقه

كالثور يحمي جده بروقه

لقد عرفت الموت قبل ذوقه

كل امرئ مقاتل من طوقة

تمثل بهذا عامر بن فهيرة الشهيد رحمه الله يوم بئر معونة حين هاجروا إلى المدينة فأجتوها عمرو بن الحارث بن عمرو الملك أبو شرحبيل الكندي قال محمد ابن داود قال يرثي شراحيل بن الحارث المقتول بالكلاب وقتلته تغلب:

كتجافي الأسر فوق الظراب

إن جنبي عن الفراش لناب

وهي أبيات تروى لأخيه معدى كرب بن الحارث وهو الصحيح.

عمرو بن حني التغلبي فارس جاهلي مذكور. يقول في قتالهم عمرو بن هند في رواية محمد بن داود:

وليس علينا قتلهم بمحرم

نعطي الملوك الحق ما قصدوا بنا

إذا وردوا ماء ورمح ابن هرثم

أنفت لهم من عقل عمرو بن مرث

أقمنا له من ميله فتقوم

وكان إذا الجبار صعر خده

قال يريده: فتقوم أنت. وهذا البيت يروى من قصيدة المتلمس التي أو لها:

أخاكِم إلا بأن يتكرما

يعيرني أمي رجال ولن ترى

وبعده البيت وآخره: أقمنا من ميله فتقوما. وأبو عبيدة وغيره يروون هذه الأبيات لخابر بن حني التغلبي.

عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة. هو المشهور بكرم الأولاد السادة الفرسان

وفيه يقول طرفة بن العبد:

ولو شاء ربي كنت قيس بن خالد

فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد

يريد قيس بن خالد بن ذي الجدين

فأصبحت ذا مال كثير وزارني

ومن قول عمرو:

لعمري ما مالي بن حل

الطهف طعام يشبه الذرة وقال كيسان هو التبن. ويروى له وقيل هي لجده سعد بن مالك:

يا بؤس للحرب التي

وله يمدح الأحوص بن جعفر بن كلاب العامري واسم الأحوص ربيعة

أتاها من الأنبياء أن ابن جعفر

أجادت به إحدى غنـي لـجـعـفـر

ذو الكـفـ الأـشـلـ وـاسـمـهـ عـمـرـوـ بنـ عـبـدـ اللهـ بنـ حـنـيفـ بنـ سـعـدـ بنـ ضـبـيـعـةـ بنـ قـيـسـ بنـ ثـعـلـبـةـ يـكـنـىـ
أـبـاـ جـالـانـ.ـ فـارـسـ شـاعـرـ جـاهـلـيـ يـقـولـ فيـ فـرـسـهـ:

وـنـازـعـ أـطـرـافـ الـجـالـ المـزـرـ

أـمـنـ دـعـةـ شـهـرـينـ عـضـ رـبـاطـهـ

وـحـربـ تـلـظـىـ كـالـحـرـيقـ الـمـسـعـرـ

فـأـبـشـرـ بـرـبـ لـاـ تـعـرـىـ جـيـادـهـ

ولـهـ فيـ توـعـدـاتـهـ بـنـيـ حـنـيفـةـ:

حـنـيفـةـ مـهـلاـ تـذـرـونـ دـمـاءـنـاـ

وـنـحـنـ مـصـادـيرـ الطـعـانـ إـذـ دـعـاـ

إـذـ الـخـيلـ خـامـتـ وـاقـشـعـرـتـ جـلـودـهـاـ

سـيـمـنـعـ آـخـرـىـ الـحـقـ مـنـكـ فـوـارـسـ

ابـنـ زـيـاـبـةـ وـاسـمـهـ عـمـرـوـ بنـ الـحـارـثـ بنـ هـمـامـ وـهـوـ مـنـ بـنـيـ تـيمـ اللهـ بنـ ثـعـلـبـةـ وـقـيلـ اـسـمـهـ سـلـمـةـ بنـ ذـهـلـ وـهـوـ
جـاهـلـيـ وـقـيلـ اـبـنـ زـيـاـبـةـ وـالـزـيـاـبـةـ فـأـرـةـ مـنـ فـيـرـانـ الـحـرـةـ وـلـهـ يـقـولـ الـحـارـثـ بنـ هـمـامـ:

أـيـاـ بـنـ زـيـاـبـةـ أـنـ تـلـقـنـيـ

أـيـ لـاـ تـلـقـنـيـ فـيـهـ رـاعـيـاـ

وـتـلـقـنـيـ يـشـتـدـ بـيـ أـجـرـدـ

أـجـابـهـ بـنـ زـيـاـبـةـ:

يـاـ لـهـ زـيـاـبـةـ لـلـحـارـثـ الصـ

وـالـلـهـ لـوـ لـاقـيـتـهـ خـالـيـاـًـ

ابـحـ فالـغـانـمـ فـالـأـيـبـ

لـآـبـ سـيـفـانـاـ مـعـ الـغـالـبـ

آنك والظن على الكاذب

أنا ابن زبابة إن تدعني

وله في رواية ابن الأعرابي:

في سنة يوعد أخواله

نبئ لأياً عارضاً رمحه

أن يفعل الشيء إذا قاله

وذلك منه غير مأمونة

كالليث إذ يمنع أشباله

إني وأخوالى بنى عائش

كعبد إذ قيد أجماله

إنك يا عمرو وترك الندى

عمرو بن معدى كرب بن ربيعة بن عبد الله بن عصم بن عمرو بن زيد وهو منبه بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو مذحج بن أزد بن أدد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وعمرو يكىء أبا ثور وأصيبيت عينه يوم اليرموك وهو من فحول الفرسان والشعراء. وروى أبو عمرو بن العلاء أنه قال لا نفضل على عمرو فارساً في العرب. وهو محضرم أسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارتد مع مرتدي اليمن وحارب عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن ثم عاد إلى الإسلام وشهد الفتوح وحسن بلاؤه فيها. وكان معروفاً بالكذب فيما يخبر به من وقائعه مع العرب وهو القائل:

وجاوزه إلى ما تستطيع

إذالم تستطع شيئاً فدعه

ويروى أن أبي بكر رضي الله عنه استند عمرو بن معدى كرب وقال أنت أول من سأله في الإسلام. ومات عمرو بالفاحل في زمن عثمان بن عفان وخرج يريد الري فمات بروذة وجاوز المائة سنة يقال بعشرين ويقال بخمسين. وهو القائل لقيس بن المكشوح المرادي:

عذيرك من خلياك من مراد

أريد حياته ويريد قتلي

وتمثل به علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما رأى عبد الرحمن بن ملجم المرادي. وله:

وكل مقلص سلس القياد

أعادل شكتي بدني ورمحي

الشكة السلاح والبدن: الدرع، والمقلس المشمر يعني الفرس

ركوبي في الصريح إلى المنادي

أعادل إنما أفنى شبابي

ويقى قبل زاد القوم زادي

ويبقى بعد حلم القوم حلمي

وله:

أقاتل عن أحساب جرم وفترت

ظللت كأني للرماح دريئه

فردت إلى مكروهاها فاستقرت

وجادشت إلى النفس أول مرة

عمرو بن حممة بن رافع بن الحارث الدوسى من الأزد أحد حكام العرب في الجاهلية وأحد المعمرين يقال إنه عاش ثلاثة وسبعين سنة ويقال إنه هو ذو الحلم الذي ضرب به العرب مثل الحارث بن وعلة الذهلي

إن العصا قرعت لذى الحلم

وزعمت أنا لا حلوم لنا

وقال الفرزدق:

فإن العصا كانت لذى الحلم تقرع

وإن أعف استبقى حلوم مجاشع

وقال آخر:

وما علم الإنسان إلا ليعلما

لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا

وعمره هو القائل:

سليم أفاع ليله غير مودع

كترت وطال العمر مني كأنني

علي سنون من مصيف ومربع

فما القسم أبلاني ولكن تتبعت

وها أنا هذا أرتجي مر أربع

ثلاث مئين من السنين كواهل

إذا رام تطياراً يقال له قع

فأصبحت بين الفخ في العش ثاويةً

ولا بد يوماً أن يطار بمصرعي

أخبر أخبار السنين التي مضت

عمرو بن عبد الجن التنوخي جاهلي قدم خلف على ملك جذيمة الأبرش بعد قتله فنازعه عمرو بن عدي

اللخمي وهو ابن أخت جذيمة وعليه ولـي الأمر، وفي ذلك يقول عمرو بن عدي:

تابع في غرب السفاه وكلسما

دعوت ابن عبد الجن للسلم بعدما

مررت هواه مري أخ أو ابن ما

فلما ارعنى عن صدنا باغترابه

فقال ابن عبد الجن:

على قلة العزى أو النسر عندما

أما ودماء مائرات تخالها

أبيل أبيلين عيسى بن مريمًا

وما قدس الرهبان في كل هيكل

عمر بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم التميمي يكنى أربد أخو لبيد بن ربيعة الشاعر لأمه واسم أربد عمرو بن زهير بن جذيمة بن حزء بن خالد بن جعفر. وفد أربد مع عامر بن الطفيلي إلى النبي

صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهما فأرسل الله على أربد في طريقه صاعقة فأحرقته ورثاه لبيد بقصيده التي يقول فيها:

ولا أخاف نوء السماك والأسد

أخشى على أربد الحتوف

ومات عامر بن الطفيلي في طريقه منتصراً بالغدة وسمى أربد بقوله:

تدلى عليهم من تهامة أربد

قل لقريش تبلغوا رأس حية

أبا شريح جاهلي قديم يقول لدختنوس بنت لقيط بن زراره وقتل أبوها يوم الشعب:

أتاها الخبر المرموس

يا ليت شعري عنك دختنوس إذا

بل تميس إنها عروس

أتحلّق القرون أم تميس لا

وكان عمرو أبرص وله يقول جرير:

أنس الفوارس يوم شل الأسلع

هل تعرفون على ثنية أقرن

الأسلع عمرو بن عمرو وأنس الفوارس هو أنس بن زياد العبسي وهو قاتل عمرو بن عمرو.

أشعر الرقبان الأستي اسمه عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة بن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد. وقيل هو من بني سوادة بن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة. قتل عمرو بن هند أخيه فسرق ابنيه له فذبحهما وقال:

لم نغض من ملك على وتر

إنما كذلك كان عادتنا

ونزل برضوان الأستي فلم يقره فقال أشعر الرقبان:

ألم تأت رضوان مني النذر

تجانف رضوان عن ضيفه

بأنك للضيف جوع وقر

وقد علم العشر الطارقون

فلا أنت حلو ولا أنت مر

وأنت مليخ كلحم الحوار

كأنك قد ولدتك الحمر

إذا ما انتدى القوم لم تأتهم

ويقول: إذا جلس القوم في ناديهم لم تأتهم لغلا تسأل حاجة

بخيل على كل خير وشر

ولكن رضوان من لؤمه

أي يدخل بالخير أن يعطيه ويعجز عن الترفة أن يطلبها أي ليس عنده خير ولا شر.

أبو المشمرج اليشكري عمرو بن المشمرج جاهلي. لما منعت بنو تميم التعمان بن المنذر الإتاوة فوجه إليهم أخيه الريان بن المنذر وجل من معه من بكر بن وائل فاستافق النعم وسيى الذاري فقال أبو المشمرج:

قالوا ألا ليت أدنى دارنا عن
مراً وكانت كمن أودى به الزمن
أو تتعموا فقدمياً منكم المتن

لما رأوا راية النعمان مقبلة
ياليت أم تميم لم تكن عرفت
إن تقتلوهم فأعيار مجده

فأجابه النعمان بقوله:

أرمى ذرى حضن زالت لهم حضن
إلا فوارس خامت عنهم المين
عليهم إذا اشتد الزمان معولاً
وإن كان فيهم ماجد العم مخولاً
ويحسب عجزاً سكته إن تجملأ
وإن كان أقوى من رجال وأحيلاء
جواشن هذا الليل كي يتمولاً

الله بكر غادة الروع لو بهم
إذ لا أرى أحداً في الناس يشبههم
أتيتبني عمرو ورهطي فلم أجد
ومن يفتقر في قومه يحمد الغنى
يمنون إن أعطوا ويبخل بعضهم
ويزري بعقل المرء قلة ماله
فإن الفتى ذا الحزم رام بنفسه

عمرو بن عدي الخصفي لقبه الكيدبان شاعر جاهلي وسمى الكيدبان لأنه لقيه جيش ف قالوا من أنت فقال:
أنا وأصحابي خرجنا لغارة. قالوا وكم أنت قال إذا كنا ومثلك مثل نصفنا كنا كذا وكذا. فشغلهم
بالحساب ومر على وجهه فأملس منهم فسمى الكيدبان.

عمرو بن بياضة النجاري جاهلي يقول لعبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

ت ساقى زوار أرض الحر
وأنت بنفسك بيت الكرم

ولدناك يا شيبة المكرما
فاكرم بسيبك بيت الإله

عمرو بن الأهتم المنقري واسم الأهتم سنان بن سمي ويقال سمي ابن سنان بن خالد بن منقرا بن عبيد بن
مقاعيس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومقاعيس هو الحارت، وعمرو يكنى أبا نعيم
وكان سيداً من سادات قومه ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفدبني تميم فأسلم ومدح
قيس بن عاصم ثم ذمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من العشر حكماً ومن البيان سحراً، وهو
السائل:

لصالح أخلاق الرجال سروق

ذرني فلن البخل يا أم هيثم

ذريني فإني ذو فعال تهمني
 ومستبح بعد الهدو دعوته
 فقلت له أهلاً وسهلاً ومرحباً
 وكل كريم يتقى الذم بالقرى
 لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها
 وله:

من الود قد بالت عليه الشعال
 لأن لم يكن والدهر فيه العجائب
 بدللك من أخلاقه ما يغالب

ألم تر ما بيني وبين ابن عامر
 فأصبح باقي الود بيني وبينه
 إذا المرء لم يحبك إلا تكرما

عمرو بن شاس بن أبي بلوي واسميه عبيد بن ثعلبة بن وبرة بن مالك ابن الحارث ابن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ويقال أبو بلوي بن ذؤيبة بن مالك بن الحارث. وعمرو يكنى أبا عرار. شاعر كثير الشعر مقدم أسلم في صدر الإسلام وشهد القادسية وهو القائل:

يكن لمطليانا برياك هاديا
 وإن كن حسرى أن تكون أمانيا
 إذا نحن أدلجننا وأنت أمامنا
 أليس يزيد العيش خفة أذرع
 وهو القائل في ابنه عرار وكانت أمه سوداء وكانت امرأة عمرو تؤذيه فقال عمرو:

عراراً العمري بالهوان فقد ظلم
 فإن أحب الجن ذا المنكب العم
 أرادت عراراً بالهوان ومن يرد
 وإن عراراً إن يكن غير واضح

والواضح: الأبيض، والجون: الأسود. وكتب الحجاج كتاباً إلى عبد الملك وأنفذه على يد عرار بن عمرو ووجه معه برأس ابن الأشعث فجعل عبد الملك يقرأ الكتاب ويسأل عراراً وهو لا يعرفه عن الخبر فيكون جوابه أبلغ من الكتاب فإذا رفع رأسه فرأه أسود صرف بصره عنه فلما أعجبه كلامه وظرفه أنسد: وإن عراراً إن يكن غير واضح البيت. فقال له عرار فهل تدرى من عرار يا أمير المؤمنين. قال: لا والله. قال:
 أنا والله عرار. ومنها

فأطرق إطراق الشجاع ولو يرى
مساغاً لنابيه الشجاع لقد أزم

سرقه عمرو من المتمس. ومن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن شاس وهو أسلمي خزاعي وليس بهذا الأستدي الشاعر وهو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: يا عمرو بن شاس قد

آذيني. قال قلت: أعود بالله أن أوذيك.

قال: أنه من آذى علياً فقد آذاني.

المستوغر واسمه عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد بن مناة بن قيم. مات في صدر الإسلام ويقال إنه عاش إلى أول أيام معاوية هو أحد المعمرين يقال إنه عاش ثلاثين وثلاثة سنة وسمي المستوغر ببيت قاله وهو القائل:

و عمرت من عدد السنين مئينا
وازدت من عدد الشهور سنينا
يوم يمر وليلة تحدونا

ولقد سئت من الحياة وطولها
مائة أنت من بعدها مائتان لي
هل ما بقي إلا الذي قد فاتني

وله:

وأودى سمعه إلا ندايا
ك فعل الهر يحترش العظايا
سوى الموت المنطق بالمنايا

إذا ما المرء صم فلم ينagi
ولاعب بالعشى بنى بنيه
فذاك الهم ليس له دواء

وبين المستوغر وبين مضر بن نزار تسعه آباء وبين عمرو بن قميحة المعمر وبين نزار عشرون آباً. ويروى أن المستوغر مر بع Kapoor وعلى ظهره ابن ابنته يحمله فحمل شيخاً هرماً فأعيا من حمله فوضعه بالأرض وقال: عنيتي صغيراً وكبيراً. فقال له رجل. يا عبد الله أنقول هذا لأبيك. فقال: أنا جده. فقال الرجل: ما رأيت شيخاً أكذب لو كنت المستوغر بن ربيعة ما زدت. فقال: فأنا المستوغر بن ربيعة.

عمرو بن أحمر بن العمرد بن قيم بن ربيعة بن حرام بن فراص بن معن الباهلي ويقال هو عمرو بن أحمر بن العمرد بن عامر بن عبد شمس بن عبد بن فراص بن معن بن مالك وعمرو يكنى آبا الخطاب. أدرك الإسلام فأسلم وغزا مغازي الروم وأصيّت إحدى عينيه هناك ونزل الشام وتوفي على عهد عثمان رضي الله عنه بعد أن بلغ سنًا عالية وهو صحيح الكلام كثير الغريب. يقول:

ويغتنى بعد ما يفتقر
والعيش فنان فحلو ومر
أعلم ما ينفع مما يضر

إن الفتى يقترب بعد الغنى
والحي كالميت ويبقى التقى
ولن ترى مثلي ذا شيء
أي أعلم مني بما ينفع مما يضر، له:

إلى البخل واستمطرت غير مطير
تجد مطلب المعروف غير يسير
من الذم سار الذم كل مسیر

إذا أنت راودت البخيل رددته
متى تطلب المعروف في غير أهله
إذا أنت لم تجعل لعرضك جنة

عمرو بن لأي بنب مؤلة بن عائذ بن ثعلبة بن تيم اللات بن ثعلبة من أشراف بكر بن وائل في الجاهلية
وهو فارس مجلز وهو القائل:

رحن على بغضائه واغتنين
لرحن منه أصلاً قد ونين

يا رب من يبغض أزوادنا
لو نبت المرعى على أنفه

ونين وأنين من السمن أي أبطلن. وهو القائل في قتل حجر بن الحارث الملك الكندي أبي امرئ القيس بن حجر الشاعر قتله بنو أسد يخاطب عمرو بن هند اللخمي وأمه هند بنت الحارث الملك الكندي:

قول السفاه وشدة الغشم
وغم لخالك أكبر الوغم
حجرأً وما برئوا من الأثم
في جحفل من وائل صتم
ما كان أرعن آمن الهدم
في الناس من قيل ومن هزم

عمرو بن هند إن مهلكة
وبنا تدورك فيبني أسد
قتلوا ابن أم قطام سيدهم
فسما امرؤ القيس الهمام له
لهم فهم من مساكنهم
لم تلق هي مثل صبحتهم

عمرو بن ذكوان الحضرمي جاهلي يقول:

يوم الهباتين ويوم اليعملة
ورمحه للوالات مثكلة
لحد ولا يسلب عنه مبذلة
سائل بذلك رمحه ومعبله

أحيا أبا هاشم بن حرمة
والخيل تعدو بالحديد متقلة
لا يمنع القتيل أن يخذاله
والقيل لا يقبل إلا أجمله

ترى الملوك حوله مغربله المعلم: سهم عريض النصل.

عمرو بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة وخزيمة وهو الأحمر جاهلي.
يقول في روایة محمد بن داؤد عن رجاله:

وإذا يحاس الحيس يدعى جنبد

وإذا تكون كريهة أدعى لها

قال وذكر المفضل الضي أن هذا القول بعض ولد طيء وكان يفضل جندياً أحد ولد ولده عليهم ويقدمه في الزاد وغيره على فرسان ولده فقال أحدهم لآخر منهم يسمى عمراً:

أَخْوَكَ يَصِدِّقُ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
وَأَمْنَتْ فَأَنَا الْبَعِيدُ الْأَجْنَبُ
يَا عَمْرَ خَبْرَنِي وَلَسْتُ بِكَاذِبٍ
أَمْنَنَ الْقَضِيَّةَ أَنِّي إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ

وإذا تكون كريهة... البيت ما بعده. قال المرزباني: وقد رویت هذه الأبيات لمن بن أحمر الكناني.
عمرو بن كلثوم الكناني من بنى عميس بن حذيفة. فارس معروف جاهلي يقول:

أَمَامُ الْجَيْشِ تَحْكِي بِالنَّعِيقِ
تَرَكَنَا هَامَةُ الْجَدْلِي تَرْفُو
وَلَهُ:

وَقَدْ عَلِمْتُ عَلَيَا كَنَانَةَ أَنَّنَا
نَطَاعُنَ فِي الْهَيْجَا مَطَاعُمَ فِي الْمَحْلِ
وَلَهُ:

جَزِيَ اللَّهُ عَنِي مَذْلَجًا أَيْنَ أَصْبَحْتَ
عُمَرُو بْنُ أَهْبَانَ بْنُ دَثَّارَ الْفَقْعَسِيِّ جَاهِلِيٌّ يَقُولُ:
أَلَا يَنْهَى عَرِينَةُ عَنْ مَلَامِي
وَيَرُوِيُ لَهُ:

عَلَى مَثْلِ هَمَامٍ تَشَقُّ جَيْوَبَهَا
إِذَا نَازَعَ الْقَوْمَ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ
طَوِيلُ نَجَادُ السَّيفِ يَصَاعُ بَطْنَهُ
عُمَرُو بْنُ مَرْثَدٍ بْنُ عَرْفَةٍ بْنُ الْطَّمَاحِ الْأَسْدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ جَاهِلِيٌّ يَقُولُ:

أَيَا رَاكِبًا بَلَغَ حَبِيبَ بْنَ خَالِدٍ

عُمَرُو بْنُ حَكِيمِ الْأَسْدِيِّ الْزَّهْرِيِّ جَاهِلِيٌّ لَهُ أَرْجُوزَةٌ طَوِيلَةٌ أَوْلَاهَا:
نَامَ طَفِيلُ نَوْمَةَ رَدَاحًا

عُمَرُو بْنُ مَسْعُودَ بْنُ عَمَرَةَ الْأَسْدِيِّ الْفَقْعَسِيِّ جَاهِلِيٌّ يَقُولُ:

أَبِيغَيْيِي آل شداد علينا
كَسَارَفَةُ الْبَكَاءِ لَشْجُونَ أَخْرَى
عُمَرُو ذُو الْكَلْبِ الْمَذْلِيُّ أَحَدُ بَنِ حَيَانَ شَاعِرُ قَدِيمٍ مَغْوَرٌ يَقُولُ:

وَمَا يَرْعِي لِشَدَادٍ فَصِيلٍ
وَمَا يَبْدُو لِعَيْنِيهَا نَطِيلٌ

وكل من غالب الأيام مغلوب
مؤدٌ فمدركه الشبان والشيب

كل امرئ بطول العيش مكذوب
وكل من حج بيته الله من رجل

عمرو بن عبد الرحمن بن الخلق أبو هشام الباهلي الظالمي شاعر مكثر كان على عهد المنصور والمهدى والرشيد. حاجى بشاراً الأعمى فانتصف منه وفيه يقول:

وباللؤم اجرأت على الجواب

بذلة والديك كسبت عزا

وهجا روح بن حاتم المهلي فأسرف عليه ورماه باللواط والإجازة في صباح اللؤم والجبن. حديثي أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة عن دعبل بن علي قال: كان أبو هشام يعبر الجسر على دجلة بمدينة السلام فلقيه عليه أبو نيقه الحسين بن الوراس مولى خزاعة وكان شاعراً فتكلما وعاتبه أبو نيقه على هجائه آل المهلب ثم اتخذوا وتلاطمها فدفع أبو نيقه أبا هاشم فرمى به إلى دجلة فبادر إليه قوم من الملائكة وأصحاب الزواريق فأخرجوه وتشبت به وكان على أحد الجانبين المسيب بن زهير الضبي وعلى الآخر نصر بن مالك الخزاعي فقال أبو نيقه إرفعونا إلى نصر وقال أبو هشام ارفعونا إلى المسيب ففرق الناس بينهما فقال أبو نيقه:

فذفت بعد الباهليين في الجسر

فمن مبلغ علياً خزاعة أنتي

فجاش به من لؤمه زبد البحر

فذفت به كي يغرق العبد عنوة

ومن قول أبي هشام في سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي مدحه:

سعيد بن سلم ضوء كل بلاد

ألا قل لساري الليل لا تخش ضلة

جواد حنا في وجه كل جواد

لناسيد أربى على كل سيد

ويقصر عنه باع كل نجاد

يطول على الرمح الرديني قامة

عمرو بن دراك العبدى. قال محمد بن داود عن المرثى: اسمه عمرو ويقال عمرو الأول أصلح وبابه يحيىء وفي كتاب محمد بن داود بن الجراح ما نصه عمرو بن دراك بكسر الدال وتحقيق الراء العبدى وقد قالوا اسمه عمر وسماه لي المرثى عمرو بن دراك بتشديد الراء ومن قوله يهجو اليمن ويتعرض لتراث:

والحافت المزون على تميم

لهني إن قطعت حبال قيسٍ

وأجور في الحكومة من سدول

لأخسر خطة من أبي رغالٍ

ومن قوله يهجو سليمان بن حبيب بن الهلب:

عن العلاج والعلجة الزانية

سليمان مالك لا تنتهي

لئيم اللهازم من طاحيه

رضيت وأنت تسامي الملوك

وأشبهت خالك خال الخسار

قال أوس بن حجر. قلت ثم من قال أبو ذؤيب.

عمرٌ وَقَدْ مُولِي عَتَبَةً بْنَ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ شَامِيَّ دَمْشِقِيًّا يَقُولُ فِي فَتْنَةِ أَبِي الْهَيْدَامِ الْمَرِيِّ بِالشَّامِ أَيَّامِ الرَّشِيدِ يَصِفُ هَيْدَامًا وَخَرِيًّا أَبِي الْهَيْدَامِ وَمَوْلَاهُ سَابِقًا وَرَجُلًا مِنْ قَرِيشٍ كَانُوا حَمَاتَهُ فِي تِلْكَ الْحَالِ:

لَا كَخْرِيمٌ حَلِيَّةٌ فِي الْخَلَائِقِ

فلم أركا لهيذام في الناس فارساً

بعینی، ولا مولی، رأیت ک سابق

وَلَا كَأْخِنَا مِنْ قَرِيشٍ رَأَيْتَهُ

أتيحت على الخريان من رأس حلق

كأنهم كانوا صقور دجنة

هنا لك ضائعاً جلن من صوت باعة

فولت بنو قحطان عنا كأنهم

عمرو المخلخل مولى ثقيف بصري. هو القائل يهجو عمرًاخاركي الأعور:

فِيهَا لَكُمْ نَاقَةٌ وَلَا جَمَلٌ

نظرت في نسبة الكرام فما

فِيهَا سَهَّامُ الْمَحَاءِ تَتَنَضَّلُ

قسم لئام اعز اضمه هدف

ان لم تقل في الدعاء يا سفل

لا يستحبون ان دعوتهم

من بعض أو لادها بما حان

أئمه خالدهم وأئممه

ولما ولی معاذ بن معاذ القضاة بالبصرة وعزل عنها عمرو بن حبيب العدوى هجا المخلخلاً معاذًا.

أبو الغراف السلمي عمرو بن مرثد شاعر معروف سندي وهو القائل يرد على ربيعة الرقى قوله يمدح

يُزِيدُ بْنُ حَاتَمٍ بْنَ قَبِيْصَةَ بْنَ الْمَهْلَبِ وَيَهْجُو يُزِيدُ بْنُ أَسِيدِ السَّلْمَى.

يزيدي سليم والأغر بن حاتم

لشنان ما بين اليزيديين في الندى

وهي أسميات فهجاً أبو الغراف، بيعة والمين.

عمرو بن عبد الملك الوراق مولى عترة. قال ابن أبي طاهر: هو عمرو بن المبارك بن عبد الملك العتزي شاعر ماجن رشيد ي له شعر كثير في حرب محمد والمأمون وأصله بصري وهو أحد الخلعاء الجحان وله مع أبي نواس أخبار ومن قولته:

إلى سماع و خمر

عوجو إلى بيت عمرو

تطاع في كل أمر

و ناشجات علينا

يز هو بجيد ونحر
 وبيسرى رخيم
 إن لم يريدوا ببحر
 فذاك بر من يأتي
 أولى ولا وقت عصر
 هذا وليس عليكم
 حقاً جنایات غدر
 قوموا وليس علينا
 قوله يقول أبو نواس:

فجدت يا عمرو بقبلته وله في رواية الصولي .
 بعثت أستهديك قربة
 ومن له كل المحمد
 الحمد لله العلي
 عليه من الدعاة ألف شاهد
 أيسبني رجل
 له في كل عضوٍ ألف والد
 ماذا أقول لمن

عمرو بن خوي السكسكي أبو خوي من أهل دمشق كان على عهد الرشيد والمأمون وهو من ولد ابن
 خوي قاتل عمار بن ياسر رضي الله عنه بصفين تقلد عمرو الري ثلاط سنين وهو القائل:

دونك صفو الراح إن كنت شارباً
 هلم اسقنيها لا عدنتك صاحباً
 جنينا من اللذات منها الأطابيا
 إذا أسرت نفس المدام نفوسنا
 بربك لا تخبر علينا الكواكب
 أيا كوكباً لا يمسك الليل غيره
 إذا ما تبدلنا بك الدهر صاحباً
 وياليل لو لا أن تشوبك غردة

أبو قابوس الحبري العبادي اسمه عمرو بن سليمان وقيل عمرو بن سليم نصراني من بنى الحارث بن كعب.
 قال المبرد يقال إنه لبني العباس مثل الأختلط لبني أمية إذا كان لا يمدح سواهم وسوى كبرائهم وأكثر قوله
 في البرامكة وله مع العتاي مقالات ومناقضات. وهجا أبا العتاهية. وهو القائل في يحيى بن خالد:

عليه يأتي الذي لم يأتيه أحد
 رأيت يحيى أتم الله نعمته
 إلى الرجال ولا ينسى الذي يعد
 ينسى الذي كان من معروفه أبداً
 قوله في أبي جعفر يحيى:

وأين في الناس فتى مثله
 إن أبا الفضل له فضله
 وخير أفعالهم فعله
 أصدق أقوالهم قوله
 تخطوا إلى فاحشة رجله
 لا تجتني الذم يداه ولا

عمرو الأعور الخاركي أزدي بصري أصله من حارك قرية بفارس على البحر. ماجن خبيث الشاعر كان على عهد المخلخل الوراق، والخاركي هو القائل:

نصيح زادني حرصاً	إذا لام على المرد
لا أقطع أو أخصى	ولا والله ولا والله
	وله:

فطال في حبس الغنى لبني	أن كنت أرجو لك من سلوة
يوقف بعد الموت بالبعث	وعشت كالمغدور من دينه

أبو طليق الشفقي اسمه عمرو بن محمد. يقول في رواية حماد بن إسحاق:

دعاء يهود مسبتين على نهر	رأيتك تدعوني إذا ما دعوتني
من الناس يوماً قال ريحته الخمر	على عندي اللون من شم ريحه
سوداء مثل الأنافي في الفدر	ولا خير في الحداث إلا ثلاثة
يسلي بأصوات له شجن الصدر	فإن كان فيهم رابع كان مسماً

عمرو بن مسعدة الكاتب الرسائلي أبو الفضل مولى خالد القسري هكذا قال محمد بن داود. وقال الصولي هو عمرو بن مسعدة بن سعد بن صول كاتب المؤمن وسعد أخوه محمد بن صول بن صول وأهدى عمرو إلى المؤمن فرساً وكتب إليه:

ه إذا عد إمام	يا إماماً لا يدان
ضل نصاناًً تمام	يفضل الناس كما يف
مثله ليس يرام	قد بعثنا بجواب

حسن سرج ولجام	فرس يزهى به أل
نك في الفضل الأنام	دونه الخيل كما د
سائر الجسم ظلام	وجهه صبح ولك
لى على العبد حرام	والذي يصلح لل

أكائم حبي فینائی واقرب
ومستعبد للهجر والوصل أذب

إذا جدت مني بالرضا جاد بالجفا
تعلمت أبواب الرضا خوف هجره
ولي غير وجه قد علمت مكانه
وهذان البيتان الأخيران يتشارعان.

عمرو بن نصر القصافي التميمي أبو الفيض بصري. مدح جماعة من الخلفاء أو لهم الرشيد وبقي إلى أيام المتوكل وقال دعبل: قال القصافي الشعر ستين سنة فلم يعرف له بيت إلا قوله:

خوص نواح إذا صاح الحداة بها
رأيت أرجلها قدم أيديها
وله:

في دمعه الجاري وإعواله
يقول: فيها:

رُحْلَتْ عَنْسَأً دَلِيلًا عَامِلٌ
هَتِ تَنَاهِيَتْ إِلَى مَاجِدٍ
وَلِهِ إِلَى بَعْضِ إِخْرَانِهِ وَقَدْ اقْتَصَدَ:

ولما علاك الشكو كادت نفوسنا
أرقت دماً لو يسكب المزن مثله
دماً طاهراً لو يطلق الدين شربه
تلaci الردى إذ قيل أصبح شاكياً
لأصبح وجه الأرض أخضر زاهياً
لكان من الأسماء للناس شافياً

عمرو بن أبي بكر العدوي القرشي قاضي دمشق أخو عمر ابن أبي بكر المؤمني الذي يروي عنه الربيز بن بكار . و عمرو هو القائـا :
:

برئت من الإسلام إن كان ذا الذي
أتاك به الواشون عنى كما قالوا
ولكنهم لما رأوك سريعة
إلى تواصوا بالنمية واحتلوا
فقد صرت أذنًا للوشاة سميعة
بنالون من عرضي ولو شئت ما نالوا

وله مع المأمون في هذه الآيات خبر مشهور وكان عمرو بن مسعدة يقوم بأمره في أيام المأمون وكان محمد بن يزداد يحتما عليه فقال يدح عمرأ ويغمض على ابن يزداد ولم يكن عمر وزياداً

لشنان بين المدعين وزارة وبين الوزير الحق عمرو بن مسعود
فهمهم في بالناس أن يجهوهم لهم أبى الفضل اصطناع محمد

فأسكن رب الناس عمراً جناه

وفي كتاب محمد بن داود بن الجراح في خبر أبيات عمرو بن أبي بكر قال: وبلغني أن المؤمن استثنده هذا الشعر فاعترف به له وقال: قلته وأنا حديث. فقال: قاض لا تكون له يمين إلا بالبراءة من الإسلام. وأمر بصرفه عن الحكم بدمشق.

عمرو بن زهرة الشيباني جاهلي يقول في تميم:

ولم ينفع غداة إذا منها

أصينا عبد شمس يوم قو

عمرو بن ثعلبة بن أسد بن همام بن زهرة الشيباني يقول في رواية ثعلب:

ألم تأت رضوان عنى النذر
بأنك فيهم غبي مصر
تباعد رفك من أن تضر
ولا أنت حلو ولا أنت مر

تجانف رضوان عن ضيفه
وحسبك في القوم أن يعلموا
فأنت محظوظ دون العراق
وأنت مليخ كل حوار

وقد تقدمت هذه الأبيات لغيره.

عمرو بن عبد العزى القاري من القارئ وهو القائل يحضض بين معicus بن عمرو بن لؤي على بن ليث في مال نوبل بن عمرو في الجاهلية

إسمعوا تسمعون أمراً عجباً
غلقاً دون حقنا أبواباً
وبنو الهون أصبحوا غياباً
أيجاب الذي ينادي السرابة
جعلوا الحلف بيننا أسباباً

أمعicus بن عمرو بن لؤي
تكلم يعمر وكلب بن عوف
غرهم أن حارثاً أفردونا
فدعوناكم فقالوا ضلالاً
إن عمراً وإن عبد مناف

عمرو بن جبلة حليف آل حرب بن أمية يقول في أبيات وقد رويت لغيره:

كثير إذا رفضت عما المتحلف
هضاب أجا أركانها لم تنصف

وإني من القوم الذين قيل لهم
إلى نضد من عبد شمس كأنهم

عمرو بن شقيق بن سلامان بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر القرشي كان من فرسان قريش في الجاهلية وشعرائهم وهو القائل في رواية الزبير:

لا يبعدن ربعة بن مكدم

وهي أبيات تتنازع ورويت لحسان بن ثابت ولغيره.

عمرو بن ترنا المذلي وترنا أمه وهو القائل يحيى عمرًا ذا الكلب في رواية السكري:

وأمست منك بائنة الرحال

قريبة قد نأت غير سؤال

فراقرة هجاً كالخيال

فلا تتمنني وتنمن جلفاً

عليه مثل بارقة الهلال

فأطعنه بمسنون طرير

عمرو بن الحارث بن أقيش العكلي كان أسر حسينة بنت جابر بن بحير بن شريط العجلبي أخت أبيجر بن جابر في يوم العذاب في الجاهلية وهو يوم أغارت فيه بنو عبد مناة بن أذ بن طاجحة على عجل وحنيفة بأرض حور باليمامة وحسينة شاعرة فقادها أخوها أبيجر بمائة من الإبل وخمسة أفراس فسار معها عمرو بن الحارث حتى جوزها أرض بني تميم وقال في ذلك في أبيات:

حسينة من كوابع كالظباء

وكانت صفتني من سيي عجل

وفيها غيرها منهن نساء

وهبناها لأجر إذ أتاهها

سوق هنيدة فيها رعاء

فكان ثوابه هنا جياداً

عمرو بن حذار من بني وائلة بن صعصة يكنى أبا أبي ويدعى ذا العنق وكان شجاعاً وهو الذي قتل بشر بن أبي خازم الأسدية وكان عمرو مع عامر بن الطفيلي في يوم الرقق وأغارت بنو عامر على بلاد غطفان فقال لفرسه وأبلى يومئذ بلاءً حسناً:

لأطعن طعنة قلوساً

أقدم قدid لا تكن خلوسا

من لا يقاتل لا يكن رئيساً

ذات شاش تزع الخميسا

فقال عامر بن الطفيلي:

يا حبذا هو ممسيأً ونهاراً

وأبو أبي ما منيت بمثله

الوائي وحرم الأدبارا

لقى الخميس أبو أبي بارزاً

يوم الصباح يجبنون فزارا

عمرو الذي جعلت سلول وعامر

عمرو بن شراحيل أخوه بني عوف بن مالك بن سعد بن قيس بن ثعلبة أخوه أشيم بن شراحيل وقتلت أشيم بنو تميم بعلقمة بن زراة وقال لقيط ابن زراره:

أبانا به مأوى الصعاليك أشيمما

وإن يقتلوا منا كريماً فإننا

فأجابه عمرو بن شراحيل:

فما أنت وما ذكرك اليوم أشيمًا
لأن حكك الماضي أخيك علقمًا
بنجلاء حتى بل لحيته دمًا
سناناً كنبراس النهامي لهذما

الا أبلغا عنِي لقيطًا رسالة
وأقسم لولا فتية غير محزم
رماه بسهم صاف ثم يجشه
فإن تأتنا نقربك غير معرد

عمرو الأصم أبو مفروق الشيباني وهو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان جاهلي يقول في يوم المقاد وكان على بني تغلب:

أودت بها منكم ذهل بن شيبان

إن المقاد به قتل مصربة

أبو الطفيلي عمرو بن خالد بن محمود بن عمرو بن مرثد الضبعي جاهلي يقول يوم الوقيط وهو يوم لبكر بن وائل على بني تميم:

رأياتنا ك بواسر العقبان

حلت تميم بركلها لما التقى

ورماحنا ك نوازع الأشطان

دهموا الوقيط بجحفل جم الوعى

وله:

نعم الفوراس من بني سيار

إن الفوارس يوم ناعجة النقا

قود تعد لكل يوم غوار

لحقوا على لحق الأياطل كالقنا

عمرو بن مالك بن زيد بن عائش بن مالك بن تميم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. شاعر قديم هو الذي أزال رياسه يشكرا بن بكر عن ربيعة وقتل فrex النسر الذي كان ليشكرا اللخمي فانتقلت الرياسة إلى ولد ثعلبة بن عكابة وهو الحصن وقال عمرو في ذلك:

مضت حقبة تحمي الرياض وتغشم

ونحن هدمنا عز يشكرا بعدما

على حين لا يغشى ولا يتظلم

ونحن وطئنا هامة الفرج اذ عسا

فأصبح فيما لحمه ينقسم

ونحن سلبنا البكر جمعاً مكوسا

عمرو بن عكب العجلي جاهلي يقول:

أم هل عليك بآتي الدار من لم

هل بالديار أبا الهلوان من صمم

عمرو بن عبد الله بن معاوية بن عبد سعد بن جشم العجلي جاهلي يقول:

إذا أخذت النيران من حذر القرى

عمرٌ بن الحارث بن عبد الله بن قيس بن حارثة العجلي أبو هوبر جاهلي يقول:

رَأَيْتُ سَنَا نَارِي يَشْبَهُ اضْطِرَامَهَا

وَأَبْدَلَتْهُ مِنْ الْعَجِينَةِ إِذْ شَتَا

كَبَدَ الْحَصَّةَ الْعَجَلِيَّ اسْمُهُ عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ صَنْيِعَةَ بْنِ عَجْلٍ بْنِ جَيْمٍ جَاهَلِيٌّ يَقُولُ:

وَصَبَرْتُ وَبَعْضَ الْجَهَلِ مَا يَتَذَكَّرُ

وَنَبَيَّتْ أَنَّ الْحَيَّ كَلْبًا وَطَيْئًا

وَنَحْنُ أَنَّاسٌ لَيْسَ فِينَا خَلِيفَةً

وَلَهُ:

وَأَوْدِي الْبَاعَ وَالْحَسْبَ التَّلِيدَ

أَلَا هَلَكَ الْمَكْسَرُ يَا لَبَكَ

حَوْافِي الْخَيْلِ وَالْحَيِّ الْحَرِيدَ

أَلَا هَلَكَ الْمَكْسَرُ فَاسْتَرَاحَتْ

عُمَرُ بْنُ شَجَرَةَ الْعَجَلِيِّ وَشَجَرَةَ أَمِهِ وَكَانَتْ سَبَبَةُ وَهُوَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَذَافِةَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَالِكٍ

بْنِ رَبِيعَةِ بْنِ عَجْلٍ. يَقُولُ:

وَغَرَبْتُهَا أَنِّي ثَأَرْتُ الْمَكْفَفَا

أَلَا هَلْ يَأْتِي هَنَدًا عَلَى نَأِي دَارِهَا

جَعَلْنَا مَكَانَ السُّمْطِ أَبِيسْ مَرْهَفًا

فَقَاتَنَا بِهِ مِنْ آلِ مَرَّةٍ فَاجِعًا

عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَحِيمِ بْنِ مَرِيْبِ الدُّولِ الْحَنْفِيِّ جَاهَلِيٌّ يَقُولُ:

وَبَطْنَ الْمَسْحَلَانَ صَدِيْنَادِي

يَمِينًا لَا يَزَالُ بَذَاتِ كَهْفِ

عُمَرُ بْنُ شَهْرَ بْنِ عَمْرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيِّ جَاهَلِيٌّ يَقُولُ:

كَمْثُلَ الْأَسْوَدِ جَازِرًا بِسَنَائِنِهِ

وَيْمَ حَقِيقٌ قَدْ غَدَوْتُ بَفْتِيَّةً

عُمَرُ بْنُ عَصِيمِ الصَّبْعِيِّ يَقُولُ:

وَأَضْحَتْ رَكَابِي بِالْحَنِيِّ الْمَخِيمَ

لَيْهُنَّكَ أَنْ أَضْحَتْ رَكَابِكَ بِدَنَا

رَجَاءَ ثَوَابِ لَسْتُ فِيهَا بِمَجْرِمِ

عَوَالِمَ فِيمَا يَكْرَمُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ

عُمَرُ بْنُ أَسْوَى بْنِ عَسَاسِ بْنِ لَيْثِ بْنِ حَدَادِ بْنِ ظَالِمِ الْعَبْدِيِّ مِنْ بَنِي وَدِيْعَةِ بْنِ لَكِيْزِ جَاهَلِيٌّ يَقُولُ:

فَلَا تَجْزَعْنَ مِنْ ثَائِبِ الْحَرْبِ وَاصْبِرْ

أَلَا أَبْلَغَا عُمَرَ بْنَ قَيْسَ رَسَالَةً

وَلَهُ:

بَرْجَ وَسَائِرَهَا بِالْسَّيْدِ مَنْصُوبَ

كَانَ عَلَيْهَا دَرَجٌ وَأَسْفَلَهَا

عمرٌ بن جبَّيرٍ بن سلمة العُبْدِي الْكَرْمَانِي الْجَاهِلِي يَقُولُ:

لَآبَ بِهِ مِنْ شَاهِدَ السَّيفِ غَادَر

لِعُمْرَكَ لَوْ لَاقِيتَ عُمَرَ بْنَ فَرْتَنَةَ

عُمَرُ بْنُ حَثَّشَ الرَّبْعِيُّ. وَقَالُوا حَثَّشَ بَالْخَاءَ. أَنْشَدَ لَهُ مَؤْرِجٌ:

أَمْ هَلْ كَرَّتْ عَلَيْهِ ثُمَّ ثَبَّتَ

سَائِلَ قَمِيَّةَ هَلْ غَشِّيَّتْهُ فَرَسِيَّ

عُمَرُ بْنُ الدَّارِعِ الْحَنْفِيُّ. كَانَ يَوْمُ النَّشَاشِ عَلَى بَنِي نَمِيرٍ. يَقُولُ:

وَقُولَّا لِسَعْدِي لَا نَمِيرَ بْنَ عَامِرَ

أَجَدَ السَّعْدِيَ السَّيْرَ إِذَا بَنَتْمَا بَهَا

وَتَرَكَهَا فِي السَّيْرِ سَيْرَ الْهَوَاجِرَ

فَقَدْ بَدَلَتْ رَكْبًا جَنَابًا بِأَهْلِهَا

كَمَا أَمْكَنْتَنَا مِنْ بَنَاتِ الْمَهَاجِرَ

إِذَا نَحْنُ شَئْنَا زَوْجَتَنَا رَمَاحَنَا

عُمَرُ بْنُ فَرَصَةَ بْنُ عَازِبَ بْنُ صَلَيْعَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ ذَهْلَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ ذِيَّانَ بْنِ كَنَانَةَ بْنِ يَشْكَرٍ جَاهِلِيٌّ.

يَقُولُ:

وَشَازِبَةَ تَعْطِيْ قَلِيلًا مُؤِيدًا

وَنَحْنُ جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ كُلِّ شَازِبَ

إِذَا مَا الْقَطَا مِنْ آخِرِ الْلَّيْلِ هَجَدَ

يَنْبَهِنَ أَسْرَابَ الْقَطَا مِنْ مَبِيْتِهِ

الْقَعْقَاعُ الْبَكْرِيُّ اسْمُهُ عُمَرُ بْنُ ثَمَامَةَ بْنُ النَّارِ جَاهِلِيٌّ. وَقِيلَ اسْمُهُ عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ عَبَادَةَ أَحَدَ بَنِي عَدِيٍّ

بْنَ جَثْمَنَ بْنَ بَنِي يَشْكَرٍ جَاهِلِيٌّ سَمِّيَ الْقَعْقَاعَ بِقَوْلِهِ:

وَخَرَ خَيْءَ تَحْتَهُ يَتَقْعَعُ

فَخْرُ أَدِيمٍ حِينَ غَابَ صَنَاعَهُ

وَلَهُ:

تَجْمَلُ بَصِيرَ آلَ مِيَةٍ وَدَعَوَا

أَلَا أَلِيهَا الْقَلْبُ الْكَئِيبُ الْمَفْجَعُ

بَذِي الْمَرْفَقِ الْزَّاكِيِّ عَلَيْ مَفْجَعٍ

فَلَا تَهْلَكُنَّ إِنْ فَارَقُوكُ فَإِنِّي

عُمَرُ بْنُ جَبَّلَةَ بْنُ بَاعِثَ بْنُ صَرِيمِ الْعَبْرِيِّ الْيَشْكَرِيِّ جَاهِلِيٌّ يَقُولُ:

وَقِيسًاً وَلَا تَرَكَ شَرِيحاً وَلَا عَمِراً

فَأَبْلَغَ بَنِي مَاوِيَةَ الصَّيْدَ بِيَهْسَاً

وَلَهُ فِي يَوْمِ ذِي قَارِي يَحْضُضُ قَوْمَهُ عَلَى الْقَتَالِ:

وَلَا وَبِيَصُ الْبَيْضُ فِي الشَّمْسِ بَرَقُ

يَا قَوْمُ لَا تَغْرِرْكُمْ هَذِي الْخَرَقُ

فَجَنْبُوهُ الرَّاحُ وَاسْقُوهُ الْمَرْقُ

مَنْ لَمْ يَقْاتِلْ مَنْكُمْ هَذِهِ الْعَنْقُ

عُمَرُ بْنُ مَالِكَ بْنُ الْقَرَارِ الْعَتْرِيِّ يَقُولُ لَحَاتِمَ الطَّائِيِّ وَكَانَ أَسِيرًا فِيهِمْ:

فَأَنْتَ طَلِيقُ الْجَوْعِ إِنْ كَانَ نَالَكَا

أَحَاتِمُ إِنَا لَا نَجِيْعُ أَسِيرَنَا

أحاتم قد جربتنا فوجدتنا

عمرو بن الأحرن بن الأحضر بن هلال بن ربيعة بن خطمة بن الحرف ابن جلان من عترة جاهلي يقول:

وأبلغبني عوف وأبلغ محارباً

وهزان بلغ حيث حلت دبارها

عمرو بن ضبيعة الرقاشي . يقول:

تضيق جفون العين عن عبراتها

وعصبة صدر أظهرتها فرفهت

اللاليقل من شاء ما شاء إنما

قضى الله حب المالكية فاصطبر

عمرو بن عمارة التيمي من بني تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة جاهلي يقول في عثجل بن المأمور بن سيار بن علقمة بن زراره يوم الوقاية:

وصادف عثجل من ذاك مرأً

الصامت وقيل الصموت وهو عمرو بن غنم الطائي . سمي بقوله:

صمت ولم أكن قدماً عبياً

ريش لغب وقيل ريش بلغب وهو أحمر تأبطة شرّاً واسميه عمرو بن جابر بن سفيان الفهمي من بني فهم بن

عمرو بن قيس ولقب ريش لغب بقوله:

ولـا ريشاً من ذنابـي ولا لـغـبـ

ومـا كـنـتـ فـقـعـاـ نـابـتـ بـقـرـارـةـ

ويروي: فما ولدت أمي من القوم عاجزاً ولا كنت ريشاً أخ.

غامد الأزدي اسمه عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث سمي غامداً لأنه أصلح ما كان بين قومه

وتغمده وقال:

فـآسـانـيـ الـقـيلـ الـحـضـورـيـ غـامـداـ

تأملت للصلح الثـائـيـ منـ عـشـيرـتـيـ

مزلح الزيادي واسميه عمرو بن محرم بن زياد من بني الحارث بن كعب زلجة قوله:

واسـاعـةـ ماـ استـودـعـتـ وـصـلاـ فـرـلـجـ

أـجدـ لـبـانـاتـ الـهـوىـ لـمـ تـخلـجـ

سوـاماـ غـداـ منـ عـنـدـكـ غـيرـ مـلـجـ

وـصـدـدـتـمـ وـلـوـ شـئـتـ لـلـاقـيـ سـوـامـكـ

دـرـوـءـاـ مـتـىـ ماـ تـلـقـهـ الـرـيحـ تـعـنـجـ

وـلـكـنـ عـلـمـتـ أـنـ دـونـ اـكـتـفـالـهـ

عمرو بن معمر الهذلي. هو القائل يرثي عبد الله ومصعباً ابنى الزبير من أبيات:

وكنت امراً ناصحته غير مؤثر
عليه ابن مروان ولا متقرباً
إليه بما تقدى به عين مصعباً
ولكنني ناصحت في الله مصعباً
إلى أن رمته الحارثات بسهمها فلله سهماً ما أسد وأصوباً

فإن يك هذا الدهر أودى بمصعب
وأصبح عبد الله شلواً ملحاً
فكل امرئ حاس من الموت جرعة
وإن حاد عنها جهده وتهبها

عمرو بن سلمة الأرجي. قدم مع محمد بن الأشعث على معاوية في الصلح بينه وبين الحسن بن علي عليهما السلام فرأاه معاوية حمياً جهيراً فقال له: من مضر أنت. فقال:

إني لمن قوم بنى الله مجدهم
على كل باد في الأنام وحاضر
أبوتنا آباء صدق نمى بهم
إلى المجد آباء كرام العناصر
وأمانتنا أكرم بهن عجائزاً
ورثن العلي عن كابر بعد كابر
جناهن كافور ومسك وعنبر
وليس ابن هند من جناة المغافر

عمرو بن هند الهندي. هو القائل يمدح ابن الزبير:

ألم تر أولاد الزبير تحالفوا
على المجد ما صامت قريش ووصلت
هم منعوا البيت الحرام فأصبحت
أمية تاهت في البلاد وضلت
غياث قريش حيث سارت وحلت
قريش غياث في السنين وأنتم

عمرو بن حجر الكلبي يقول في المرج:
ألا من مبلغ قيساً رسولًا
بأننا قد شفينا واشتفينا
صومارم في المهزة يتلوينا
غداة المرج نضركم بيض
ولا عطفت كتائبكم علينا
فلم تحموا هنالك ذماراً
وأقررنا بقتلهم العيونا
فأشبعنا ضباء الأرض منكم

عمرو بن سالم الخزاعي حجازي ذكره دعبل.

عمرو بن همبل الهذلي حجازي ذكره دعبل أيضاً.

عمرو بن سعيد بن كعب بن زهير بن أبي سلمى. ذكره أبو هفان.

عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري. قال مصعب الزبيري عن ابن القداح: عمرو بن عبد الله

شاعر وابنه معن بن عمرو شاعر أيضاً وابنه الضحاك بن معن كان شاعراً أيضاً شريعاً مريضاً.

عمرو بن حرثان الفهمي، قال محمد بن داود: هو من ولد ذي الأصبع العدواي وفهم وعدوان أخوان
و عمرو فارس شاعر ضربه أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد حدأ في الشراب فهجاه بأشعار منها:

وأطمع فيما المشركون ابن خالد

أضاع أمير المؤمنين ثغورنا

وليث حديد الناب عند الثرائد

إذا هتف العصفور طار فؤاده

و منها:

أبا جعل أَف لفعلنك من فعل

لعمري لقد ضيعت ثغراً ولحيته

رجعت إلى الأعداء في الخيل والرجل

فلو كنت حراً يا أمية ماجداً

تقصر عن فعل الكرام ذوي الفضل

ولكن أبى قلب جبان ونية

فقال عبد الملك بن مروان لأمية بن عبد الله: مالك ولا بن حرثان؟ قال وجب عليه حد فأقمته عليه قال
هلا درأته عنه بالشبهة في حديث طويل.

عمرو بن القباع بن عوف بن القعقاع بن معبد بن زراره بن عدس إسلامي يقول:

إن كنت لا تدرى فإنى أدرى

أنا القباع وابن أم الغمر

القطامي اسمه في رواية محمد بن سلام عمرو بن شيئاً. وغيره يقول هو عمر بن شيئاً وهو ثابت وخبره
يجيء إن شاء الله تعالى.

عمرو بن حنظلة التميمي بصري. حضر يوم الربذة وهو يوم استؤصل فيه أهل الشام مع حبيش بن دلجة
القيسي وكان مروان بن الحكم لما بُويع له بالشام أنفذه إلى المدينة مثل ما أنفذ له يزيد بن معاوية مسلم بن
عقبة فلم يصده عن المدينة أحد واستسلموا له وهرب عامل ابن الزبير إلى مكة. فأنفذ عامل بن الزبير على
الصرة الحنتحف بن السجف في ألف من الأسواره وبني قيم إلى حبيش فلقوه بالربذة فقتلوه وقتلوا حبيشه.
وكان الحجاج بن يوسف وأبوه منهم فهربا على بغير يعقبانه. وصلب حبيش وهو أول مصلوب في
الإسلام. فقال عمرو بن حنظلة:

قدامة قبل الناس من آل أجدار

فدى لامرئ سوى حبيشاً على العصا

وكان حبيش قد طغى وتجبراً

أناخ له شر المطايها مطية

وظن قتال القوم قنداً وس克拉ً

وقال حبيش للجنود تقدموا

ولما التقوا ولـى الشامون هرباً
وأفلتنا الحجاج ركضاً ولو به
عمرٌ بن سـنة الخزاعي . يقول في عـبـيد اللهـ بنـ زيـاد:

أبـى لـي منـصـبـي وـأبـى بـيـانـي
عـبـيد اللهـ لاـ أـخـشـاكـ إـنـي
كـمـاـ حـلـىـ اللـسـانـ بـهـنـدـبـانـ
فـلـمـاـ لـكـ قدـ حـلـيـتـ بـذـكـرـ عـمـروـ

عـمـروـ بنـ يـزـيدـ بنـ هـلـالـ بنـ سـعـدـ بنـ عـمـروـ بنـ سـلـامـانـ النـخـعـيـ كـوـفيـ . يقولـ فيـ إـبـرـاهـيمـ بنـ الأـشـتـرـ يـعـاتـبـهـ
مـنـ أـيـاتـ:

أـبـلـغـ لـدـيـكـ أـبـاـ النـعـمـانـ مـعـتـبـةـ
فـهـلـ لـدـيـكـ لـمـ يـرـجـوـكـ مـعـتـبـةـ

عـمـروـ القـنـاـ بنـ عـمـيرـةـ الـعـتـبـيـ مـنـ بـيـنـ تـقـيمـ أـحـدـ رـؤـوسـ الـخـوارـجـ وـشـعـرـائـهـ وـفـرـسـاـنـهـ وـهـمـ مـنـ بـيـنـ عـتـبـةـ بنـ
مـلـادـسـ بنـ عـبـءـ الشـمـسـ وـسـمـيـ عـبـءـ الشـمـسـ لـحـسـنـهـ وـعـبـءـهـ حـسـنـهـ وـضـوـءـهـ اـبـنـ رـبـيـعـةـ بنـ زـيـدـ مـنـاهـ بنـ
تـقـيمـ . وـعـمـروـ هوـ القـائـلـ:

لـاخـيرـ فـيـ الدـنـيـاـ لـمـ يـكـنـ لـهـ
فـحـسـبـيـ مـنـ الدـنـيـاـ دـلـاـصـ حـصـيـنـةـ
أـجـاهـدـ أـعـدـائـيـ إـذـاـ مـاـ تـتـابـعـواـ
مـعـيـ كـلـ أـوـاهـ بـرـىـ الصـومـ جـسـمـهـ
وـلـهـ مـنـ أـيـاتـ يـصـفـ فـيـهاـ الـخـوارـجـ:

الـقـائـلـ إـذـاـ هـمـ بـالـقـنـاـ خـرـجـواـ
عـادـوـاـ فـعـادـوـاـ كـرـامـاـ لـاـ تـنـابـلـةـ
لـاقـومـ أـكـرمـ مـنـهـ يـوـمـ قـالـ لـهـمـ

عـمـروـ بنـ الـحـسـنـ الـأـبـاضـيـ الـكـوـفيـ مـنـ الـمـوـالـيـ أـحـدـ شـعـرـاءـ الـخـوارـجـ وـهـوـ القـائـلـ يـرـثـيـ الـأـبـاضـيـةـ مـنـ قـصـيـدةـ
طـوـيـلـةـ:

فـيـ فـتـيـةـ شـرـطـواـ نـفـوسـهـمـ
مـتـرـاحـمـينـ ذـوـ يـسـارـهـمـ
وـذـوـ خـصـاصـتـهـمـ كـأـنـهـمـ
مـتـجـمـلـينـ لـطـيـبـ خـيـمـهـمـ

لـلـمـشـرـفـيـةـ وـالـقـنـاـ السـمـرـ
يـتـعـطـفـونـ عـلـىـ ذـوـيـ الـفـقـرـ
مـنـ صـدـقـ عـفـتـهـمـ ذـوـ وـفـرـ
لـاـ يـهـلـعـونـ لـنـبـوـةـ الـدـهـرـ

فكذاك مثيرهم ومفترهم

أكرم بمفترهم وبالمثيري

الصلتان العبدى يقال اسمه عمرو وأنا أشك فيه ويقال هو الصلتان بن عمرو اعترض بين جرير والفرزدق فادعى أحما حكماه فقضى بينهما فشرف الفرزدق على جرير وبين دارم على بين كليب فقال:

متى ما يحكم فهو بالحكم صادع
ولكن علته البانخات الفوارع
ينوء ببيت للخسيمة رافع
وبالمجد تحظى نهشل والأقارب

أنا الصلتاني الذي قد علمتم
جرير أشد الشاعرين شكيمة
ويرفع من شعر الفرزدق أنه
ألا إنما تحظى كليب بشعرها

وله القصيدة التي يوصي فيها ابنه وهي طويلة حسنة كثيرة الأمثال منها:

ووصيت عمراً فنعم الوصي
كر الغداة ومر العشي
أتى بعد ذلك يوم فتي
وحاجة من عاش لا تتقضى
وحاجة من عاش لا تتقضى
وتبقى له حاجة ما بقي

ألم تر لقمان وصى ابنه
أشاب الصغير وأفنى الكبير
إذا ليلة هرمت يومها
نروح ونغدو لحاجاتنا
تموت مع المرء حاجاتنا
تموت مع المرء حاجاته

عمرو بن قرع التغلبى يكنى أبا السفاح من شعراء خراسان كان خالفاً إلى امرأة لأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد أيام تقلده خراسان فضربه أمية فهجاج بقوله:

وأنت بخيل يا أمي مسود
وغيرك يعطي راعباً ويحود
وإن خفته فالجود منك عتيد
حيود هيوب لقاء ندود

قريش كرام يا أمية سادة
تجود لمن تخشى شذاعة لسانه
إذاراً غب يوماً أتاك حرمته
وأنت إذا حرب تسامت حولها

فطلبها أمية فاستخفى فلما قدم المهلب خراسان بعد أمية آمن عمراً ظهر فقتله مولى لأمية فلم يطلب المهلب بدمه فهجاج عمرو بن قرع بأبيات منها:

ولم يمس لحاماً بينهم يتمزع
وكنت لئيماً من خيالك تفزع

فهلا منعت اليوم من قد أجرته
أعطيته الميثاق ثم خذلتة

وجارك ثاو عرشه متضعضع
 دليلاً وفي كفيك عصب موقع
 عليك فما تخزى ولا تتقنع
 لنفسك عذراً والعذور مجدع
 وأسلمته لما بدا الموت يلمع
لقنا كريم جاره ما يروع
فلا تذكرن فخراً فلست بأهله
فلو كنت حراً يا مهلب لم تكن
ولكن أبى قلب أطيرت بناته
تحللت عاراً يا مهلب فالتمس
غدرت أبا السفاح عمرو بن قرشع
ولو مت دون التغلبي حفيظة

عمرو بن عمرو بن قرشع التغلبي من شعراء خراسان خبيث اللسان هجاء للأمراء المهلب وابنه يزيد وحالد
 بن عبد الله بن خالد بن أسيد. فمن قوله ليزيد بن المهلب.

ب لئيم الفعال غير نضار عجز الرأي زنده غير وار لنزال وبازروا في الغرار ب ولا سابقين في المضمار	أنت كز اليدين منتخب القل أبوك الذي تضاف إليه لستما فاعلما إذا القوم نادوا بصبورين حين تحدمن الحر
فانعم ولا تشق أبا خالد لا شهدن يوماً مع الناهد	جدك يرعى نعماً حرتها ونم على فرشك مستضعفاً

وقوله:

عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص بن أبي حبيحة بن سعيد بن العاص ابن أمية بن عبد شمس. روى المدائني
 عن عوانه أنه سمي الأشدق لأنه صعد المنبر فبلغ في شتم علي رضي الله عنه فأصابته لقوه وقتلته عبد الملك
 بيده لأنه دعا إلى نفسه لما استخلفه عبد الملك على دمشق عند توجهه لقتال مصعب بن الزبير. فعاد إلى
 دمشق وصالح عمراً ثم غدر به وقتلته. وعمرو هو القائل لعبد الملك:

ستحمله مني على مركب صعب نحل جميعاً في السهولة والرحب فأولى بها منا ومنكم بنو حرب جزاءً يستحق به الثواب	يريد ابن مروان أموراً أظنها وإن ينفذ الأمر الذي كان بيننا وإن تعطها عبد العزيز ظلامة وهو القائل لمعاوية بن أبي سفيان وكان عرض عليه قضاء دين أبيه:
	جزتك الرحيم عنا يا ابن حرب

عرضت قضاء ما أوصى سعيد به

وله:

من دينه وال Herb داب

ل عمرك إني في العلاء لذو سرى

وبالليل عن بعض السرى لنؤوم

عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي. يقول لعمته أم موسى بنت عمرو بن سعيد وكانت أخذت درع ابتها عبدة المذبوحة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية وكانت ذبحت أيام عبد الله بن علي بالشام فقال عمرو يهجو عمتها ويرميها بمعطف نصراني يقال له وهب:

فالبعد خير لك من قربها

يا عبد لا تأسى على بعدها

ما أبعد الإيمان من قلبها

لا بارك الرحمن في عمتى

لم تخش في القسيس من ربها

تلك أم موسى بنت عمرو التي

وله فيها:

وزادها في غيها ضعفه

لا بارك الرحمن في عمتى

يا زيد إلا عجلت حتفه

ما زوجت من رجل سيد

أبلى جديداً عندها حفه

ولا رأينا قط زوجاً لها

وله فيها:

وأنجحت عندها يازيد حاجتنا

ياليتني كنت وهباً كي تطاوين

هانت على عمتى في القس سخطتنا

قس وضى لطيف الخصر محتلق

عمرو بن عتاب التميمي تيم الرباب أحد بنى ربيع إسلامي. قال يرثي أخيه عباد بن عتاب:

رزينة دهر قبل عباد

كانه لم يكن ميت ولا حزن ولا

عمرو بن رياح المزني من بنى جاؤة بن عثمان كان يهجو أبا وجزة السعدي. وعمر وهو القائل:

مع الرسول تمام الألف وانتسبوا

أنا ابن أوس وعثمان الأولى بلغوا

ألفاً وما خذلوا عنهم ولا نكروا

وما وفى معهم من غيرهم أحد

عمرو بن الفرزدق بن العجير السلوقي. من قيس عيلان سائر الشعر. وجده العجير شاعر من المحسنين ويكنى أبا الفرزدق.

عمر بن رئاب الأسدى الجذمى وهو عم العتير الشاعر الذى وفدى على المهدى. ومن قول عمرو بن رئاب:

منا بنو لجأ وآل مضرس

عمرو بن الصدي الغنوبي من بني حويرثة. يقول في قتل وكيع بن رفد بن الحارث الكلابي وزياد بن عمرو العقيلي:

زياداً وصلنا بعده بوكييع

ونحن قتلنا العامري عنوة

عمرو بن حسان بن هانئ بن مسعود بن قيس بن خالد من بني الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان. كان صاحب شراب استفرغ شعره في وصف الجالس والنديم. يقول:

إذا اجتمع الندامي والمدام

ألا يا أم عمرو لا تلومي

تأوه طلتي ما أن تتم

أفي نابين بالهمما إسف

بالهمما أي باعهما فشرب بأثمانهما. وطلته زوجته. قوله في رواية حماد بن إسحاق وغيره يرويها عمرو بن الأيمم التغلبي:

إن قيل يوماً إن عمراً سكور

ما بال قوم أعزبوا حلمهم

وغل ولا يسلم مني البعير

إن أك سكيراً فلا أشرب ال

والملك منه طويل وقصير

الرق ملك لمن كان له

ليث عفرين وما لي كثير

منه الصبور الذي يجعلني

عمرو بن أوس بن عصبة العبدى أخو أبي الجويرية عيسى بن أوس وعمرو هو القائل في علي بن عبد الله بن عباس:

أنت النجيب للنجيب المنجب

يا ابن صريح الحسب المذهب

ورويت له في العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي ومنها: عريان يا طيب يا ابن الطيب.

عمرو بن ذكينة الربعي الخارجي من الشراة كتب إلى عمر بن عبد العزيز لما استخلف:

وقد يرى أنه رث القوى واه

قل للمولى على الإسلام مؤتنفاً

بنخوة العز والإذراف والباء

أزرى به عشر غدوه مأكله

نبغي بذلك إليه أعظم الجاه

أنا شرينا بدين الله أنفسنا

كفى بذلك لهم من زاجرٍ ناه

ينهى الولاة بحد السيف عن سرفٍ

أخاك في الله أمثالى وأشباهي

فإن قصدت سبيل الحق يا عمرًا

في جور سيرتهم فالحكم لله

وإن لحقت بقوم كنت واحدهم

عمرٌ بن عامر الحارث بعرف بابن هند من أهل نجران يقول:

أرقـت لـلـوـعـة هـم سـرـى
إـذـا قـلـت وـلـتـ تـدـاعـت لـهـا

فـبـتـ أـرـاعـي النـجـوم المـثـولـا
غـيـاطـلـ تـؤـيـسـني أـنـ تـزـوـلـا

عمرٌ بن أبي عمارة الخنisi الأَزدي جاهلي يقول:

دعـوتـ فـثـابـتـ مـشـى المـخـفـقـاتـ الـرـوـاقـلـ

عمرٌ بن أَشيم الأَزدي جاهلي يقول:

شـاقـقـكـ أـطـعـانـ بـكـرـنـ بـكـورـاـ

عمرٌ بن طلة وهي أمه وأبوه معاوية بن عمرٌ بن مبذول من بني مالك بن النجار الخزرجي كان عمرٌ بن طلة قائد الخزرج في حربهم مع الأوس ومن قوله ويقال إنه للحارث بن عبد العزى الخزرجي:

أـصـحـاـمـ قـدـ نـهـىـ ذـكـرـهـ

أـمـ تـذـكـرـتـ الشـبـابـ وـمـاـ ذـكـرـكـ الشـبـابـ أـوـ عـصـرـهـ

عمرٌ بن أمرء القيس من بني الحارث بن الخزرج جاهلي. يقول في بني مالك بن العجلان النجاري:

يـاـ مـالـ وـالـسـيـدـ الـمـعـمـ قـدـ

نـحـنـ بـمـاـ عـنـدـنـاـ وـأـنـتـ بـمـاـ

فـابـدـ سـيـمـاـكـ يـعـرـفـوكـ كـمـاـ

عمرٌ بن ثعلبة وقيل عمرٌ بن رفاعة الواقفي الأُوسي جاهلي يقول:

أـمـاـ تـرـيـنـاـ وـقـدـ خـفـتـ مـجـالـسـنـاـ

فـقـدـ غـنـيـنـاـ وـفـيـنـاـ سـامـرـ غـنـجـ

مـنـاـ الـذـيـ هـوـ مـاـ إـنـ طـرـ شـارـبـهـ

عمرٌ بن سيار بن مرثد السكوني أبو النيل جاهلي. يقول في رواية محمد بن داود:

لـجـنـاـ وـلـجـتـ هـذـهـ فـيـ التـجـنـبـ

وهذه القصيدة لحجية بن المضرب الكندي في أخيه معدان بن المضرب أنسدتها عائشة لما مات أخوها عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم.

عمرٌ بن عبد مناًة الخزاعي. ويقال هو ابن عبد مناف جاهلي. يقال إنه أول عاشق في العرب وهو القائل في ليلي بنت عينية الخزاعية:

أُرِيَ الْعَهْدُ مِنْ لَيلَى حَدِيثًا وَنَائِيًّا
هُوَ النَّائِي لَا أَنْ تَشْحُطُ الدَّارَ مَرَةٍ

وَلَكِنْ نَائِي الدَّهْرِ لَا تَلَاقِي

عمرٌ المتنكب الخزاعي وهو عمرٌ بن حابرٍ بن كعبٍ من بني عديٍّ ابنٍ عمرٍ. شاعر قديمٌ لقب بقوله:

تَتَكَبُّ لِلْحَرْبِ الْعَضُوضُ الَّتِي أُرِيَ

هذا في رواية ابن دريد وأبي العباس الأحوال. وقال المهيمن بن عديٍّ: ولقيط سمي بذلك لقوله:

فَإِنْ يَخْرُجُوا فِي الْحَرْبِ أَفْرَحْ بِخَرْجِهِمْ
وَإِنْ يَنْكُبُوا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ أَنْكَبْ

عمرٌ بن جعدةٍ بن فهدٍ بن عبد الله الخزاعي يقول:

صَدْفَ أَمِيمَةً لَاتْ حِينَ صَدْوفَ

لَمَارَأَيْتُهُمْ كَانَ نَبَالَهُمْ

وَعْرَفْتُ أَنْ مَنْ يَتَقْفُوهُ يَتَرَكُوا

أَيْقَنْتُ أَنْ لَا شَيْءَ يَنْجِي مِنْهُمْ

عمرٌ بن الحارثٍ بن عمرٍ الخزاعي جاهليٍّ يقول:

نَحْنُ وَلِيْنَا الْبَيْتَ بَعْدَ جَرْهِمْ

وَنَقُولُ مَا يَهْدِي لَهُ لَا نَمْسِهِ

عمرٌ بن مالك التخمي ثم الكعبيٌّ من بني رأسان جاهليٌّ يقول:

وَمَرَتْ تَسْحَبُ الرِّيَطَةَ

أَلَا مَنْ يَبْصُرُ الْعَارَ

عمرٌ بن ثعلبةٍ بن غياثٍ بن ملقطٍ بن عمروٍ بن ثعلبةٍ بن رومانٍ بن جندبٍ بن خارجة الطائيٍّ. ويقال

عمرٌ بن ثعلبةٍ بن غياثٍ بن ثعلبةٍ بن رومانٍ بن ملقطٍ بن رومانٍ. يقول:

مَهْمَالِي الْلَّيْلَةِ مَهْمَالِيَهُ

الْخَيلُ قَدْ تَجَشَّمَ أَرْبَابَهَا الشَّ

إِنَّكَ قَدْ يَكْفِيكَ دَرَءَ الْفَتَىَ

وله يحضر عمرٌ بن هندٍ على زراةٍ بن عدسٍ بن عبد اللهٍ بن دارمٍ:

ن المرء لم يخلق صباره
يبقى لها إلا الحجاره
في القوم أو في من زراره

من مبلغ عمرًا بأ
وحوادث الأيام لا
فاقت زراره لا أرى

عمرٌ بن غزية المعنى الطائي يقول:

قر إلى الكومين فالصياح
أتعامكم نفلاً بغير سلاح

أبلغبني ثغل بأن دياركم
لولا بنو عمرو بن سببس أصبحت

عمرو بن يسار أو سنان بن قرواش بن مالك بن عمرو الطائي جاهلي يقول:
قبيل رحيل القوم عرس الكروس
طويل نجاد السيف ليس بأكوس

إذاً استطعت يوماً أن تكوني لمحجن
إذاً تعلقي في رجل أبيض ماجد

عمرو بن أبي جر الطائي البحترى جاهلي يقول:
وربي ما جنبت ولا انتشيت

عمرو بن النبيت الطائي البحترى جاهلي يقول في رواية محمد بن داؤد:
لمقادف من دونه وورائه
متزحزحاً في أرضه وسمائه

وقالوا قد جنبت فقلت كلاماً
وقد عمروا بيننا حقبة

عمرو بن أبي صخر بن أبي حرثوم اليهودي أبو حمضة جاهلي يقول:
أم أنت لبينهم متقل
فصروفهم دهرنا المعرض

إني وإن كان ابن عمي عاتباً
ومعده نصري وإن كان امراً

عمرو بن قعاس بن عبد يغوث بن محرش بن مالك بن عوف المرادي جاهلي يقول:
إن أخصب الناس أو أملحوا
على كل مال إذا يعزل

أشط بجيرانك المنزل
مرافقيد حين يحب الرقاد

بنو غطيف أسرتي في الوعى
رأيت لها فضلها بارزاً

عمرو بن عمار الخطيب الطائي. كان شاعراً خطيباً صحب النعمان ابن المنذر ونادمه وكان النعمان أبشر
أحمر الشعر فعربد عليه يوماً فقتله فقال في ذلك أبو قردودة الطائي:

بنو غطيف أسرتي في الوعى
سائل بنا حمير يوم الوعى

معجم الشعراء-المربزي

لقد نهيت ابن عمار وقلت له
إن الملوك متى تنزل بساحتهم
يا جفنة كازاء الحوض قد هدموا
لانقربن أحمر العينين والشعره
يوماً تطربك من نيرانهم شرره
ومنطقاً مثل وشي اليمنة الحبره

عمرو بن الخثارم البجلي من بني عشيرة جاهلي. يقول في بني أفصى بن نذير بن قسر بن عقر بن أممار
البجليين يمدحهم:

ألام من كان مغترباً فإني
يغدون الغني على غناه
لغربته على أقصى دليل
ويثروا في جوارهم القليل
وله:

فإن بلاد قومك قد أتيحت
عمرو بن شراحيل الهمداني أبو بكر جاهلي قال يؤنب أبا كرز بفراره عنه:

تركوا أبا بكر ينادي قائماً
يا ليتهم كانوا نساءً حيضاً
قطعت دعائهم تقطع مفصل
كل امرئ منهم يثور بمغزل

عمرو بن قيس بن مسعود المرادي جاهلي. قال يرثي امرأته:

سعيد قومي على سعدى فبكىها
في مأتم كظباء الروض قد قرحت
فلست محصية كل الذي فيها
من البكاء على سعدى ما فيها

عمرو بن زياد بن نصب بن بداء بن نهد الهمداني المربهي شاعر جاهلي.
عمرو بن أبي الفوارس بن عامر بن سعد بن مالك بن نصر بن وهب الله بن شهران بن عفرس
وهو ابن ذي الجوشن الخثعمي يقول:

تناسيت يا ذا الجوشن الأمر قد خلا
عمرو بن الصقع الخثعمي جاهلي يقول:
وأنت تجد اليوم ما أنت ذاكراً

أبككت الجبال بغير شجو
عمرو بن خالد الهمداني السبعي جاهلي يقول:

وما كان في نسر هجف قلتنه
عمرو بن الفضفاض الجبهي جاهلي يقول:
بوادي حراض ما تعد مراد

إنا ثلاثة رهط عنك في شغل
بيانا مبرز عن حالنا حال
39

في فتية كسيوف الهند أبطال
منهم عراة من الأموال أمثالي

حق له أن يلاقي وسط معركة
يبغون ما أبتغى ملقي نفوسهم

عمرو بن صيفي الجهني من بني خزامة جاهلي يقول:

وأنقذت من طول العناوة معقلًا
تركت أباً لأم يرشح نسلها

عمرو بن الحارث بن أبي شمر الجهني جاهلي يقول:

قاربي بهميم لا أبال كلامي ثالغ قد الكل قاتل القوم قد بدالك

عمرو بن المرادة البلوي أحد بني عوف بن ودم بن هميم بن هنيء البلوي يقول للنخار بن أوس العذري
الرواية واستلتحق بطنًا من بلي بن عوف بن إلحاف بن قصاعة وذكر أنهما من قومه:

وتعرض عنهم في السنين العوارق
وقد كنت يا نخار ما تدعيمهم

بأبي وما النخار فيما بصادق

يمنيهم النخار إلحاق نسبة

عمرو بن ذي الرحال القيني جاهلي يقول:

ومتى تردني بالملامة أصعب
بكرت على تلومني وتغضبت

بغرير غادية وراح أصهب

بكرت على فلم تزل مضجاتها

عمرو بن أوس بن أسماء بن رئاب بن معاوية بن بلال بن سلي بن رفاعة بن عذرية بن عدي الجرمي
جاهلي يقول:

فأجلت سماء البيت عنها وعنهم
كانهم والنفع ينجاب عنهم

عمرو بن قدامة العذري من بني عامر جاهلي يقول:

بالغرم إذ خصم الصديق فأضلعا
يا عمرو من للزار خصم جائز

عمرو بن قعيط العذري من بني هند جاهلي يقول:

فأبكي الكرام بني عمرو بن شماس
إن كنت باكية من حر مؤذية

كأنما يهتدى منه بمقباس

من كل أبيض نصل السيف معلقة

عمرو بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس الكلبي جاهلي يقول:

كأنه من جمال الريف مهشوم
تركت كعباً قائماً ردن

فينا السنام وفينا المجد والخيم

يا كعب إنا قدِّيماً أهل سابقة

عمرو بن عروة بن الغداء الكلبي الأجداري يقول:

إلي وأهل العلم قاض وحاكم

تاباغت عدي بينها وتناضلت

وله:

مستقلاً كأنه عنقود

ويداً النجم في السماء سحيراً

مثل نعش عليه ثوب جديد

وتدلت بنات نعش فعادت

وتدلت سرادق ممدود

وكان الجوزاء لما استقلت

عمرو بن زيد بن المتمني بن عبد الله بن الشجاع بن عبدود الكلبي جاهلي يقول:

لُكْنَتْ أَسِيرًا فِي جَبَلِ مَحَارِبِ

فَلَوْ كُنْتَ بَعْضَ الْمَقْرَفِينَ وَعَاجِزًا

وَرُوحَتِهِ بِالْأَمْسِ عَنْ ذِي تَنَاصِبِ

وَقَتَ عَلَى عُمَرَ الذَّنَابَ غَدِيرًا

عمرو بن الأسود الكلبي الأجداري جاهلي يقول:

يُشَبِّهُ الْحَرْبَ أَلْوَيَةَ كَرَامِ

وَإِنْ يَكْ صَادِقًا بِالْتِيمِ ظَنِي

أَهْلَ مَالِ أَهْيَبِ أَمْ حَرَامِ

فَمَا أَدْرِي وَعَلَيْ سُوفَ أَدْرِي

لَهُمْ نَسْبٌ وَاللَّهُمْ قَدَامِ

وَأَهْيَبُ مَعْشَرٍ مِنْ جَذْبِ كَلْبٍ

عمرو بن عبد ود بن الحارث بن كعب بن الوكاء الكلبي وهو ابن شعاث الأصغر وهي أمه وهو أحد بنى تميم اللات بن رفيدة من كلب مخضرم وبقي إلى زمن معاوية بن أبي سفيان وكان هجاءً لقومه. وهو القائل يمدح سعيد بن العاص وأمه من بنى عامر بن لؤي ويهجو عبد الله بن خالد بن أسيد وأمه ثقافية:

سِيَكِيفِيكَ مَا قَصَرْتَ عَنْهُ سَعِيدَ

قَسَرْتَ يَا عَبْدَ إِلَهٍ عَنِ الْعَلَىِ

وَأَمْكَ يَنْمِيهَا بَوْجَ عَبِيدَ

فَتَىً أَمَهَ مِنْ آلِ حَسْلِ كَرِيمَةِ

عمرو بن عدي بن وائل بن عوف بن ثعلبة الطائي يعرف بابن درماء وهي أمه. ذكره أبو سعيد السكري.

عمرو بن مالك النميري يعرف بابن منشا وهي أمه وهو من بنى نمير ابن عامر يقول:

بِجَنْبِ الضَّمَرِ عَامِرَةُ الْعِيَالِ

تَرَكَتِ الصَّانِ يَحْلِبَهَا سَمِيرَ

بِالْأَعْسِ مِنْ أَحَادِيثِ الضَّلَالِ

حَسِبَتِ بَنِي الْمَقْشَبِ يَا ابْنَ طَلْقَ

عمرو بن جنادة الخزاعي جاهلي يقول:

فلا والله ما أكسو غلاماً

عمرو بن عبد الله المرادي:

علي ولكنني رهبت المهالكا

عقرت ولم أعقر بها من هوانها

وله يرد على الضي الذي ارتجز يوم الجمل وقد أخذ بخطامه:

كم قاتل منهم لا خير ولا شكل

لم تعضبوا الله ولا للجمل

عمرو بن أبي الجbir بن عمرو بن شرحبيل الكندي مخضرم يقول في رواية دعبدل:

بأنعم عيشة أو ذو نواس

تهددي كأنك ذو رعين

وملك كان في الأقوام راس

فكم قد كان قبك من نعيم

تنقل من أناس في أناس

تبدل بعد ثروته وأضحى

ورواه غيره لعمرو بن معدى كرب قاله في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

عمرو بن مالك الجهنبي مخضرم له شعر.

عمرو بن مرة بن عبد يغوث بن مالك بن الحارث بن يشجب الهندي يقول في خبر له مع علي عليه

السلام:

فأبْتَ حَمِيداً فِيهِمْ غَيْرُ مَعْلُوقٍ

رَهْنَتْ يَمِينِي عَنْ قَضَايَةِ كُلِّهَا

عمرو بن معاوية بن المتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. فارس مشهور
كان ينقله الصوائف أيام معاوية وهو الذي فضل الخيل العراب على الهجن والبراذين في المغازي فقال:

على فارس البرذون أو فارس البغل

إني امرؤ للخيل عندي مزية

منازل لم ينزل بها عرب قبل

وإني على هول الجنان لنازل

وقلده معاوية أرمينية وأذربيجان ثم ولاد الأهواز ثم غضب عليه وأغر به فقال:

ويترك أصحابي وما ذاك بالعدل

تهادى قريش في دمشق لطيمتي

فلست على الدنيا بمستحكم العقل

فإن يمسك الشيخ الدمشقي ماله

عمرو بن مبردة العبدى ويقال عمرو بن مبرد وهي أمه وهو أحد بنى محارب بن عمرو بن وديعة بن لكىز
بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. وهو إسلامى أنسد له
عبد الملك بن مروان لما استيق بنوه فسبق مسلمة وكان ابن أمة:

على خيلكم يوم الرهان فتدركوا
 نهيتكم أن تحملوا هجنا عكم
 وتخدر ساقاه فما يتحرك
 فيفتر كفاه ويسقط سوطه
 وهذا ابن أخرى طهرها متشرك
 وهل يستوي البراز هذا ابن حرة
 إلا إن عرق السوء لا بد مدرك
 وأدركه حالاته فاختزله
 فأحابه مسلمة بشعر يمدح فيه أولاد الإماماء.

أبو الأسود الدؤلي اسمه في رواية دعبل وعمر بن شبه عمرو بن ظالم ابن سفيان الكنائى. وفي رواية أبي عبيدة ومحمد بن سلام وأحمد بن حنبل وابن معين وغيرهم: ظالم بن عمرو بن سفيان. أدرك حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر إلى البصرة على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنهمما وقد تقدم خبره. عمرو بن سعيد بن زيد بن عمر بن نفیل العدوی. أبو أحد العشرة رضي الله عنهم. وعمرو هو القائل في رواية إسحاق الموصلى:

كما لاح وشم في الذراع مرجع
 أمن آل ليلي بالملا متربع
 أخو حية أو صالحه تتقطع
 ظلت بروحاء الطريق كأنني
 وما الناس إلا ألف ومودع
 وأنبع ليلي حيث سارت وخيمت

أبو قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي يكنى أبا الوليد وأبو قطيفة لقب غالب عليه. يكثرا القول في الحين إلى وطنه بالمدينة لما أخرجها ابن الزبير عنها مع من أخرج من بين أمية ونفاهما إلى الشام فمن ذلك:

أشهى إلى القلب من أبواب جيرون
 القصر فالخل فالجماء بينهما
 دور نزحن عن الفحشاء والهون
 إلى البلاد فما حازت قرائنه
 وقوله:

جبوب المصلى أم كعهدي القرائن
 ألا ليت شعري هل تغير بعدها
 كأني أسير في السلالس راهن
 أحن إلى تلك البلاد صباية
 جرت لي طيور السعد فيها الأيام
 بلاد بها أهلي ولهوي ومولدي
 ولكنه ما قدر الله كائن
 وما خرجنا رغبة عن بلادن

وهذه الشعران مما غنى به معد. وهو القائل لعبد الملك بن مروان وكان تقدم عليه في الأذن عبد الله بن جعفر وحالد بن يزيد بن معاوية:

ونقصى إذا ما تأمنون ونحجب
ضرام بكني قابس يتلهب
فمن لقروح في الصدور تجوب

أفي الحق أن ندعى إذا ما فزعتم
ونجعل دوني من يود لو أنكم
فهل أنتم داويتم الكلم ظاهراً

ويروى فإن أنتم عمرو بن مخلة الكلبي ويقال هو ابن مخلة الحمار وبعضهم يقول هو عمرو بن المخلة
ويقال ابن مخلة والأول أثبت. وهو إسلامي جزري. يقول لبني مروان وكان مداحاً لهم:

جيرون إذ لا تستطعون منبراً
نصرنا ويوم المرج نصراً مؤزراً
وإن تمنحونا بعد لين تجبراً
كشفنا غطاء الغم عنه فأبصرنا

ضربنا لكم عن منبر الملك أهله
وأيام صدق كلها قد علمتم
فإن تكفروا نعمى مضت من بلائنا
فكم من أمير قبل مروان وابنه

وله:

وثوراً أصابته السيوف القواطع
من الدهر إلا وهو خزيان خاشع

طعنا زياذاً في استه وهو هارب
فلن ينصب القيسى للناس راية

عمرو بن حكيم بن معية التيمي من بني ربيعة الجivot إسلامي يقول:
وفي القلب منه وقرة وصدوع
على جدنا ألا يصوب ربيع

خليلي أمسى حب خرقاء عامدي
ولوجاورتنا العام خرقاء لم نبل

وله:

إذ هي هو خود عجب من العجب
هل تعرف الدار من أم وهب
قتل كل ذي زوج وعزب

عمرو بن الهذيل الربعي يقول لأبي غسان مالك بن مسمع حين فر أيام العصبية فترى بأجأ حتى تجلت
العصبية:

وأنت بثاج لا تمر ولا تحلي
قدیماً وأحساب نبتن مع البقل

ونحن أقمنا أمر بكر بن وائل
وما تستوي أحساب قوم تورثت

وله:

أخاه سجستانأً بحير بن سلحب
فدى لسيوف من ربيعة بحبحت

عمرو بن شيبان بن ظالم من بني حلس بن نفاثة بن الدليل بن بكر بن كنانة له أشعار.
عمرو بن الأبيهم بن أفلت التغلبي نصراوي جزري كثير الشعر. وقيل اسمه عمير ويقال هو أعشى بني تغلب.
ويروى عن الأحطبل أنه قيل له وهو يموت: على من تخلف قومك؟ قال: على العميريين. يزيد القطامي
واسميه عمير بن شيبان وعمير بن الأبيهم ولعله صغره. ويروى له:

إن قيل يوماً إن عمراً سكور

ما بال من سفة أحلامه

فهذا يدل على أن اسمه عمرو إن كان هذا الشعر له. ولا بن الأبيهم قصيدة طويلة هجا فيها قيساً ومنها:

مالهم دون غارة من حجاب

قاتل الله قيس عيلان طرأ

غير طعن الكلى وضرب الرقاب

ليس بيني وبين قيس عتاب

وابرنا قبيلة ابن الحباب

إذ جزينا قشيرهم وهلا

وشفيينا غليلنا من كلاب

فاقتضينا ذنوبنا من عقيل

:ولهم فيهم

بخير ولا بغير خير

لا يجوزن أرضنا مضرى

من قتيل وهارب وأسير

اشربا ما اشتاهيتما إن قيساً

حسن الظن واتقاً بالحبور

شربة تترك الفقير غنياً

عمرو بن الزبير بن العوام. قتلته أخوه عبد الله بن الزبير. وعمرو هو القائل في أبي الورد مولى عمرو بن العاص:

يكونون عند البأس مثل أبي بالورد

وليت رجالاً يعجب الناس طولهم

:وله في رفيقه

معرض بين المنكبين شجاع

ونحن ملائنا السوق من كل صيق

باب ذكر من اسمه عمير

عمير بن عمارة التيمي من بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة يقول في يوم الوقيط وهو يوم كان لبني قيس بن ثعلبة على بني تيم:

وبين لصاف نوطئها الديارا

مدتنا غارة ما بين فلج

على الرايات ندرع الغبارا

فما شعرونا بنا حتى رأونا

وآخر قد شدناه أسارا
ويرزقها المساء والعثara

وكم غادرن منهم من قتيل
كذلك الله يجزي من تميم

عمير بن الصماء الخزاعي. الصماء أمه وهو عمير بن عياض أحد بنى مشنون بن عبد بن حبشر بن عدي بن سلول. وهو القائل في حرب كانت بينهم وبين كنانة في الجاهلية:

مقاد جيادي من عمير ومعبد
ونعمان ما آبوا بنافلة بعدي
إلى الحي أعناق المطى المعضد

وإلا تعاجلني المنية أستقد
ولو أدرك خيلي عميراً ومعبداً
لكانوا بأطراف القنا أو تنازعوا
وله:

جرت بيبي وبينهم الظباء
نوى مشمولة فمتى اللقاء

فلما أن تفرق آل ليلي
جرت ستحا فقلت لها أحizi

مشمولة مكروهة كما تكره الشمال في الشتاء لبردها. وقد روی هذان البيتان لزهير بن أبي سلمى.
عمير الحنفي هو القائل في رواية المدائني رحمه الله

له فرجة كحل العقال

ربما تجزع النفوس من الأمر

وهذا البيت يتنازع. ذكر أبو عمرو بن العلاء أنه خرج هارباً مع أبيه من الحاجج وأنه لما صار باليمن سمع
قائلاً ينشد:

إن في الصبر حيلة المحتال
رج غماؤها بغیر احتیال
ر له فرجة كحل العقال

صبر النفس عن كل ملم
لا تضيقن في الأمور فقد تف
ربما تجزع النفوس من الأم

ونعي الحاجج. قال مما أدرى بأيهما كنت أشد فرحاً لأموته أم بقوله فرحة.
عمير بن قيس بن جذل الطعان الكناني. كان يفخر بالنسى للشهور الحرم كان إليهم في الجاهلية:

كرام الناس إن لهم كراماً
وأي الناس لم نعلك لجاماً
شهور الحل نجعلها حراماً

لقد علمت معد أن قومي
فأي الناس لم نسبق بوتر
ألسنا الناسين على معد

عمير بن حيدع العجلاني. وهي أمه أحد بنى خزاعي من بنى عجل يقول:

تركـت أخـا الـبطـاح عـلـى ثـلـاث
وـتـبـعـه بـصـائـر وـارـدـات
فـلا تـقـخـر عـلـي فـإـن عـجـلا
يـكـوس كـأـنـه بـكـر عـقـير
كـمـا قـدـت مـن الـجـزـر السـيـور
لـهـم عـدـد إـذـا حـسـبـوا كـثـير

ابن عفراء التميمي هو عمير بن سنان بن عرفطة بن وهب بن أمغار ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم.
كان فارساً شاعراً غزا بلاد رتيل مع سمرة بن جندب فضرب رتيل بالسيف فانهزم فقال ابن عفراء:

ولـو لـا ضـربـتـي رـتـيلـ فـاظـتـ

عمير بن ضابئ بن الحارث البرجمي. وهو وأبوه من سكن الكوفة وهمما شاعران ذكرهما دعبدل. جبس
عثمان بن عفان رضي الله عنه ضابئ بن الحارث لهجاته قوماً من الأنصار فمات في الحبس فieroى أن
عميراً كان أحد من دخل على عثمان في الدار وطنه برجله. فلما قدم الحاجاج الكوفة كان عمير قد
أخرج اسمه في بعث المهلب وكان علي السن ضعيف الجسم فأحضر ابناً له وسأل الحاجاج أن يبعثه
مكانه. فعرف الحاجاج حبر عمير مع عثمان فضرب عنقه. وفيه يقول عبد الله بن الزبير:

تجـهزـ فـلـامـاـ أـنـ تـزـورـ اـنـ ضـابـئـ
هـماـ خـطـتاـ خـسـفـ نـجـاؤـكـ مـنـهـماـ
عـمـيرـاـ وـإـمـاـ أـنـ تـزـورـ الـمـهـلـبـاـ
رـكـوبـكـ حـولـياـ مـنـ الثـاجـ أـشـهـبـاـ

القطامي واسميه عمير بن شيم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر ابن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب
بن عمرو بن غنم بن تغلب. ولقب القطامي ببيت قاله. ويكنى أبا سعيد ويقال أبا غنم وقيل اسمه عمرو
والأول أثبت. وكان شاعراً فحلاً رقيق حواشي الكلام كثير الأمثال في شعره وكان في صدر الإسلام
وهو القائل:

أـمـورـ لـوـ تـدـبـرـهاـ حـكـيمـ
وـلـكـ الـأـدـيمـ إـذـاـ تـفـرـىـ
وـمـعـصـيـةـ الشـفـيقـ عـلـيـكـ مـاـ
وـخـيـرـ الـأـمـرـ مـاـ اـسـتـقـبـلـتـ مـنـهـ
تـرـاهـمـ يـغـمـزـونـ مـنـ اـسـتـرـكـواـ
إـذـاـ لـهـيـ وـهـيـ ماـ اـسـتـطـاعـاـ
بـلـىـ وـتـعـيـنـاـ غـلـبـ الصـنـاعـاـ
يـزـيدـ مـرـةـ مـنـهـ اـسـتـمـاعـاـ
وـلـيـسـ بـأـنـ تـبـعـهـ اـتـبـاعـاـ
وـيـجـتـبـونـ مـنـ صـدـقـ الـمـصـاعـاـ

وـالـعـيـشـ لـاـ عـيـشـ إـلـاـ مـاـ تـقـرـ بـهـ
وـالـنـاسـ مـنـ يـلـقـ خـيـرـاـ قـائـلـونـ لـهـ
عـيـنـ وـلـاـ حـالـ إـلـاـ سـوـفـ يـنـتـقـلـ
مـاـ يـشـتـهـيـ وـلـأـمـ الـمـخـطـئـ الـهـبـلـ

قد يدرك المتأني بعض حاجته
وله:

وهن ينبدن من قول يصبن به
عمير بن الأبيهم بن أفلت التغلبي النصراني.

وقيل اسمه عمرو. وقيل للأخطل وهو يموت: على من تخلف قومك؟ قال: على العميرين. يزيد القطامي
عمير بن شيم وعمير بن الأبيهم وقد تقدم خبره.

عمير بن الحباب بن جعدة بن إياس بن حزابة بن مهاربى بن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن
بهشة بن سليم جزري إسلامي. قتلته بنو تغلب يوم سنجار بالجزيرة. وهو القائل:

ما همنا يوم شعيب بالغزل
إذ خر شعور بأطراف الأسل عمير بن جعيل التغلبي. يقول في رواية المبرد:

إذا ضيق أمرًا ضاق جدًا
سأصبر من صديقي إن جفاني
فإن الحر يأنف في خلاء

وله:

توثق من إباء الحر إني
يزيد الحر خيراً كل يوم
إذا جريا لغاية مكرمات

أبو البلهاء عمير بن عامر مولى يزيد بن مزيد الشيباني يقول وقد رویت لغيره:
نعم الفتى فجعت به إخوانه

طلق اليدين لمن يحل ببابه
هش إذا نزل الوفود ببابه
وإذا رأيت صديقه وشقيقه

باب ذكر من اسمه عويمرا

أبو قلابة المذلي اسمه في رواية دعبدل عويمير بن عمرو. وقال الزبير ابن بكار اسمه الحارث بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان جاهلي قدسم حجازي. وقد ولد النبي صلى الله عليه وسلم من قبل ابنته أميمة ويقال لها قلابة بنت أبي قلابة. وأبو قلابة عم المتنخل الشاعر وقد تقدم خبره. عويمير بن أبي عدي بن ربيعة بن عامر بن عقيل فارس شاعر هرب منه عترة بن شداد العبسي فأخذ ماله وقال:

<p>يجروا الماء ليس لهم بغير ومالي غير سيفي من مجير</p>	<p>تركـت بنـي زـبـيـة غـيـر فـخـر أـجـيـر النـاسـ قد عـلـمـت مـعـدـ</p>
<p>جزعت وما المحافظ كالجزوـع</p>	<p>وـإـيـاه عنـيـ المـنـكـبـ السـلـمـيـ بـقـولـهـ: أـعـنـتـرـ ما صـبـرـتـ لـنـاـ وـلـكـنـ</p>

باب ذكر من اسمه عمارة

عمارة بن صفوان الضي من بني الحارث بن دلف. شاعر سيد من ساداتهم يقول:

<p>ومن يك رهناً للحوادث يغلق صباح مساء يا ابنة الخير يعلق</p>	<p>أجارتنا من يجتمع يتفرق ومن لا ينزل يوفي على الحتف نفسه</p>
---	---

عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقطة القرشي جاهلي. وله مع عمرو بن العاص أخبار ومناقضات عند خروجهما إلى اليمن. وعمارة هو القائل:

<p>ثياب الندامى بينهم كالغنائم بمنزلة الريان ليس بعارم</p>	<p>ولست بشرب أم عمرو إذا انتشرـوا ولكنـاـ يـاـ أـمـ عـمـرـوـ نـديـنـاـ</p>
<p>أن أخرج منها غانماً غير غارم وليس الخداع من تصافي التنادم</p>	<p>أسرـكـ لـمـ صـرـعـ الـقـوـمـ وـأـنـتـشـرـواـ خـلـيـاـ كـأـنـيـ لـمـ كـنـتـ فـيـهـمـ</p>

وقال عمرو بن العاص يجيئه عن شعر خاطبه به:

<p>منها أثب سهماً ولا زندا لكعاء أو تذكر يكن عبدا</p>	<p>كم مثل أمك قد وهبت فلم حبلـيـ فـإـنـ تـؤـنـثـ تـكـنـ أـمـةـ</p>
<p>صـبـحـتـ إـذـاـ أـولـىـ الـعـصـافـيرـ صـرـتـ</p>	<p>وـأـبـيـضـ لـاـ وـإـنـ وـلـاـ وـاهـنـ السـرـىـ</p>

بكفيه من طول الحميا لخرت

فقام يجر البرد لو أن نفسه

عمارة بن عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس.

نزل الكوفة وقال يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه:

لدى ذكره تمام طوال

ذكرتني أخي ابن عفان فالليل

دواهي الأمور والزلزال

عصمة الناس في الهنات إذا خيف

إذا هبت الرياح الشمال

وثمال الأيتام في الجدب والأذل

قديماً وعزت الأشوال

الوصول القربى إذا قحط القطر

عمارة بن الوليد بن عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف ابن قصي إسلامي مدني يقول:

أدلاً ألم صرم هند أجدا

تلك هند تصد للبين صداً

أم أرادت قتلي ضراراً وعمداً

أم تشکى به قروح فؤادي

قل لهند مني إذا جئت هندا

أيها الناصح الأمين رسولًا

صار ما به عظاماً وجلداً

قد براه وشفه الوجد حتى

منك إلا نأيت وازدت بعدها

ما تقربت بالصفاء بالأدنى

عمارة بن عطية. لقيه الأصمسي وأخذ عنه.

عمارة بن فراس الحنفي. كان مع نصر بن سيار بخراسان وله في ذكر الفتنة بها قصيدة يقول فيها:

على عظيم من الأحداث والخطر

أمست ربیعة في مرو وأخوتها

أي الأميرين من بكر ومن مضر

ياليت شعرى بمرو الشاهجان غداً

حتى يصير دليلاً غير ذي نفر

يصلى بقتل ذريع في مغمضة

عمارة بن عقيل بن بلال بن حرير بن عطية بن الخطفي اليربوعي يكنى أبا عقيل. شاعر فصيح قدم من الإمامة فمدح المؤمن ووجه قواه واتصل بإسحاق بن ابراهيم المصعي وله فيه مدح كثير واجتمع الناس وكتبوا شعره وبقي إلى أيام الواثق ومدحه وعمي قبل موته، وهو القائل يعاتب قوماً وأنشدها له ابن الأعرابي وكان المبرد يستحسنها:

نخلة نفس كان نصحاً ضميرها

تبختتم سخطي وغير بحثكم

عريكتها أن يstem مريتها

ولن يلبث التخشين نفساً كريمة

إذ لم تقدر كان صفوأً غديرها

وما النفس إلا نطفة بقرارة

وله:

طلعت على السبعين أو كدت أفعل
كأهل الديار قوضوا فتحملوا
وآخرى تقضي حاجها ثم ترحل

إلا تجنب كل أمر عائب
أدن الغداء لنا برغم الحاجب

وما كلهم أفضت إليه صنائعه
إذا كرمت أخلاقه وطبائعه
وخصت وعمت في الصديق منافعه

عجبت لتغريسي نوى النخل بعدها
وأدركت ملء الأرض ناساً فأصبحوا
وما نحن إلا رفة قد ترحلت

تابى خلائق خالد وفعاله
وإذا حضرنا الباب عند غدائه

أرى الناس طرأ حامدين لخالد
ولن يتركوا الأقوام أن يحمدوا الفتى
فتى أمعنت ضراؤه في عدوه

وله فيه:

باب ذكر من اسمه عدي

مهلهل بن ربيع التغلبي قبل اسمه امرؤ القيس. وقال محمد بن سلام الجمحبي اسمه "عدي" وقد تقدم ذكر نسبة. واحتج من قال إن اسمه عدي بقول الحارث بن عباد ولقي مهلهلاً في بعض المروءات التي كانت بين بكر وتغلب ولم يعرفه ولو عرفه لقتله. فلما عرفه قال:

رف إذا أمكنتني اليدان

لهف نفسي على عدي ولم أُع

وقيل إن عدياً هذا هو أخوه مهلهل وأحسب أنه هو الصحيح إن شاء الله تعالى.

عدي بن ربيعة التغلبي أخوه مهلهل بن ربيعة. قال سلمة بن عاصم النحوي: عدي بن ربيع هو القائل لما مات أخوه مهلهل قصيدة ذكر فيها من قتل في حروبهم من بكر يقول فيها:

قد أراهم سقوا بكأس حلاق

ما أرجي في العيش بعد ندامى

وقتيلي وصدوف وابن عناق

بعد عمرو وعامر وحيي

كل هؤلاء من تغلب.

دى وخلى على ذات العراقي

وامرئ القيس ميت ماكرم أو

ما ها هنا صلة. أراد ميت كرم، وامرئ القيس هو مهلهل بن ربيعة، وذات العراقي الداهية.

وَكَلِيبٌ عَبْرَ الْفَوَارِسِ إِذْ عَسَ
 حِيَةٌ بِالطَّرِيقِ أَرْبَدَ لَا يَنِ
 فَارِسٌ يَضُربُ الْكَتْبَيَةَ بِالسَّيِّ
 إِنْ تَحْتَ الْأَحْجَارِ حَزْمًا وَجُودًا
 أَلَدْ: شَدِيدُ الْخُصُومَةِ. مَغْلَاقٌ يَغْلِقُ عَلَى خَصْمَهُ حَجْتَهُ فَلَا يَهْتَدِيُ لَهَا.
 عَدِيُّ بْنُ زَيْدَ بْنُ حَمَارَ بْنُ زَيْدَ بْنُ أَيُوبَ بْنُ مَحْرُوفَ بْنُ عَامِرَ بْنُ عَصِيَّةَ بْنُ امْرَأِ الْقَيْسِ بْنُ زَيْدَ مَنَّا بْنَ
 قَيْمٍ يَكْنَى أَبَا عَمِيرَ نَصْرَانِيَّ عَبَادِيَّ.

سَكَنَ الْحَيْرَةَ فَلَانَ لِسَانَهُ وَسَهَلَ مَنْطَقَةً. قَالَ أَبُو عُمَرٍ بْنُ الْعَلَاءِ: عَدِيُّ بْنُ زَيْدَ فِي الشِّعْرَاءِ مُثْلُ سَهِيلِ فِي
 الْكَوَاكِبِ يَعْرَضُهَا وَلَا يَجْرِيُ مَعَهَا، وَكَانَ عَدِيُّ كَاتِبًا لِكَسْرَى هُوَ وَآخَرُ لَهُ يَقَالُ لَهُ عَمِيرُ بْنُ زَيْدَ وَكَانَ
 كَسْرَى مَكْرَمًا لَهُ مَحْبًا وَكَانَ عَدِيُّ أَنْبِلَ أَهْلَ الْحَيْرَةِ وَأَحْوَدُهُمْ مَتَّلَةً وَلَوْ أَرَادَ أَنْ يُعْلِكَهُ كَسْرَى عَلَى الْحَيْرَةِ
 مَلْكَهُ وَلَكِنَّ كَانَ يُحِبُّ الصَّيْدَ وَاللَّهُو وَلَمْ يَكُنْ رَاغِبًا فِي مَلْكِ الْعَرَبِ.

فَلَمَّا مَاتَ الْمَنْذَرُ بْنَ النَّعْمَانَ الْلَّخْمِيَّ خَلَفَ أَثْنَيْ عَشَرَ ذَكْرًا وَكَانَ النَّعْمَانُ بْنَ الْمَنْذَرَ مُنْقَطِعًا إِلَى
 عَدِيَّ فَاحْتَالَ عَدِيَّ حَتَّى قَلَدَهُ كَسْرَى مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِ. ثُمَّ إِنَّ النَّعْمَانَ بَعْدَ تَمْلِيَكِهِ غَضْبٌ عَلَى عَدِيِّ يَوْمًا
 فَجَسَهُ وَلَجَ فِي أَمْرِهِ فَجَعَلَ عَدِيَّ يَرْسُلُ إِلَيْهِ الشِّعْرَ وَيَرْقَقُهُ فَيَأْبَى أَخْرَاجَهُ مِنْ حَبْسِهِ. فَلَمَّا رَأَى عَمِيرُ أَخْوَهُ
 عَدِيَّ ذَلِكَ كَلْمَ كَسْرَى فِي عَدِيِّ فَكَتَبَ كَسْرَى إِلَى النَّعْمَانَ بِعَزِيزَةٍ لِيَرْسُلَنَّ بَهُ إِلَيْهِ. فَبَعَثَ النَّعْمَانُ إِلَى
 عَدِيَّ سَرًا فَغَمَهُ وَقُتِلَ بَعْثًا إِلَى كَسْرَى أَنَّهُ قَدْ مَاتَ. فَلَمْ يَزُلْ أَبْنَ عَدِيَّ يَيْغِي لِلنَّعْمَانَ الْغَوَائِلَ حَتَّى قُتِلَ
 كَسْرَى أَبْرُوْيِزْ وَانْقَرَضَ مَلْكُ الْلَّخْمِيَّينَ. فَمَمَّا رَأَسَلَ بَهُ عَدِيَّ النَّعْمَانَ قَوْلَهُ:

لَوْ بِغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقَيْ شَرَقٍ
كَنْتَ كَالْغَصَانَ بِالْمَاءِ اعْتَصَارِي

يَنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ فِيمَنْ تَسْتَعِيْثُ بِهِ وَتَلْجَأُ بِهِ. وَلِهِ الْقَصِيْدَةُ الْمُشْهُورَةُ يَعَاتِبُ فِيهَا النَّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذَرَ وَمِنْهَا:

أَيَّهَا الشَّامَتُ الْمَعِيرُ بِالدَّهْرِ
 أَنْتَ الْمَبْرَأُ الْمَوْفُورُ
 أَمْ لَدِيكُ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الْأَيَّامِ
 بَلْ أَنْتَ جَاهِلُ مَفْرُورُ

مِنْ رَأَيْتَ الْمَنْوَنَ عَزَّلَنَ أَمْ مِنْ
 أَيْنَ كَسْرَى كَسْرَى الْمَلُوكُ أَبُوسَا
 وَعَدَدُ جَمَاعَةِ الْمَلُوكِ ثُمَّ قَالَ:

ثُمَّ بَعْدَ الْفِلَاحِ وَالْمَلْكِ وَالْأَمْ
ثُمَّ أَضَحُوا كَانُوهُمْ وَرَقْ جَفَ
وَلَهُ فِي مُحْبَسَهُ:

فَهَلْ مِنْ خَالِدٍ أَمَا هَلْ كَنَا
وَلَهُ:

فَدِيرَكَ الْمَبْطَئِ مِنْ حَظِّهِ
وَلَهُ:

عَنِ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَأَبْصِرْ قَرِينَهُ

روي عن الحسن البصري أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة نبي ألقاها على لسان شاعر:
إن القرین بالمقارن مقتدي.

القلميس الأكبر واسمها عدي بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنانة بن حزيمة بن مدركة بن
الياس بن مضر جاهلي قديم. وهو أول من نسأ الشهور في الجاهلية، والقلميس الشريف والنسمة الذين
يحملون الأشهر الحرم ويحرمون الحل تتبعهم العرب على ذلك. وفيهم أنزل الله عز وجل "إِنَّ النَّسِيَّةَ زِيادةً
فِي الْكُفَّرِ" وقال القلميس يذكر ذلك:

لَقَدْ عَلِمْتَ عَلَيَا كَنَانَةَ أَنَا
أَعْزِهِمْ سَرِّيَا وَأَمْنِعْهُمْ حَرَا
وَإِنَا لِأَرْسَاهُمْ بِمَنَاسِكِ دِينِهِمْ
وَإِنْ بَنَا يَسْتَقْبِلُ الْأَمْرَ مَقْبِلًا

وقد قيل: إن القلميس الأول هو حذيفة بن عبد بن فقيم وأنه هو القائل هذه الأبيات والله أعلم.
أبو طلق العائذى واسمها عدي بن حنظلة بن نعيم بن زراره بن عبد العزى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن
سمى بن تيم بن الحارث بن مالك ابن عبيد بن حزيمة بن لؤي بن غالب، وهو عائذة قريش. نسبوا إلى
أمهم عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم. عدادهم في بني أبي ربيعة بن ذهل ابن شيبان.
عدي بن أمية الضبي من بني عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة جاهلي يقول في فرسه القرن:

يَا لَيْتَ شَعْرِي وَلَيْتَ أَهْلَكْتَ إِرْمًا
أَفْيَتْهُ دُونَ أَهْلِي مَا يِسْرَ بِهِ

حتى شتا نابي المتنين مضطمراً
 كأنه وجياضُ الخيل تطلبه
 طاوِ رأى أرنباً فانقضَ يطلبها

يشأيُ الجياد بتقريب له عنن
 مطرقُ الريش في أظفاره حجن
 دونها من أعلى غائط شزن

عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي وهو جد جبير بن مطعم بن عدي الصحابي. وعدي هو القائل
 لعبد المطلب بن هاشم في سقايته المعروفة بسقاية عدي:

متى يدع مولى من مواليك تلقني
 متى يدع عواماً ويأت ابن أمه
 ترى أسدًا حولي بحد رماحها
 بنو أمنا في كل يوم كريهة

متى أدع مولى نوفل غير أجد
 حزام فمولى نوفل غير مفرد
 ويأتوك أفواجاً على غير موعد
 ومن نسل شيخ مجده غير مقعد

عدي بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف وهو الذي أخرج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض له هبار بن الأسود فرماه بسهم وأفلت وقال:

عجبت لهبار وأباش قومه
 ولست أبالي ما بقيت ضجيعهم

يريدون إخباري ببنت محمد
 إذا اجتمعت يوماً يدي بالمهند

عدي بن حاتم الطائي يكنى أبا طريف. وكان نصراانياً. وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم
 وثبت على إسلامه في الردة وأتى بعد ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته فقال أتعرفني يا أمير المؤمنين قال نعم أنت الذي آمن إذ كفروا ووقي إذا غدروا. وكان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في حروبه وكان أعور فقتلت عينيه يوم الجمل وهو القائل لمعاوية:

يحاولني معاوية بن صخر
 يذكرني أبا حسن علياً

وليس إلى التي يبغى سبيل
 وحظي في أبي حسن جليل

وبلغ عشرين ومائة سنة وقع بينه وبين المختار بن أبي عبيد لما غالب على الكوفة أمر تشاجرا فيه فهم
 عدي بالخروج إليه ثم عجز عن ذلك لكبر سن وضعف جسمه فقال:

أصبحت لا أنفع الصديق ولا
 وإن جر بي الجواد منطلقاً

أملك ضراً للشانئ الشرس
 لم تملك الكف رجعة الفرس

عدي بن عمرو بن سويد بن ريان الأعرج الطائي المعنى وقيل اسمه سويد بن عدي وهو مخضرم يقول:

إذا داعي صلاة الصبح قاما
 وودعت المداما والمداما
 بها سدكاً وإن كانت حراما
 ذلذل أثواب يجرونها رفلا
 يحدو بها حوران فهي ظماء
 فكأن حارثة لهن لواء
 طرح العصي وأدرك الأهواء
 وأتى لهن من الملوك حباء
 على الكنات آخر ما حبيت
 تحش ولا يحس لها خبوت
 من ملوك وسوقة ألقاء
 ضربة من صفيحة نجلاء
 إنما الميت ميت الأحياء
 كاسفاً باله قليل الرخاء
 وأناس حلوقهم في الماء
 بين بصري وطعنة نجلاء
 سي ويعيا طببها بالدواء
 ليذودن سائر البطحاء
 جرت الخيل بينهم بالدماء
 تركت الشعر واستبدلت منه
 كتاب الله ليس له شريك
 وحرمت الخمور وقد أراني
 للجلاح واسمه عدي بن علقة الجسري سمى اللجلاح بقوله:
 فما أنا باللجلج إن لم يرقعوا
 عدي بن وادع والأزدي الشاعر الأعمى.
 عدي بن عغطيف الكلبي:
 يا من يرى ظعنًا تيم صرخاً
 أخبرت بالجolan روضاً ممراً
 لما احتلن حليمة من جاسم
 فحللن خير محل حي سوقة
 عدي بن خرشة الخطمي من الأوس يقول:
 ولست برافع صوتي بسوء
 وتوقد باليفاع الليل ناري
 عدي بن الرعلاء الغساني والرعلاء أمه وهو القائل:
 كم تركنا بالعين عين أباغ
 فرقت بينهم وبين نعيم
 ليس من مات فاستراح بميت
 إنما الميت من يعيش نليلًا
 فأناس يمتصصون ثماداً
 ربما ضربة بسيف صقيل
 وغموس تضل فيها يد الآ
 رفعوا راية الضراب والوا
 فرفعن العقاب للطعن حتى

وله:

مالٰي ويكرهني ذوو الأضغان
أن الرموز مصارع الفتىان
دلوا السقاة تمد بالأشستان

أتى ليحمدني الخليل إذا اجتنى
واعيش بالنيل القليل وقد أرى
وتظل تخليجني الهموم كما ترى

عدي بن الرقاع العاملٰي وهو عدي بن زيد بن مالٰك بن عدي بن الرقاع بن عصر بن عذرة بن سعد بن معاوية بن قاسط بن عميرة بن زيد بن الحاف بن قضاعة يكنى أبا داود ويقال أبا دواد كان أب رص وهاجي جرير بن الخطفي واجتمعا عند عبد الملك فأنشده عدي قصيده التي أو لها: عرفوا الديار توهمًا فاعتادها.

قال جرير: فحسدته على أبيات منها حتى أنسد في صفة الظبية والغزال: تزجي أغن كأن إبرة روقه. قال جرير: فرحمته. فلما قال: قلم أصاب من الدواة مدادها. رحمت نفسي وحالت الرحمة حسداً. وفيها يقول:

حتى أقوم ميلها وسنادها
حتى يقيم ثقافه منادها
عن علم واحدة لكي أزدادها

وقصيدة قد بت أجمع بينها
نظر المتقب في كعوب قناته
وعلمت حتى ما أسائل عالماً

وله:

حتى يقيم بأعلاهن مضطجعاً
غبراء محكمة هما نسجاها
وإذا السنابك أسهلت نشراها

لا ييرح المرء يستقر ي مضاجعه
يتعاوران من الغبار ملائةً
تطوى إذا علو مكاناً ناشزاً

عدي بن خزاعي بن عوف بن الحارث بن مالٰك بن حطائط بن جشم بن ثيفيف إسلامي.

الأعور النبهاني الطائي اسمه عدي بن أوس وقيل اسمه سحمة بن نعيم وهو القائل يهجو جريراً ويفضل غسان السليطي عليه:

فبش مناخ النازلين جرير
لها عند أطواب البيوت هرير

أقول لها أمي سليطاً بأرضها
ألسنت كليبياً وأملك كلبة

فأجابه جرير:

من الليل ببابا ظلمة وستور
وأعور من نبهان يعوي ودونه
فأعمى وأما ليله فبصير
وأعور من نبهان أما نهاره

باب ذكر من اسمه عثمان

عثمان بن الحويرث بن أسد عبد العزى بن قصي القرشى جاهلى.
كان هجاءً لقريش وهو القائل يهجوا الوليد بن المغيرة المخزومى:

وأنت ضعيف الجد أصدق ملصن
وإني امرؤ من جدم كعب مقابل
من الناس إلا العالم المتعمق
من القوم نزل ليس يعلم علمه
على أقرانه ثبت الجنان
الم تعلم بأن الليث يudo
وتطرق حين أبدوا من مكاني
تلاف الأسد من سطوات صولي
خفيف القلب مجرور اللسان
إنك يا ابن شهلا أم رئ
بعسب تيوسك الحمر القراني
فكيف ترومني وتريغ شتمي

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الله رضي الله عنه يقول:

غنى النفس يغنى النفس حتى يكفها
وإن مسها حتى يضر بها الفقر
وكان يقول إذا جاءه الأذان في الصلاة:
ومن عسرة فاصبر لها إن لقيتها
بكتائنة إلا ستبعها يسر
وغنى النفس يغنى النفس حتى يكفها
وبالصلاوة مرحباً وأهلاً

أبو قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم أسلم يوم الفتح وهو شيخ كبير ومات في
خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم. وهو القائل في رواية دعبدل:

إذهب بي إلى الله فاستمعي خبريه بالذى فعل وسليه في ملاطفة كم وصلناه فما وصلنا

عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو ابن هصيص لؤي بن غالب ويكنى أبا السائب. وهو من المهاجرين الأولين وهو أول من دفن بالبقيع من المهاجرين رضي الله عنه. وكان هاجر إلى أرض الحبشة فبلغ أن أمية بن خلف شتمه فقال عثمان رضي الله عنه:

أتيم بن عمرو الذي فار ضغنه
ومن دونه الشرمان والترك أجمع

أُخرجتني من بطن مكة آمناً
تريش نبالاً لا يؤاتيك ريشها
فكيف إذا نابتك يوماً ملماً

والحقتي في صرح بيضاء تقدع
وتبرى نبالاً ريشها لك أجمع
وأسلمك الأوباش من كنت تجمع

عثمان بن بشر بن عبد دهمان بن همام بن أبان بن يسار ابن مالك بن حطاط بن جشم بن ثقيف. وكان يقال لعثمان فارس السرح وكان قد شد على عمرو بن معدى كرب في الجاهلية فهرب عمرو فقال عثمان:

لعمرك لو لا الليل قامت ماتم
وأفلتنا فوت الأسنة بعدما
يحدث برجليه سبوحاً لأنها

حواسر يخشن الوجوه على عمرو
رأى الموت والخطي أقرب من شبر
عقاب دعاها جنح ليل إلى وكر

عثمان بن حنيف الأنصاري كان على البصرة في أول أيام علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلما أقبل أصحاب الجمل إلى البصرة قاتلهم عثمان وهو القائل في رواية الأصمعي:

رأيت الحروب فشيببني
ولهي أبيات تروى لغيره.

فلم أر يوماً كيوم الجمل

عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أمه بنت الزبير بن العوام وهو القائل:

وإن تلك هند مجدهم وسناءكم
وإن تلك هند أمكم دون أمنا
وله:

فإن حواري النبي كريم
فإن لنا في الأكرمين أروم

أبونا أبو سفيان أكرم به أبا
حواري رسول الله يضرب دونه
وخلالي ابن أسماء الذي قد علمتم

وجدي الزبير ما أعف وأكرما
رؤوس الأعادي حاسراً وملاماً
يشبه يوم الروع في الحرب ضيغماً

عثمان بن مسعود الضبي قال حضين بن المنذر الرقاشي بحضور قتيبة ابن مسلم بخراسان فغلبه حضين فقال عثمان يخاطب قتيبة:

تغري حضيناً وحضين عائله
تبغي سقاطي يال قومي باهله

تشتم عرضي هيلتك الهايله
قبيلة في الأولين واغله

فأجابه حضين بآيات منها:

فإن تك قد لاقيت مني شكيمة

عثمان بن رحاء بن جابر بن شداد أحد بنى عوف بن سعد من الأبناء

لما قتل بجير بن وفاء الصربي بكير بن وساج أحد بنى عوف بن سعد وذلك بخراسان في ولاية المهلب قال

عثمان:

توارت شمسه من غير غيم
ولما أجز بالمثلث قومي
ولم أجعل لهم يوماً كيومي
إلى الأداء ذي درء وضيم

لقد هاجوا علي بمره يوماً
أحذر أن تعجلني المنايا
ولم أنهلهم ما ينھلوني
عماساً ضرسوه بكل ليث
وله يحضر رجالاً من الأبناء من آل بكير:

وبت بطيناً من رحيق معتق
ومن يشرب الصهباء باللوتر يسبق
تركت بجيراً في دم مترفرق
لعرف فعوف أهل شاء حبلق
صحيحاً لغادهم بجاواء فيلق

لعمري لقد أغضبت علينا على القذى
وخيلت ثاراً طل واخترت يومه
فلو كنت من عوف بن سعد ذؤابة
فقل لبجير نم ولا تخش ثائراً
فهبا فلو أمسى بجير كعهدكم

عثمان بن صدقة بن وثاب من شعراء خراسان يقول مسلم بن عبد الرحمن بن مسلم وكان على
طخارستان من قبل نصر بن سيار:

فقلت حسيبي من مركب حكماً
كفى بمن ساد عامراً كرماً

خيرني مسلم مراكبه
هذا فتى عامر وسيدها

يعين الحكم بن غليلة بن مالك النميري.

عثمان بن حيان المري. كان أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأبهاري أيام ولاليته المدينة ضربه حدبين
فلما قام يزيد بن عبد الملك أقاد عثمان من ابن حزم. فقال عثمان:

وما ليل موتور كريم بنائم
تشد زحامي واصطراك الأدائم

نام بنو حزم وما نمت عنهم
رأيت أبا بكر إذا ما لقيته

وقال:

نحن ضربنا الفاسق ابن حزم

عثمان بن عمارة بن خريم أخو أبي الهيدام. وكان على سجستان في أيام الرشيد فطولب بخمسة آلاف درهم وحبس فقال:

تزوّل بها عنِي المخافَة والأزل
أبِي الله إِلا أَنْ يَكُونَ لَكَ الْفَضْلُ
فَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَهُ أَهْلٌ

أغثّي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِنَظْرَةٍ
فَضْلَكَ أَرْجُو لَا الْبَرَاءَةَ إِنَّهُ
وَالَّا أَكُنْ أَهْلًا لَمَا أَنْتَ أَهْلَهُ

عثمان بن سالم مولى ابن لوذان حجازي محدث. لما تزوج الفضل بن الربيع امرأة من بني عمرو بن كلاب يقال لها شعثاء منصورة من الحج فراح بها في قبة قال عثمان بن سالم:

ولَطَتْ دُونَهَا عَنْكَ السُّتُورِ
مِبْتَلَةً لَهَا وَجْهَ نَضِيرِ
وَأَبْوَابَ مَظَاهِرَةَ وَدُورِ
وَذَلِكَ عِنْدَنَا حَدَثٌ كَبِيرٌ
وَفِي أَحْيَائِهَا حَسْبٌ وَخَيْرٌ
لَهَاكَ إِلَهُكَ الْعَالِي الْقَدِيرُ

نَأَتْ شَعْثَاءَ عَنْكَ فَمَا تَرَوْرِ
فَرَاحَتْ فِي الْقَبَابِ الْحَمْرَ خَوْدِ
وَأَمْسَتْ دُونَهَا حَرْسَ شَدَادِ
أَتَانَا الْبَيْنَ مِنْ شَعْثَاءَ بَغْتَانِ
فَقَدِيتَ الْمُنْكَحِي شَعْثَاءَ مَوْلَى
أَمْنَ عَوْزَ تَرْوِجَهَا الْمَوَالِيُّ

عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب هو القائل يفخر من أبيات:
يُومًا وَجَدْتُ أَبِي قَدْ بَذْهَمْ قَدْمًا
مَا إِنْ لَهُمْ مِثْلُ جَدِي حِينَ ذَكْرَهُ
عَلَى الْبَرِّيَّةِ لَا جَارًا وَلَا ظَلْمًا
هَمَا ضَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ نَاقْلَةَ

أبو عمرو عثمان بن عمرو القيني البصري من بني القين بن جسر شاعر كان يجالس أبا عبد الرحمن العتبى ويلازمه فاعتقل فلم يعد العتبى فكتب إليه:

ظَأْلِ الْقَلِيلِ مِنْ هَفْوَاتِهِ
يَانَ وَصَى بَنِيهِ عَنْدَ وَفَاتِهِ
وَيَعْقُوا الْعَلِيلَ عَنْدَ شَكَاتِهِ
وَاسْتَكِنْ بِالْعَلِيلِ إِنْ لَمْ تَأْتِهِ

بِأَبِي أَنْتَ إِنْ ذَا الْفَضْلُ مَحْفُوْ
أَتَرَى أَنْ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي سَفَّ
أَنْ يَبْرُوا الصَّحِيفَ مِنْ أَحْبَوْا
يَا ابْنَ مِنْ بِالْعَتَابِ سَمِيْ أَعْتَبَ

فحلف العتي ليأتيه شهراً كل يوم وله معه معاشرات ومقابلات عثمان بن الهيثم الغنوبي. أحد القواد كان المعتصم ولاه ديار مصر وكان أبو الأصبغ الحصني المسلمي ينادمه ويعاشره فمرض أبو الأصبغ فلم يعد عثمان فقال أبو الأصبغ يعاتبه من أبيات:

يا أبا القاسم قارفت من الذنب عظيمًا جفوه من غير جرم ليس هذا مستقيماً

لا ولا شاورت في ترك العيادات حكيمًا شغلتك الكأس تسقاها وتسقيها التديما

فإجابة عثمان بن الهيثم بقصيدة أولها:

يا أبا الأصبغ يا أكرم خلق الله خيماً أنت أولى من عفا الذنب ولم تقر الأديماً

وجزى بالعفو والصفح عشيراً وحميماً حرك الواجب من أنكره كان لئيماً

فالك الإقرار بالذنب وإن كان عظيمًا ليصح العفو لي منك وتلقاني سليمًا

فأقبل العذر وكن للود مني مستديماً فقد أوقرنى عتبك بثاً وهموماً

حاطك الله ولقاً سروراً ونعماماً

عثمان بن عمرو الوائلي محدث يقول:

الوايلي شاعر الله عبد شاكر

وله إلى بعض الأماء:

نفسى فدت نفس الأمير من الردى ما للأمير فداء عنى غافل

إن عن شغل للأمير فإبني ما يشغل الإفلاس عنى شاغل

أعطيك جملة وصف بيته إنه سيان خارج بابه والداخل

باب ذكر من اسمه عيسى

أبو الجويرية واسمها عيسى بن أوس بن عصيبة بن عبد القيس. يقول في الجنيد بن عبد الرحمن المري والي حراسان:

بيت بناء سنان ثم شيده بحيث طب في أشائه الكرم

الصافحون بأحلام إذا قدروا والضاربون إذا ما اعصوا صب القتم

قتل مينتهم والجود عادتهم والحلم والعزم من أخلاقهم شيم

وله يرثيه:

فعلى الجود والجند السلام
ما تغنت على الغصون الحمام

ذهب الجود والجند جميعاً
أصبحا ثاوين في بطن مرو
وله:

بالدل وهي سليمة لا تسلب
وعداتهن إذا وعدن الخلب

إن التي سلبتك يوم عوارض
منتك ثم لوتك ديناً فادحـاً

عيسى بن عاتك الخطي عاتك أمه وهو عيسى بن حذير أحد بن وديعة بن مالك بن تميم اللات بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل أحد شعراء الخوارج. كان إذا أراد الخروج تعلق به بناته فيقيم ثم خرج بعد ذلك. وله أخبار وهو القائل:

بناتي إنهم من الضعاف
وأن يشربن رنقاً بعد صافي
فتنتوا العين من غر عجاف
وفي الرحمن للضعفاء كاف

لقد زاد الحياة إلى حباً
أخاف بأن ينزل الفقر بعدي
وأن يعرّين إن كسي الجواري
فلولا هن قد سومت مهري

وله:

إذا فخرروا بيكر أو تميم
ليلتحقه بذى الحسب الصميم
ولكن النقي هو الكريم

أبى الإسلام لا أب لي سواه
كلا الحيين ينصر مدعيه
وما حسب ولو كرمت عروق

أبو موسى عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ابن عبد المطلب من مشايخ بين هاشم ورؤسائهم وشجاعتهم. ولد في ذي الحجة سنة اثنين ومائة وتوفي في سنة سبع وستين ومائة وجعل له المنصور العهد بعده ثم طالبه بتقدمة المهدى عليه فقال عيسى يخاطب المنصور:

أظن روایاها ستمطركم دماً
وإن سار في ريح الغرور مسلماً
بحكم إلهي حين صرت مقدماً
بنقضك من عهدي الذي كان أبراـما

بدت لي أمرات من الغدر شمتها
وما يعلم العالى متى هبطانه
أتهضمى حقاً تراه مؤخراً
سبقت انتقام العهد فاصبر لمثله
وله من قصيدة طويلة:

بسيفي ونار الحرب ذاك سعيرها

أينسى بنو العباس ذبي عنهم

فذل معاديها وعز نصيرها
 وقد طال من طول الضلال دثورها
 بسيف امرئ لواله دام عسيرها
 كأسد الشرى ما يستيقق زئيرها
 ولم يصلها منصورها ونصيرها

فبحث لهم شرق البلاد وغربها
 ولاحت منار الملك في طرق الهدى
 تسهلت الدنيا لكم وتيسرت
 وقد ساورتهم منبني العم عصبة
 صليت بنار الحرب آلم لفحها

بسوءٍ كبيرٍ في العيون صغيرها
 وأسدِي مكيدات لها وأنيرها
 ولاحت به شمسٌ تلأّن نورها
 وسارت بأوساق من الغدر عبرها

أقاتلُ عنْهُمْ عصبةً مَا أرَدْتُهَا
 أقطعُ أرحاً على أعزَّةٍ
 فلما وضعتَ الأمْرَ في مسْتقرِهِ
 دفعتَ عنِ الْحَقِّ الَّذِي أَسْتَحْقَهُ

مبارك العلوي واسميه عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب. شاعر مكثر راوية للشعر والحديث. قال يرثي أهل فخ:

بعْرَةٌ وَعَلَى الْحَسْنِ
 أَثْرَى هُنَاكَ فَلَا كَفْنَ
 لَا طَائِشِينَ وَلَا جَبَنَ

فَلَأْ بَكِينَ عَلَى الْحَسْنِ
 وَعَلَى ابْنِ عَانِكَةِ الَّذِي
 كَانُوا كَرَاماً قَتَلُوا

وَلَهُ:

ذَالِهِ مَدْحُ اللَّثَامِ لِي دَنْسٌ
 مَا أَقُولُ الْمَنَاخِرَ الْفَطْسَ

آبَى فَلَا أَمْدَحُ اللَّثَامَ مَعًا
 لَكُنْ سَاهِجُوهُمْ وَإِنْ رَغْمَتْ

عيسى بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. نزل دمشق ومات بكرمان وهو القائل:

غَرَبِيَاً لَمَا نَاحَتْ عَلَى النَّوَاجِ
 حَسَانَ مَجَارِي الدَّمْعِ عَنِ نَوَازِحَ

لَعْمَرِي لَئِنْ أَمْسَى بَكْرَمَانَ مَضْجِعِي
 بَيْثَرَبْ تَبَكِينِي عَيْوَنَ كَثِيرَةٍ

أبو سعد المخزومي عيسى بن خالد بن الوليد من ولد الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي كان يهاجي دعبدل بن علي الخزاعي. ولأبي سعد مدح للمؤمنون وهو القائل:

هل فاتني بطل أو خمت عن بطل
 سلوا الجرادة عنِي يوم تحملني

بالليل مشتمل بالجمر مكتحل
ولا يبيت له جار على جل
وله: وكان أبو تمام يتمنى أن يكون هو قائله:

والهوى للمرء قتال
وركوب الصعب أحوال
دعقل والناس أشكال
وله في الشعر آمال
مثل من يسمو به مال

وما يريد بنو الأعيار من رجل
لا يشرب الماء إلا عن قليب دم
حق الآجال آجال

والهوى صعب مراكبه
ليس من شكري فأشتله
أمي في التاج أبسه
ليس من يسمو به حسب
وله ويروى لغيره:

وحسبك أن الله أنتى على الصبر
إذا كانت العلياء في جانب الفقر
ولست بنظار إلى جانب الغنى
وإنني لصبار على ما ينوبني

عيسى بن زينب المراكبي. زينب أمه وهي بنت بشر بن ميمون الذي تنسب إليه الطاقات بباب الشام
فيقال طاقات بشر. وهو عيسى بن عبد الله بن اسماعيل صاحب مراكب المنصور وهو مولى لبني أمية
بغدادي مأموني. يقول في عمرو بن بانة المغن وهو عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقيف
وعمره ويكنى أبا الفضل وكان عيسى قد أغري به يهجوه وكان أبرص:

فسلم تسليمةً خافيه
لقد فضل الله بالعافية
أقول وقد مر عمرو بنا
لئن تاه عمرو بفضل الغناء
وله فيه ويرميء بالأبنية:

يتيه عمرو بن بانه
غطاؤه الدهر عانه
يتيه عمرو بما ذى
يتيه عمرو بدر
وله في الضحري المضحك ويرميء بالشئوم:

فقلت ذا لا يكون
إلا مخبئ مجنون
إلى المنون المنون
قالوا ضحار عليه
ما قال ذلك
أيهتدى يا لقوم
عيسى بن كرامه المعطي رقي يقول:

لا تقدن وي يوسف في مجلس
ريحانه بدم الشجاج مطيب
وله:

ما جار أحبابنا ولا تاهوا
لا والذى لا إله إلا هو

عيسى بن جعفر. هو القائل لما حاصر المعتصم هرقلة:

ريعت هرقلة لما أن رأى عجباً
كأن نيرانا في جنب قلعتهم

أبو موسى عيسى بن فرحانشاه الكاتب من أهل دير قنى. وزر للمعتصم بعد جعفر بن محمود. قال يصف
حارية له كاتبة:

سريعة جري اللفظ تنظم لؤلؤاً
زادت لدينا حظوة يوم أقبلت
أصم سماع ساكن متحرك
وينثر دراً لفظها المترشف

برداً يضيء إذا نظرت
تقه بعثت به وكن
لما رأيت لخطه حسناً
وكتب إلى إبراهيم بن العباس الصولي وأهدى له غلاماً كاتباً:

أقبل هدية شاكر
تجزيه بالنزر الجليل
بدراً يضيء إذا نظرت
إليه لم يألف أفالا
تقه بعثت به وكن
لـ ما رأيت لخطه حسناً
كمـ نـرـ المـوشـى سـحـبـ
أـوـ كـالـرـيـاـضـ بـكـيـ الـحـيـ
فتـضـاحـكـ ضـحـكـ الـخـلـيـ
وتـرـاهـ لـلـمـعـنـي الـلـطـيـ
لا مستـعـيدـاـ لـكـ إـذـ
فـاسـتكـفـهـ وـاضـمنـ لـهـ

تحمل بفضل مضائه

وله يمدح بعض الكتاب من قصيدة:

تختصر أفلام الدواة بكفه

سحجان نقص عن بحور بيانه

وكذاك قس ناطقاً بعكاشه

كرماً وتورق من ندى وصواب
عجزاً ويغرق منه تحت عباب
يعيا لديه بحجة وجواب

عيسي بن موسى الطيفوري خرج إلى نيسابور فمدح أبا عبد الله طاهر بن عبد الله بن طاهر أيام تقلده
خراسان وأقام على بابه مدة وله يقول:

شكا الضر أهل الشرق في الزمن الذي سبب لهم سيف الجدب فيه مع العدى
فساق إليهم ربنا غيث أرضه
فورث عبد الله نصراً وسطوة
ومن بعده سيف الخلاق طاهر
إلى أن دعا ربنا فأجابه
وأوصى أبا عبد الله محمدًا
فتى طاهري يستضاء بوجهه

عماد المعالي ذا اليمينين بالندي
أنارت به الدنيا وقام به الهدى
تعتم بالمعروف والعدل وارتدى
عفا الله ذو الإحسان عن ذلك الصدى
فقام بما وصى جعلنا له الفدى
سبوق إلى الغايات مشترك الجدى

باب ذكر من اسمه العباس

أبو الفضل العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنه. من معدودي خطباء قريش
وبلغائهم وذوي الفضل منهم. ولد قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستين يوماً ومات آخر أيام
عثمان بن عفان رضي الله عنهما وهو القائل لأخيه أبي طالب:

أبي قومنا أن ينصفونا فأنصفت
أبا طالب لا تقبل النصف منهم
وله في يوم حنين وحسن بلائه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم:

قواطع في أيماناً نقطر الدما
وإن أنصفوا حتى تعق وتظلموا

ألا هل أتى عرسي مكري ومقدمي
نصرنا رسول الله كالبدر تسعة
حنوت إليه حين لا يجنؤ أمرؤ

بودي حنين والأسنة شرع
وقد فر من قد فر عنه فأفسعوا
على بكره والموت في القوم مقع

وله الأبيات التي مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم وأولها:

مستودع حيث يخصف الورق

من قبلها طبت في الظلل وفي

العباس بن مرداس بن أبي عامر بن رفاعة بن عبد بن عنبر بن رفاعة بن الحارث بن هشة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس ابن عيلان بن مصر ويكنى أبو الهيثم ويقال أبو الفضل أحد فرسان الجاهلية وشعرائهم المذكورين ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه فأعطاه مع المؤلفة قلوبهم وهو القائل:

أحتفي كان فيها أم سواها

أشد على الكتبة لا أبالي

وله:

إذ كانت النجوى بغير أولى النهى

صغت وأضاعت حق من هو جاحد

ويروى: لغير ذوي التقى. النجوى يعني النظر في الأمور. وصغت مالت وفسدت. وذوي النهى أراد ذوي العقل.

ففي السيف مولى نصره لا يحارد

فارحاب فإن مولاك حارد نصره

حارد: بعد وامتنع ولم يكن عنده نصر. ولا يحارد لا يخذلك. وله:

وفي أثوابه رجل مزير

ترى الرجل النحيف فتزدريه

ويروى: أسد والمزير بالمير والزمير. قال أبو رياش: هو الحصيف الجلد. وقال غيره: له فضل. وفي رواية أبي تمام: أسد يزير.

فيخالف ظنك الرجل الطرير

ويعجبك الطرير فتبليه

ولكن فخرهم كرم وخير

فما عظم الرجال لهم بفخر

العباس بن ربيطة الرعلي. وريطة أمه وهو العباس بن عامر بن حي ابن رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن هشة بن سليم جاهلي. وقد روى لابنه أنس بن العباس الرعلي:

أخو حنق في القوم حران ثاثر

وأهلكتني أن لا يزال يكيدني

وكل امرئ يوماً به الجد عاثر

ونذلك ما أدى إلينا رماحنا

إلى الحرب جرداء البسالة ضامر

وإنني أقود الخيل يحمل شكتي

قنافذ يتلوها قناً متواتر قوله:

أكر إذا ما الخيل كانت كأنها

بالقاع ذي الأثاث والعذر
والخيل تعثر في القنا السمر
بمزونها بنوافذ شزر

سالبني أسد وجمعهم
والحرب بادية نواجذها
يدعون رعلاً كلما استعرت

عباس بن أنس بن عباس بن مرداش السلمي. هو القائل يرثي عبد الله بن حازم:

نفس الجبان وضاق الورد والصدر
إذا الكمة ارجحنوا والفاكسن
خرز العيون ولما ترشح العذر
بالسيف يخطر حتى عزه النغر
للسنانين صروف الدهر والقدر
كان غرته في القسطل القمر

نفسى الفداء لعبد الله إذ جشأت
كان المحافظ والحامى حقيقتنا
جالت الخيل تردى فى أعنتها
حامى وخاض حياض الموت معترماً
وفر أصحابه عنه وأسلمه
فصادر الموت محموداً أخانقة

العباس بن يزيد الكندي وهو من فرسان بنات قين مع بني فزاره وكان مجاورهم هاجي حرير بن الخطفي
ولما قال حرير:

حسبت الناس كلهم غضابا

إذا غضبت عليك بنو تميم

قال العباس:

فساة التمر إن كانوا غضابا
لما نكأت بغضبتها ذبابا
وما فيها من السوات شابا

ألا رغمت أنوفبني تميم
لئن غضب عليك بنو تميم
لو اطلع الغراب على تميم

ولحرير عنها حواب بلية.

العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان يتهم في دينه وهو الذي كان على مقدمة عمه مسلمة بن عبد الملك يوم العقر وهو القائل لمسلمة:

وتقصير عن ملاحاتي وعدلي
وفرعك كان من فرعى وأصلى
ونالتني إذا نالتك نبلى
يضم حشاك من شرب وأكل

ألا تقنى الحباء أبا سعيد
فلولا أن أصلك حين تتمى
وإنى إن رميتك هضت عظمى
لقد إنكار خوف

الصفحة 93

لقيس حين خالف كل عدل
أريد حياءه ويريد قتلي
وقال لزوجته أم سعيد بنت عثمان بن عفان وطلقها فندم:

وهل حتى القيامة من تلاق
بموت من حلبك أو فراق
ويشعب صدعنا بعد اشتياق
أسعدة هل إليك لنا سبيل
بل ولعل ذلك أن يؤتني
 فأرجع شامتاً وتقر عيني
وله من أبيات قالها لما عزم أخوه يزيد بن الوليد على قتل الوليد بن يزيد

مع الشقاء بيديه الأزلم الجذع
إن الذئاب إذا ما أرتعت رتع
لا يلقين عليكم من سفاهتكم
لا ترعن ذئاب السوء ملكهم

العباس بن تيحان الخشري البولاني الطائي. راجز يتبع القوافي الغربية في رجزه وهو القائل وغرس نخلًا في
أرجوزة: لم تسبغ أي ليست بمالحة؛ الصغى الكريه والشروع ضخمة.

تلاق في أبطحهن الجلوخ
يقر عين الثعلب المشنخ
طلب الماء متى ما ترسخ
منهن زبد رطب مشدح
أبو الفضل العباس:

ب غير مأمون فضوحه
فني بنايلها سنيحة
ك تهب بالنفحات ريحه
على محاسنه قبيحه
إني أتتتك والتذ
بقصيدة قد كان شر
أيام كانت من أبي
فاعتقده دهر أذيل

عتبة بن أبي عاصم الحمصي الأعور. هجا بني عبد الكريم الطائي من أهل الشام فعارضه أبو تمام الطائي
وهجاج ومدحهم. وعتبة هو القائل للبطين الحمصي

وكهلان صنوا نبعة شكران
وقلت معه إذ عرفت لنا الربى
الشكير الورق الصغار تنبت تحت الورق الأول.

تداني أمر ليس بالمتداني
ولا تبكه من نكبة الحدثان
فامواله إذ حل سوق طعان
وأملت من هذا وذاك سفاهة
فبك عبيداً إذ تخونه الردى
ألم بنا صبحاً فصادف معشراً

ولأبي تمام حبيب بن أوس فيه:

لو كان في أسدٍ لم يفرس الأسد
إلا بأن يجدوا بعض الذي يجدوا

بحسب عتبة داء تقدّض منه
تدعون على الأعداء مجتهاً

باب ذكر من اسمه عتاب

atab al-lqwa al-adwani. يقول لأمية بن عبد الله بن أبي سعيد أيام تقلده خراسان:

غلب الرقاب على المنسوبة النجف
ووجئتنا جمعاً يا ألم العرب
وليس موسى ونوحَا علوة الذنب
وطرت من سعف البحرين كالجرب

إن الحواض تلقاها مجفة
تركت أمرك من جبن ومن خور
لما رأيت جبال السعد معرضة
ووجئت ذيحاً مغداً ما تكلمنا

أراد هدبة بن أبي فديكخارجي.

تحت الخواافق دون العارض للجب
يغشى الكتبية بين العدو والخب

أ وعد وعيديك إني سوف تعرفي
أقود مستشرقاً عار نواهقه

atab bin qays الطائي الكوفي. يقول لبني أسد:

إلى المجد أدنى أم عشيرة حاتم
وآخر من قيس بن عيلان عالم
بقاء قديم الجانب المتشائم

تعالوا أفاتيكم أأعيار فقعن
إلى ذي قضاءٍ من ربعة فيصل
بني أسد إني أخاف عليكم

atab bin nhaar bin toosaa يقول:

كالفجر مد عموده المنجايا
سيف وقلب لم يكن وجابا

قدمت صدر السيف ثم تبعته
في مظلم الأرجاء يؤنسني به

atab bin warrqa محدث. أنسد له الصولي في وصف قلم:

أبان لك العدو من الولي
على القرطاس أبهى م الحلي
بإحسانٍ وويل للمسى
 وأنفذ من شابة السمهري

لك القلم الذي لم يجر إلا
إذا استرعته ألقى سواداً
فيما طوبى لمن أدل إلىه
شابة سنانه في الخطب أمضى

سلاح الفارس البطل الكمي

فذاك سلاح م تلك وهو يغري

عتاب بن عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن عميرة بن عبد شمس. كوفي كان في أيام المهدى وهو القائل لبعض آل الزبير بن العوام وأحسبه عبد الله بن مصعب:

ملآن غيظاً لأنفك الرغم

إن كنت حران من عداوتنا

هان على العاصيين أن زعموا

فمت كما مات أولوك فقد

وعبد شمس وهاشم تؤم

عبد مناف أبو أبوتنا

فالتهماه والموج ملتطم

حران جر العوام بينهما

إإنهم جدعوك فاصطلموا

أترك بني هاشم وذكرهم

الشام مهاناً لأنفك الرغم

نحن بغيناك فاغتربت إلى

باب ذكر من اسمه عتبان

عتبان بن أصيلة ويقال وصيلة الشيباني وأصيلة أمه وهي من بني محلم وأبو شراحيل بن شريك بن عبد الله بن الحصين بن أبي عمرو بن عوف ابن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان. وهو من شرارة الجزيرة. يقول من قصيدة:

ودنو النصح لو يرعى إليه قريب

بلغ أمير المؤمنين رسالة

يكن لك يوم بالعراق عصيّب

بأنك إلا ترض بكر بن وائل

وعمرٌ وعمرٌ هاشم وحبيب

إن يك منكم كان مروان وابنه

ومنـاـ أمـيرـ المؤـمنـينـ شـبـيبـ

فـمـنـاـ سـوـيدـ وـالـبـطـيـنـ وـقـعـنـبـ

وـمـنـ يـنـجـ مـنـهـ يـنـجـ وـهـ سـلـيـبـ

فـوارـسـنـاـ مـنـ يـلـقـهـ يـلـقـ حـتـقهـ

أراد شبيب بن يزيد الأنصاري وسويد بن سليم بن خالد الشيباني والبطين من بني عمرو بن محلم وقعنب منهم أيضاً.

باب ذكر من اسمه عينة

عينة بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى الكوفي شريف. شاعر وهو القائل وأتى صديقاً له فعضه كلب على بابه في رواية دعبدل وعمر بن شبة:

لم ينكر الكلب أني صاحب الدار
والعنبر الورد مشبوباً على النار
وكان يعرف ريح الزفت والقار

لو كنت أحمر خمراً حين جئتكم
لكن أتيت وريح المساك تقدمني
فأنكر الكلب ريحني حين خالطني

فأمأ عمه عبيبة بن حصن فيقال اسمه حذيفة وله شعر وقد تقدم خبره.

عبيبة بن الحكم الخلجي. كان جميلاً أخرجه الحجاج عن البصرة إلى خراسان لقوله:

خلت البصرة من أقداها

أبو عبيبة بن محمد بن أبي عبيبة بن المهلب بن أبي صفرة. قال المغيرة ابن محمد بن المهلب بن المغيرة بن حرب بن محمد بن المهلب بن أبي صفرة وأبو العباس المبرد: كل من كان من آل المهلب أبو عبيبة فكينيته أبو المنهاج وأسمه أبو عبيبة. هذا من أطبع الناس وأقر لهم مأخذناً في الشعر وأقلهم تكلفاً. وهو القائل:

في منزل حاضر إن شئت أو باد
والضب والنون والملاح والحادي

زر وادي القصر نعم القصر والوادي
ترفى به السفن والغلمان واقفة

وهجا ابن عمه خالد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بأهاج مشهورة منها:
س فغطر رأسك ثم طأته

وإذا تطاولت الرؤو
وله فيه:

كان والكلب سواء
د إذا نال السماء
لحقيق أن يساء

خالد لولا أبوه
لو كما ينقص يزدا
إن من كان مسيئاً

وله يفضل داؤد بن يزيد بن حاتم بن قبيصة على قبيصة بن روح بن حاتم المهلبيين:
سعى ابن عمك في الندى والجود
عجبًا لذاك وأنتما من عود

أقيص لست وإن جهدت بمدرك
داؤد محمود وأنت مذموم

نصف وباقيه لحس يهود
شنان موضع مسلح وسجود

ولرب عود قد يشق لمسجد
والحس أنت له وذاك لمسجد

وله في الغزل:

في حفظه عجب وفي تضييعك
ضييعت عهد فتى لعهدك حافظ

فبحسن وجهك لا بحسن صنيعك

إن تقتنيه وتذهب بي بفواده

وله:

إلى المعالي وجمع المال والصفد

كانت لنا هم تسمو بنا صعداً

ألا يكون بنا فقر إلى أحد

فقد رضينا على كيد الزمان لنا

باب ذكر من اسمه عياض

عياض بن حنين الضبي جاهلي يقول:

إلى الحي مجنوباً بخ ويعنق

ومنا الذي أدى ابن جفنة رمحه

عياض بن ديهث أحد بني عمرو بن سعد بن زيد مناة. لما غارت بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن

بغิض على ماله في الجاهلية استنصر الحارث بن ظالم وقال:

أصبح جارات بني يربو عجو ثماً كالرخام الوقوعي عولن بين حرب وجوع

عياض بن كلثوم القشيري. كانت بينهم وبين بني شيبان حرب فقتلت بني قشير فيها عمران بن مرة بن

دب بن مرة بن ذهل بن شيبان فقال عياض:

نجيع دم للحيته خضايا

وعمران بن مرة قد تركنا

تحسها مع العلق اللعابا

سقيناه بأهوى كأس حتف

عياض بن خوييل المذلي يلقب البريق. حجازي محضرم ولد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حدث.

وهو القائل:

أقتل بني الصباع إلا واحداً

يارب أدعوك دعاء جاهداً

أعمى إذا قيد يغنى القائداً

أو فاضرب الرجل فدعه قاعداً

وله:

جزاء سنمار بما كان يفعل

جزتنا بني دهمان حقن دمائهم

وإن ترحلوا فإنه شر مرحل

فإن تصبروا فالحرب ما قد علمتم

فأنت بني لحيان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فقالوا: يا رسول الله هجينا في الإسلام وزعم

أن شر مرحل أن نأتيك. فأعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لسانه فتكلم فيه رجال من قريش

فوهبه لهم.

حبيش بن محارب بن خصفة. شهد القادسية وقال:

تطيف بها ولدان بكر بن وائل زوجتها من جند سعد فأصبحت
تلحق من طول الأذى وهي حائل إذا شد بالأنساع فوق ضلوعها
عياض الشمالي. شامي يقول لشر حبيل بن السمط لما بويع معاوية من قصيدة:
 تكون علينا مثل راغية البكر فإن ابن حرب ناصب لك خدعة

هنيئاً له وال Herb قاصمة الظهر فإن نال ما نرجو له كان ملكنا
من الهاشميين المداريك للوتر وإن علياً خير من طئ الحصى
كعهد أبي حفص وعهد أبي بكر الله في رقاب الناس عهد وذمة
أعيذك بالله العزيز من الكفر فبائع ولا ترجع إلى العقب كافراً
عياض بن درة الطائي ودرة أمه وهو أحد بنى ثعلبة بن سلامان بن ثعل إسلامي. يقول:
أوائلنا في المجد عند الحقائق تعالوا انخبركم بما قدمت لنا
وأنتم حلول بين فيد وناعق ونحن منعنا من معن نساعكم
وله:

ونحن إذا طار الجناح قوادمه وأنت الذنابي يا نهيك بن قعنبر
وهوت عضداه واطمأنت شكائمه إذا ما غمزنا من عنانك غمرة
عياض بن أم سهمة الخزاعي إسلامي يقول:
هاجنك أطلال ومنزلة قفر

خلا منذ أخلى أهلها حجج عشر عياض بن عبد المد니 مولى البهزيين. هو القائل يرثي عيسى بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله:
بعيد وممساهم من الأرض نازح إلا أيها الركب الذين مزارهم
قولوا أبا موسى لعلك رائح الموا على عيسى إذا ما قفلتم
وجودوا عليه بالدموع السواوح الموا عليه واقرروا من مطيكم
فهلا فداك البخلون الشحاث
بكت جزاً أعلامها والأباطح قوله الله لم يقر بعدك نازل
وقولوا الله إن البلاد لفقده

باب ذكر من اسمه عاصم

عاصم بن مقشور البصري. هو الذي قتل محمد بن طلحة بن عبيد الله يوم الجمل وكان هو محمد بن طلحة مع علي رضي الله عنه ونفي عن قتله وكان كلما حمل عليه رجل يقول نشتك بحامي. فينصرف عنه. فيقال إن عاصماً قتله كعب بن مدخل الأسدي ويقال الأشر النخعي ويقال شداد بن معاوية العبسي والأول أثبت وقاتل محمد بن طلحة هو القائل:

قليل الأذى فيما ترى العين مسلم	وأشعث قوام بآيات ربه
فخر صريعاً للدين وللفم	دلفته بالرمح من تحت بزه
فأزررته عن ظهر طرف مسوم	شككت إليه بالسنان قميصه
فهلا تلا حاميم قبل التقدم	فذكرني حاميم لما طعنته
علياً ومن لا يتبع الحق يظلم	على غير شيء غير أن كنت تابعاً

عاصم بن عبيد الزماني اليمامي منبني زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن بوائل وكان ينافض يحيى بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم. وعاصم هو القائل:

وفي العتاب حياة بين أقوام	أبلغ أبا مسمع عنى مغلغلة
في الحق أن يدخلوا الأبواب قدامي	أدخلت قبلي قوماً لم يكن لهم
ميتاً وأبعدهم من منزل الذام	لو عد قبر وقبر كنت أكرمه
وقال عاصم ليحيى بن أبي حفصة لما تزوج يحيى بنت طلبة بن قيس ابن عاصم المنقري:	
وبدل بعد حلو العيش مرأ	أرى حراً تغير واقشعرأ
كفى حراً بذلك اليوم شرأ	وبدل بعد ساكنه الموالي
بأنى سوف أنقض ما أمرا	فأجا به يحيى بآيات منها:
	ألا من مبلغ عنى عاصما

باب ذكر من اسمه عاصم

العاصم بن جويرية وهي أمه. وهو عاصم بن قيس بن أبير بن ناشرة ابن زبينة بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم جاهلي كان أشرف رجال في زمانه وأبهه وقد قادبني مازن غير مرة وهو القائل:

دعوا عنوة الوادي لخيلبني عمر	قل لبني سعد إذا ما لقيتهم
------------------------------	---------------------------

بأيدي رجال يستجنون بالصبر سراع إلى الداعي إذا ضن بالنصر ولا شيء أشفي للحليم من الخبر طروداً ولا يعطون شيئاً على قسر سلاح أخي العجز المقيم على الوتر	وإلا مضيتم محمد الموت مصلتا مصاليل لباسون للحرب بزها هم من خبرتم والتجارب كاسمها أبيون لا يستريح الضيف كلهم فمليوا بني سعد عن الشح إنه
---	--

العاصم بن عمرو النجاشي من بني التجار جاهلي شاعر معروف ذكره عمر بن شبة.
 العاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنباري رضي الله عنه. بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني
 لحيان من هذيل يوم الرجيع فقتلواهم فجعل عاصم يقاتل ويقول:

والقوس فيها وتر عنابل فترأس القوم ولا تقاتل	ما علتي وأنا جلد بازل تزل عن صفحتها المعabal والموت حق والحياة باطل
--	---

العاصم بن خليفة بن معقل بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو ابن عامر بن ربيعة بن كعب بن سعد
 بن ضبة محضرم بصرى يقول:

أشيب ما برأسك أم رداع ملمات كافرة الواقع تولوا ثم لم تزبر ذراعي	ألا قالت روحة أخت عمرو ومثل حوادث جنبت عنها وأهل قد رزئتهم وأهل
---	---

العاصم بن الوارث أحد فرسان الجahلية لقي عامر بن الطفيلي منحدراً من قحامة فقال له عاصم: ما اسمك
 فو الله لأقتلنك أو لتقتلني؟ فقال له عامر: هل لك في خير من ذلك؟ قال: وما هو. قال: فرسى هذه
 أعطيك إياها قال اربطها إلى السمرة. فأخذها عاصم وقال:

بكفي الرمح وهو بها ضنين سنان تستجيب له المنون له في أثرها أبداً حنين	أسلمتها ابن كبشرة إذ رأني ولو لا ذاك دق الصليب منه فراح ابن الطفيلي بلا جواد
--	--

العاصم بن عمرو بن الخطاب. يقول لأخيه زيد بن عمرو لما شج في حرب بني عدي بن كعب:
 وما نحن فيه بعد من ذاك أعجب
 مضى عجب من أمرنا كان بيننا

رجعنا وفينا فرقة وتحزب
 لأجر ففي الأجر المعرض مرغب
 أرى الجرح يبقى والمعاقل تذهب
 إذا أنت أدركت الذي كنت تتطلب
 وكان عاصم ينسب بزوجته أم عمار بنت سفيان الثقفيه وله فيها أشعار منها:

بانت وأنت عليها عائب زاري
 تقاحة بيدي نشوان عطار
 ولا قليل عليها لحمها عاري
 يا صاحبي ألا لا أم عمار
 كأنها يوم حل الحي ذا سلم
 مثل العنان اليماني لا مدينة

العاصم العنبرى دليل الفرزدق لما قدم اليمامة عند هربه من البصرة فضل به العاصم الطريق فقال الفرزدق:

بأول من غرت دلالة عاصم
 بها قطعت عنه سيور التمام
 وما نحن إن حارت صدور ركبنا
 وكيف يضل العنبرى بلدة
 فأحابه عاصم:

بها ولدته أمه غير نائم
 كفيناسراها القين والقين نائم
 به العننس مروأً من جمام الخصارم
 وكيف يضل العنبرى بلدة
 وزوراء ناء ماؤها من فلاتتها
 سرينا به ليل التمام فصاحت

العاصم بن عبد الله بن بريد الهملاي . تقدم نسب أبيه ومن ولده العباس بن زفر بن العاصم بن عبد الله . ولـ عاصـام خراسـان هـشـامـ بنـ عبدـ الملـكـ فـقدـمـ عـلـيـهـ أـسـدـ بنـ عبدـ اللهـ القـسـريـ فـحـبـسـهـ فـقـالـ عـاصـامـ :

لأنفسها لبئس الحكم ذاكـاـ
 هو القاضـيـ الذيـ يـقـضـيـ عـلـاـكـاـ
 قـضـاءـ فيـ أـمـوـرـكـ منـ دـهـاكـاـ
 تـخـاصـمـنـيـ بـجـيـلةـ ثـمـ تـقـضـيـ
 إـذـاـ ماـ كـانـ خـصـمـكـ يـاـ اـبـنـ عـمـرـوـ
 وـحـسـبـكـ مـنـ بـلـاءـ أـنـ تـولـيـ
 وـلـهـ أـيـضاـ:

خطـبـ جـلـيلـ لـعـمـريـ شـائـهـ عـجـبـ
 كـذـلـكـ الـدـهـرـ بـإـلـإـنـسـانـ يـنـقـلـبـ
 أـضـحـتـ بـجـيـلةـ مـنـ فـوـقـيـ مـسـلـطـةـ
 يـالـيـتـيـ مـتـ لـمـ تـظـفـرـ بـجـيـلةـ بـيـ

العاصم بن محمد المديني المبرسم مولى العمررين وكنيته أبو صالح. وذكر دعبل أنه ابن أبي العاص الأسلمي وكلاهما قد مدح الحسن بن زيد الحسيني وعمال المدينة للمنصور. وعاصم من ولد رافع مولى عمر بن الخطاب وفي رافع يقول عمر:

ركن شريك رافع واسلما

ألا اخدم الأقوام حتى تخدما

ول العاصم المبرسم. وقد رویت ل العاصم اللخمي.

أصبحت فيه بوأي أهل زمان
يعطي ويأخذ منك بالميزان
مالت موته إلى الرجحان

الله در أبيك أي زمان
كل يوازنك المودة دائباً
فإذ رأى رجحان حبة خردل

وذلك ظن نابني عن محمد
وآخر للأيمان في كل مشهد
ولا دينه إلا لخبث بمرصد

أظن بعض الظن كالأخذ باليد
أظن له ربان رب لديه
وما من إلهيه الذي ليمينه

العاصم بن عمر اللخمي المديني محدث رشيد. وقوم يذكرون أن العاصم بن عمر اللخمي هو المبرسم وقد اختلط علينا نسبهما فذكرناهما جيئعاً.

وكان اللخمي يميل إلى سوداء كانت تكون بناحية المدينة فقال فيها وقد عوتب على حبه لها:

لعلك تسلو إنما الحب كالحب
دعوني فلا والله طبكم طبي
فمن لي فيها أن يطاوعني قلبي
ولا تائب ما عشت منها إلى ربي

وقال أنس لو تبدل غيرها
فقلت لهم إذ هان ما بي عليهم
هبوني أدرت الطرف أسلو بغيرها
دعوني فإني لست عنها بصابر

وله في أبي البحترى القاضى فى رواية الصولى:

كفعل أخيك أبي البحترى
 فأغنى المقل عن المكثر

فهلا فعلت هداك الملك
 بدا حين أثرى بأخوانه

العاصم بن الوليد بن يحيى بن أبي حفصة. يقول لما سار يزيد بن مزيد إلى الوليد بن طريف الشارى:

على الجسر في ريح برأس وليد

كأنك إذ سار الأغر بن مزيد

العاصم بن محمد الكاتب. محدث متاخر كان في ناحية ابن أبي البغل وله:

علي هوم ضاق عن حملها الصدر
ومن دونه للمرتجى عفوه عذر
وقبلة أمالى إذا كلح الدهر

سخطت على نفسي لسخطك واحتوت
وقد ينقم المأمول أمراً يظنه
وأنت عمادي مذ ثلاثين حجة

وفيها يقول:

يقسمه هم أخل به الشعر
وصن رفعتي عن مبتغى العيب إن من

فلا تلحنني فيما جنئت على ذهني
جني زلتى والظلم شر من اللحن

أخذ هذا البيت من قول ابن الرومي:
وإن سقطات من كتابي تتبعـت

أبو المعتصم عاصم بن محمد الأنطاكي من شعراء الشام شاعر مكثر مطيل يقولـك
ظمـلتـ فـإـنـ الـحـقـ يـظـلـمـكـ خـلـتـيـ

وكذاك زندك لم يكن يصلـودـ
ما كان يـوـقـدـ فيـ العـدـاـ بـخـلـبـ

هامـاتـهاـ لـرـكـوـعـهاـ بـسـجـودـ
رـكـعـتـ سـيـوـفـكـ فـيـ العـدـاـ فـآـذـنـتـ

ولـهـ:

أسنة أطراف الرماح الذوابـلـ
إـذـاـ خـيـلـ جـالـتـ تـحـتـ لـيـلـ القـاسـطـلـ

صـهـيـلـ الـخـيـولـ الـمـضـمـرـاتـ الـصـواـهـلـ

مقـاـئـلـ تـدـمـيـ مـنـ كـمـيـ مـقـائـلـ

ولـلـيـلـ مـنـ النـقـ اـرـتـدـاهـ نـجـوـمـهـ

وـبـيـضـ بـرـوـقـ الـمـرـهـفـاتـ بـرـوـقـهـ

أـثـارـ بـهـ الـأـحـقـادـ وـهـيـ كـوـامـنـ

فـغـادـرـ بـالـبـيـضـ الـصـوـارـمـ وـالـقـناـ

باب ذكر من اسمه عصمة

عصمة بن حدرة بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن همام بن رباح اليربوعي جاهلي يقول في يوم الصرائم
وقتل من بيـنـ عـبـسـ سـبـعينـ رـجـلـاًـ لـأـنـهـمـ كـانـواـ قـتـلـواـ اـبـنـ عـمـ لـهـ فـنـذـرـ أـنـ لـاـ يـطـعـمـ خـمـرـاـ وـلـاـ يـأـكـلـ لـحـمـاـ وـلـاـ
يقرب امرأة ولا يغسل حتى يقتل به سبعين لاجلاً من عبس، فلما قتلهم قال:

سـاغـ شـرـابـيـ وـشـفـيـتـ نـفـسـيـ
وـكـنـتـ لـاـ أـشـرـبـ فـضـلـ الـكـأسـ

الـلـهـ قـدـ أـمـكـنـيـ مـنـ عـبـسـ
وـكـنـتـ لـاـ أـقـرـبـ طـهـرـ عـرـسـيـ

وـلـاـ أـشـدـ بـالـوـخـافـ رـأـسـيـ

"لوخاف الخطمي يغسل به الرأس" عصمة بن حبي بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة جاهلي
قال حين قتل أرقم بن الجون:

على أرقام بن الجون تبكي نساوهم فلارأة تلك العيون الدوامع

عصمة بن عبد الله الأستدي من شعراء خراسان، أوفده نصر بن سيار إلى يوسف بن عمر الثقفي ونصر على خراسان من قبله فأنفقه يوسف إلى هشام بالرصافة فأثنى على نصر ثم عتب على عصمة نصر فقال:

أنتسي بالرصفة من بلائي **بلاءً كان من خير البلاء**

وقولي للخليفة فيك حتى تركتك عنده دون السماء

باب ذکر من اسمه عصم

أبو حنش عصم بن النعمان بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير من جشم بن بكر. وقيل هو أحد بنى ثعلبة بن بكر وهو فارس العصا وهو قاتل شرحبيل الملك بن الحارث بن عمرو المقصور بن حجر أكل المرار الكندي يوم الكلاب وكان بين شرحبيل وبين أخيه سلمة شيء فجعل سلمة في رأس أخيه مائة من الإبل فقتله أبو حنش وبعث برأسه فطرحه بين يدي أخيه فلما نظر إليه سلمة غضب وثار الدم في وجهه وقال:

ألا أبلغ أبا حنش رسولاً

تعلم أن خير الناس طرا قتيل بين أحجار الكلاب

أعذر أن أجئك يوم صنيعات حباء أبيك

وكان غدر شناء سارت
تقلاها أبوك إلى الممات

يعني أن أباه الحارث كان له ابن مستر ضع بين حين من العرب تميم وبكر فمات وقالوا للدغة حية. فأخذ خمسين رجلاً من بي وائل فقتلهم. وأبو حنش هو القائل لما هرب مهلهل بن ربيعة فتل في جنوب حي من مذحج فخطبوا إليه أخته فزوجها منهم على جلوس من أدم فقال أبو حنش:

**أنكحها فقدها الأرقام في
جنب وكان الحباء من أدم**

لو بأنانين جاء يخطبها
خصب ما أنف خاطب بدم

ليسووا بأكفائنا الكرام ولا يغدون من خلة ولا عدم

أبو شبل عصم بن وهب بن أبي إبراهيم واسم أبي إبراهيم عصمة التميمي ثم البرجمي بصري. كان في أيام المأمون وبقي بعده وعمره طويلاً حتى هتم وامتنع عليه الشعر. وهو القائل:

إذ يرغبن عن وصلي	عذيري من جوار الحي
سني أبهة الكهل	وأين الشيب قد ألب
كن إذا قيل أو شبل	فأعرضن وقد
وى بالأعين النجل	تساعين فرقعن الـك
كن نفسي من نائبات الخطوب	وله في السودان وكان مستهترأً هنـ:
بيـض والبيـض مشـبهـاتـ المشـيب	مشـبهـاتـ الشـبابـ والـمسـكـ تـقـديـ
أيـامـ شـهـلـتـناـ منـ الشـهـرـ	كيفـ يـهـوـىـ الفتـىـ الأـدـبـ وـصالـ الـ
صـنـ وـصـنـبـرـ معـ الـوـبـرـ	ولـهـ فيـ أـيـامـ العـجـوزـ:
وـمـعـلـ وـبـمـطـفـيـ الجـمـرـ	كـسـعـ الشـتـاءـ بـسـبـعـةـ غـيرـ
وـأـنـتـكـ موـقـدةـ منـ النـجـرـ	فـإـذـاـ مـضـتـ أـيـامـ شـهـلـتـناـ
	وـبـآـمـرـ وـأـخـيـهـ مـؤـتمرـ
	ذـهـبـ الشـتـاءـ مـوـلـيـاـ هـرـبـاـ

باب ذكر من اسمه عوف

عوف بن الأحوص بن حعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة يقول:

من الليل بـاـ ظـلـمـةـ وـسـتـورـهاـ	وـسـمـتـبـحـ يـبـغـيـ بـالـمـبـيـتـ وـدونـهـ
زـجـرـتـ كـلـاـيـ أـنـ يـهـرـ عـقـورـهاـ	رـفـعـتـ لـهـ نـارـيـ فـلـمـاـ اـهـتـدـىـ بـهاـ
بـلـيـلـةـ صـدـقـ غـابـ عـنـهاـ شـرـورـهاـ	فـبـاتـ وـقـدـ أـسـرـىـ مـنـ اللـيـلـ عـقـبةـ
سوـايـ وـلـمـ أـسـأـلـ بـهـاـ مـاـ دـبـرـهاـ	إـقـيـلـتـ الـعـورـاءـ وـلـيـتـ سـمعـهاـ

العقور على السباع لا على الناس. قوله: قد أسرى أى وإن كان أسرى عقبة مكروهة. وله في حرب الفحار وكان قيد بن زهير جاره فرأه عوف يدب في فساد أمر بني عامرك

فتـخـدـشـهـ أـنـيـابـهـ وـأـظـافـرـهـ	إـنـيـ وـقـيـساـ كـالـمـسـمـنـ كـلـهـ
	وـلـهـ:

وأبي حسبي وفاضلتني ومجدي
 وقوم هم أحلوني وحلوا
 وكنت إذا منيت بخصم سوء
 عوف بن دهر بن تيم بن غالب القرشي الشاعر. وهو الذي رد على أبي زمعة بن المطلب قوله:
سيكفيني الوليد أبا لبيد
 فقال عوف:
ألا يا أيها المهدى إلينا
فلا وأليك لا تكفي سهلاً

المرقش الأكبر وقيل اسمه عمرو بن سعد وقيل عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن سعد بن قيس بن ثعلبة وقيل غير ذلك. وقد تقدم خبره.
 عوف بن عطية بن الحرج التميمي يتم الرابب والحرج اسمه عمرو بن عبس بن وديعة بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أذن بن طابخة بن الياس بن مصر جاهلي شاعر مفلق يقول:

تعدى الصاح مبارك الحرب
جانيك من يجنى عليك وقد
 قوله:

نؤم البلاد لحب اللقاء
سنحياً ولا بارحاً إن جرى
 قوله:

ولست قومي بعيابة
أعف وأبذل ملي لها ولا
 البرك وهو عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة. سمي البرك بقوله يوم قضة وبرك على الثنية:
إني أنا البرك أبرك حيث أدرك

عوف الكاهن بن عامر بن حسان بن مالك بن حطائط بن جشم بن ثقيف جاهلي كان كاهناً شاعراً.
 عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة. وعوف بن عبد مناة هو عكل وعكل هو امرأة من حمير حضنته فسمى عكلاً بها وهو ابن عبد مناة ابن أذن بن طابخة بن الياس بن مصر. وعوف بن وائل قاتل الحارث بن تيم رماه بسهم فقتله وكان شاعراً.

عوف بن الغامدي وهي أمه من خامد من الأزد. وهو من عدوان بن عمرو بن قيس عيلان بن مضر جاهلي يقول:

رَسْحُ أَدْبَارٍ كَأَعْجَازِ الْقَزْمِ
إِنْ دُوسًا شَرُّ عَادٍ وَإِرمٌ

عَيْنٌ فَابْكَى حَكْمًا غَيْرَ حَكْمٍ
بَقْعَ أَحْسَابٍ كَأَجْنَاحِ الرَّخْمِ

يعني الحكم بن جلا العدواني كانت دوس قتلتة غدرًا.

عوف بن المتفق العقيلي جاهلي. تذكر بنو عقيل أن عوفاً قتل لقيط ابن زراره الدارمي يوم شعب جبلة وقال:

لَوْمِي وَأَنْتَ حَلِيمَةُ أَمْسٍ
ظَلَلتُ تَلُومُ لَمَا لَهَا عَرْسِي

مِنْ لَامَ بَكَرِي وَصَاحِبِهِ فَلَقَدْ شَفِيتُ بِشَبَعةِ نَفْسِي

فِي الشَّرْقِ قَبْلِ تَرْجِلِ الشَّمْسِ
فَقُتِلَتْ بِالشَّعْبِ أَوْلَى فَارِسِ

عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزرى. شهد مع علي عليه السلام صفين وله قصيدة طويلة رثى فيها الحسين عليه السلام وحضر الشيعة على الطلب بدمه وكانت هذه المرثية تخباً أيام بنى أمية إنما خرجت بعد "كذا قال ابن" الكلبي، منها:

كَرْجَلُ الدَّبَا يَرْجِي إِلَيْهِ الدَّوَاهِيَا
وَنَحْنُ سَمُونَا لَابْنِ هَنْدِ بِمَحْفَلِ

بَصَفَينَ كَانَ الْأَضْرَعُ الْمُتَوَانِيَا
فَلَمَّا التَّقَيْنَا بْنِي الضرَبِ أَيْنَا

وَعِنْدَ غَسْوَقِ اللَّيلِ مِنْكَانُ باكِيَا
لَيْلَكَ حَسِينَاً كَلَمَا ذَرَ شَارِقَ

فَلَمْ يَرِيْ يَوْمَ الْبَأْسِ مِنْهُمْ مَحَمِيَا
لَهَا اللَّهُ قَوْمًا أَشْخَصُوهُمْ وَعَرَدُوا

وَلَا مَوْفِيَاً بِالْعَهْدِ إِذْ حَمَسَ الْوَغَا
فِيَا لَيْتَنِي إِذْ كَانَ كَنْتُ شَهِدَتِهِ

فَضَارَبْتُ عَنْهُ الشَّانِئَنِ الْأَعْدَادِيَا
وَدَافَعْتُ عَنْهُ مَا اسْتَطَعْتُ مَجَاهِدًا

عوييف القوافي الفزارى وهو عوف بن معاوية بن عتبة بن حصن بن بدرا بن عمرو بن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فراره بن ذبيان بن بغيث بن ريث بن غطفان. سمي عوييف القوافي ببيت قاله. وهو شاعر شريف مدح الوليد وسلامان ابني عبد الملك وعمر بن عبد العزيز وهو القائل ويقال إنه أهجمى ما قيل:

وَاللَّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْرٍ وَوَالَّدَه
اللَّؤْمُ أَكْرَمُ مِنْ وَبْرٍ وَوَالَّدَه

من لؤم أحسابهم أن يقتلوا قودا

قوم إذا جر جاني قومهم أمنوا

وله:

لكع يقصر سعيه فيعجب

ولكل غرة عشر من قومه

عرج الضباع وصد عنه الذيب

لولا سواه لجررت أو صاله

أنت علمته الندى فحكاكا

كل قرم في عصرنا ذي سماح

لو تسمعته وجدت مناكا

لك ذكر في الناس عذب شهي

باب ذكر من اسمه عابس

عابس بن الحصين الجرمي فر يوم الكلاب وقال من أبيات:

كأنني عقاب عند تيماء كاسر

نجوت نجاءً ليس فيه وتيرة

من الدجن يوم ذو أهاضب ماطر

خدارية صقعاً لبد ريشها

علمت بأن اليوم أحمس فاجر

ولما رأيت الخيل تنزو وراءنا

وكيف رداف الفل أمك غابر

يقول لي النهدي هل أنت مردفي

باب ذكر من اسمه عياش

عياش بن الزبر قان بن بدر التميمي السعدي أمه هنيدة بنت صعصعة عممة الفرزدق. وكان عياش مارداً

شدیداً حسن العارضة وجيههاً. وهاجى جرير بن الخطفي قوله يقول جرير:

وأوقدت ناري فادن دونك فاصطل

أعياش قد ذاق القيون مريرتي

فقال عياش: إني إذاً لمقرور. فغلب جرير عليه.

عياش الضبي. قطعت يده ورجله وحبس فقال:

ذلك وزلات الرجال كثير

ألم ترني بالدير دير ابن عامر

وقلبك يا ابن الطيلسان يطير

لقد طال ما وطنت نفسي لما ترى

حجبن وأني في الحديد أسير

كفى حزناً في الصدر أن عوائدي

حجبن وأني في الحديد أسير

كفى حزناً في الصدر أن عوائدي

أطاف بنا مثل الغراب مصير
ويطلع من ضوء الصباح بشير

فدخل عليه ابن الطيلسان فقال:

فحيث من بعد الممات سعير
وكفك من عظم اليمين جذير
لها وحمقات الرجال كثير
على الذل ما نفيسي له بوقور

أعياش لو وطنت نفسك فاصطبر
رأيت قطيعي الكف تخطو على
العصا
وأحمق قد وطنت نفسك خاليًا
فإن وطن الضبي نفساً أليمة

عياش بن حنيفة الخثعمي من أهل اليمامة محدث رشيدى. كان هو والسمط بن مروان بن أبي حفصة يتحدثان إلى جارية باليمامة فمرض عياش فلم يعد السبط وكان للجارية ابن يقال له عمر فقال عياش ينسب عمر إلى السبط ويعاتبه في ترك عيادته:

أذى ساعة لم تخله من سؤالكا
أبا عمر قد أصبحت في حبالكا
فقلت لهم كلا لحفظ أخائاكا
على أمه في ظلمة الليل باركا

فلو غير ميم بعدها راء مسه
وحق له منك السؤال وأمه
وقال أناس فيه منه مشابه
قالوا بل إنا وجدناه فاعلمن

فقال السبط :

وعدت سميناً بعد طول هز الكا
فأهون به حيَا على وهالكا
ومن خالقي من أن أرى بفنائاكا

تعيشت يا عياش من فضل كسبها
يعاتبين عياش أن لا أعوده
وأنني لأستحيي من الناس كلهم

فقال عياش:

وما كسبها يا سبط غير عطائك
فمت كمداً أو ضن عنها بمالكا

لتزعم أني قد سمنت بكسبها
فإن بذلك لي رغبة عنك مالها

فقال السبط :

وراب الذي في بطنه من حلابكا
فجاءت بمسطوح القفا في مثالكا

ولما مضى للحمل تسعة أشهر
دعوت إليها القابلات يلينها

فقال عياش: هذا شعر مروان. ولم يجيء.

باب ذكر من اسمه علي

أمير المؤمنين أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. يروى له شعر كثير، منه قوله في يوم خيبر لما
خرج مرحبا يقول:

شاكي السلاح بطل مجرب

قد علمت خيبر أني مرحبا

فقال علي:

كليث غابات كربه المنظرة

أنا الذي سمتني أمي حيدرة

وله في رواية سعيد بن المسيب:

فلست برعديد ولا بلئيم

أفاطم هاك السيف غير ذميم

ومرضاة رب بالعبد علیم

لعمری لقد جاهدت في نصر أحمد

ورضوانه في جنة ونعمیم

أريد ثواب الله لا شيء غيره

وله:

آمنت بالخالق رب أحمد

يا شاهد الله علي فاشهد

يا رب فاجعل في الجنان مقدي

يا رب من ضل فإن مهتدى

وروى له يونس النحوي:

فلا وربك ما بروا ولا ظفروا

تلکم قريش تمناني لقتلين

بذات وقبين لا يغفو لها أثر

فإن هلكت فرهن ذمتى لهم

علي بن زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي جاهلي. يقول في قتل حسين بن أصرم السيدى:

تناغي الصأن ليس لهن راع

تركى السيد مهملة تناغي

علي بن الغدير الغنوبي جزري. له شعر كثير وهو القائل في فتنة ابن الزبير:

من اجتاز منهم أرض نجد وشامها

فمن مبلغ قيس بن عيلان مالكا

كحيران في طخياء داج ظلامها

فلا تهلكنكم فتنة كل أهلها

إذا اختصمت حتى يقوم أمامها

وخلوا قريشاً والخصومة بينها

لها وعليها بربها وأنامها

فإن قريشاً والإمارة إنها

وله:

وإذا شئت الخير فاعلم أنه

نعم تخص بها من الرحمن

شيم تعلق في الرجال وإنما

البردخت الضبي واسمها علي بن حالد. أحد بنى السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة. هجا جريراً لما نزل على القiar الشوري يقول:

حتى نزلت على الثوري قيار
ولا كلب بن يربوع بأخيار
الستما تحت خلق الله في النار

ما زلت تلحس أرضاً أو تتبعها
مؤثر أطحل إذ عدت مآثرها
أبلغ جريراً وقياراً وقل لهما

فبلغت جريراً وأخبر أن اسمه البردخت فقال ما كنت لأجعل له عملاً ولا شغلاً ولم يجبه وللبردخت يفخر:

عميم ندى الكفين جزل المواهب
بالآئم واستكرموا في المناصب

وكم فيبني سعد بن ضبة من فتي
أولئك آبائي الذين تبرعوا

وله يهجو الكميتو بن زيد:

فما أربى إلى شتم الكميتو
وكان إذا جرى خلف السكين

ألا أبلغ بنبي أسد رسوله
إن غنى الملوك فنال منهم

فسائل الكميتو عن اسمه فقيل هو الفارغ بالفارسية. فقال: نتركه بفراغه ولا نشغلة. ولم يجبه.
علي بن عميرة الجرمي يقول:

سلام وأني بعد ريا سلامها
تحمل أهلوها وبادت خيامها
تهيم بريا سوف يبقى هيامها

علي عرصات باللوى بان أهلها
وكيف يحيا رسم دار محلية
دعوني وريا وأعلموا أن هامة

علي بن وهب الزني. ذكره ابن أبي طاهر.
علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم رضي الله عنه.

لما قدم المدينة مسرف بن عقبة المري ففعل بالحرقة ما فعل من أخذ الناس بالبيعة لبيزید بن معاوية فبايعوا إلا علي بن الحسين وعلى بن عبد الله بن العباس رضوان الله عليهم فأماما علي بن الحسين رضي الله عنهما

فأعفوه وأما علي بن عبد الله فمنعه الحسين بن نمر السكوني وكانت أم علي كندية. فلما قربه مسرف لبياع على أنه عبد ليزيد قال الحسين. لا يباع ابن أختنا على هذا. فقال مسرف: أخلعت يدًا من طاعة. فقال له الحسين: أما في علي بن عبد الله فنعم. فقال علي بن عبد الله:

أبو العباس قرم بنى قصي	هم ملكوا بنى أسد وأوداً
وأخوالى الكرام بنو وليعه	هم منعوا ذماري يوم جاءت
وقيساً والعمائر من ربعة	أراد بي التي لا عز فيها
كتائب مسرف وبنو اللكيعة	وكندة معدن للملك قدماً
فحالت دونه أيدٍ رفيعة	
يزين فعالهم عظم الدسيعة.	

علي بن جعدب الحارث إسلامي لما غارت بنو عقيل على بنى الحارث بن كعب وأخذوا إبل جعدب فقال:

أمخزمي ريب المنون ولم أنسق	ابن عيسى رجل من عقيل والركب جمع الإبل.
مخاض ابنعيسى في فوارس أو ركب	ولما أقد خيلاً بخيلاً ولم أجل
بأغباش ليل عرج نهب إلى نهب	عرج إبل كثيرة، وأغباش قطع.
فما يثبت الكفل الضعيف على الصعب	أظن عقلاً بالوعيد تروضنني

الكفل الكساء يوضع تحت الرحل على مؤخر البعير.	فأحابه حجيرة بن صبرة العقيلي:
فلم ينجكم سهل ولا جبل صعب	ألم أك قد لا قيتكم يوم سحب

علي الهدايا يا علي بن جعدب	على الهدايا يا علي بن جعدب
فإن كنت توفى بالذور التي بها	فإن كنت توفى بالذور التي بها
علي بن حسان البكري يقول:	علي بن حسان البكري يقول:
أم الله إن لم يعف عنها يعيدها	هل الله عاف عن ذنوب تسلفت

ليالي يعتاد المحبين عيدها	أم الدهر منسى الذي كان بالحمى
لعصماء بالي حلة أو جديدها	وهل آمن بالله إن قلت ليتني
رضينا عن الأيام لا نستزيدها	وكنا إذا دانت بعصماء نية

من البيض لا تخزى إذا الريح أصقت

علي بن معدان الطائي إسلامي يقول:

بها رعها أو زايل الحلي جيدها

جزاءً له ما عشت غير الترحم

ليغنى به أو لاده بعد معدم

يقولون لا تذكر أخاك ولا ترد

سأبذل مالي كله في جزائه

علي بن أبي كثير مولى بي أسد وقيل بل مولى بي تم اللات بن ثعلبة. شاعر مكثر صاحب شراب وفتوة مدح ابن المفع وغيرة؛ واستكتبه أبو بحير الأستدي عند تقلده الأهواز للمنصور وله معه أخبار. وهو القائل:

دم الجوف يستنقح الحليم إلى الجهل

يبيح له ذكر القديم من الذحل

لعمرك حتى رحت متهم العقل

فخترن ما بين المؤابة والنعل

إذا هي مالت بي ليعد لها ركلي

بدور ولو كلمتني قلت ذو خبل

فلاياً بلاي ما دفعت إلى وحل

سقاني هذيل من شراب كأنه

متى يرو منه ذو الثرات فإنه

ومازلت أبقى شربةً بعد شربةٍ

سقاني ثلاثةً بعد سبع وأربع

فرحت أجوب الأرض أركل متتها

ترى عيني الحيطان حولي كأنها

فلا العين تهدبني وبالرجل ما بها

علي بن أديم الكوفي البزار كان في صدر الدولة العباسية وعشق حارية يقال لها منهلة وله معها حديث وهو القائل:

قالوا الصباح فطيروا لبي

والنفس مشرفة على نحبي

يوماً كما لاقيت من كرببي

فقد الحبيب ولو عنة الحب

جد الرحيل وحثي صحي

واسقطت سوقاً كاد يقتلني

لم يلق عند البنين ذو كلفٍ

لا صبر لي عند الفراق على

علي بن الخليل الكوفي مولى يزيد بن مزيد الشيباني ويكنى أبا الحسن أحد شعراء الكوفة وظرفائهم. وهو ومطيع بن إيسا ويجي بن زياد طبقة يتصاحبون على الجحون والخلاعة والشراب. وطلب الرشيد علي بن الخليل مع الزنادقة فاشتهر اشتهراراً طويلاً ثم قصده بالرقعة وهو شيخ كبير فأنشده قصيدة منها:

قد كان شردني ومن لبس

إنني رحلت إليك من فزع

كان التوكل عنده ترسي

إن رابني من حادث فزع

فـآمنه وـوهـب لـه خـمـسـه آـلـاف درـهم.

وله:

ولكن من يهوى من الهم يسهر
وآخرى تلاقيها بوصل فتقصر

يقولون طال الليل والليل لم يطل
فكم ليلة طالت على بهجركم

وله:

ما العيش إلا في الرحيم السلسلي

نَزَهَ صَبُوْحُكَ عَنْ مَقَالِ الْعَذْلِ

علي بن رزين الخزاعي. هو أبو دعبيل بن علي الشاعر. وعلي هو القائل في رواية ابنه دعبيل:

يا ليتي درهم في كيس مياح
لاهالاًكَأ ضيّعَةً يوماً ولا ضاح

قد قلت لما رأيت الموت يطلبني
فيما له در همًا طالت سلامته

علي بن محمد بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب.

هرب بعد قتل أبيه وأهله إلى الهند وكتب في خان بعض بلدانها: انتهيت إلى هذا الموضع بعد أن مشيت حتى انتعلت الدم وقد قلت:

أطال صداتها المتكدر
سينظر للعظم الكسير فيجبر
سيتبعها عدل يجيء فيظهر
يسير عليه ما يعز ويكثر

عصى مشرب يصفو فيروى ظمئه
عصى جابر العظم الكبير بالطفه
عصى صور أمسى لها الجور مويفي
عصى الله لا تنيأس من الله إله

علي بن عبید الله بن محمد بن عمر بن أبي طالب يقال له الطيب. لما حبس الرشيد موسى بن جعفر
واشتد في طلب الطالبيين قال على بن عبید الله:

أذهبتْ عسراً وجاءت بيسر
وصفاء الدهر رهن بكدر
إن هذا لبلاء مستمر
فأئتنا من جهات الخبر شر

لهم إنا نسألك
عطف الخوف علينا والردى
صار والله علينا مالنا
نزع الشيطان فيما بيننا
وله يرث بعض أهله

لي يا أخي أبداً عليك أني
ولم يدعك مشغولة بك كلها
ليت المنى عندي ونماز حرمتي
وإلى خيالك رنة وحنين
وخيال وجهك للضمير يبين
فاستأثرت بمناي فيك منون

على بن حمزة الكسائي أبو الحسن كوفي. نزل بغداد وأدب محمد بن الرشيد وهو إمام أهل الكوفة في النحو والقراءة وأستاذ الفراء والأحمر والكسائي قليل الشعر وله أبيات يصف فيها النحو ويبحث على تعلمه مشهورة أو لها:

إنما النحو قياس يتبع
فإذا ما أبصر النحو الفتى
وإذا لم يعرف النحو الفتى
يقرأ القرآن ما يعلم ما
فتراه يخوض الرفع وما
كان من نصب ومن خفض رفع
وبه في كل أمرٍ ينتفع
مر في المنطق مراً فاتسع
هاب أن ينطق حسناً فانفع
صرف الأعراب فيه وصنع

مات هو محمد بن الحسن الفقيه مع الرشيد بناحية الري في خرجته الأولى إلى خراسان. وكتب الكسائي إلى الرشيد وهو يؤدب محمداً بأبيات أو لها:

ما تقول أمير المؤمنين لمن
أمسى إليك بحرمة يدلني

واستماحة فيها فأمر له بعشرة آلاف درهم وجارية حسناء وخدم وبرذون بسرجه وجلامه.
علي بن المبارك الأحمر النحوي غلام الكسائي قليل الشعر ضعيفه. قال إسحاق الموصلي أنسدي الأحمر لنفسه:

ربما سرني صدودك عنِي
زال ألا أكون مفتاح غيري
حسب نفسي أن تعلمي أن قلبي
وطلبتك وامتناعك مني
فإذا ما خلوت كنت التمني
لكم وامق ولو بالتلطني

علي بن حسن بن علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب. هو القائل لعلي بن عبد الله الجعفري وكان عمر بن فرج الرحمن حمله من المدينة:

صبراً أبا حسن فالصبر عادتكم
أنتم كرام وأرضي الناس كلهم
وأعلم بأنك محفوظ إلى أجل
إن الكرام على ما نابهم صبر
عن الإله بما يجري به القدر
فلن يضرك ما سدى به عمر

وله:

علي بن طاهر بن زيد بن عبد الرحمن بن القاسم بن حسن بن زيد ابن حسن بن علي بن أبي طالب	يقول:
خير البرية رأى أو غاد	إن الكرام بنى النبي محمد
والمؤثرون الضيف بالأزواد	قوم هدى الله العياد بجدهم
سكبوا السيف أعلى الأعماد	كانوا إذا نهل القنا بأكفهم
صبروا على الريب الفطيع العادي	ولهم بجنب الطف أكرم موقف
كانت مناياهم على ميعاد	حول الحسين مصرعين لأنما

أو كان جبريل عليه ينزل
للوحي نم يا أيها المزمل
من بعد ذكر الله ثم يهلهل

هل كان يرتحل البراق أبوكم
أم من يقول الله إذ يختاره
يبدا المؤذن في الأذان بذكره

علي بن عاصم العنيري من أهل أصحابه. له مع أبي دلف العجلي خبر وهو القائل مدح عبد الله بن هلال المعروفي:

ونشرت من حبر القصائد يمنة
ملك يرى الأملاك خولاً عنده
بحر تدفق حوله لعفاته
وإذا الكماة تخلسوا أرواحهم
وحسبت غمغمة الفوارس في الوغى
صنعت بأرواح الكماة سيوفه

لاحت أهلتها على ابن هلال
من شدة الإعظام والإجلال
لحج من الأنعام والأفضال
بغرار كل مهند قصال
زار الأسود تراب بالأغيال
ما كان يصنع جوده بالمال

علي بن الجهم بن بدر بن مسعود بن أسيد بن ذيئنة بن كرار بن بکعب بن مالك بن عتبة بن حابر بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة يكنى أبا الحسن وأصله من خراسان. وخبر ولد سامة بن لؤي مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه في بيعه إياهم من مصقلة بن هبيرة وضمانة المال وهربه إلى معاوية بعد اعتاقهم مشهور معروف. ولعلي بن محمد بن العلوى الكوفي في علي بن الجهم أبيات:

أسامة منا فأما بنوه فأمرهم عندنا مظلم

وقد أكثر الشعراء في هجاء علي بن الجهم لأنحرافه عن أهل البيت عليهم السلام وهو شاعر مطبوع عذب الألفاظ سهل الكلام مقتدر على الشعر. كان إبراهيم الحرري يصفه ويقرره ويقال إن إبراهيم هو ابن داية علي ابن الجهم. ومدح علي المعتصم والواثق وجالس المنشوك، ومات سنة تسع وأربعين ومائتين بناحية حلب. خرج متوجهاً للغزو فقتله أعراب من كلب وهو القائل:

هي النفس ما حملتها تحمل وللدهر أيام تجور وتعدل

وأفضل أخلاق الرجال التفضل وعاقبة الصبر الجميل جميلة

ولا عارٍ إن زالت عن المرء نعمة ولكن عاراً أن يزول التجمل

وله:

غیر الليلى باديات عود **والمال عارية يفad وينفذ**

أجلٌ لك المكرُوه عما تحمد
ولكل حال معقب ولربما

لا يُؤسِّنَكَ مِنْ تَفَرِّجِ كَرَبَّةٍ

**كم من عليل قد تخطاه الردى
فنجا طبيه والعود**

وَلِهِ

دعيت أمت والشمل لم يتشعب ولا تبعدي أفيك بالأم والأب

سقي الله ليلاً ضمناً بعد هجعة

فِتْنَةٌ جَمِيعاً لَوْ تَرَاقُ زَجَاجَةٌ
مِنَ الرَّاحِ فِيمَا بَيْنَنَا لَمْ تَسْرِ بِ

أبو الحسن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم ونسبة يتصل في الفرس إلى أبو سام البزرج فرمذار و كان وزير أزدشير و صاحب أمره . وأسلم يحيى بن أبي منصور على يد المأمون و خص به وهم من فارس . وأبو الحسن أديب شاعر فاضل مفنن في علوم العرب والعجم وكان جواداً مدهداً و نادم المتوكلا و علت متزلته عنده ثم لم ينزل مع الخلفاء يكرمونه واحداً بعد واحد إلى أيام المعتمد و مات سنة خمس و سبعين و مائتين وله أربع و سبعون سنة و رثاه عبد الله بن المعتز و عبيد الله بن عبد الله بن طاهر و جماعة من الشعراء . وهو أهله و ولده وأولادهم في البيت الحظير من الدين والأدب والشعر والفضل ولا أعلم بيتاً اتصل فيه إلى هذه الأنواع الشريفة ما اتصل لهم وفيهم . وأبو الحسن هو القائل في نفسه :

من العلم مشغوف بكسب المhamad

علی بن یحییٰ جامع لمحاسن

لعز عليهم أن يجيئوا بواحد

فلو قيل هاتوا فيكم اليوم مثله

وله:

صبور على نكرائه غير جازع
سياسة راض بالمعيشة قانع
سياسة عف في الغنى متواضع
وإن كنت ظمآنًا بعيد الشرائع

سيعلم دهري إذ تذكر أنتي
وإني أسوس النفس في حال عسرها
كما كنت في حال اليسار أسوسها
وأمنعها الورد الذي لا يليق بي
وله في الطيف وله فيه لحن من خفيف التقليل:

كابتسام البرق إذ خفقا
وحشا قلبي بها حرقاً
كلما سكته فلقا
زاد أن أغرى بي الأرقا

بأبي والله من طرقة
زادني شوقاً برؤيته
من لقب هائم كلف
زادني طيف الحبيب فما

علي بن صالح. ذكره ثعلب ولم ينسبة وقال أتاه رجل فشكى إليه حاله فقال علي:

والضيق يحمي الفتى عن الأدب
لم تبتذله ضراعة الطلب
متلثك أوصلته إلى الأرب
فلا تهنا بوافر الشرب

أعذر فإن الأمور ضيقة
أرد وجه الفتى بجدته
إني إذا اختارني لحاجته
من أمكنته صنيعة فأبى

علي بن عبد الغفار الكاتب الجرجاني الضرير يكنى أبا الحسن. له قصيدة طويلة يعزي بها إبراهيم بن العباس الصولي عن ابنيه أوهلا:

كيف والموت للحياة سبيل
ر به للمنون يوماً كفيل

أمل المرء خلده تضليل
كل حي وإن تراخي له العم
ومنها يقول:

بعد أن ود أنه المثكول
وبقاء الذي يعيش قليل
ت له طالب عليه وكيل

كم رأينا من ثاكل قد تسلى
قد أبى الموت أن يعمر حياً
كم عسى الحي أن يعمر والمو

علي بن خالد العقيلي الكاتب الأعور. استهداه علي بن الجهم نبيذاً فبعث إليه نبيذ عسل وزبيب وكتب إليه:

تخيرتها محموضة "حلوة" العجم
أرق وأقوى في الصفاء من الوهم
فكان سروراً طيب الريح والطعم
فقد أنزلاها منها منزل الأم
فجرده ثم اضرب به عنث الوهم

سللت بحكم النار روح زبية
فلما بدت زوجتها ريق نخلة
وأنكحتها بالماء في الدين حقبة
وزفتهما مني إليك زجاجة
فأنتجهما سيفاً من السكر قاطعاً

علي بن أحمد العقالي. أحد شعراء العسكر مدح ابن أبي دواد بعدة مدائح منها قوله:

عز العشائر أجمعين وزالا
ولأصبحوا الواطئين نعالا
تبني على وتحقق الآمالا

لولاك يا بن أبي دواد لا محى
وتحلت الأنباط في عرصاتهم
لا زلت مرموق المكارم عالياً

ولما قال أبو تمام: ترحزحي عن طريق الحق يا مصر. قال علي بن أحمد يرد عليه:
حمد العباد ويعيا دونه الفكر

الحمد لله حمداً لا يحيط به
وله يمدح رجالاً

وزراً سواه ولا سبيل مال
فنجا من الإدبار والإقبال
واللينه من دون كل موال

كم عائذني بأبي معاذ لم يجد
نم الزمان إليه مرتجياً له
إني الشجاعة والسماحة والتقوى

علي بن يقطين مولىبنيأسد يقول:

أما الرسول فقد مضى بكتابي
يقرأ السلام علي من أحبابي

يا ليت شعرى ما يكون جوابي
 جاء الرسول ووجهه متهلل

علي بن الوليد أو الوليد. هو القائل يهجو أبا تمام الطائي:

وأقصد إلى الحق إن الحق متبع
فإن طيأ إذا سبوا به جزعوا
يا بن الخبيثة فاستولى بك الطمع

دع الهجاء فإن الله حرمه
واذكر حبيب بن أوسونا ودعونه
أطمعت نفسك في طي لتحويلها

وهي طويلة وكان علي معزى بهجاءً لأحمد بن يوسف الكاتب. وفيه يقول:

عصت ربها عجل فصكت بيوفس
فأنهلها عاراً فزدت بأحمد

على است خسي أو على أير أمرد
فتى لا يبيت الدهر إلا وكمه

وله:

خود تغار حفافها وسخابها
مهما على الأحساء يقتفلان

هذا يغار على محل إزارها
ويغار ذاك بمشبه الرمان

علي بن رزين بن علي بن هارون. وهو ابن أخي دعبل بن علي. وكان علي شاعراً.
علي بن العباس بن جورج الرومي مولى عبد الله بن عيسى بن جعفر بن المنصور يكنى أبا الحسن وأمه
حسنة بنت عبد الله السجيري أشعر أهل زمانه بعد البحترى وأكثرهم شعراً وأحسنهم أوصافاً وأبلغهم
هجاءً وأوسعهم افتاناً فيسائر أجناس الشعر وضروبه وقوافييه يركب من ذلك ما هو صعب متداوله على
غيره ويلزم نفسه ما لا يلزم ويخلط كلامه بالفاظ منطقية يحمل لها المعاني ثم يفصلها بأحسن وصف
وأعذب لفظ. وهو في الهجاء مقدم لا يلحقه فيه أحد من أهل عصره غزارة قول وخبث منطق ولا أعلم
أنه مدح أحداً من رئيس ومرؤوس إلا وعاد عليه فهجاه من أحسن إليه أم قصر في ثوابه فلذلك قلت
فائدته من قول الشعر وتحمامه الرؤساء وكان سبباً لوفاته.

وكانت به علة سوداوية ربما تحركت عليه فغيرت منه. ولد في رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين في
الجانب الغربي بالعتيقية من الجانب الغربي من مدينة السلام وتوفي في الجانب الشرقي في شارع سوق
العطش في جمادى الأولى سنة ثلاثة وثمانين ومائتين ودفن في مقابر باب البستان. وكان ملازمًا للحسن
والقاسم ابني عبد الله بن سليمان في وزارة أبيهما فيقال إن ابن فراس الكاتب احتال عليه بشيء أطعمه
إياه بأمر القاسم بن عبد الله وكان سبب موته لهجائه ابن فراس. وهو القائل:

نظرت فأقصدت الفؤاد بسهمها
ثم انتت عنه فكاد يهيم

الموت إن نظرت وإن هي أعرضت
وقع السهام ونزعهم أليم

وله في وصف السيف وهو نهاية في معناه:

يشيعه قلب وراء وصارم
صقيل بعيد عهده بالصياغل

تشيم بروق الموت في صفحاته
وفي حده مصدق تلك المخايل

وقد أكثر الشعراء في ذكر الأوطان ومجتها والسوق إليها فجاء ابن الرومي مع قرب عهده فذكر الوطن
وبين عن العلة التي لها يحب وزاد عليهم أجمعين وجمع ما فرقوه في أبيات من قصيدة يخاطب بها سليمان
بن عبد الله بن طاهر وقد أريد على بيع منزله فقال:

وألا أرى غيري له الدهر مالكاً
كنعمة قوم أصبحوا في ظلaka
لها جسد إن غاب غودرت هالكاً
ماربٌ قضاه الشاب هنالكا

عهود الصبا فيها فحنوا لذاكا

ولبست ثوب العيش وهو جديد
وعليه أغصان الشباب تميد

وليس بباق ولا خالد
تنفس من منخر واحد

يكون بكاء الطفل ساعة يولد
لأفسح مما كان فيه وأرعد

وقد دنست ملمسه الجديداً
ومن ذا يقبل المدح الرديداً
مخازيك اللواتي لن تبديا
لبوس بعدها امتلأت صديداً

ابن الطريف السلمي اليمامي اسمه علي بن سليمان أحد شعراء العسكر. قال يرثي علي بن يحيى المنجم:

ولك الزيارة من أقل الواجب
قد طال ما عنى حملت نوابي
يروي ثراك سقاهم صوب الصائب

ولي وطن آيت ألا أبيعه
عهدت به شرخ الشباب ونعمه
وقد ألفته النفس حتى كأنه
وحبيب أوطان الرجال إليهم

إذا ذكروا أوطانهم ذكرتهم
وله في معناه:

بلد صحبت به الشبيبة والصبا
فإذا تتمثل في الضمير رأيته
وله وسمعه البحترى فاستجاده:

يقترب عيسى على نفسه
ولو كان يستطيع من بخله
وله من قصيده الطويلة:

لما تؤذن الدنيا به من صروفه
وإلا فما يبكيه منها وإنها

وله في إبراهيم بن المديبر ورد عليه قصيدة مدحه بها:
رددت على مدحي بعد مطر
وقلت أمدح به من شئت غيري
ولا سيما وقد أعقبت فيه
وهل للحي في أثواب ميت

قد زرت قبرك يا علي مسلماً
ولو استطعت حملت عنك ترابه
ودمي فلو أني علمت بأنه

وَجَعَلْتَ ذَاكَ مَكَانَ دَمَعَ سَاكِبٍ
لِجَمِيلٍ مَا أَبْقَيْتَ لَيْسَ بِذَاهِبٍ

لَسْفَكْتَهُ أَسْفًا عَلَيْكَ وَحْسَرَةٌ
فَلَئِنْ ذَهَبْتَ بِمَلِءِ قَبْرِكَ سُودَدًا

وَلَهُ:

وَمِنَ الثَّنَاءِ لَهُ خَصْوَصًا مَكْسُبٌ
وَبِهَا إِلَيْكَ جَمِيعُنَا نَتَقْرَبُ
كَمْلًا فَمَا لَيْ عنْ نُوكَ الْمَذْهَبِ

يَا بَاذْلَ الْمَعْرُوفَ قَبْلَ سُؤَالِهِ
إِنَّ التَّفْضِيلَ عَادَةً لَكَ عِنْدَنَا
جَدَ لَيْ بِوَعْدِكَ وَالَّذِي عَوْدَتِي

عَلَيْيِ بنِ مُحَمَّدِ الْوَرْزَنِيِّ الْبَصْرِيِّ صَاحِبِ الزَّنْجِ. تَرَوَى لَهُ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ فِي الْبَسَالَةِ وَالْفَتْكِ. سَمِعَتْ ابْنُ
دَرِيدَ يَذَكُّرُ أَنَّهَا أَوْ أَكْثَرُهَا لَهُ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُهَا وَيَنْحَلُّهَا لِغَيْرِهِ وَقَرِئَتْ عَلَيْهِ بِحُضُورِي فَاعْتَرَفَ بِهَا زَوْجُهُ وَمَا يَرَوْيُ
لَعْلَى لِمَا هَرَبَ مِنَ الدَّارِ الَّتِي كَانَ فِيهَا فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ:

خَرَجْنَا وَخَلْفَنَا غَيْرُ ذَمِيمٍ
فَمَنْ ذَا الَّذِي مِنْ رَبِّهِنَ سَلِيمٌ

عَلَيْكَ سَلَامَ اللَّهُ يَا خَيْرَ مَنْزِلٍ
فَإِنْ تَكَنَّ الْأَيَّامُ أَحَدْثَنَ فَرْقَةً

وَلَهُ:

دَوْمًا قَدْ حَوْتَهُ كُلُّ عَاصٍ
وَرَجَالٌ عَلَى الْمَعَاصِي حَرَاصٌ
أَجَلُ الْخَيْلِ حَوْلَ نَلْكِ الْعَرَاصِ

لَهْفَ نَفْسِي عَلَى قَصْوَرِ بَيْغَدَا
وَخَمُورُ هَنَاكَ تَشَرَّبُ جَهْرًا
لَسْتُ يَا بْنَ الْفَوَاطِمِ الْغَرِّ إِنْ لَمْ

عَلَيْيِ بنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَزَاعِيِّ يَكْنَى أَبَا الْحَسَنِ. نَشَأَ فِي بَادِيَةِ خَزَاعَةَ بِالْحَجَازِ وَقَدِمَ الْعَرَاقَ فَصَاحِبَ اسْعِيلَيْنَ بنَ
بَلْبَلَ فَقَدَمَهُ عَلَى سَائِرِ شِعَرِ زَمَانِهِ وَمَدَحَ عَبِيدَ اللَّهِ بْنَ سَلِيمَانَ وَابْنَهُ الْقَاسِمَ وَمُحَمَّدَ بْنَ دَاؤِدَ بْنَ الْجَرَاحِ
مَدِيْحًا كَثِيرًا. وَتَوَفَّ فِي سَنَةِ ثَلَاثَ وَثَمَانِينَ وَقَيْلَ سَنَةِ خَمْسَ وَثَمَانِينَ وَمَائِينَ. وَهُوَ الْقَائِلُ:

عَذْلٌ وَلَا النَّكَباتِ تَرْدِعُهُ
لَمْ يَوْهِهِ يَوْمًا تَمْنَعَهُ
يَخْفِي بِهَا بَدْرًا وَيَطْلَعُهُ

لَحْ الْفَوَادِ فَلِيسَ يَنْفَعُهُ
أَوْهِي مَعَادِنِ صَبْرَهُ كَلْفٌ
بِمَمْنَعِ تَمْتُ مَحَاسِنَهُ

عَلَيْيِ بنِ حَبْلِ الْعَبَشِمِيِّ مِنْ شِعَرِ الْعَسْكَرِ. هُوَ الْقَائِلُ يَرْثِي لَسَلِيمَانَ بْنَ وَهْبٍ:

سَلِيمَانَ بْنَ وَهْبٍ بْنَ تَمِيدٍ
وَرَكَنًا إِنْ عَدَا دَهْمَ شَدِيدٍ
لَا عَطَيْنَا الْمُنْيَةَ مِنْ تَرِيدٍ

كَانَ الْأَرْضَ لَمَا قَيْلَ أَوْدَى
أَبَا أَيُوبَ كَنْتَ لَنَا غَيْاثًا
فَلَوْ قَبَلتَ مَنِيتَهُ بَدِيلًا

وأضحت لا يعدلها عديد
 تبید الراسیات ولا تبید
 لئن عطلت دیوان المعالی
 لقد بقی محسن خالدات
 علي بن عاصم الأصبهانی أبو الحسن خال علی بن مهدي الكسروي جبلي متکلف يقول:
 ضربت إلھی بیدی
 خان یمینی جلدی
 فاقتصر لما اغورقت
 مقلته من کبدی
 فلا استقلت بعدها
 سوطی من الأرض بیدی

علي بن مهدي الأصبهانی الكسروي. أديب راوية من وراة الأخبار وله مع عبد الله بن المعتز وبيحيى بن علم المنجم مکاتبات بالأشعار ومحاجبات.
 وهو القائل مدح علي بن یحيى:

حباک الدهر بالنعما
 حء في تقلیب صرفیه
 ومنتخت من العیش
 بخضیه ولینیة
 أيام من مرتع الأحرا
 ر في معروف کفیه
 ومن حل من السؤد
 د في أعلى سنامیه
 وحاز المجد مذ کان
 بعمیه وخالیه
 بیبح الحمد ما یحوي
 ه في تصریف حالیه
 جواد رونق المعرو
 ف یختال بخدیه
 و فعل الدين والدنيا
 جمیعاً حشو بردیه
 كریم مسرح الأحرار في ساحات ربیعه
 و کتب إليه ابن المعتز يمتاز به:

أبا حسن ما أنت مهدي فارس
 فرقاً بنا لست ابن مهدي هاشم
 وأنت أخ في يوم لهو ولذة
 ولست أخاً عند الأمور العظام
 فأحابه على:

أيا سیدی إن ابن مهدي فارس
 فداء ومن یھوی لمهدي هاشم
 بلوت أخاً في كل أمر تحبه
 ولم تبله عند الأمور العظام

وإنك لو نبهته لملمة

لأنساك صولات الأسود الضراغم

علي بن أحمد بن ربيعة العبادي ثم العقيلي. قدم سر من رأى وكان فصيحاً. وذكر عبد الله أنه لم ير أفسح منه وكان ضريراً. وهو القائل:

إذا تقرب الناعون في كل جانب
تخرم فتيان كرام الضرائب

ألا ليت شعري عن كرام عشيرتي
أتفرح أم تيأس أم لا يروعهم

وله:

بني وزالت عن فراشي القصائد
يقودني بين البيوت الولائد

كترت ورق العظم مني وعقني
وأصبحت أعشى أخطب الأرض بالعصا

علي بن عبد المؤمن الألوسي يقول:

سؤالاً وهل يرجى جواب الآخars
تشكي النوى والمعصفات الروامس

أطلت لأطلال الرسوم الدوارس
على أنها قد أعربت بذورها

وله:

ريب الزمان شبا الأحزان والكمد
بفضل ود لكان السقم في جسدي
قسم السلامة والإسعاد والرشد

أمنن بتفرير ما أنحى علي به
فلو تحمل خلق عن أخي ثقة
الله أسأله أجزاك حظك من

علي بن جور الفارسي الكاتب. من أهل فارس كاتب متسلل وكان ذا علم بالنجوم يدخلها في أشعاره.
وهو القائل:

لم تجر في فلك منها ولا قطب
ما الدهر في فعلها إلا أبو العجب
مستطرفين لأهل الفهم والأدب
وبرج هذا عليه غير منقلب
ويستتم فلا يكتن في الحجب

أنجم طلعت خمساً فلم تغرب
قد أحثت الدهر في تركيبها بدعاً
قسمين نصفين في برجين قد نسيا
فبرج هذا على تقدير منقلب
يغيب هذا فيبدو ذا بصورته

وله:

خطب وساعده الزمان الوارد
وأخو الأدب هو الأريب الماجد

نفسی فداوك يا ربیعة إن دجا
أدعوك بالأدب المقرب بیننا

ينبئك قصته وأنت الرائد

هذا أخوك قد اصطفاك لحاجة

علي بن منصور بن خليل الطبرى يقول:

أمسى قتيل الجوى والهم والحزن
وفي الحقيقة ميت غير مدفن
خوف الوشاة فدته النفس من سكن
فاد روحى كما قد كان في بدنى

من للمحب الغريب النازح الوطن
يعد حياً إذا ما عد تسمية
إن الذي لا أسميه وأكتفه
لو شاء فرج عنى ما بللت به

وله:

قد كان يعسر في هواك تجلدي
في غيبتي كلا ولا في مشهدى
علي بن محمد الشعبي المعروف بملاوي لقيه أبو عبد الله الحكيمى وأنشدنا عنه شعره في الياسمين:
يا حسن إشراقه على طبقه
سوق بألوانهم على ورقه
وريح عرف الحبيب من عرقه

عرضت عنك تجلداً ولطال ما
الله أنت أما رعيت موتنى
خيري وردأتى على طبق
قد نفض العاشقون ما صنعال
صفرة اللون ما تفارقه

علي بن محمد الماشمى يعرف بتبعدد يقول:
إذا أودعت سرك غير كاف

أناك به فلان عن فلان

أشد من التقدم وال السنان
عن النشر القبيح ولا المسان

وحفظ السر إن ميزت يوماً
فما سر الثلاثة بالموقى

وله:

لي إلا ندمت عند امتحان
صديق أم ذاك علم الزمان

أحمد الله ما امتحنت صديقاً
ليت شعري خصت بالغدر من كل

المكتفى بالله أبو محمد علي بن أحمد المعتصم بالله. وهو القائل لما شخص إلى الرقة لحرب صاحب الحال:

أنت القتيل على قرب وإدناء
تهدي إلي كما أهدي لآبائي

يا من رحلت بجيش الله اطلبه
وإن بعدت فأنت العير في رسن

تدوق ما ذاقه العاصون مذ زمن

وله:

كيف لي بالوداد ممن هويت

لست أرضي لعزم مع ملكي

علي بن عبد الله الخارج بالشام مع أخيه أحمد بن عبد الله المعروف بصاحب الحال وكانا ينتميان إلى الطالبيين ويشك في نسبهما وكانت الرياسة في أول حروجهما لعلي فقتل بالشام فقام أخيه أحمد مقامه إلى أن أخذ وقتل بمدينة السلام على الدكّة في سنة إحدى وتسعين ومائتين وتقوى لهم أشعار وأنا أشك في صحتها فمما يروى لعلي بن عبد الله:

وخير سلالة ذا العالم

أنا ابن الفواطم من هاشم

كوطء الحمام بني آدم

وطئت الشام برغم الأئم

ويروى له:

قران قد دنا منه النذير

تقارنت النجوم وحان أمر

قوي ما لو قدته فتور

فمریخ الذبائح مستهل

وسعد الذابحين له بدور

وعيوق الحروب له احمرار

من الأيام ليس له نظير

فبشر رحبتي طوق بيوم

إذا ماجنتها باب وسور

ورافقه الضلاله ليس يغنى

على أمري وليس لها نكير

وبغداد فليس بها اعتياص

وأحوى ما حوتة بها القصور

اصبحها فأتركها هشيمًا

علي بن عبد الكريم الدائي. يتشيع ويكثر مدح أهل البيت عليهم السلام.

علي بن محمد بن ناصر بن منصور بن بسام العبرتاني الكاتب أبو الحسن وأمه ابنة حمدون بن اسماعيل النديم. وله مع حاله أبي عبد الله أحمد ابن حمدون أخبار وأكثر شعره مقطعات واستفرغ شعره في هجاء أبيه محمد بن نصر وهجاء الخلفاء والوزراء وجلة الناس. وله قصائد رثى فيها أهل البيت وأبان عن مذهبة في التشيع. ومات بعد سنة الثلاثمائة بستين. وهو القائل ب مدح النحو ويحضر على تعلمته:

وعنوانه فانظر بماذا تعنون

رأيت لسان المرء وافد عقله

يخبر عما عنده ويبين

ولا تعد إصلاح اللسان فإنه

فيسقط من عيني ساعة يلحن
 سمعت من الأعراب ما ليس يحسن
 ولا في قبیح اللحن والقصد أبین
 ويعجبني زی الفتی وجماله
 علي أن للأعراب حداً وربما
 ولا خیر في اللفظ الكريیه استماعه
 وله:

دنیا موائلة الخلیل
 سیمل من قال وفیل
 کروه من قبل النزول
 تدری متنی وقت الرحیل
 واصل خلیلک إنما ال
 ودع العدو فإنه
 وأنعم ولا تتتعجل الم
 بادر بما تدری فما
 وارفض مقالة لاثم إن الملام من الفضول

وله في عبيد الله بن سليمان لما مات ابنه الحسن يهجو القاسم وي مدح الحسن:

قبایل الدهر بالعجائب
 وعاش ذو النقص والمعائب
 فلست تخلو من المصائب
 قل لأبی القاسم المرجی
 مات لك ابن وكن زیناً
 حیاة هذا کموت هذا

أبو الحسن بن الماشط واسمه علي بن الحسن. أحد مشائخ الكتاب المتصرفين في أعمال السلطان العمالين بأمور الكتابة والخارج. رأيته شيخاً كبيراً بعد العشر وثلاثة وجاوز التسعين. وقال:

فأبلغ بها عمراً وأجدر بها شكرأ
 إلا أن ربی واعد مثله غفرأ
 إذا عمر الإنسان تسعين حجة
 لأن رسول الله قد قال معلناً
 وله وعزل عن عمل كان عليه وحبس:

حبس الكرامة لا حبس الجنایات
 ریث التتبع أو رفع الجماعات
 قالوا حبست فقلت الحبس لا عجب
 حبس العمالة بعد العزل عادتنا
 وله:

إلى الأخ والأخوان كي أجد الرشدا
 وإن أظهروه لم أخن لهم عهداً
 فألزمتها نفسي لأن لها المبدأ
 إذا اضاق صدري بالحديث أفضته
 فإن كتموه كان حزماً مؤيداً
 وقلت اشتراكنا في الخطايا بذكره

أبو الحسن علي بن العباس التونجي أحد مشايخ الكتاب وأهل الأدب والمروءة. وروى من أخبار البحترى وابن الرومي بالمشاهدة قطعة حسنة. وتوفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بعد سن عالية. وهو القائل لابن عمه أبي سهل اسماعيل بن علي التونجي وشرب دواءً.

يا محيي العارفات والكرم وقاتل الحادثات والعدم

وكيف زلت الدواء أعقابك الل
ه شفاءً به من السقم
لئن تخطت إليك ناثبة
حطت بقلبي تقلاً من الألم
شربت فيها الدواء مرتجياً
دفع أذى عن عظامك العظم
والدهر لا بد محدث طبعاً
في صفحتي كل صارم خذم

أبو الحسن علي بن هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم.

من بيت الأدب ومعدنه ومعانى الشعر وموطنه وهو القائل:

إني لأنثى النفس عما يربيها
 وأنزل عن دار الهوان بمعزل
بهمة نبل لا يرام مكانها
تحل من العلياء أشرف منزل
ولي منطق أن لجلج القول صائب
بتكتشيف إلباس وتطبيق مفصل
وله يمدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قصيدة:
أبو حسن من بينهم ناهضاً قدماً
فما فاتهم منها به سلموا له
هل خصلة من سؤدد لم يكن لها

باب ذكر من اسمه العلاء

العلاء بن الحضرمي وهو العلاء بن عبد الله بن ضماد بن سلمى ابن أكبر وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأنسدته:

حي ذوي الأضغان تسب قلوبهم
تحية ذي الحسنى فقد يرقع النغل
وإن دحسوا بالكره فاعف كريهة
 وإن الذي قالوا وراءك لم يقل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم.
وإن خسوا عند الحديث فلا تسل
فإن الذي يؤذيك منه سماعه

باب ذكر من اسمه عطية

عطية بن جعال بن مجمع الغداني... من سادة بنى غданة. سأله الفرزدق أن يكف عن بنى غدانة ولا يهجوهم فأجابه ثم قال:

ووهبتكم لعطية بن جعال
من بين الآم آنف وسبال
وللهدرِ من مال الكريم نصيب
وقد تنقص الأموال ثم تثوب

أبني غданة إني حررتكم
لولا عطية لاجتذعت أنوفكم
أرى الحق يعروني فأعرف حقه
وقد بيتلى الأقوام بالفقير والغني

ورثاه جرير بقوله:

والخير بعد عطية بن جعال

من ذا تعد بنو غданة للعلى

عطية بن سمرة الليبي أحد شعراء الخوارج وهو من أصحاب بحدة الخارجي يقول:

ومغفرها يوماً وصدر قناة
شديد أعلايه وعشر شراة
وأشفني نفسي من ولاة طغاة

وحسبي من الدنيا دلاص حصينة
وأجرد محبوك السراة مقلص
فأبلغ منه حاجتي وبصيري

عطية بن الخطفي وهو جد حذيفة بن بدر بن سلمة بن عوف بن كلبيب بن يربوع التميمي وعطي هو أبو جرير الشاعر وعطيه هو القائل يتوعد رجلاً من سليمان بن يربوع:

بليانه أو قابل ما تسيرا
أقر ومناه الصعاشع أبكرًا

تلبث فقد دانيت من أنتَ واثق
إذا ماجدعنا منكم آنف مسمع

حدعنا قطعنا، ومسمع آذن وأنف كل شيء أوله. وقوله: أقر يعني بالذل، والصعاشع يزيد هلال بن صعصعة ومن يليه. وأبكر جمع بكر.

عطية بن الأسود الكلبي مولى لهم وهو شام. يقول ثابت بن نعيم الجذامي من أبيات هجا فيها مروان بن محمد:

يوم الهياج إلى داعيكم آذن
هل بعد عامك هذا تطلبُ الأحن
كلا وأنت على الأحساب مؤتمن

لو تؤذنون إلى الداعي لكان بنا
يا ثابت بن نعيم دعوةً جزعاً
أنائم أنت أم مغضٍ

بلغت مروان فأحضره وقال له: أنت القائل:

عقت أباها وعقت أمها اليمن

يا ثابت بن نعيم دعوةً جرعاً

فقال: نعم. قال: أتحريضاً على كل حال ثم قتله.

باب ذكر من اسمه عطاء

الزفيان الراجز اسمه عطاء بن أسيد ويقال أسيد أحد بنى عكوفة بن سعد بن زيد مناة. سمي الزفيان بقوله:
والخيل تزفي النعم المعموراً وبروى: المعدوراً. وهو إسلامي مدح عبيد الله بن معمر وهو القائل من
أرجوزة:

بالأمر من دوني واسمغداً

إني إذا ما صاحبي استبدا

استبد بالأمر انفرد به. وسمغمد متتفخ من الغضب وأصله من غدة البعير:

موطناً على الهوان فرداً

أتركه وسط الرجال عبداً

إذا تميم حشدتْ لي حشداً

يرتكب الغي ويخطى الرشدا

يزراً الأعداء مني رمداً

كراخر البحر إذا ما مدار الم

على عناجيج الخيول جرداً أبو عبس الحبشي اسمه عطاء بن عبس محدث بصري فصيح. قال له العباس بن الفرج الرياشي: إن أبو عبس الأسدية قد عمل قصيدة يفضل فيها الإبل على النخل. فقال الحبشي قصيدة
يرد عليه أولاً:

تطردها البلوى قضية جانف

قضيت أبا عبس على النخل للتقي

لها خدعات من سهام وطائف

أحيين عدلت الناب ينحت جلدها

أكف الرقاقة بالعنوف الروادف

إلى كل حباء المرابيع تتقى

وإن نام حولاً وفقاً كالوصائف

ولا يفقد الراعي إذا نام نومةً

عطاء بن أحمر المديني. أحد ظراء المدينة المدعو دين يسير الشعر ضعيفه. له قصيدة يذم فيها الجواري القيان
أولاً:

ود القيان فإنهن تجار

لا تعتبن على القيان ولا ترد

باب ذكر من اسمه عطاف

المعطاف بن أبي شفقرة الكلبي جاهلي. قال يحضره بنى عذرة على محاربة بنى فزاره:

برحوج يوم من فزاره ناجر
 ضعيف إذا ما كان يوم قماطر
 فزاره لم يثار سويد وعامر
 أفت لكم مما يقول المعاشر
 أخا أمه تدلج بلؤم ركائبه
 عطاف بن نشة الشيباني. يقال إن نشة أمه وهو القائل لخاله عدي ابن ضب:
 عدي بن ضب من يكن خاله له
 ولهم:

أنا ابن الذي لم يخزني في حياته
 ولم يخرجه عند الوفاة بلايها
 عطاف بن القاسم الخياط يكنى أبيا القاسم. محمدث متاخر لقيه الصولي في مجلس المبرد وأنشده لنفسه:
 أهدت بلاءً إلى إذ نظرت
 ما بلغت مقاتي وما صنعت
 لكنها عند هلكه هلكت
 لم يجن قلبي عيني على جنت
 لم يبلغ الناس في عداوتنا
 رمت بطرف فأهلكت بدننا
 مثل غريق يجر منجيه أتلف نفساً ونفسه ذهبت
 ولهم:

عليهم طيقاً ولا العذر ألا تطيقا
 فمن ضيع السر ضل الطريقا
 فإن لك صديق صديقا
 كما تسقى العروق العروقا
 صن السر واكتمه واصبر
 وعد لسانك خزن الكلام
 فإن قلت تودعه في النقاب
 فأنت لهذا وذاك لذاك

باب ذكر من اسمه عطارد

عطارد، بن حاجب بن زراره بن عدس بن زيد بن دارم التميمي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم وأنشده:
 إذا اجتمعوا وقت احتضار المواسم
 وإن ليس في أرض الحجاز كدارم
 أتيناك كيما يعلم الناس فضلنا
 وإن فروع الناس في كل موطنٍ
 ولحسان عنها جواب، وتربوى للأقرع بن حابس. وكان من اتبع سجاح ثم قال:

أضحت نبيتاً أثني نطيف بها
فلعنة الله رب الناس كلهم

وأصبحت أنبياء الله ذكرانا
على سجاع ومن بالأفيف أغراها

عطارد بن قران أحد بنى صدي بن مالك. هجا حريراً عند هجاء حرير للمرار البرجمي فطلبت بنو صدي بن مالك إلى حرير أن يهبه لهم فقال حرير:

ولولا غيره علك اللجاما
وهبت عطارداً لبني صدى
وجبس بنجران فقال:

لقد هزئت مني بنجران أن رأت
كأن لم ترى قبلي أسيراً مكبلاً
كأنى جواد ضمه القيد بعدما
خليلي ليس الرأي في صدر واحد
أركب صعب الأمر إن ذلوله
وحبس أيضاً بحجر فقالك

قيامي في الكبلين أم أبان
ولا رجلاً يرمي به الرجون
جرى سابقاً في حلبةٍ ورهان
أشيرا على اليوم ما تريان
بنجران لا يرجى لحين أوان

يقودني الأخشن الحداد مؤترراً
إني وأخشن في حجر لمختلفاً

يمشي العرضنة مختالاً بتقييدي
حال وحنا ناعم حالاً كمجهود

باب ذكر من اسمه العوام

العوام بن شوذب ويقال هو العوام بن عبد عمرو الشيباني من بنى الحارث بن همام جاهلي يقول بسطام بن قيس وأسرته بنو يربوع يوم غبطة المروت وفر عن قومه يوم العظالي:

وفر أبو الصهباء إذ حمس الوغى
أبو الصهباء كنية بسطام. ومحمس اشتد. واللغى شدة الصوت في الحرب.

وألقى بأبدان السلاح وسلمًا

وأيقن أن الخيل إن تلتبس به
ولو أنها عصفورة لحسبتها
فررتم فلم تلروا على مر هفيكم
فإن يك في يوم الغبطة ملامة

تأم عرسه أو يملأ البيت مائماً
مسومةً تدعوا عبيداً وأنزماً
لو الحارث المقدم يدعى لأقدماً
في يوم العظالي كان أخزى وألوماً

وأسر يومئذ ابناء يزيد وشنيف فقال:

ما أبْتَ قَبْلَ أَبِي زَيْدٍ وَلَمْ يُؤْبِ
مَدْعُوٍّ يَزِيدَ شَنِيفًا ثُمَّ لَمْ يَجِبَ
لو كُنْتَ فِي الْجَيْشِ إِذْ مَالَ الْغَبِطُ بِهِمْ
عَزَ عَلَيِّ وَلَمْ أَشْهُدْ لِأَنْفَعِهِ

العزام بن عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى شاعر معروف يقول:

مَلَحَّةٌ عَيْنِي أَمْ يَحِيٌّ وَجِيدُهَا
أَلَا حَبْذَا أَخْلَاقُهَا وَجِيدُهَا
بِهَا حَمْرَ أَنَاعِمَ الْبَلَادِ وَسُودُهَا
أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ تَغْيِيرُ بَعْدَنَا
هَلْ بَلِيْتَ أَتْرَابَهَا بَعْدَ جَدَّهَا
نَظَرَتِ إِلَيْهَا نَظَرَّةً لَا يَسْرِنِي

العوام بن كعب المزني بدوي جار بني كلبي. كانت له امرأة يقال لها أم كامل فنشرت عليه فقال:

بِمَا غَدَرْتَ وَاللهُ أَنْجَحْ طَالِبَ
تَرِيْهَا نَهَارًا طَامِسَاتِ الْكَوَاكِبَ
مِنَ الْأَمْرِ لَا يَرْعِينَ وَصَلَّى لِغَائِبَ
أَيَا رَبَّ اسْتَجَرْتَ مِنْ أَمْ كَاملَ
يَقُولُ خَلِيلٌ: أَوْ تَبَشِّرُ ضَرَّةَ
رَأَيْتَكَ لَمَا إِنْ بَدَتْ مِنْكَ صَفَحةَ

وماتت له امرأة فرثاها بقوله:

كَذَاكَ الْلَّيَالِي طَولُهَا وَقَصِيرُهَا
لَأْسُوا عَبَرَاتِ الرِّجَالِ كَثِيرُهَا
فَقَالَتْ لِقَلْبِي لَا تَبَكْ فَإِنَّهَ
فَإِنِّي لِبَاكِ مَا بَقِيَتْ وَإِنَّهَ

العوام بن المضرب وأخوه السوار بن المضرب بصرىيان إسلاميان والعوام هو القائل:

بِحَمَاءِ عَنْ غَرْ لَهُنْ غَرُوبٌ
وَصَدَّتْ بَعِينِي شَادِنٌ وَتَبَسَّمٌ

باب ذكر من اسمه عقيل

عقيل بن علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن حابر بن يربوع ابن غيط بن مرة من غطفان. وأمه عمارة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري وأختها البرصاء بنت الحارث أم شبيب بن البرصاء الشاعر. وعقيل يكنى أبا الوليد وكان شاعراً شريفاً تزوج إليه يزيد بن عبد الملك بن مروان ويحيى بن الحكم أخوه مروان وخطب إليه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل المخزومي وهو حال هشام بن عبد الملك فأبى أن يزوجه وكان غيوراً حافياً وأراد أن يضرب ابنته بالسيف غيره عليها فمنعه أخوه فرمى بسهم فانتظم فخذيه فقال عقيل:

شَنْشَنَةٌ أَعْرَفُهَا مِنْ أَخْزَمٍ
إِنْ بَنِي ضَرْجُونِي بِالْدَمِ

ومن يكن ذا أود يقوم

من يلق أبطال الرجال يكلم

قوله: شنشنة أعرفها من أخزم. قاله جد أبي حاتم الطائي وهو حاتم ابن عبد الله بن سعد بن أخزم بن أبي أخزم. وإنما اجتبه عقيل لما جاء موضعه. وهو القائل:

كلبسته يوماً أجد وأخلفها

وللدهر أنواب فكن في ثبابة

وإن كنت في الحمقى فكن أنت أحمقًا

وكن أكيس الكيسى إذا كنت فيهم

وله يرثي ابنته:

وأقطع من ذي الشفتين صقيل

فتى كان أحيا من فتاة حبية

فحلم الموالي بعده بمسيل

فتى كان مولاً يحل بنجوة

النجوة الموضع المرتفع.

أبو الجودي عقيل بن عطية العبشمي. يقول في الفتنة بخراسان:

وغادر المجد بين الباب والدار

حاز ابن أحوز لوم الناس كلهم

كأنما ناظراه الجمر بالنار

مشوه الوجه ما ترجى نوافله

عقيل بن حسان بن قيس بن جبلة بن حصن بن كعب بن عليم الكلبي يعرف بابن الدكوك وهي أمها.

باب ذكر من اسمه عقيل

عقيل بن عرنوس. ذكره عمر بن شبة ولم ينسبه وهو القائل:

وحسن شائي كالجمان على النهر

مدحتبني عمرو وقومي سواهم

باب ذكر من اسمه عجلان

عجلان بن نكرة من بني الرباب جاهلي. سابق رجلاً من قيس عيلان فسبق فرس عجلان فقال:

ومن اللجاجة ما يضر وينفع

أخطرت مهري في الرهان لجاجة

قبل الجياد وكف عمرو يلمع

فعرفت غرته ولمع جبينه

عجلان بن لأبي الغنوبي يقول:

لقوح بأيدينا تحل وترحل

عجبت لداعي الحرب وال Herb شامذ

الشامد التي تشول بذنبها لترىك أنها لاقح وليس بلاحق.

وأعجبني ولست بعد بعاجب

وارداوه كرز بن عمرو بن عامر

على أن كرزاً من أذاة وجراً

عجلان بن خليدة الهذلي وهي أمه وهو من بني عامر بن برد أحد بني صاهلة وهو القائل في غارة كانت بينهم وبين بني سليم

كما جمع المغمور أشفيه الصدر

جمعت لرهط العائذين سرية

المغمور الذي يشتكي صدره به الغمر وهو المفؤود

فأوقت فريم صاغها إذا أمرتهم

فإن يشكروا لي يشكروا لي نعمة

فمن لامني فيها فإني فعلتها

فذل بها قوم وببيضت أوجها

باب ذكر من اسمه عاذ

المثقب العبدى ثم النكري اسمه عائذ بن محسن وقيل اسمه شأس ابن عائذ بن محسن بن ثعلبة بن واثلة بن عدي بن زهر بن منبه بن نكرة وهي القبيلة بن لكير بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى . وسمى المثقب بيت قاله . وقيل اسمه همار بن شأس ويكنى أبا ماثلة وهو جاهلي من شعراء البحرين وهو القائل:

فأعرف منك غثي من سمياني

فاما أن تكون أخي بحق

عواً أتقيك وتنقيني

وإلا فاطرحي واتخذني

أريد الخير أيهما يليني

فما أدرى إذا يممت أرضاً

أم الشر الذي هو بيتبغيني

أَلْخِيرُ الَّذِي أَنَا مُبْتَغِيهِ

عائذ بن سلمة الأزدي وقيل هو سلمة بن عائذ الأزدي ملك عمان.

وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال:

نشرت كتاباً جاء بالحق معلماً

رأيتك يا خير البرية كلها

"وقد تقدم خبره" عائذ بن سعيد شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأبلى يومئذ وارتاحز فقال:

أني للحرب عتيد العدة	قد علمت أم بني خلدة
وصار مهند وصعدة	فضفاضة سابعة ونهده
كما حمى أشباله ذو البدة	أصدق في أهل القسوط الشدة
	فقتل في آخر أيام صفين رحمه الله.

باب

ذكر من اسمه عباءة

عباءة بن جعشن وهو عباءة بن يزيد بن جعشن العبسي. يقول:

لنار الندى إرفع سناها وأوقد	كأن لم يقل يوماً يزيد بن جعشن
يجيء بمقو أو طريد مشرد	وأذك سنا نار الندى على ضوءها
تشب لغوري وآخر منجد	فباتت على علية نار بن جعشن
حليفي كريم واجد غير مجد	وبات الندى والجود يصطليانها
وأشر برائك يا عقيل	محمد البصري. يقول في رواية دعبل:

يا ابن المهلب ما ترى

عباءة بن عمر الرابحي المدي. لحق الدولة العباسية ومدح معناً بقوله:

كالبدر أو أبهى من البدر	مسح القبائل وجهه فبدأ
حسن المروءة نابه الذكر	فنشا بحمد الله حين نشا
خضع الملوك لسيد قهر	حتى إذا ما طر شاربه

وله يرثي عبد الله بن معاوية الجعفري والحكم بن المطلب المخزوبي:

فحن نبكي بقية الرم	أمسى رجال السماح قد هلكوا
مرؤ عقید السماح والحكم	للهاشمي الذي "ثوى" بلوى
وذاك بالشام في رجم	هذا بأرض العراق في رجم
فتو الغنى منهم كذى العدم	فاشتبه الناس بعد فقدهما

باب ذكر من اسمه علباء

علباء بن أرقم اليشكري. كان النعمان بن المنذر قد أحمى كبشاً أبي جعله حمي فوثب عليه علباء فذبحه فحمل إلى النعمان فلما وقف بين يديه أنسدته قصيدة يقول في آخرها:

قتلت له خالاً كريماً أو ابن عم	أخون بالجبار حتى كأنما
ولكن سماء تمطر الوبيل والديم	فإن يد الجبار ليست بصعقة
علباء بن هداج الهجيمي. يقول للطراوح الطائي:	

نيلًا بأمر كجذع النخلة الضاحي	نال الطراوح جدات الرواة له
عمداً بذنب ابنها أم الطراوح	ثم الرواة فنالوا مثل عقبته
خربياً مقيناً عليهم ماله ما ح	كل الفريقين أخذى أم صاحبه

قوله: كجذع النخلة الضاحي أي وحده لا يحل على جنبيه شيء فهو أعظم له إذا كان وحده وسرق معنى هذه الأبيات مما قال حرير في السرندى وقد تقدم.

باب ذكر من اسمه علبة

علبة بن ماعز الحراثي. وهو أبو جعفر بن علبة المقتول في أيام هشام ابن عبد الملك قتله بنو عقيل وكان محمد بن هشام الخزومي حال هشام بن عبد الملك زوج بنت علبة أخت جعفر فقال علبة بن ماعز في خبر طوبيل:

وأصحابه للقوم لما أقاتل	لعمرك إني يوم أسلمت جعفراً
يهيج المنايا كل حق وباطل	كم جتب هيج المنايا وإنما
كم العيش باق والمدى متطاول	فلم يدركوا حصنًا من الموت حصة
وقال معاذ العقيلي يحييه:	

وضيفيه في بهو من الأرض واسع	أبا جعفر أسلمت لل القوم جعفراً
على الماء خانته فروج الأصابع	أجرت فلم تمنع وكنت كقابض

باب ذكر من اسمه العدل

العدل بن عمرو. أحد بنى مياثاء من بنى طهية فاخر مالك بن نويرة البربوعي في الجاهلية إلى الكاهن الباهلي ففضل العدل على مالك. وللعدل يهجو باهله:

له ولد منها فذاك المذرع

إذا الباهلي عنده حنظلة

وله فيهم:

له ولد منها فذاك المذرع

إذا الباهلي عنده حنظلة

وله فيهم:

أكثر حي جاهلاً وجاهله

يا ربنا فقبحن باهله

تشد أعياراً بجنب الساحله

سوداء كالسيد سروقاً ماجله

العدل بن الحكم بن عمرو بن سليم بن شيبان بن ربيعة بن مالك بن حنظلة التميمي جاهلي.

باب ذكر من اسمه عش

فارس الزحاف وهو عش بن لبيد بن عداء بن امية بن عبد الله بن رزاح بن ربيعة جاهلي قديم. يقول من أبيات:

وبطن مكة فارس الزحاف

أمسوا بقرح راكدين وأصبحوا

فلنعم حشو الدرع والتجفاف

وأبو كبيسة عند توضيح ثاويأ

العش بن كعب العنبرى. يقول خالد بن صفوان:

فتاة أناس ذات إتب ومؤزر

عليك أبا صفوان إن كنت ناكحاً

وأخذم مصل القعب غير منور

لها كفل راب وبطن معكن

ودع عنك أخرى كاللطيم المنفر

فتلك التي إن تلتها نلت منية

أفاعيل تودي بالغلام الحزور

مجربة قد علمتها نساءها

تريد وإن أحسنت لم تتشكر

وتهزل إن أخطأت أو قلت غير ما

وإن سكنت حوضاً فذات تدمر

هي القرن إن صالح وليث خفية

باب ذكر من اسمه العرندس

العرندس العوذى بن الأزد بصرى إسلامى يقول لبني تميم حين أحرقوا عامر بن الحضرمي:

لَا اَللّٰهُ قُوَّمٌ شَوْوَاهُ جَارُهُم

بِأَخْدُودٍ فِيهِ الْغَثَا وَالْخَشَب

رَدَدْنَا زِيادًا إِلَى دَارِهِ

العرندس الكلابي. وقيل هو أبو العرندس من بن أبي بكر بن كلاب. قال يمدح بن عمرو الغنوين في الحماسة. وأنشدتها أبو عبيدة فقال: هذا والله محال كلابي يمدح غنوياً:

سواس مكرمة أبناء أيسار
كشفت أذمار شر غير أشرار
ولا يعد نثا خزي ولا عار
ولا يمارون إذ ماروا بإكثار
مثل النجوم التي يسري بها الساري

هينون لينون أيسار ذوو كرم
إن يسألوا الخير معطوه وإن شهموا
فيهم ومنهم يعد الخير متدا
لا ينطقون على الفحشاء إن نطقوها
من تلق منهم نقل لاقت سيدهم

باب ذكر مناسمه عزيز

عزيز بن عمير العذرسي. شاعر إسلامي يقول:

ولو شئت لم يرجع بشعث إلى وفر
بني عبد ود إن هم أحسنوا شكري
أبو الأشعث الشيباني اسمه "عزيز" بن الفضل بن فضالة بن مهدي ابن محرق. محدث معتمدي ضعيف
الشعر. كان يراسل أبا الأشعث اللخمي بالأشعار فوجه اللخمي إلى عزيز بقلنسوة وكتب إليه:

عزيز فإنه حر ابن حره
وأكثرهم لأعداء مضره

بنفسي من كنى "بي" وابن عم
أقل الناس غائلة لخل

وهي أبيات. فأجابه عزيز بشعر لا فائدة فيه فأوله:

متى اعترت السواية المضره
تجربنا إلى الطف المبره

جعلت لك الفدا من كل سوء
بررت ولم تزل مذ قط قدماً

باب أسماء من العين مجموعة

العنبر بن عمرو بن تميم "أبو" القبيلة. قال محمد بن سلام: من قديم الشعر الصحيح قول العنبر بن عمرو بن تميم وكان مجاوراً في بحرة فرابة ريب فقال:

والنَّأيِّ فِي بَهْرَاءِ وَاغْتَرَابَهَا
قد رابني من دلوي اضطرابها
إِلَّا تجِيءَ ملائِيَّ تجِيءَ قُرَابَهَا

علاة بن جلاس بن مخربة النهشلي جاهلي. قتل أباه ابن مية الجرمي فقتله علاة وقال:

جَلَّاسٌ إِذَا أَبْكَى الْحَالَبَ
ذكرت جلاساً ونعم الفتى
يَنْوَءُ كَمَا ثَمَّلَ الشَّارِبَ
تركت ابن مية في مزحف

عرعرة بن عاصية السلمي جاهلي شاعر معروف.

عتيك بن قيس بن هيشة بن أمية بن معاوية. جاهلي من أهل المدينة يرثي عمرو بن حممة الدوسى:

طَوَّاكَ الرَّدَى يَا خَيْرَ حَافَ وَنَاعِلَ
برغم العلى والمجد والجود والندى
نَهْوَضاً بِأَبْعَاءِ الْأَمْرِ الْأَثَاقِلَ
لقد غال صرف الدهر منك مرزاً
كَمَا ضَمَّ أَمَّ الرَّأْسِ شَعْبَ الْقَبَائِلَ
يضم العفة الطارقين فناؤه
كَمَا كَشَفَ الصَّبَحَ إِطْرَاقَ الْغَيَاطِلَ
ويسرودجي الهيجا مضاء عزيمة
وَإِنْ كَانَ جَرَارًا كَثِيرَ الصَّوَاهِلَ
ونستهم الجيش العروم باسمه
عَلَى الرُّوعِ وَارْفَضَتْ صَدُورَ الْعَوَالِمَ
ويمضي إذا ما النع م درواقه

عوية ويقال غوية بugin معجمة. وهو عوية بن سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة الضبي من بني ثعلبة بن ذؤيب جاهلي. قال يرثي أحاه أبياً:

حَيْ وَمَنْ يَصْبِبُ التَّوْنَ بَعِيدَ
أَبَيِّ لَا تَبْعَدْ وَلَيْسَ بِخَالَدَ
زَلْجَ الْجَوَانِبَ قَعْرَهُ مَلْحُودَ
أَبَيِّ إِنْ تَصْبِحَ رَهِينَ مُودَّاً
فلرب عان...

حرف الفاء

باب ذكر من اسمه فراس

فراس:

يشرب رسل أربع كرامثم ببيت الليل لainam

بمثل خرق كأبي القمقام

لو كنت قد ساعفت في اللمام

إذاً لخلال بلا سلام فقالت تحييه:

بججف لضرسه حفييف

قد علم القوم بنو طريف

ليس له ضيف ولا مضيف

يغضب إن يصغر الرغيف

فراس الشامي محدث بغدادي ضعيف الشعر يقول:

رداك هذا القصبي

قلت لموسى أكنسني

أما رأى البرد ومن يلبسه بعد النبي

فقال لا يلبسه من أحد بعد أبي

باب ذكر مناسمه فضالة

فضالة بن هند بن عوف بن ثعلبة بن حبالي بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد
جاهلي قتل شريح بن حصين التميري يوم الرشاء وقال:

إذا الفوارس تحمي عورة الظعن

يا وبح أم نمير بعد فارسها

فضالة بن شريك بن سلمان بن خويلد بن سلمة بن عامر الموقن بن غير بن أسامة بن والبة بن الحارث بن
ثعلبة بن دودان بن أسد. وهو كوفي وشعره حجة. وهو القائل لما مات يزيد بن معاوية:

ورملة إذ تصakan الخودا

وإنك لو شهدت بكاء هند

أباد الدهر واحدها الفقیدا

رأمت بكل معولة تكول

بفقدان سمدن له سمودا

رمى الحدثان نسوة آل حرب

ورد وجههن البيض سودا

فرد شعورهن السود بيضا

وقد رویت لغيره. قوله في ابن الزبير وكان يهجوه:

إلى ابن الكاهليه من معاد

وما لي حين أقطع ذات عرق

بزحف إلى زحف ولم يلف معلما

كان أبا حفص قتيبة لم يسر

إذا النكس عن ورد المنية أحجمـا

ولم يغش أطراف الأسنة والقنا

إذا كان أصوات الكلمة تغمـما

ولم يصبر النفس الكريمة في الوغـى

إذا الريـق لم يبلـل من الفزع الفـما

ليحمد إن الصبر منه سـجـية

يقود إلى الأعداء جيشاً عرما
 إذا الجبس هاب المشرفيات أقدما
 وما زال مذ شد الإزار بحقوه
 وروداً لحومات المنايا بنفسه
 وله يرثيه وقد حمل رأسه ورؤوس إخوته وأهله إلى سليمان بن عبد الملك:
 وقد علموا أن الملوك بها تغلي
 بمدرجة بين الخنافس والزبل
 أنا لتهدى للملوك رؤوسنا
 فلو كان سعدياً لألقى برأسه
 عظام اللهبي ليسوا سعد ولا عكل
 ولكنهم من عشر قد علمت

باب ذكر من اسمه الفضل

الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي هب وسامه عبد العزى بن عبد المطلب وأمه آمنة ابنة العباس بن عبد المطلب وهي لأم ولد سوداء. ولذلك يقول الفضل:

أحضر الجلة في بيت العرب
 يملاً الدلو إلى عقد الكرب
 وأنا الأخضر من يعرفني
 من يساجلني يساجل ماجداً
 على كرم فلاتط بنا وطابا
 ولم نفتح به للناس بابا
 والفضل يكفي أبا المطلب ويقال أبو عتبة. وهو القائل:
 وسمينا الأطائب من قريش
 وأي الخير لم نسبق إليه
 مهلاً بني عمنا مهلاً مواليها
 لا تطمعوا أن تهينونا ونكركم
 الله يعلم أنا لا نحبكم
 قوله:

لا تنبشو علينا ما كان مدفوناً
 وأن نكف الأذى عنكم وتوذونا
 مهلاً بني عمنا مهلاً مواليها
 لا تطمعوا أن تهينونا ونكركم
 ولا نلومكم ألا تحبونا
 الله يعلم أنا لا نحبكم

الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. كان شيخ بني هاشم في وقته وسيداً من ساداتهم وشاعرهم وعالهم. وهو أول من لبس السواد على زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم ورثاه بقصيدة طويلة حسنة، وشعره حجة احتاج به سبيوية. قال محمد بن سلام: قلت ليونس: أي أبا عبد الرحمن أتجيزها.

قال: وهو من الإغراء. فقال أجاز ابن أبي إسحاق الفضل بن عبد الرحمن:

إلى الشر دعاء وللغي جالب
 إياك إياك المراء فإنه

و منها:

ولا تك من يشتكى المصاحب
لكل غد رزق من الله واجب

ولا تقرب الفحشاء واجتب الخنا
ولا ترهبن الفقر ما عشت في غد

وله:

فلا تجعل خليلاك من تميم
ما أدرى العبيد من الصميم

إذا ما كنت متخذًا خليلاً
بلوت العبد والصرحاء منهم

أبو النجم العجلي اسمه الفضل بن قدامة بن عبيد بن عبد الله بن عبدة بن الحارث بن إياس بن عوف بن ربيع بن مالك بن ربيعة بن عجل.

مقدم عند جماعة من أهل العلم على العجاج. ولم يكن أبو النجم كغيره من الرجال الذين لم يحسنوا أن يقصدوا لأنّه يقصد فيجيد. قال معاوية يوماً لجلسائه: أي أبيات العرب في الضيافة أحسن وأكثر. قالوا: ليقل أمير المؤمنين فقال: قاتل الله أبا النجم حيث يقول:

طويل سنا ناري بعيد خمودها

لقد علمت عرسي قلابة أبني

سوى منبت الأطناب شب وقودها
إذا حل ضيفي بالفلة فلم أجد
وبقي أبو النجم إلى أيام هشام بن عبد الملك وله معه أخبار وكان الأصممي يغمز عليه وهو القائل:

يقول أنا مدرك أمامي
والمرء يدنيه من الحمام
عن الفتى يميح للأقسام
أخطأ رام وأصاب رام

المرء كالحالم في المنام
في قابل ما فاتني في العام
مر الليلاني السود والأيام
كالغرض المنصوب للسهام

الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي الخطيب. مولى ربيعة أبو العباس. رشيدى بصرى وكان يذهب بنفسه مع حمولة وهاجى أبا نواس وغيره من الشعراء ومدح البرامكة ورثاهم فأكثر. وهو القائل:

فإن بها ما يدرك الطالب الوتر
يعصرها من ماء مقلته عصرا
على هالك منا وإن قضم الظهراء

سابكيك بالبيض الرقاق وبالقنا
ولسنا كمن يبكي أخاه بعبرة
ونحن أناس ما تفيض دموعنا
وله في شعر يرثى به جعفر بن يحيى:

ما قل حد مهند بمهد
والبيض لولا أنها مأمورة

وله فيه:

أصيّب بسيف هاشمي مهند
ودونك سيفاً برمكيًّا مهند

وله فيه وقد رویت لأبي قابوس الحبرى والصحىح أهنا للرقاشى:

وعين للخليفة لا تتم
أما والله لولا خوف واش
كما للناس بالحجر استلام
لطفنا حول جذعك واستلمنا

الفضل بن العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث الخزاعي الكوفي.

لهأشعار كثيرة وأبوه العباس بن جعفر صاحب الإيغر الذي منعمل كوثي والفلوجة من أعمال الفرات
أجراه فيه الرشيد كما أحرى المنصور يقطنين ابن موسى في إيغاره وقاطعه عنه فصار إلى هذا الوقت عملاً
مفرداً. وكان قلده خراسان وصیر محمد الأمین في حجره واستخلفه بمدينة السلام في وقت خروجه عنها.
ومنزل جعفر بن محمد بن الأشعث بباب الحصول من الجانب الغربي بزايا الميل. ولد عبل في العباس مدح
كثير. وأما الفضل فولي بلخ وطخارستان وغرا كابل وله فيها أثر حسن وقال في ذلك:

بنصرة الله والمنصور من نصرا
إنا على الثغر نحميه ونمنعه
بالبد يمنع منا من به انتصرا
يا أهل كابل هلا عاذ عائذكم
عنه القسي التي غادرته كسرا
لو كان يرفع ضيماً عنكم لدرا
إلى اللقاء ولكن يمنع الصدرا
لا يمنع الواردين الورد ما نهلو

الفضل بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمى من أهل قنسرين يقول:

من ألم في مفاصل القدم
أشكو إلى الله ما أصبت به
من حاسد سر قلبه ألمى
كأنني لم أطأ بها كبداً
لحمي للأرض بعدها ودمي
فالحمد لله لا شريك له
أيام من صحة إلى سقم
مامن صحيح إلا ستقبه الـ

وله في شاعر مدحه فوصله وكتب إليه:

حتى الصباح سحاباً ماؤه يكفي
أجنبتنا زهراً بات الضمير له
وحزت ما حازه عن كفاك التلف
أعطيت ما ليس بليلي الدهر جدته

الفضل بن الريبع الحاجب مولى المنصور أبو العباس. والريبع يدعى أنه ابن يونس بن محمد بن أبي فروة وقيل يونس بن عبد الله بن أبي فروة وسام أبي فروة كيسان مولى الحارث الحفار مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه. وللريبع مع المنصور في هذا النسب أخبار وهو مدفون عنه. ولد الفضل سنة ثمان وثلاثين ومائة ومات سنة سبع ومائتين وله سبعون سنة. واستحجبه المنصور لما قلد أباه وزارته ثم وزر للرشيد بعد الراشدة وللأمين بعده وكان فيه كبيرة حيرة وشعره قليل جداً وهو القائل:

<p>عن حبيب يسى في كل حال دللت منه موافقاً لوصالي</p>	<p>كنت صباً وقلبي اليوم سال لم يكن دائماً على العهد فاستب</p>
--	---

وإسحاق الموصلي فيه لحن في طريقة التقليل الأول. وللفضل يفخر يولاً المنصور:

<p>بناء معمور النواحي وبني البسالة والسماح فة والمحاسن رغم لاهي</p>	<p>إني امرؤ من هاشم أهل الهدى وذوى التقى أهل النبوة والخلا</p>
---	--

<p>رم في المساء وفي الصباح ديصبرون على الجراح</p>	<p>أهل المعالم والمكا يتأنمون من الصدو</p>
---	--

ذو الرياستين الفضل بن سهل بن يزدا نفروخ وزير المأمون ولقب ذا الرياستين لأنه دبر أمر السيف والمعلم. وكان أكبر أسباب قتله قوله:

<p>كَةٌ مِنْهَا آباؤه وجدوه هُبَاءُ الْعَلَى فَأُورقَ عُودُه وَتَوَشَّتْ لِلنَّاظِرِينَ بِرُودُه كَفَيْنَا طَرِيفَه وَتَلِيدَه حُوشَقَ الظَّلَامَ مِنْهُ عَوْدَه</p>	<p>إِنْ مَأْمُونَ هَاشِمٌ أَصْلُهُ مَكٌ غَيْرُ أَنَا نَحْنُ الَّذِينَ غَذَوْنَا مِنْ خَرَاسَانَ أَتَبَعَ الْأَمْرَ فِيهِمْ قَدْ نَصَرْنَا الْمَأْمُونَ حَتَّى حَوَى الْمَلِ مَتَّنَا لَا يَرَاهُ مَا بَرَقَ الصَّبَ</p>
--	---

<p>مِنْ غَالِبٍ مِنْ لَفِيفِ غَالِبٍ أَنِّي لِمَحْفُوظٍ مِنَ النَّوَابِ</p>	<p>وَلَهُ قَبْلَ قَتْلِهِ بِمَدْهَةٍ وَكَانَ ذَلِكَ هَجِيرَاهُ: أَئِنْ نَجَوتْ أَوْ نَجَتْ رَكَابِي وَسَنَةٌ تَقْطَعُ عَقْدَ الْحَاسِبِ</p>
---	---

الفضل بن هاشم بن حذير البصري يكنى أباً أَحْمَدَ . خلِيَعْ سُفِيهٌ مشتهر بالقول في الأقدار وما جانسها وقصص نفسه شهودها وهو أول من سمع به ذكر ذلك . وقد قال أبو العبر الماشمي أيضاً في المعنى ولكن الفضل أسبق ولو يقول أبو العبر:

فقولوا أينا أقدر

وهذا الفضل يحليني

" وللفضل " :

لم أقل مذ خلقت كلمة خير

أنا فضل بن هاشم بن حذير

وقال في الواثق لما أراد أن يطعنه الأقدار التي ذكرها وكان في ناحيته وهو أمير:

يبلغني عنك ما أموت له

يا سيدِي والذِي أُومِلَه

عر بقولٍ فلست أفعله

إِنْ كُنْتَ أَبْدَعْتَ فِي الْكَلَامِ وَفِي الشِّعْرِ

والقمل والدود كيف أتفله

الدم والقبح كيف آكله

عيني إليه فكيف آكله

وَاللَّهُ إِنِّي أَمُوتُ إِنْ نَظَرْتُ

الفضل بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب . شاعر مقل متوكل . وكن يشبهه علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . وهو القائل يخرب بجده العباس بن علي رضي الله عنهم:

بين السيف وهام القوم تختطف

إِنِّي لَا ذَكْرٌ لِلْعَبَاسِ مَوْقِفٌ

ولا نولي ولا نثني ولا نقف

نَحْمَى الْحَسَنِ وَنَسْقِيهِ عَلَى ظِمَاءِ

وما أضع له كسب العلي خلف

أَكْرَمَ بِهِ سِيدًا بَانْتَ فَضِيلَةَ

أبو علي البصیر اسمه الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الكاتب الأنباري . أصلهم من الأنبار انتقلوا إلى الكوفة فترزوا في النخع وهم من أبناء فارس وكان أبو علي ضريراً ولقب الصير لذكائه وكان يتشيع وهو أحد الأدباء البلغاء الظرفاء ، وكان مترسلاً بليغاً . وله مع أبي العيناء محمد بن مكرم الكاتب أخبار ومداعبات نظماً ونشرأً . وقدم سر من رأى في أول خلافة المعتصم ومدحه والخلافة بعده ورؤساء أهل العسكرية ، وتوفي بسر من رأى في سنة الفتنة وقيل بعد الصلح لأنَّه مدح المعزن . وهو القائل:

ويقتادني في السير إذ أنا راكب

لَئِنْ كَانَ يَهْدِنِي الْغَلامُ لِوَجْهِتِي

ويخبو ضياء العين والرأي ثاقب

لَقَدْ يَسْتَضِيءُ الْقَوْمُ بِي فِي أَمْوَالِهِمْ

:وله:

من العلم إلا ما يخلد في الكتب

إِذَا مَا غَدَ طَلَابَةُ الْعِلْمِ مَالَهُمْ

ومحربي أذني ودفترها قلبي

غدوت بتشمير وجد عليهم

وله:

كت أمري عرفت وجه الصواب

لو تخيرت ما هويت ولو مل

وفي هذه القصيدة يقول في حاربة سوداء:

إنها صبغة كلونِ الشباب

لا يثنا استحالة اللون عندي

وله:

جميعاً لما أوليت من حسن أهل

فكن عندما أملت فيك فإنما

تساط بك الآمال ما اتصل الشغل

ولا تعذر بالشغف عنا فإنما

وله في المعلى بن أبوب:

إلى كرم وفي الدنيا كريم

لعمراً أبيك ما نسب المعلى

وصوح نبتها رعي الهشيم

ولكن البلاد إذا اقشعرت

الفضل بن العباس العلوي. لما دخل محمد وعلي ابنَ الحسن بن جعفر بن موسى بن جعفر المدينة في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين فأخر باها وعذباً أهلها قال الفضل بن العباس من أبيات:

فأبكي خرابها المسلمين

أخرجت دار هجرة المصطفى البر

ربكى والمنبر الميمونا

عين فابكي مقام جبريل والقب

خلاءً أضحي من العابدينا

وعلى المسجد الذي أسه التقوى

عليها بخاتم المرسلينا

وعلى طيبة التي بارك الله

وأطاعوا مشرداً ملعونا

قبح الله معشاً أخربوها

آبق لا يدين الله دينا

أخربوها برأي أسود عبدٍ

لوه منحرمة النبي حزينا

فأبى الدهر لا أراك لما نا

الفضل بن محمد بن أبي محمد اليزيدي أبو العباس. كتب إلى أبي صالح بن يزداد يداعبه وجرت بينهما حفوة:

وأعرف بنفسي أنت لي قدرى

استحي من نفسك في هجري

يجمل أو يقبح من أمري

وانذكر دخولي لك في كل ما

قد مر لي شهر ولم أفكِم

الفضل بن جعفر العكيري الكاتب. كتب إلى إسماعيل بن جعفر كتاباً لحن فيه فكتب إليه إسماعيل:

لا صبر لي أكثر من شهر	أتلحن يا أبا العبا
س في هذا وفي خبره	كانك ما عرفت النح
و في تمييز مختبره	إذا نكرت بعد العر
ف كان البصر في أثره	ولكن زلة الإنسا
ن قد تأتي على حذره	فأحابه أبو الفضل:

عن العرفاء في بصره	أتاني قول منقطع
ى مد الله في عمره	له الفضل القديم على
ب في هذا وفي خبره	يلوم علي تركي الأعرا
ل ذل العز في فكره	وكيف يلام من قد جا
و في اللحظات من نظره	ويصبح يستان السه

باب ذكر من اسمه فضيل

فضيل الأعرج الكاتب. رأى لعيسي بن الغافقي غلاماً وضيقاً يخدمه فقال فضيل وقد رویت لغيره:

مقدار ما يستوجب العبد	لو كانت الأشياء تجري على
وانتعش السود و المجد	واعتذر الدهرُ إلى أهله
لمالك طالعه سعد	لكن من يخدم مستخدماً
كما يشاء الصمد الفرد	لكنها تجري بأقدارها
مرتب يملكه قرد	يا عجباً من شادن أحور

باب ذكر من اسمه قائد

فائد بن حبيب بن الكلميـت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر ابن جحوان بن فقـعـس الأـسـدـي كـوـفيـ إـسـلـامـيـ معـرـوـفـ.

فائـدـ بنـ الأـقـرـمـ الـبـلـوـيـ مـدـيـنـيـ. قالـ يـمـدـحـ مـحـمـدـ بنـ شـهـاـبـ الزـهـرـيـ:

فَيْلُ الْجَوَادِ مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ
وَرَبِيعُ بَادِيَةُ عَلَى الْأَعْرَابِ

وإذا يقال من الجواد بماله
أهل المدائن يعرفون مكانه
وله فيه:

تَدْعُ الْفَقِيهَ يَشْكُ شَكَ الْجَاهِلِ
وَضَرَبَتْ مَحْرَدَهَا بِحُكْمِ فَاصِلِ
بَكَ غَيْرَ مُخْتَشَعٍ وَلَا مُتَضَائِلِ

مَهْمَةٌ أَعْيَا الْفَضَّاَةُ قَضَاؤُهَا
بَدْعَ مَعْنَيَةِ هَدِيَّةِ لِرَنْقَهَا
فَنَعْشَتْ قَوْمَكَ وَالَّذِينَ يَذْمِمُوا

باب ذكر من اسمه فرعان

أبو المنازل السعدي اسمه "فرعان بن الأعراف أحد بنى التلال من بنى قيم رهط الأحنف بن قيس وهو محضرم وله مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث في عقوبة ابنه منازل به. وقوله فيه:

سُوَاءٌ كَمَا يَسْتَجِزُ الدِّينَ طَالِبِهِ
عَدُوِيٌّ وَأَدْنِيٌّ شَأْنِيٌّ أَنِي رَاهِبِهِ
صَغِيرًا إِلَى أَنْ أَمْكِنَ الطَّرِ شَارِبِهِ
يَكَادُ يَسَاوِي غَارِبَ الْفَحْلِ غَارِبِهِ
لَوْيَ يَدِهِ اللَّهُ الَّذِي هُوَ غَالِبِهِ

جَرَتْ رَحْمٌ بَيْنِي وَبَيْنِ مَنَازِلِهِ
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَنَازِلِهِ
حَمَلتْ عَلَى ظَهْرِي وَقَرَبَتْ صَاحِبِي
وَأَطْعَمْتَهُ حَتَّى إِذَا صَارَ شَيْظَمَا
تَخَوَّنَ مَالِي ظَالِمًاً وَلَوْيَ يَدِي

فرعان المنقري شاعر معروف أنسد له المارني وقد احتضر:

وَكَنْتُ ذَا شَغْبٍ عَلَى الْقَرْنِ الْأَلَدِ
قَدْ وَرَدْتُ نَفْسِي وَمَا كَانَتْ تَرْدِ

فَقَدْ أَتَانِي الْيَوْمُ قَرْنٌ لَا يَرْدِ

باب ذكر من اسمه الفرات

فرات بن حيان. كان دليلاً قريشاً في الجاهلية وهو من هجا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مدحه فقبل مدحه. وله يقول حسان بن ثابت:

فَرَاتُ بْنُ حَيَانَ يَقْظَرُ رَهْنَ هَالِكَ
وَلَسْتُ بِخَيْرٍ مِّنْ أَبِيكَ وَخَالِكَ مُثْلِهِ

فَإِنْ نَلَقْتُ فِي تَطْوِافَنَا وَابْتِغَانَا
فَأَجَابَهُ فَرَاتٌ وَيَقَالُ هِيَ لَأَبِي سَفِيَانَ بْنَ الْحَارِثِ

أَبُوكَ أَبُوكَ سُوءٌ وَخَالِكَ مُثْلِهِ

وكيف يكون النوك إلا كذلك

يصيب وما يدرى ويخطى وما درى

الفرات بن أبي الخنساء الجشمي أحد بنى جشم بن عبسمس بن سعد بن زيد منة بن قيم. خطب امرأة فأبأته عليه وترورجت أباها فقال الفرات:

إذ يقرنونك إني أبغض الشمطا

يا أم علوان هلا كنت قلت لهم

وإن تنقط ألا يبصر النقطا

ما خير زوج فتاة لا يداعبها

واللحم عن عضده قد خل واختلطا

ألم ترى شيخكم شابت مفارقه

ولأبيه حواب عن هذه الأبيات.

الفرات السيني من شعراء حراسان سأله رجل عن يزيد بن المهلب وقبيبة بن مسلم أيهما أفضل فقال:

وليس أخو حق كحيران جاهل

سانطق حقاً فيهما إذ سألتني

وليثا عرين عند وقع المناصل

هذا البحر للعافين والمبتغي القرى

إذا ضج منه كل أشوس باسل

هذا يردان الموت لا يرهبه

بكل سريجي وأسمرا عاسل

حياةً وبذلاً للفوس وحسبةً

وله مدح قبيبة بن مسلم:

وليس بوقاف ولا بمواكل

يرى الموت من عادى قبيبة مجبراً

بذول لها يوم التفات القنابل

ولكنه سمح بنفسه كريمة

ونال التي أعيت على المتطاول

حوى الغد حتى شاع في الناس ذكره

باب ذكر من اسمه الفتح

أبو محمد الفتح بن خاقان القائد. أديب ظريف له شعر مليح وهو غالب على المتوكّل والمقتول معه وهو القائل:

انصف المعشوق فيه لسمح

بني الحب على الجود فلو

عاشق يحسن تأليف الحجج

ليس يستملح في وصف الهوى

وله:

فخطايا أخي الهوى مغفورة

أيتها العاشق المعنوز صبراً

من غزاءٍ وحجةٍ مبرورة

زفة في الهوى أحط الذنب

الفتح بن الحجاج يقول في علي بن هشام القائد يمدحه:

على المنابر وتقرأ به الكتب

في كل يوم له فتح يقام به

باب أسماء في الفاء مجموعه

فهو بن مالك بن النضر بن كنانة. لما أقبل حسان بن عبد كلال الحميري ملك حمير في جيش اليمن لينقل حجر الكعبة من مكة إلى اليمن و يجعل حج الناس بيلاده، قاتلته كنانة ومن انضم إليها من مضر وغيرهم، وعليهم فهو بن مالك فهزمت حمير وأسر شرحبيل بن عبد كلال وقتل قيس ابن غالب بن فهر فقال فهر
يرثيه:

وكان كالليث نحت الخيسة الحرب	هلا بكيت عليه اليوم معلولة
يوم الصبيب وبين المأزق التبرب	وكان نجداً جواد الكف ذا ثقة
وقد يحمي عن المولى أخو الحسب	حامى عن الجار والمولى بنجذته
الفظ بن مالك الغساني حاهلي هجا النعمان بن المنذر بقوله:	

فلم يغضب ولم ينضج كرعاً	أرى النعمان يدني من أشجاره قوم
يبخلنا ويعطينا المتابعاً	فليت لنا به ملكاً سواه
لئام الناس كلهم طباعاً	فإن الحي من لخم بن عمرو
وعند الروع تحسفهم ضباعاً	إذا أمنوا حسبتهم أسوداً

فأراد النعمان قتله أو قطع لسانه ثم وهبه لعمرو بن معدى كرب الزبيدي فقال الفظ:

وسيف أبي قابوس يستقطر الدما	تداركني من مذحج خير مذحج
وكنت إلى دفع المنية سلماً	وكنت الذي يثنى الختم باسمه

فراص بن عتبة الأزدي خطب بنت عم له وكان يهواها فرد عنها وزوجت غيره فقال:

تطلق يوماً أو يموت حميمها	ترقص بها ريبة المنون لعلها
يعني ابن عمها الذي تزوجها.	

فريص بن ثريان المري. وهو عم ابن ميادة واسمها الرماح بن أبىرد ابن ثريان وأم فريص والعوثمان وأبىرد سلمى بنت كعب بن زهير بن أبي سلمى. وكان العوثمان وأبىرد سلمى بنت كعب بن زهير بن أبي سلمى. وكان العوثمان وفريص شاعرين ويقال إن الشعر أتى ابن ميادة وأعماله من قبل زهير بن أبي

سلمي.

فديك بن حنظلة الجرمي. كان يتزل اليمامه وكان يزيد بن الطثريه يتحدث إلى نسائه فتهاجيا وتناقضا.
وله يقول فديك:

لِجَرْمٍ فِي يَزِيدٍ لظَالِمُونَا
وَأَنْكَ فِي كُتْبَةِ آخْرِينَا
يَمِينَ الصَّابِرِ أَمْ مُتَحْرِجُونَا

أَمَا وَاللَّهِ إِنْ بْنِي قَشِيرَ
وَلِيُسَ الظُّلْمُ أَنْ أَبَاكَ مَنَا
أَحَالَفَةُ عَلَيْكَ بْنُو قَشِيرَ

فيروز حصين أشار على يزيد بن المهلب ألا يضع يده في يد الحجاج فلم يقبل منه وصار إلى الحجاج
فحبسه وأهله. فقال في ذلك فيروز. وراه الهيثم بن عدي وقد رویت لغيره:

فَأَصْبَحْتَ مَغْلُولَ الْإِمَارَةِ نَادِمًا
بِنَفْسِكَ قَلَ اللَّوْمَ إِنْ كُنْتَ لَائِمًا
وَلَا أَنَا بِالْدَاعِي لِتَرْجِعِ سَالِمًا

أَمْرَتَكَ أَمْرًا حَازِمًا فَعَصَيْتَنِي
أَمْرَتَكَ بِالْحِجَاجِ إِذْ أَنْتَ قَادِرٌ
فَمَا أَنَا بِالْبَاكِي عَلَيْكَ صَبَابَةٌ

فهد بن بلال بن حرير بن الخطفي اليربوعي محدث يقول:

بِمَا سَاءَ أَعْدَائِي عَلَى كُثْرَةِ الْزَجْرِ
مُوطَنَةٌ عَنِ النَّوَافِعِ وَالصَّبَرِ
وَمَا زَلْتُ أَعْلُو الْقَوْلَ حَتَّى لَوْ أَنْتَيْ
أَوْزِي عَدْوِي أَوْ أَفْوَمْ عَلَى ثَغْرِ
بِمِرْ الْمَنَابِيَّا قَدْ شَدَّدْتَ بِهِ أَزْرِي

لِعُمْرِكَ إِنِّي يَوْمَ فِيدَ لِمَعْتَلِ
أَمَارَسَ عَنِ نَفْسِهِ عَلَيْ كَرِيمَةِ
أَجْوَبَ بِهَا فِي الصَّخْرِ لِاجْتَابَ فِي الصَّخْرِ
وَمَا زَلْتُ مَذْكُونَ إِنْ شَرِيفَ حَجَةَ
وَيَوْمَ يُودُ الْمَرْءُ لَوْ عَضَ قَبْلَهِ

الفيلق بن أبي صالح واسمها شيرويه والفيض يكنى أبا جعفر. وهو وزير المهدى بعد يعقوب بن داؤد وكان
شيرويه نصرانياً من أهل البصرة وأسلم. والفيض هو القائل لأبي عبيد الله الوزير يمدحه:

يَدْرِي عَلَى أَيِّ مَا فِي نَفْسِهِ يَقْعُ
حَتَّى يَرَى مَوْضِعًا لِلْقَوْلِ يَسْتَمِعُ
وَلَا يَخْفِ إِذَا حلَّ الْحَبْيَ الْجَزْعُ

مَقْارِبٌ فِي بَعْدِ لَيْسٍ صَاحِبَهُ
فَالصَّمْتُ مِنْ غَيْرِ عِيْ فِي سَجِيْتَهُ
لَا يَرْسُلُ الْقَوْلَ إِلَّا فِي مَوْاضِعِهِ

وَلَهُ:

يَانْ تَبَا لَكُمْ بِهِ مِنْ عِيرٍ
حِينَ جَدَتْ وَأَزْمَعَتْ فِي النَّفِيرِ

لَسْتَ فِي الْعِيرِ يَوْمَ عِيرَ أَبِي سَفَّ
لَا وَلَا فِي النَّفِيرِ يَوْمَ قَرِيشَ

مجد تجري بطالع مستدير

إنما أنت طالع في طريق الـ

الفرج بن سعد الطائي. محدث ضعيف الشعر. قال قصيدة طويلة ذكر فيها أنه رأى الجن في منامه وأنهم سألوه عن أشياء من غريب الكلام وأجابهم بتفسير ما سأله عنده، أو لها:

بعد وهن محبوكة محكمات

طريقتي تحت الظلام قواف

فرسان العمى محدث متأخر. قال يرد على ابن الرومي قصيده الجحيمية التي رثى فيها يحيى بن عمر العلوي بقصيدة لها:

الأنسات ذوات الدل والغنج

حييت ربع الصبا والخرد الدعج

فقال فيها:

وأظهر الرخض ملعون أخي هوج

وفائل الرأي أبدى الكف صفحته

بلفظ سوء ضعيف أسره سمج

يهجو صفي رسول الله مبتداً

فوجهه مظلم الأمطار كالسبج

قد سود الله بعد القلب صورته

حرف القاف

باب ذكر من اسمه قيس

النابغة الجعدي اسمه قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. هكذا نسبه أبو عبيدة وابن الكلبي و محمد بن سلا ولقيط وأكثر أهل العلم. وقال القحدمي: اسمه حيان ابن قيس بن عبد الله بن وحوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة. يكفي أبا ليلى وكان شاعراً مفلقاً طويلاً البقاء في الجاهلية والإسلام وكان أكبر من النابغة الذي يان وبقي بعده بقاءً طويلاً وهو أحد المعمرين يقال إنه عاش من العمر مائتي سنة وقيل أقل من ذلك وكف بصره بعد أن أسلم وحسن إسلامه وبلغ إلى فتنة ابن الزبير ومات بأصفهان. وهو أحد نعات الخليل روى أنه لما أنسد النبي صلى الله عليه وسلم:

وإنا لنرجو فوق ذلك مظهراً

بلغنا السماء مجدنا وجودنا

قال له: أين المظهر يا أبا ليلى؟ فقال الجنة. قال أجل إن شاء الله تعالى.

قال ثم أنسدته:

بوادر تحمي صفوه أن يكروا

فلا خير في حلم إذا لم تكن له

وَلَا خَيْرٌ فِي جَهَلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ

قال النبي صلى الله عليه وسلم: أجدت لا يفضض الله فاك. قال فيقال إنه بلغ عشرين ومائة سنة لم تسقط له سن. وهو القائل:

مَنْ لَمْ يَقُلْهَا فَنْفُسُهُ ظَلَمًا

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ

وتروى لأمية بن أبي الصلت وال الصحيح أنها للنابعة وكان في صحابة علي بن أبي طالب رضي الله عنهمما وله مع معاوية أخبار. وهو القائل لعقال بن خويلد العقيلي يحذره أن يصييه في ظلمه ما أصاب كليب وائل في تعديه:

وَأَيْسَرُ جَرْمًا مِنْكَ ضَرْجَ بِالْدَمِ

كَلِيبُ لِعْمَرِي كَانَ أَكْثَرُ نَاصِرًا

قيس بن الخطيم واسمها ثابت بن عيدي بن عمرو بن سواد بن ظفر وهو كعب بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن ابن الأزد. وقيس يكنى أبا يزيد وكان مقرون الحاجبين أدعج العينين أحمر الشفتين برأس الشنايا حسن الصورة. شاعر مجيد فحل ومن الناس من يفضله على حسان شعراً وقال حسان: إننا إذا نافرتنا العرب فأردنا أن نخرج الحبرات من شعرنا أتينا بشعر قيس بن الخطيم. وقدم قيس على النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فعرض عليه الإسلام فقال: إنني لأنعد أن الذي تأمرني به خير مما تأمرني به نفسي وفيها بقية من ذاك فأشهد فأستمتع من النساء والخمر وتقدم بلدنا فأتباعك. فقتل قبل أن يتبعه صلى الله عليه وسلم. وهو القائل:

وَإِنْ قَدْتَ بِالْحَقِّ الرَّوَاسِيِّ تَنْقُدُ

مَتَى مَا نَقْتَدُ بِالْبَاطِلِ الْحَقُّ يَأْبَهُ

ضَلَّلتُ وَإِنْ تَأْتِهِ مِنَ الْبَابِ تَهَدُّ

إِذَا مَا أُتِيتَ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ بَابِهِ

:وله:

بِتَقْدِيمِ نَفْسِي مَا أُرِيدُ بِقَاءَهَا

وَإِنِّي لَدِي الْحَرْبِ الْعَوَانِ مَوْكِلٌ

:وله:

سَيَّاتِي بَعْدَ شَدَّتْهَا رَخَاءُ

وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلتْ بِقَوْمٍ

قيس بن رفاعة الواقفي من بني واقف بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس أدرك الإسلام فأسلم وكان أعزور. وهو القائل:

أنا النذير لكم مني مجاهرةً
 وإن عصيتم مقالى اليوم فاعترفوا
 لترجم عن أحاديثاً وملعبهً
 من كان في نفسه عوجاء يطلبها
 أقيم عوجته إن كان ذا عوج
 وصاحب الوتر ليس الدهر يدركه
 من يصل ناري بلا ذنب ولا ترة
 قوله:

وأنبلت أخوالى أداروا نقاصتي
 سأركبها فيكم وأدعى مفرقاً

قيس بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطعية بن عبس بن بغيس. كان شريفاً حازماً ذا رأي وكانت عبس تصدر في حربها عن رأيه وهو صاحب داحس وهي فرسه. راهن حذيفة بن بدر الفزارى فصار آخر أمرهما إلى القتال وال الحرب. وكان أبوه زهير أباً عشرة وأها عشرة وعم عشرة وقد غطفان كلها ولم تجتمع على أحد قبله في جاهلية ولا إسلام، وكان قيس أحمر أعسر أيسر بكر بكرىن هو القائل في قتل حذيفة بن بدر وبنو عبس تولت قتله:

أظن الحلم دل على قومي
 ومارست الرجال وما رسوبي

ليس قوله: وقد يستجهل الرجل الخليم. معنى ينسب إلى الجهل وإنما هو بمعنى يستخرج الجهل من الخليم.
 يريد أن حلمه جرأ عليه قومه فتوعدهم بقوله وقد يستدعي الجهل من الخليم وله:

قتلت بإخوتي سادات قومي
 فإن أك قد شفيت بذلك قلبي

قيس بن المكشوح بن عبد يغوث المرادي والمكشوح اسمه هبيرة.
 وكان قيس سيد قومه وهو ابن أخت عمرو بن معدى كرب. ولما ظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن معدى كرب: يا قيس أنت سيد قومك وقد ذكر أن رحلاً من قريش يقال له محمد ظهر بالحجاز يقول إنه نبي فانطلق بنا إليه حتى نلقاه وبادر فروة بن مسيك لا يغلبك على الأمر، فأبى

قيس ذلك وسفه رأيه وعصاه، فلما قدم فروة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم بعثه على صدقات من أسلم من قومه. وقيس هو القائل لعمرو بن معدى كرب وكانا متابغضين:

كما أبنيته للجد نام

كلا أبوي من عم وحال

وودعت الحبائب بالسلام

ولو لاقيتني لاقت قرنا

وما جمعت من نوكي لئام

لعلك موعدي ببني زبيد

ابن عنقاء الفزارى وهى أمه واسمها قيس ابن بحرة وقيل عبد قيس ابن بحرة من بين شمح بن فزارة ثم من بين ناشب. عاش في الجاهلية دهراً وأدرك الإسلام كبيراً وأسلم وله مع عامر بن الطفيلي خبر وهو القائل:

توارثه مل أقربين الأبعد

فاما تريني واحداً باد أهله

أقام زماناً وهو في الناس واحد

فإن تميناً قبل أن تلد الحصى

وله يمدح عميلة الفزارى:

إلى ماله حالياً اسر كما جهر

رآني على ما بي عميلة فاشتكى

على حين لا باد يرجى ولا حضر

أتاني فأساني ولو ضن لم ألم

له سيماء لا تشق على البصر

غلام رماه الله بالحسن يافعاً

وفي جيده الشعري وفي وجهه القمر

كان الثريا علقت في جبينه

ذليل بلا ذل ولو شاء لانتصر

إذا قيلت الفحشاء أغضى كأنه

قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. ومقاعس هو أبو صريم وعبيد وربيع بنو الحارث وسمى مقاعساً لأن بني سعد لما تحالفوا تقاعسوا الحارث عن الحلف. ولقب قيس البدغ وهو الواطئ في خرائه. وكان سيداً جواداً ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فأسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا سيد أهل الوبر. واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فأسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا سيد أهل الوبر. واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وهو من حرم الخمر على نفسه في الجاهلية لأنه سكر فبعث بذري محروم له وهو القائل:

دنس يؤنبه ولا أفن

إني أمرء لا يطبي حسي

والأصل ينبت حوله الغصن

من منقر في بيت مكرمة

بيض الوجوه مصاقع لسن
وهم لحسن حديثه فطن

خطباء حين يقول قائلهم
لا يفطرون لعيوب جارهم

وأوصى عند وفاته بوصية حسنة مشهورة يقول في آخرها:

ق وأجيأ فعاله المولود
م إذا زانه عفاف وجود

إنما المجد ما بنى والد الص
وكمال المجد الشجاعة والحل

قيس بن ثعلبة القبيلة وثعلبة هو الحصن بن عكابة بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل. وقيس هو القائل في رواية أبي تمام الطائي:

خناذيد من سعد طوال السواعد
من الموت أرسوا بالنفوس المواجه
ولم يقصروا دون المدى المتبعاد

دعوت بنى قيس إلى فشرمت
إذا ما قلوب القوم طارت مخافةً
إذا أجمحت حرب بهم جحوا لها

قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله ذي الجدين بن عمرو ابن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان. هو أبو بسطام بن قيس ذو الجدين هو عبد الله بن عمرو في رواية أبي عبيدة ذو الجدين يعني به ذو الحظين. وقيس شريف فاضل وابنه بسطام أحد فرسان الجاهلية المشهورين.

وكان قيس عاملاً لكسرى هرمز بن أبرويز على طف العراقيين والأبلة ولجهه يقول طرفة بن بالعبد:

لو شاء ربي كنت قيس بن خالد فلو شاء ربي كنت عمرو بن مرثد

وكان قيس بن مسعود ضمن لكسرى أحداث بكر بن وائل فتعثبتت بكر بأصحاب كسرى فحبسه بإيوان حلوان حتى مات في حبسه. ويقال إن الحارث بن وعلة الذهلي وجماعة معه أغروا على نواحي السواد فبعث كسرى إلى قيس فقال غررتني من قومك ثم حبسه بساباط وأقبل كسرى على تعبئة الجيوش ليوم ذي قار. فقال قيس ينذر قوله:

لأن تعلم الأنباء والعلم وائل
لينطق معروف ويزجر جاهم
على الدهر والأيام فيها الغوايل
ولا الماء إن الماء للقود واصل

ألا ليتني أرشو سلاحي وبعلتي
فأوصيكم بالله والصلح بينكم
وصاة امرئ لو كان فيكم أعنكم
وابياكم والطف لا تقربنـه

الطف جوانب العراق. يقول لا تدنوا منه فتقاد إليكم الخيل.
أبو جبيل البرجمي قيس بن خفاف. أتى حاتم بن عبد الله الطائي يسألـه حمالة فأنسـدهـ:

فجئتك لما أسلمتني البراجم
 فقلت لهم يكفي الحمالة حاتم
 وأهلاً وسهلاً أخطأتك الأشائم
 زيادة من حلت عليه المكارم
 وإنماك كانت للسخاء مأتم

حملت دماءً للبراجم جمةً
 وقالوا سفاحاً لو حملت دماءنا
 متى آته فيها يقل لي مرحاً
 فيحملها عني وإن شئت زادني
 يعيش الندى ما عاش في الناس حاتم
 فقال حاتم وحمله عنه:

لهم في حمالته طويل

أتاني البرجمي أبو جبيل

قيس بن الحدادية الخزاعي والحدادية أمه وهي من بني حداد من كنانة وقوم يجعلونها من حداد محارب،
 وحداد بالضم من كنانة وحداد بالكسر من محارب، وهو قيس بن عبيد بن أصرم بن ضاطر بن حبشية
 بن سلول، وهو شاعر قاسٍ كثير الشعر له مع عامر بن الظرب العدواني حديث. وقيس هو القائل:

بنفسي بين لي متى أنت راجع
 إذا أضمرته الأرض ما الله صانع

قالت وعيناها تقipسان عبرة
 فقلت لها والله يدرري مسافر

: ويروى:

يحيط بعلم الله ما الله صانع

فقلت لها والله ما من مسافر

: ومنها:

ألا كل سر جاوز اثنين شائع

ولا يسمعن سري وسرك ثالث

: قوله:

معاودتي أيامهن الصوالح
 لها سائق في سبيهن ورامح
 لشبيبي ولو سالت بهن الأباطح

هل الأدم كالآرام والزهر كالدمي
 زمان سلاحي بينهن شببتي
 فأقسامن لا يسقيني قطر مزنة

قيس بن العيزارة المذلي. والعيزارة أمه وهو قيس بن خويلد بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن
 هذيل بن مدركة. أسرته فهم وأخذ تأبط شرًا سلاحه ثم أفلت قيس وقال:

وهل تتركن نفس الأسير الروائع
 بقتل سلكي ليس فيها تنازع

لعمرك أنسى. روعيت بوم اقتد
 غداة تناجوا ثم قاموا وأجمعوا

وقالوا عدو مسرف في دمائكم وهاج لأعراض العشيرة قاطع

وأفراسها والله عنى يدافع

وقالوا له البلقاء أول وهلة

البلقاء ناقة أو حجر.

لأقتل لا يسمع بذلك سامع

وقد أمرت بي ربتي أم جندب

شلت عليه شل مني الأصابع

سرا ثابت بزي دميمًا ولم أكن

ثابت هو تأبط شرًا، سرا نزع عنه سيفه.

أشعرى بنى أسد اسمه قيس بن منقذ بن طريف ابن عمرو بن قعين جاهلي. وهو جد عبد الله بن الزبير بن الأشيم بن الأشعى الشاعر الأصي و كان قيس الأشعى شاعرًا مذكورًا معروفاً.

قيس بن هلال بن سعد بن حبالي بن نصر بن غاضرة بن مالك ابن ثعلبة بن دودان بن أسد وهو فارس ذات الحال. أغار على إيل النعمان ابن المنذر وقال:

لم يستطع قتلي ولا إيثاقي

إني امرؤ جر لبيتي أمكن

عارق أجا الطائي اسمه قيس بن جروة بن سيف بن مالك بن عمرو ابن أمان.

باب ذكر من اسمه قران

قران الأصي ... سليمان بن السلامة وإقامته وحراسته:

على الهول أمضى من سليمان المقانب

لزوار ليلي منكم آل برثن

الهف بأولاد الإمام الحواتب

يزورونها ولا أزور نسائهم

:وله

شار المولاي حين يجزي المولايا

جزى الله عنا مرارة اليوم ما جزى

عيون عوى مستحلاً عن شمالياً

إذا ما رأى من عن يميني أكلباً

على كل شيء ساعده الدهر حالياً

ويسألني أن كيف حالي بعده

اصبت بها داراً لأهلي وماليماً

فحالي إني قد حللت ببلدة

وأمشي له المشي الذي قد مشى ليما

وحالي إني سوف أهدى له الخسا

قران الضبي. قال ثعلب: هو قران بن رؤبة. وقال غيره هو قرانة ابن غوية الضبي، وقيل اسمه قراد بن غوية وأبيتها عندي قرانة بن غوية بن سلمى بن ربيعة بن زبان بن عامر بن ثعلبة الضبي. كان جواداً شاعرًا جاهلياً. قال:

إذا جاوب الهم المصبح هامتي
علي طويلاً في ثراها إقامتي

ألا ليت شعري ما يقول مفارق
و دليت في زوراء يسفى ترابها

وصولته إذا القروم تسامت

وقالوا ألا لا يبعدن اختياله

اختياله من الخيلاء، والقروم السادات، وتسامت من السمو وهو العلو.

عن الناس مني نجتني وفسامتي
ويشكرا لي بذلي له وكرامتني
رؤوفاً وأماً مهدت فأنامت

وما بعد إلا أن أكون مغيباً
أبيكي كما لو مات قبلي بكنته
وكنت له عماً لطيفاً ووالداً

:وله

متالٰف بين قو والسلٰي
جريرة رمحه في كل حي
وأمار بإرشاد وغٰي

ل عمرك ماخشيت على أبي
ولكنني خشيت على أبي
فتى الفتى محلول بمر

باب ذكر من اسمه قراد

قراد بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزى بن صبيح بن سلامه بن الصارد بن مرة جاهلي من شعراء غطفان المشهورين وهو قليل الشعر جيده. قال أبو عبيدة: كانت غطفان تغير على شعره فتأخذه وتدعيه منهم زهير بن أبي سلمى ادعى الأبيات التي أو لها:

ما تبتغي غطفان يوم أضلت

إن الرزئية لا رزئية مثلها

وهي لقراد بن حنش. قوله مدح شيبان بن عمرو بن جابر الفزارى:

يسجل حتى استفرغ المجد مترعاً
يعدون للأداء سماً مسلعاً

إذا بادروه المجد أربى عليهم
هم النازلون الثغر قدام قرمهم

:وله فيهم:

عقائل لم تدنس بيض المحاجر
لبر بن عمرو أو لعمرو بن جابر
ذكياً وما عودن نسج الغرائر

فوارس كالنيران يحمون نسوة
ظعائين إن ينسبن للذرى
تعودن أن يعبأن مسكاً وعنبراً

قراد بن حنيفة التميمي. من بني مالك بن زيد بن عبد الله بن دارم جاهلي تزوج امرأة طلقها حاجب بن زرارة وقال:

حليته ليخلفه قراد
مكان السيف من طرف الغمام
طلق حاجب في غير شيء
فأصبح زوجها منها بعيداً
فتهدده حاجب وأخوه عمرو وقال قراد:

لقائي بالغريب ليقتلاني
ذكرت حيال مكملة حسان
كأني من طهية أو أبان
لأصبح آمناً صعب المكان
تمني حاجب وأخوه عمرو
فما أجرمت شيئاً غير أنني
يخواني كما عمرو بن قيس
ولو لم يخش غيركما عدو

قراد بن أجدع الكلبي. من بني الحذاقية جاهلي يقول للنعمان بن المنذر في خبر له مع رجل من يشكر سب النعمان ويقال قالها ابن قراد بن أجدع:

فرقًا من مصم هندواني
ت عياناً في لحظة النعمان
ذى بهاء وارى الزناد هجان
ل مجدًا أو مازحاً باللسان
نطق اليشكري منا فأبدى
ثم ثنى بمثله إذ رأى المو
فتلافت رحمة من ملك
فله الويل كيف ساع له القو
قراد السدوسي من شعراء البحرين يقول:

حداد وإن عادوا فهن حداد
 فمن مبلغ شيبان أن سيوفنا
قراد بن عباد ذكره أبو تمام في حماسته ولم ينسبه. يقول:

بأن سوى مولاك في الجور أجب
أجابك طوعاً والدماء تصبب
فإن به تثأى الأمور وترأب
فآخ لحال السلم من شئت واعلم
ومولاك مولاك الذي إن دعوته
فلا تخذل المولى فإن كنت ظالماً

باب ذكر من اسمه القعّاع

القعّاع بن درماء الكلبي. ودرماء جدته وهي من بني عقovan بن حارثة بن سليمان بن يربوع.
وهو القعّاع بن حريث بن الحكم بن ساردة بن محسن بن جابر بن كعب بن عليم بن جناب بن هبل بن

كلب بن وبرة.

ودرماء هي أم مصن فغلبت على ولده. والقعقاع جاهلي ولد عمرو. وهو القائل يرثي عدي بن جبلة:

فَكَأْنَتِي دَنْفُ مِنَ الْوَقْرِ	هَدَ النَّعَاءُ بِسُحْرَةِ ظَهْرِي
رَاعَ الْإِنَاءُ وَسَابِئُ الْخَمْرِ	أَعْدَى حَمَالَ الْمَئِنِ وَمَتِ
مَبْقَاكُ أَمْسِ بِمَحْبَسِ أَصْرِ	وَلِرَبِّ قَوْمٍ سَوْفَ يَحْسِمُهُمْ

وله: أتعرف متلاً بين المتقى وبين مجر نائلة القديم

نائلة هي الزباء بنت عمرو بن الظرب من العماليق وهي الملكة قاتلة جذيمة الأبرش وقتلها ابن أخت جذيمة وهو عمرو بن عدي اللخمي مالك الحيرة وأبو ملوکها وكانت متأذل الزباء وديارها على الفرات.

القعقاع بن شبت الشيهودي أحد بنى قينقاع جاهلي يقول:

تَخْبِرُكَ أَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ نَسْبًا	إِنْ تَسْأَلِي جَحْبَا وَإِخْوَتَهَا
أَخْيَارُهُمْ إِنْ حَصَلُوا سَبِيلًا	يَنْمِي إِلَى الصَّيدِ مِنْ رِفَاعَةِ وَالِّ

القعقاع بن ربيعة القشيري وهي أمه وهو شاعر معروف.

القعقاع بن خليل بن جزء بن الحارث بن زهير العبسي. كان يصاول عمر ابن هبيرة تصاول الفحليين فعمل عمر من قبل حبابة حارية يزيد بن المهلب في ولايته العراق وكان منقطعاً إليها فلما مات قال القعقاع:

بِنَفْسِكَ تَغْمُرُكَ الذَّرِي وَالْكَوَاهِلُ	هَلْمَ فَقْدَ مَاتَتْ حَبَابَةُ سَامِنِي
تَمِيَّحُكَ فَانْظُرْ كَيْفَمَا أَنْتَ فَاعِلُ	أَغْرِكَ إِنْكَانَتْ حَبَابَةُ مَرَّةٍ
وَبَخْلًا وَغَدْرًا سُودَكَ الْقَبَائِلُ	فَأَقْسَمَ لَوْلَا أَنْ فِيكَ مَغَالَةً
مَاقَاتَنَا عَمَدًا كَأَنَّكَ جَاهِلُ	رَأَيْتَكَ تَرْمِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةً
وَلَيْتَكَ لَمْ تَعْطُفْ عَلَيْكَ الْقَوَابِلُ	فَلَيْتَكَ كُنْتَ الْيَوْمَ فِي الرَّحْمِ حِيْضَةً

وكان القعقاع مع مسلمة بن عبد الملك بالقدسية فكتب إلى الوليد ابن عبد الملك أبياتاً يشكوا فيها ما ناهم من الجهد يقول فيها:

أَكَلَنَا لَحُومَ الْخَيْلِ رَطْبًا وَيَابِسًا

القعقاع بن شور الربعي الذهلي كوفي يقول:

إِنْ مَنْ يَطْلُبُ الْقَتْوَلَ وَإِنْ جَرَ

تُ لَهُ الْخَيْلُ فَارَغُ مَشْغُولٌ

حرة الوجه والمقلة تجلو

وفيه يقول بعض الكوفيين:

وكنت جليس قعقاع بن شور

القعاع بن توبة العقيلي ثم الخوبيلي إسلامي. يقول في معاورة كانت بينهم وبين بي الحارث بن كعب:

بالصلح حين تصيبوا آل شداد
قد كنت قدماً تعمر إليها الوادي

لا أصلاح الله حالى إن أمرتكم
حتى يقال لواحد كان مسكنكم

القعاع بن غالب النمري من بني زيد بن واسع أعرابي محدث يقول:

يغنيه جنان الفلاة وبومها
تقنص أفراد الرجال يضيمها
عليها ومنها ذائداً من يرومها

فما ضيغم شتن البراثن شدق
إذا مر نصف الليل صبرهمه
بأمنع مني وسط زيد بن واسع

وله:

بوادي القرى والعين لتق نقابها
إذا نصبت بالمر ملقى قبابها

لقد قال قعقاع وقد شفه الهوى
سقى الله أفيانا على نأي دارها

باب ذكر من اسمه قطن

قطن بن حارثة العليمي. وفدي مع قومه على النبي صلى الله عليه وسلم فأنسده:

نبت نضاراً في الأرومة من كعب

رأيتك يا خير البرية كلها

إذاما بدا للناس في حل العصب

أغر كأن البدر سنة وجهه

ورشت اليتامي في السغابة والجدب

أقمت سبيل الحق بعد اعوجاجه

فروي أن النبي صلى الله عليه وسلم رد عليه خيراً وكتب له كتاباً.

قطن بن ربيعة بن أبي سلمى بن منير اليربوعي شاعر إسلامي.

باب ذكر من اسمه القحيف

القحيف العنيري. ذكره أبو عبيدة وهو بصري. يقول في قتل مسعود ابن عمرو الأزدي وهرب عبيد الله بن زياد عن البصرة:

فدى لقوم قتلوا مسعوداً

واستلأموا ولبسوا الحديدا وله:

جاءت عمان دغري لا صفا

بكر وجمع الأسد حين التقا

القحيف العقيلي وهو ابن حمير بن سليم الندى بن عبد الله بن عوف بن حزن بن خفاجة واسمه معاوية بن عمرو بن عقيل. وهو شاعر مفلق كوفي لحق الدولة العباسية. وله قصيدة قالها في الفتنة عند قتل الوليد بن يزيد أولاً:

ألا سقيا له لو يستطيع

أمن أهل الحجاز هو نزيع

دم الحياة أو صبر فظيم

كان البين يوم حسرت منه

وله يرثي يزيد بن الطثريه:

على صنديدها وعلى فاتها

ألا تبي سراة بني قشیر

ومن يزجي المطي على وجاهها

أبا المكشوح بعدك من يحامى

وله من قصيدة ذكر فيها يوم الفلح:

صليل البيض تقع بالذكر

ولولا الريح اسمع من بحر

باب ذكر من اسمه قتيبة

قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين بن ربيعة بن خالد بن سيد بن كعب بن قضاعي بن هلال بن عمرو بن سلامان بن ثعلبة بن وائل بن معن بن مالك بن باهله بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيالان بن مصر. الحجاج وتقلد سليمان بن عبد الملك الخلافة قلد يزيد بن المهلب خراسان فخلع قتيبة وكتب إلى سليمان:

سيحمله مني على شر مركب

رمانا سليمان بأمر أظنه

على كل حمى حد ناب ومخلب

رمانا بجبار العراق ومن له

وكان أتى قدماً على دين مصعب

فأصبحت للعبد المزوني خالعاً

وكان قتيبة ذا شرف في قومه وتقدير في بلده وكان أديباً عالماً وأهل البصرة يفخرون به وبولده. وهو القائل من أبيات:

أقاموا على ماء الندى فتخوضوا

أبى لي آباء كرام وأول

بكل فتى في محضة الحي واضح

قتيبة الحماني لقيه الأصماعي وأخذ عنه.

باب ذكر من اسمه القاسم

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف.
 اسمه القاسم وهو الثبت ويقال لفريط ويقال مهشم. وكان يقال له جرو البطحاء. وكانت عنده زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي أكبر بناته عليه وعليهن الصلاة والسلام. وأبو العاص هو ابن حالة زينب أمه هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة رضي الله عنها. وهو القائل وخرج إلى الشام فتشوق زينب:

فقلت سقياً لشخص يسكن الحرما

ذكرت زينب لما جاوزت إرما

وكل بعل سيثى بالذى علما

بنت النبي جزاها الله صالحة

وتوفي أبو العاص في ذي الحجة سنة اثنى عشرة.

القاسم بن أمية بن أبي الصلت الثقفي يقول:

أقصد هديت إلى بني دهمان

يا طالب الخيرات عند سراتنا

أهل الثراء وطيب الأعطان

الأكثرین الأطیبین أرومۃ

لتلمس العلات بالعیدان

لا ينقرؤن الأرض عند سؤالهم

عند السؤال كأحسن الألوان

بل يبسطون وجوههم فترى لها

رجعوه رب صواهل رقيان

وإذا الحريب أناخ وسط بيوتهم

وبهم أقوم ضعن من عاداني

فيهم جناحي إن سألت وناصري

القاسم بن حنبيل المري أبو البرج يقول في زفر بن أبي هاشم بن مسعود وراه أبو تمام في الحماسة:

بحجر في جنابهم جفاء

أرى الخلان بعد أبي حبيب

لو أنك تستضئ بهم أضاؤوا

من البيض الوجوه بنى سنان

ونور ما يغيبه العماء

لهم شمس النهار إذا استقلت

ومن حسب العشيرة حيث شاؤوا

هم حلوا من الشرف المعلى

دماؤهم من الكلب الشفاء

بناء مكارم وأساة كلم

فطال السمك واتسع الفناء
من العادي إن ذكر البناء
ومكرمة دنت لهم السماء

فإننا نشكر إن عد بيت
وأما أسه فعلى قديم
فلو أن السماء دنت لمجد

القاسم بن صبيح القبطي مولىبني عجل. وهو جد أحمد بن يوسف ابن القاسم الكاتب الذي وزر للملائكة. والقاسم يكفي أبا محمد وأصلهم من سواد الكوفة وكان القاسم مع هشام بن عبد الملك ومدحه جماعة من الشعراء الذين كانوا يفدون على هشام منهم أبو النجم ويزيد بن ضبة الثقفي، والقاسم هو القائل:

أفرحت بالدموع مني المآقى
م من أهل الوداد والإشفاق
أخذت لوعة الهوى بالترافق
أي صبر يكون للعشاق

حرق لا تزال تحت الصفاق
كلما زين التصبر لي قو
وألحوا به فرمي اصطباراً
فيكون الجواب لا تعذلوني

وله:

ترجم دمع له فشاعا
ضيع سري به فذاعا
لم يك سري كذا مضاعا

ضمير وجد بقلب صب
فارس دمعي لسان وجد
لولا دموعي وفرط حبي

القاسم بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب واسمه عمرو بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف ابن ثقيف، ولـيـ الـيـمـنـ لـمـروـانـ بنـ مـحـمـدـ فـوـثـيـتـ الـابـاضـيـةـ عـلـيـهـ فـأـخـرـجـوهـ
فقال:

تبالة أو نجران قبل مماتي
بسم زعاف يقطع اللهوات

ألا ليت شعري هل أدوسن بالقنا
وهل أصبحن الحارثين كليهما

القاسم بن عبد السلام بن عبد الله بن الجابر بن عبد الرحمن بن عمر ابن الخطاطب مدين رشيدـيـ. كان بـكارـ
بن عبد الله الزهرـيـ أيام تقلـدـهـ المـديـنـةـ قدـ تعـبـتـ بهـ فـقـالـ القـاسـمـ يـهـجوـهـ وـيـذـكـرـ أنـ أـبـاهـ الـورـدانـ السـنـدـيـ
الـحـمـارـ وـيـصـفـ ماـ كـانـ مـنـهـ فيـ أـمـرـ يـحـيـيـ بنـ عـبـدـ اللهـ بنـ حـسـنـ:

وأنت لوردان الحمير سليل

تدعى حواري الرسول تكنبا

لأنى أبوك العبد وهو ذليل
 فضل له وسط الجحيم مقيل
 وذلك خزي في المعاد طويل

ولو لا سعيات بنسل محمد
 ولكنه باع القليل بدنيةٌ
 فنلت به مالاً وجاههاً ومنكحا

القاسم بن سيار الجرجاني الكاتب. كانت بينه وبين الفضل بن سهل حال وكيدة فلما تقلد الفضل
 لاوزراة لم يلتفت إليه لأنه عرض عليه الشخص معه إلى خراسان فلم يفعل فكتب إليه القاسم:
 لك والنصح لذى الود يسير
 إن إخوانك في الخير كثير
 إن يوم الشر يوم قمطرين
 يا أبا العباس وال عمر قصير

يا أبا العباس إني ناصح
 لا تعدني ليوم صالح
 ولليوم الشر ما أعدتني
 هذه السوق التي أملتها
 فوصله وأكرمه وأحسن له.

أبو دلف العجلي القائد القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل.
 شريف شاعر أديب فاضل شجاع جواد. قلده الرشيد وهو حديث السن أعمال الجبل فلم يزل عليها إلى
 أن توفي سنة خمس وعشرين ومائتين. وهو القائل:

كأنما نبتت في ناظر البصر
 لما قطعتك عن همي وعن فكري

في كل يوم أرى بيضاء طالعة
 لئن قبطعتك بالمقراض عن بصري

وله في جارية:

مكان الروح من صدر الجنان
 خشيت عليك بادرة الزمان
 وهاب شجاعها جر الطعان

أحبك يا جنان وأنت مني
 ولو أني أقول مكان روحي
 لإقدامي إذا ما الخيل كرت

وله:

ونومي فقد شردته عن وساديا
 أمت الكرى عنه فأحيا لياليا

أمالكتي ردي علي فؤاديا
 ألا تتقين الله في قتل عاشق

القاسم بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب القبطي مولى بنى عجل ويكنى أباً أحمد وهو أخو أحم بن
 يوسف الكاتب وزير المؤمنون.

والقاسم شاعر حسن الافتان في القول وهو أشعر من أخيه أحمد وأكثر شعراً وهو أرجى الناس للبهائم.
وله من قصيدة يرثي فيها أخاه:

يجر ذيل الشر أو يسحبه	كم خطر الدهر على معشر
والعاتب الساخط لا يعتبه	يريش قوماً ثم بيريهم
بمنطق عريفها تعرّبه	نذم دنيانا فقد أفصحت
من صفة فهي غداً تسلبه	ما تهب اليوم لأنبائها

وله:

إنما الدنيا متاع وإلى الله المجار

طرق للمنايا ورواح وابتكار خير ما استشعر ذو الرزء عزاء واصطبار

القاسم بن طوق بن مالك التغلبي شأم. قال يهجو الفضل بن مروان وقيل إنه هجا بها عبد الله بن طاهر
بعد موته:

لما يلقى من الظلم الظلوم	أبا العباس صبراً واعترافاً
وكنت تخالها أبداً تدوم	رزقت سلامة فبطرت فيها
وأنت ملعن فيها ذميم	لقد ولت بدولتك الليالي
غير مصابك الحدث العظيم	فبعداً لا انقضاء له وسقاً

القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب يكنى أبا
محمد حجازي مدني يسكن جبال قدس من أغراض المدينة حسن الشعر جيده. فمن ولده حسين بن
الحسن بن القاسم الزيدبي صاحب اليمن. والقاسم هو القائل:

وأقصر في الهوى للج

عليه للبلى بهج	وطاف بعارضي وضح
وجنج الليل يعتلج	وعاذلة تعاتبني
لكل مهمة فرج	فقلت رويد معتبة
حيث الأيم والعرج	أسررك أن أكون ربعت
تضائق بي وتتفرج	ذربني خلف قاضية

فلي في الأرض منعرج

إذ أكدى جنى وطن

وله:

أطل صادها المنهل المتذكر
سيرتاح للعظم الكسير فيجبر
سيبعثها عدل يقوم ويظهر
يسير عليه ما يعز ويكبر

عسى مشرب يصفوا فيروي ظميئه
عسى جابر العظم الكسير بلطفه
عسى صور أمسى بها الجود دافناً
عسى الله لا تيأس من الله إنه

وله:

بيأس الضمير وهجر المني
ومن يرض بالقوت نال الغنى
القاسم بن أحمد الكوفي الكاتب أبو الحسن. كتب إليه عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يت Shawqah:
أتاك لا عظام حق الصديق
فذلك قرب الشقيق الشقيق
كما يطفئ الماء نار الحرائق
ليس لنهاضته بالمطيق

دعيني هديت أنال الغنى
كاف امرئ قانع قوته
محبك شاكِ ولو يستطيع
 فأضحي بقربك مستشفياً
 وأطفأت ثائرة الشوق عنه
 ولكنه وحية الصديق

فأحابه القاسم:

أعظم لي من جميع الحقوق
ولا شوق صب عميد مشوق
لشکوى الأمير الشريف العروق
وكان بذلك عين الحقوق

وحق الأمير فحق الأمير
فما فوق شوقي شوق إلى
لو أنني أستطيع الفداء
وقيت بنفسي ما يشتكيه

وكتب عبد الله بن المعتز إلى القاسم بن أحمد بعد انقطاع المكاتبة بينهما:
وحزت عليك فضل الابداء
وكننا قبل ذاك على السواء

بدأتك بالكتاب وأنت لاه
فصرت الآن أفضل منك وداً
فأحابه القاسم:

فيما مؤثر الحسنى لدى القرب والنائي

بدأت بفضل لم يزل رب مثلاها

وَعَدْيٌ فِيهِ بِالْدِيَانَةِ مِنْ رَأْيِي
القاسم بن محمد بن عبد الله النميري أبو الطيب. كان ينادم عبد الله ابن المعتز وكانا يكثران التكاثب
بالأشعار فأراد النميري سفراً فكتب إليه عبد الله بن المعتز.

صِرَاطًا عَلَى الْهُمُومِ وَالْأَحْزَانِ
فَإِنْ هَذَا خَلْقُ الزَّمَانِ
 فأجابه النميري:

يَا سَيِّدَ الْكَهْوَلِ وَالشَّبَانِ
فَلَمْ تَشْكِ أَلْمَ الْأَحْزَانِ
أَشْكُوْ افْتِرَاقِكَ إِلَى الرَّحْمَنِ
 وللنميري إلى عبد الله بن المعتز

أَتَيْتَكَ مَسْرُورًا فَطَابَ لِي الشَّرْبُ
فَجَارَتْ عَلَيَّ الْكَأسُ حَتَّى هَجَرَتْهَا
 فأجابه عبد الله:

أَدَمَ لَكَ اللَّهُ السُّرُورُ وَدَامَ لِي
عَلَمَ هَجَرَتْ الْكَأسُ إِذَا جَارَ حُكْمَهَا

القاسم بن محمد الكرخي أحد الكتاب الأدباء. تقلد الأعمال الجليلة في أيام عبيد الله بن سليمان بن وهب
وبعد ذلك وله مع أبي الصفر إبراهيم ابن بلبل أخبار. وكتب القاسم إلى بعض جواريه جواباً عن معاتبة:

إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةً مَذْنَبٍ
إِنْ كُنْتَ عَاتِبَةً إِلَيْهِ فَأَهْلُ أَنْ
إِنْ كَانَ أَسْرَفَ فِي خَلَافَ هُوَاكِمٍ

أبو الحسين القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الكاتب وزير المعتضد بعد أبيه عبيد الله بن سليمان
ثم وزر للمكتفي، ومات في سنة تسعين ومائتين وهو القائل في رواية الصولي:

كَيْبٌ حَزِينٌ وَأَكْفَ الدَّمَعِ هَامِلٌ
جَرِحٌ صَدُودٌ اجْتَمَاعٌ شَفَنِي بَعْدَ فَرْقَةٍ
أَلَا أَلِهَا الْقَلْبُ الْكَثِيرُ بِلَابِلٍ

وكيف يفيق الدهر صب متيم

وله:

علاقه مقطوعة ووصائله
ويطول طول صدودها حراتي
تأتي وقت زوالها لا يأتي
وغدت بكفك ميتتي وحياتي
وإذا رضيت حييت بعدي وفاتي

يا من ينghost هجرها لذاتي
ومن اغتلت في القلب منها لوعة
أنت التي ملكت أمري كله
إذا غضبت تلفت بعد حياتنا

وله:

في كل ما أتشهى
شكلًا وقداً وتيها
عما بقلبي منها
ن يوم صبرى عنها

فديت من أنا منها
وأحسن الناس عندي
لو أني رمت صبراً
لحان يومي وما حا

باب أسماء مجموعة في القاف

ثقيف القبيلة واسمها قسي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مصر. وقيل هو قسي بن منبه بن أفصى بن دعمى بن إياد بن نزار بن معد بن عدنان و قالوا هو من بقايا ثمود ونسبة غامض على شرفهم. وثقيف هو القائل في وج وادي الطائف وحفره بيده بالصخر لم يحفره بالحديد:

فأرميها بجل Mood وترمياني بجل Mood

فأرميها بجل Mood وترمياني بجل Mood

قيل بن عمرو بن الهجيم بن عمرو بن تميم لقبه بليل ويقال بليل ولقب بذلك بقوله:

وذى رحم بللتها بلالها

وذى نسب ناء بعيد وصلته

قس بن ساعدة الايادي أحد حكام العرب في الجاهلية وزعم كثير من العلماء أنه عمر ستمائة سنة وقد رآه سيد البشر صلى الله عليه وسلم بعكااظ وروى خطبته التي يقول في آخرها:

ن من القرون لنا بصائر
للخلق ليس لها مصارد

في الذاهبين الأولى
لما رأيت موارداً

يمضي الأكابر والأصغر
 ولا من الباقي غابر

ورأيت قومي نحوها
 لا يرجع الماضي إلى

أيقنت أني لا محالة حيث صار القوم صائر وكان حكيمًا خطيباً عاقلاً حليماً له نهاية وفضل. وقد ذكره
 جماعة من الشعراء في أشعارهم بالحلم والخطابة وضربوا الأمثال به. وقال الأعشى:
 بذى الغيل من خفان أصبح حارداً

وأحلمن من قس وأجرى من الذي
 وقال الحطيبة:

من الرمح إذ مس النفوس نkalها

وأقول من قس وأمضى إذا مضى
 وقال ليid:

وأعيا على لقمان حكم التدبر

وأخلفن قساً ليتني ولعلني
 وإنما قال ذلك ليid لقول قس:

بحال مسيء في الأمور ومحسن

هل الغيب معطي الأمن عند نزوله

فهل ينفعني ليتني ولعلي

وما قد تولى فهو لا شك فائت
 ولقس من أبيات:

عليهم من بقايا بزهم خرق

يا ناعي الموت والأموات في جدث

كما ينبه من نوماته الصعق

دعهم فإن لهم يوماً يصاح بهم

قردة بن نفاثة السلوبي بن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن منبه بن عمرو بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن
 بكر بن هوازان. وولد مرة بن صعصعة أمهم سلول فغلبت عليهم. ووفد قردة على النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو القائل:

وأقبل الشيب والإسلام إقبالاً

بان الشباب فلم أحفل به بالا

وقد أقلب أوراكاً وأكفالاً

وقد أروي نديمي من مشعرشة

حتى لبست من الإسلام سربالاً

والحمد لله إذ لم يأتني أجلي

وهذا البيت الأخير يروى للبيid بن ربيعة.

القمم بن العباهل بن ذي سحيم بن العزير وهو تبع الثاني أو الثالث ملك حضرموت واليمن وهو
 القائل:

وطلعها من حيث لا تمسي

منع البقاء تقلب الشمس

وتغيب في صفراء كالورس
ومضى بفضل قضائه أمس
تبدو لنا بيضاء واضحة
اليوم تعلم ما يجيء به
وقد رويت هذه الأبيات لأسقف نجران.

قد بن مالك بن حبيب بن ربيع بن أربد بن مالك بن ذؤيبة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن
أسد وله يقول النابغة:

في المجد ليس غرابها بمطار
ولرهط حراب وقد سورة
لقد لقيت منك الأقورينا
وقد هو القائل من أبيات أنشدها الفراء:
لعمراً بيتك يا سلم بن هند

بأحلام الغواضر أجمعينا
كأن جرادة صفراء طارت
القسقاس جاهلي يقول لإياس بن سعد بن عبيد بن الحارث بن سيار:
بكبة جري من صلادمة قرح
ومما حم الأقوام عند ملمة
ترى الأمر تم الله في كل منسرح
كأصغر حمال المئين الذي به
فسمي إياس الأصعر.

قرداش بن حوط بن أنس بن صرمة بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن
ضبة جاهلي قال يخاطب رجلين توعدهما:
قصاصًا ولا أكلًا له متحضما
غضاصاً الوعيد فما أكون لموعدي
وشعيلبا خمر إذا ما أظلمها
ضبعاً مجاهرة وليثا هدنه
الخمر كل ما واراك وسترك.

أبداً فليس بمشمي أن تسألا
لا تسألا لي من دسيس عداوة
قتب بن حصن من بني شيخ بن فزاره قال في رواية عمر بن شيبة يذكر رجلاً ورويت لغيره:
أجدت لغزو إنما أنت حالم
الآ أيها الناهي فزيارة بعدها
على الجرد في أفواههن الشكائم
وقد قلت للقوم الذين تروروها
لتسلم مما بعد ذلك سالم
قوا وقفه من يحي لا يخر بعدها
قسمان بن رواحة السنبي يقول:

لبيس نصيب القوم من أخويهم طراز الحواشي واستراق النواضح

الحواشي صغار الإبل يريد بذلك العوض أن تساق صغار إبل القاتل بدلاً من المقتول.

دم ناقع أو جاسد غير ما صاح

ومازال من قتلي رزاح بعالج

دواعي دم مهراقة غير نازح

دعا الطير حتى أقبلت من ضرية

ستطفئ غلات الكلى والجوانح

عسى طيء من طيء بعد هذه

فيسبة بن كلثوم الكندي يقول:

ما وجدوني كليلاً كالذى وجدوا

تالله لو لا انكسار الرمح قد علموا

وقد يرد على مكروهه الأسد

قد يخطم الفحل كسرأً بعد عزته

القلاخ العنبرى بصرى مخضم و عمر في الإسلام عمراً طويلاً.

والقلاخ مأخوذ من القلخ وهو رغاء من البعير فيه غلظ وحشة وأحسبه لقباً والله أعلم. وله مع معاوية بن أبي سفيان خبر يذكر فيه أنه ولد قبل مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه رأى أمية بن عبد شمس بعد ما ذهب بصره يقوده عبد أفيحوج من أهل صفورية يقال له ذكوان.. فقال له معاوية مه ذاك ابنه ذكوان. فتراجعا في ذلك فقال القلاخ:

لقيت أبا شلالة عبد شمس

يسائلين معاوية بن هند

كبيراً ليس مضروباً بطمسم

فقالت له رأيت أباك شيئاً

فقال بل ابنه وكذيل لبسى

يقود به أفيحوج عبد سوء

وبقي إلى أن تزوج يحيى بن أبي حفصة بنت مقاتل بن طلبة بن قيس ابن عاصم ومهرها ثياباً.

وليس له إذا عد افتخار

هم "مجد" تصول به مع

لعمراك لا تقربه نزار

حس له يدعوه نزاراً

حرف الكاف

باب ذكر من اسمه كعب

كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر. يقال إنه أول من قال أما بعد. وتروى له قصيدة بشر فيها بالنبي صلى الله عليه وسلم رواها أبو سلمة بن عبد الرحمن:

سواء علينا سدفة وسفورها
وبالنعم الصافي علينا ستورها
لها عقة ما يستحل مريرها
فيخبر أخباراً صدوقاً خبيرها

نهار وليل كل أوب وحادث
بؤوبان بالأحداث حتى تأوبا
صروف وأنباء تغلب أهلها
على غفلة يأتي النبي محمد

ثم قال وائم الله لو كنت فيها ذا سمع وبصر ويد ورجل لتصبت فيها تنصب الحمل ولأرقلت فيها أر قال الفحل. ثم قال:

حين العشيرة تبغي الحق خذلانا

يا ليتني شاهد فجواء دعوته

وبين موت كعب بن لؤي وبين الفيل خمسمائة سنة وعشرون سنة.

كعب بن سعد بن عمرو بن عقبة أو علقمة بن عوف بن رفاعة الغنوبي. أحد بنى سالم بن عبيد بن سعد بن كعب بن جلان بن غنم بن غني ابن أعصر. ويقال له كعب الأمثال لكثرة ما في شعره من الأمثال.
ومرثيته التي أولها

كأنك يحميك الشراب طبيب

تقول سليمى ما لجسمك شاحباً

إحدى مراتي العرب المشهورة يرثى بها أخاه أبا المغوار وفيها:

علينا وأما جهله فعزيب

لقد كان أما حلمه فمروح

ولا ورع عند اللقاء هيوبي

أخي ما أخي لا فاحش عند بيته

وليث إذا يلقى العدو غضوب

هو العسل المادي حلماً ونائلاً

وختتمها بقوله: لعمر ما إن البعيد الذي مضى وإن الذي يأتي غداً لقريب وله:

بذي سبب يقاسي ليله خببا

اعص العوازل وارم الليل عن عرض

لاقى التي تشعب الفتى فانشuba

حتى تمول يوماً و يقال فتى

هذا البيتان قد غرا خلقاً كثيراً يتمثل بهما الرجل ثم يمضي على وجهه فيقتل ألف قبل أن يتمول واحد؛
وله في روایة أبي عینة المهلبي:

يوماً وقد ضاقت به الصدور

يا رب ما يخشى ولا يضرير

ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

وله في روایته أيضاً:

ما لام نفسي مثل نفسي لائم

كعب بن مالك بن أبي بن كعب ويقال كعب بن مالك بن أبي بن كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج. وكعب بن مالك يكنى أبا عبد الله وهو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات في خلافة علي بن أبي طالب بعد أن كف بصره. وهو أحد السبعين الذين بايعوا بالعقبة رحمة الله تعالى وشهد المشاهد كلها إلا بدرًا. وهو القائل ويقال إنه أفحى بيت قاتله العرب:

جريل تحت لوائنا ومحمد

وبئر بدر إذ يرد وجوههم

وله:

قدماً ولحقها إذا لم تلحق

ونصل السيف إذا قصرن بخطوا

روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا كعب ما نسي ربك أو ما كان ربك نسيّاً بيته. قال كعب وما هو يا رسول الله. فقال: أنسده يا أبا بكر. فأنسده:

وليغلبن مغالب الغلاب

زعمت سخينة أن ستغلب ربها

ويروى: همت سخينة أن تغلب رها. له:

ما ليس يبلغه اللسان المقصل

يا هاشماً إن الإله حباكم

قدماً وفرعهم النبي المرسل

قوم لأصلهم السيادة كلها

تندى إذا غير الزمان الممحل

بيض الوجوه ترى بطون أكفهم

كعب بن زهير بن أبي سلمى. قد تقدم نسب أبيه وكعب يكنى أبا عقبة وقيل هو أبو المضرب وكان كعب شاعراً فحلاً مجيداً وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أهدر دمه لأبيات قالها لما هاجر أخوه بحير بن زهير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فهرب. ثم أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً فأنسده في المسجد قصيده التي أطلقها: بانت سعاد فقلبي اليوم متبول. فيقال إنه لما بلغ إلى قوله:

مهند من سيف الله مسلول

إن الرسول لسيف يستضاء به

أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمه إلى من حواليه من أصحابه أن يسمعوا وفيها يقول:

يوماً على آلة حباء محمول

كل ابن أثني وإن طالت سلامته

والعفو عند رسول الله مأمول

نبئت إن رسول الله أو عدنى

وأسلم فأمنه النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه بقوله: ويروى لأبي دهبل:

بالبرد كالبدر جلى ليلة الظلم
ما يعلم الله من دين ومن كرم

تحمله الناقة الأداء معتجاً
وفي عطافيه مع أثناء ريطه

كعب بن الأشرف الطائي اليهودي. أمه من بني النضير وكان سيداً فيهم ويكنى أباً ليلي. بكى أهل بدر من المشركين وشيب بنسيء النبي صلى الله عليه وأصحابه وأزواجه وسلم وبنساء المسلمين. فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة ورهطاً معه من الأنصار فقتلوا ليلاً. وهو القائل:

سبط المشية آباء أنف
وعلى الأعداء سم كالزعف
من يردها بإماء يغترف
تخرج التمر كأمثال الأكف

رب خال لي لو أبصرته
لين الجانب في أقربه
ولنا بئر رواء عذبه
ونخيل في تلاع جمة

كعب بن حذيفة بن شداد بن معاوية ذي الرجالة بن كعب بن معاوية بن فارس الهزار بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة جاهلي وهو جد ليلي الأخيلية بنت عبد الله بن عب بن حذيفة وسميت الأخيلية بقولها ويقال بقول جدها كعب بن حذيفة:

حتى يدب على العصا مذكوراً
جزعاً ويعلمها الرفاق نحوراً
حران إذ يلقى العظام تبوراً
منكم إذا بكر الصراخ بكوراً

نحن الأخيل ما يزال غلامنا
تبكي الرماح إذا قطرن أكفاً
والسيف يعلم أننا إخوانه
ولنحن أوثق في صدور نسائكم

كعب بن أسد بن سعيد القرطي اليهودي من بني قريظة جاهلي له مع قيس بن الخطيم في يوم بعث مناقضات. وله يقول كعب:

ناباً لمن نابها في الحرب ميموناً
تعطى السواغع إلا أهلها فيما

لاتعدم الأوس منا في مواطنها
لا تستخف إذا كان الصباح ولا
وله:

أن ترهق الساق يوماً نعله زلا
ويحشد الجهد فيه الواني الوكلاء
فلن أحمله إلا الذي احتمل

إني زعيم لئن لم يجتب سخطي
في مأقط بيته أهل الحفاظ به
ولإن أراد اعتراض دون ذي حرم

كعب بن الحارث العطيفي جاهلي. أغاث على بني عامر بن صعصعة بالعرقوب فقتل وسي و قال:

لقد علم الحيان كعب و عامر
بأننا لدى العرقوب لم نسام الوغى
تركنا على العرقوب والخيل عكف
كذلك ناشينا وصبر نفوتنا

وحيانا كلاب جعفر ووجيداها
وقد قافت تحت السروج لبودها
أساود قتلى لم توسد خودها
ونحن إذا كنا بأرض أسودها

كعب بن الرواع الأسدى وهي أمه، وهو أحد بنى حبي بن مالك.

وهو وأخوه مرة بن الرواع من قدماء شعراء بني أسد. وكعب القائل من قصيدة:

ذكر ابنة العرجي فهو عميد
ويخلالها المرح السفيه تحية

شغفاً شغفت به وأنت ولید
ونوالها غير الحديث بعيد

كعب بن أبي نمير بن عوف بن عامر بن عقيل جاهلي يقول في يوم من أيامهم:

وعبد الله طاعن ثم عرى
هدمت به بيوت بنى ذؤيب
ونحن إذا عطفن بنى عقيل
عطفن يعني الخيل إذا كررن بعد المزيمة.

لسرة حد مؤثر يماني
فأضحوا مقصرين من الجفان
لنا دعوى مبينة المكان
أتى الأساة بأبتر القصب

كعب بن الأحمد الكنانى جاهلي يقول:
فطنته نجلاء مزبدة

كعب بن جعيل بن عجرة بن قمير بن ثعلبة بن عوف بن مالك وقيل هو كعب بن جعيل بن قمير بن عجرة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب ابن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل إسلامي شاعر مفلق في أول الإسلام وهو أقدم من الأختطل والقطامي وقد لحقا به وكانت معه وهو شاعر معاوية بن أبي سفيان وأهل الشام يمدحهم ويرثي موتاهم ويذم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وشهد مع معاوية صفين وفخر بذلك في أشعاره وهو القائل:

ندمت على شتم العشيره بعدهما
 فأصبحت لا أستطيع ردًا لما مضى

مضى واستتب للرواة مذاهبة
 كما لا يرد الدر في الضرع حالبه

معاوي أنصف تغلب ابنة وائل
 قليل على باب الأمير لباتي

من الناس أودعها وحياناً تضاربه
إذا ربني باب الأمير وحاجبه

الحجف واسمـه كعب بن كـريم بن معاوـية وقيل كـريم بن معاوـية بن عمـرو بن ثـعلبة بن وـديعة بن مـالك بن تـيم الله سـمـيـ الحـجـف بـقولـه:

يرجى ابن معطٍ ردها وانتـحـى لها

هـجـف جـفت عنـه المـوالـي فـأـصـدـعـا

كـعب بن ذـي الحـبـكة النـهـديـ. سـيرـه الـولـيدـ بن عـقـبةـ بن أـبـيـ مـعـيـطـ أـيـامـ تـقلـدـهـ الـكـوـفـةـ إـلـىـ دـنـبـاـوـنـدـ لـأـنـهـ أـرـضـ
سـحـرـةـ بـعـدـ أـنـ عـورـهـ وـكـانـ أـهـمـ بـالـسـحـرـ فـقـالـ كـعبـ فـيـ ذـلـكـ.

طـمعـتـ بـهـاـ مـنـ سـقطـتـيـ لـسـبـيلـ

لـعـمـريـ لـئـنـ اـطـرـدـتـيـ مـاـ إـلـىـ التـيـ

إـلـىـ الـحـقـ زـهـرـاـ غـالـ جـهـلـكـ غـولـ

رـجـوتـ رـجـوـعـيـ يـاـ اـبـنـ أـرـوـىـ وـرـجـعـتـيـ

وـشـتـمـيـ فـيـ ذـاتـ إـلـاـهـ قـلـيلـ

وـإـنـ اـغـتـرـابـيـ فـيـ الـبـلـادـ وـجـفـوتـيـ

عـلـيـكـ بـدـنـبـاـوـنـكـ لـطـوـبـيلـ

وـإـنـ دـعـائـيـ كـلـ يـوـمـ وـلـيـلـةـ

كـعبـ بنـ مـدـلـحـ الأـسـدـيـ مـنـ بـنـيـ مـنـقـذـ بـنـ طـرـيفـ. يـقـالـ هـوـ قـاتـلـ مـحـمـدـ بنـ طـلـحةـ بنـ عـبـيدـ اللهـ يـوـمـ الـجـمـلـ.
وـيـقـالـ قـاتـلـهـ شـدـادـ بنـ مـعـاوـيـةـ الـعـبـسـيـ وـيـقـالـ عـصـامـ بنـ مـقـشـعـ الـبـصـرـيـ وـهـوـ أـثـبـتـ، وـقـدـ تـقـدـمـ خـبـرـهـ.

كـعبـ بنـ عـمـيـرـةـ الـخـارـجـيـ. أـرـادـ أـنـ يـخـرـجـ أـيـامـ الـنـهـرـوـانـ فـحـبـسـهـ أـخـوـهـ فـقـالـ يـرـثـيـ أـهـلـ الـنـهـرـوـانـ:

نـجـواـ مـنـ عـذـابـ دـائـمـ لـاـ يـفـتـرـ

لـقـدـ فـازـ إـخـوـانـيـ فـنـالـوـاـ التـيـ بـهـاـ

وـفـيـ اللهـ لـيـ عـزـ وـحـرـزـ وـمـنـصـرـ

أـبـىـ اللهـ إـلـاـ أـنـ أـعـيـشـ خـلـافـهـمـ

حـسـامـ إـذـاـ لـاقـيـ الـضـرـبـيـةـ يـهـبـ

وـيـارـبـ هـبـ لـيـ ضـرـبـةـ بـمـهـنـدـ

أـخـافـ التـيـ يـخـشـيـ التـقـيـ وـيـحـذـرـ

فـقـدـ طـالـ عـيـشـيـ فـيـ الـضـلـالـ وـأـهـلـهـ

تـرـوـحـ عـلـىـ هـذـاـ الـأـنـاـمـ وـتـبـكـرـ

أـخـافـ صـرـوفـ الـدـهـرـ إـنـيـ رـأـيـتـهـاـ

وـلـهـ وـاـشـتـرـىـ فـرـسـاـ وـسـلاـحـاـ:

لـآـمـلـ أـنـ أـلـقـيـ الـمنـيـةـ صـابـرـاـ

هـذـاـ عـتـادـيـ فـيـ الـحـرـوبـ وـإـنـيـ

إـذـاـ لـقـتـ حـربـ تـشـبـ الـحـوـادـرـاـ

وـبـالـلـهـ حـوليـ وـاحـتـيـالـيـ وـقـوـتـيـ

كـعبـ بنـ جـابـرـ الـعـبـدـيـ. شـهـدـ مـقـتـلـ الـحـسـينـ بـنـ عـلـيـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ مـعـ عـبـيدـ اللهـ بـنـ زـيـادـ وـقـالـ:

غـدـاءـ حـسـينـ وـرـمـاحـ شـوـارـعـ

سـلـيـ تـخـبـرـيـ عـنـيـ وـأـنـتـ ذـمـيـةـ

وـأـبـيـضـ مـسـبـونـ الـغـرـارـيـنـ قـاطـعـ

مـعـيـ يـزـنـيـ لـمـ يـخـنـهـ كـعـوـبـهـ

بـدـيـنـيـ وـإـنـيـ لـابـنـ عـفـانـ تـابـعـ

فـجـرـدـتـهـ فـيـ عـصـبـةـ لـيـسـ دـيـنـهـمـ

أشد وأحمي بالسيوف لدى الوغى
كعب بن المخلل القيني حجازي إسلامي أحد المتيمين المشهورين بالعشق يقول:

وكل محب صد يحسب قاليا
ولا صارفاً شيئاً إذا كان جائيا
هيا أم عمرو طال هجري بيوتكم
 بدا لي أني لستُ أملك ما مضى
وله:

إذا استقحتم بالمنطق الشفتان
كعب عوذين الهجري إسلامي يقول:

معايش هذا الدهر غير ثمان
رهينة ما تجني يدي ولسانى
إلى جحفل يوماً فيلتقيان
على القرن والخيلان يطعنان
تشبه تحت الرحل قرم هجان
للذاتها من كاعبٍ وعوان
من الخمر لم تمزج بما شنان
من الوحش في دكاكنة ومتان
وقدموسة لم تتضع لهوان
ألم تر كعباً كعب عوذين قد قلى
فمنهن تقوى الله بالغيب إنها
ومنهن جرى جحفل لجب الوغى
ومنهن كرات الفتى واعتلاوه
ومنهن سيري في الوفود جلاله
ومنهن تجريدي الأوانس كالدمى
ومنهن شربى الراح وهي لزينة
ومنهن تقويدى الجياد لعانة
ومنهن جد رافع غير واضح

كعب بن معدان الأشقرى. والأشقر حى من الأزد هجاه كعب واستفرغ شعره في مدح المهلب وولده
وفيهم يقول:

وفجر منك أنهاراً غزاراً
إذا ما أعظم الناس الخطارا
براك الله حين براك بحراً
بنوك السابقون إلى المعالي

ويروى أن عبد الملك قال للشعراء ألا قلتم في كما قال كعب في المهلب وولده، وأنشد هذين البيتين.
ويروى عن المنصور أنه قال لابن هرمة وقال له قد مدحتك بمدحه لم يمدح أحد بمثلها فقال المنصور أنه
قال لابن هرمة وقال له قد مدحتك بمدحه لم يمدح أحد بمثلها فقال المنصور: وما عسى أن تقول في بعد
قول كعب في المهلب. وأنشد هذين البيتين. ول在京 في المهلب:

شفيت صدوراً بالعرافين طالما
تجاوب فيها النائحات الصوادح

فَهُمْ شَرِعٌ فِيهِ صَدِيقٌ وَكَاشِحٌ
 مَدَّت النَّدَى وَالْوَدَ لِلنَّاسِ كُلَّهُمْ
 وَلَهُ يَذْمُومُ قَوْمًا وَتَرُوِيْ جَرِيرًا:
 فَهُمْ تَقَالُ عَلَى أَعْجَازِهَا عَنْفٌ
 لَمْ يَرْكِبُوا الْخَيْلَ إِلَّا بَعْدَمَا كَبَرُوا

باب ذكر من اسمه الكميـت

الكمـيت بن ثعلبة بن نوـفل بن نـصلة بن الأـشتـر بن جـحـوانـ بن فـقـعـسـ بن طـرـيفـ بن عـمـروـ بن قـعـينـ بنـ الحـارـثـ بنـ ثـعلـبةـ بنـ دـوـدـانـ بنـ أـسـدـ ابنـ خـزـعـةـ جـاهـلـيـ.ـ والـكمـيتـ الشـعـراءـ الأـسـدـيـوـنـ ثـلـاثـةـ:ـ الـكمـيتـ بنـ مـعـرـوفـ شـاعـرـ وـجـدـهـ الـكمـيتـ بنـ ثـعلـبةـ هـذـاـ الشـاعـرـ وـالـكمـيتـ بنـ زـيدـ الـأـخـيـرـ أـكـثـرـهـمـ شـعـرـاـ وـالـكمـيتـ
 الـأـوـسـطـ أـشـعـرـهـمـ قـرـيـحةـ وـلـكـهـمـ بـنـوـأـبـ.ـ هـكـذـاـ قـالـ مـحـمـ بنـ سـلـامـ وـغـيـرـهـ.ـ وـقـالـ أـبـوـ عـيـيـدـةـ:ـ الـكمـيتـ بنـ ثـعلـبةـ الـفـقـعـسـيـ وـفـيـ بـنـيـ أـسـدـ ثـلـاثـةـ كـمـتـ وـهـوـ أـوـلـهـمـ وـهـوـ مـخـضـرـمـ وـهـوـ القـائـلـ فيـ قـصـةـ سـالـمـ بنـ دـارـةـ مـنـ
 قـصـيـدـةـ:

وَإِنْ ظَلْمَوْهُ لَمْ يَمْلِ فِي ضَرِّ عَا	أَلَمْ يَأْتِهِمْ أَنَّ الْفَزَارِيَ قَدْ أَبَى
لِيَدْحُضَ حَرْبًا أَوْ لِيَطْلُعَ مَطْلَعًا	شَرِيْ نَفْسِهِ مَجَدُ الْحَيَاةِ بِضَرِّيْهِ
وَكُونُوا كَمَنْ سَيْمَ الْهُوَانِ وَأَرْبَعاً	خَذُوا الْعَقْلَ إِنْ أَعْطَاكُمُ الْعَقْلَ قَوْمَكُمْ
مَحَا السَّيْفَ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا	وَلَا تَكْثُرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ

وغير أبي عبيدة يروي هذه الأبيات للكميـتـ بنـ مـعـرـوفـ وـهـوـ أـوـلـيـ بالـصـوابـ.

الـكمـيتـ بنـ مـعـرـوفـ بنـ ثـعلـبةـ الـأـسـدـيـ يـكـنـيـ أـبـاـ أـيـوبـ وـهـوـ مـخـضـرـمـ يـقـولـ:

بـهـ التـفـسـ لـاـ وـدـ أـتـيـ وـهـوـ مـعـتـبـ	أـلـاـ إـنـ خـيـرـ الـوـدـ وـدـ تـطـوـعـتـ
	وـلـهـ:

وـلـاـ عـدـةـ فـيـ النـاظـرـ المـتـغـيـبـ	وـلـاـ أـجـعـلـ الـمـعـرـوفـ حلـ أـلـيـةـ
نـوـفـاـ سـتـبـطـئـهـمـ بـالـتـجـنـبـ	وـأـوـنـسـ مـنـ بـعـضـ الصـدـيقـ مـلـالـةـ الدـ

ولـهـ فـيـ روـاـيـةـ أـبـيـ هـفـانـ وـأـحـسـبـهـاـ لـغـيـرـهـ:

قـبـلـيـ مـنـ النـاسـ أـهـلـ الـفـضـلـ قـدـ حـسـدـواـ	إـنـ يـحـسـدـونـيـ فـإـنـيـ لـاـ لـوـمـهـمـ
وـدـامـ أـكـثـرـنـاـ غـيـظـاـ بـمـاـ يـجـدـ	قـدـامـ بـيـ وـبـهـمـ مـالـيـ وـمـالـهـمـ
لـاـ أـرـتـقـيـ صـعـدـاـ فـيـهـاـ وـلـاـ أـرـدـ	أـنـاـ الـذـيـ يـجـدـونـيـ فـيـ حـلـوقـهـمـ

الكميت بن زيد بن خنيس بن مجالد بن وهيب بن عمرو بن سبيع ابن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مصر وقيل هو الكميـت بن زيد بن الأحنـس بن مجالـد بن ربيـعة بن قيسـ بن الحارـث بن عـامر بن ذؤـبة بن عمـرـوـ بـن مـالـكـ بـن سـعـدـ وـيـكـنـيـ أـبـاـ المـسـتـهـلـ وـكـانـ أحـمـرـ وـمـتـلـهـ الـكـوـفـةـ وـمـذـهـبـهـ فـيـ التـشـيـعـ وـمـدـحـ أـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ فـيـ اـيـامـ بـنـيـ أـمـيـةـ مـشـهـورـ وـمـنـ قـوـلـهـ فـيـهـمـ:

وإن خفت المهد القطيعا

فقل لبني أمية حيث حلو

وابع من بجوركم أجيعا

أجاع الله من أشبعموا

ويروى أن أبا جعفر محمد بن علي رضي الله عنه لما أنسده الكميـتـ هـذـهـ القـصـيـدةـ دـعـاـهـ.ـ ولـلكـمـيـتـ فـيـ هـشـامـ وـبـنـيـ مـرـوانـ:

لما قال فيا مخطئ حين ينزل

مصيب على الأعواد يوم ركوبها

وأفعال أهل الجاهلية نفعـلـ

كلام النبيـنـ الـهـداـةـ كـلامـناـ

ولـهـ فـيـ روـاـيـةـ الـيـزـيـديـيـ:

قبـ البـطـونـ روـاجـ الأـكـفالـ

يمـشـينـ مشـيـ قـطاـ بـطـاحـ تـأـوـداـ

إـاصـرـيـعـ هوـيـ بـغـيـرـ نـبـالـ

يرـمـيـنـ بالـحـدـقـ الـفـلـوـبـ فـماـ تـرـىـ

ولـهـ فـيـ روـاـيـةـ دـعـبـلـ:

عليـهـ وـإـنـ عـالـوـاـ بـهـ كـلـ مـرـكـبـ

لـعـمـريـ لـقـومـ المـرـءـ خـيـرـ بـقـيـةـ

فـكـلـ ماـ عـلـفـتـ مـنـ خـبـيـثـ وـطـيـبـ

إـذـاكـنـتـ فـيـ قـوـمـ عـدـيـ لـسـتـ مـنـهـ

عـلـىـ مـاـ حـوـتـ أـيـدـيـ الرـجـالـ تـجـربـ

وـإـنـ حدـ نـيـلـ النـفـسـ إـنـكـ قـادـرـ

باب ذكر من اسمه كثير

كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعـةـ وـاسـمـهـ الـحـارـثـ بنـ سـعـيدـ بنـ سـعـمـ بنـ هـصـيـصـ بنـ كـعـبـ بنـ لـؤـيـ بنـ غـالـبـ.ـ وأـمـهـ عـائـشـةـ بـنـتـ عـمـرـوـ بـنـ أـبـيـ عـقـرـبـ وـأـمـ المـطـلـبـ أـرـوـيـ بـنـتـ عـبـدـ المـطـلـبـ بنـ هـاشـمـ.ـ وقدـ روـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ كـثـيـرـ بـنـ كـثـيـرـ وـكـانـ يـتـشـيـعـ وـهـوـ الـقـائـلـ وـسـمـعـ عـبـدـ اللهـ بـنـ الزـبـيرـ يـتـنـاـوـلـ أـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ.ـ ويـقـالـ إـنـهـ قـالـهـاـ لـمـاـ كـتـبـ هـشـامـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ إـلـىـ عـاـمـلـهـ بـالـمـدـيـنـةـ أـنـ يـأـخـذـ النـاسـ بـسـبـ

أمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـيـ اـبـنـ أـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ:

وـحسـيـنـاـ مـنـ سـوقـةـ وـإـمـامـ

لـعـنـ اللـهـ مـنـ يـسـبـ عـلـيـاـ

والكريمي الأخوال والأعمام
 أهل بيت النبي والإسلام
 كلما قام قائم بسلام

أتسب المطيبين جدواً
 طبت بيتك وطاب بيتك بيتكاً
 رحمة الله والسلام عليكم

وله:

ما على الدهر بعدهم من عتاب
 مالمن ذاق ميته من إباب

أهل بيت تابعة للمنابا
 فارقوني وقد علمت يقيناً

ابن الغريزة النهشلي وهي أمه ويقال جدته واسمها كثير بن عبد الله ابن مالك بن هبيرة بن صخر بن نهشل
 بن دارم بن مالك بن حنظلة والغريزة سبية من بني تغلب. وهو مخضرم وبقي إلى أيام الحجاج وهو القائل:
 وحملك الحب عيّناً طويلاً

نائلك أمامة نأياً طويلاً

ورثى فيها عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال:
 لقد ذهب الخير إلا قليلاً

عمر أبيك فلا تجزعي

وخل ابن عفان شراً طويلاً
 ولا بد لذته أن تزولاً

وقد فني الناسُ في دينهم
 فإن الزمان له لذة

وله:

أجبك وإن انكرت صوتي فأعرف
 إذا صارت الدعوى إلى المتلهف

أنا النهشلي ابن الغريزة فادعني
 أنا الذي يوفى بذمة جاره

وخرج إلى خراسان وقال:
 دعاني دعوةً والخيل تردى

فما أدرى أباً سمي أم كناني
 من الفتىاني في الحرب العوان

فإن أهلك فلم أك مرثنا

ولم أدلج لأطرق عرس جاري

منبع الجار مرتفع المكان
 وأرعى ذا الأمانة إن رعاني

ولكنني إذا ما هايجوني

أكارم من يكاري بما لي

كثير بن الصلت التميمي ويقال كثير بن أحضر بن علقة المازني.

قال يفخر بعبد بن أحضر المازني لما قتل مردارس بن أدية وأصحابه:

أبا بلال وأهل مصر قد نفروا
منا الذي قتل الشارين قد علموا
مثل الجراد حداء الريح والمطر
وكهمساً بعد ما دارت كتائبهم
كثير مولى عبد الله بن مصعب الزبيري يكنى أبا المشمعل ويعرف بأبي المضاء قال يرثي عبد الله بن مصعب
من قصيدة:

وأني لعبد الله للضيم مدعاً
فأني لعبد الله يرجى لكربة
حسام وأحيا من فتاة وأودعا
وأقطع عند الحق من حد صارم
ويلا لك مصر وعاً ويلا لك مصر عاً
فيما لحتوف الدهر إذ ما أصبته
وله:

فليس لمن جراك في المجد مطعم
جمعت خصال المجد حتى حويتها
أصابك منه نائل لا يمزع
إذا جاودت يمنى يديه شماليه

باب ذكر من اسمه كثير

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر بن عويم بن مخلد بن سعيدة ابن سبيع بن ختممة بن سعد بن مليح بن عمرو وهو خزاعة بن ربيعة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلوان بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. وكثير يكنى أبا صخر وهو ابن أبي جمعة وهو كثير عزة وهو الملحي منسوب إلى قبيلتهبني مليح وكان شاعر أهل الحجاز في الإسلام لا يقدمون عليه أحداً وكان أبشر قصيراً عليه خيلان في وجهه طويل العنق تعلوه حمرة وكان مزهوأً متكبراً وكان يتسبّع ويظهر الميل إلى آل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجا عبد الله بن الزبير لما كان بينه وبين بن هاشم. وتوفي عكرمة مولى ابن عباس وكثير بالمدينة في يوم واحد سنة خمس ومائة في ولاية يزيد بن عبد الملك. وقيل توفي في أول خلافة هشام وقد زاد واحدة أو اثنين على ثمانين سنة. وكان شاعر بني مروان وخاصةً بعد الملك وكانوا يعظمونه ويكرمونه. وقال خلف الأحمر: كثير أشعر الناس في قوله لعبد الملك:

أبوك الذي لما أتى مرج راهط
وقد ألبوا للشر فيمن تأليبا
إلى أمره طوعاً وكرهاً تحببا
تشناً للأعداء حتى إذا انتهوا
وله:

علي ولم أتبع دقيق المطامع	إذا قل مالي زاد عرضي كرامة	وله:
لعزة من أعراضنا ما استحلت	هنيئاً مرئياً غير داء مخامر	وله:
إذا وطنت يوماً لها النفس ذلت	فقلت لها يا عز كل مصيبة	وله:
بقول يحل العصم سهل الأباطح	وأدنيتي حتى إذا ما استبيتني	وله:
وغادرت ما غادرت بين الجوانح	توليت عني حين لا لي حيلة	وله:
وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب	ومن لا يغمض عينه عن صديقه	وله:
يجدها ولا يسلم له الدهر صاحب	ومن يتبع جاهداً كل عثرة	

باب ذكر من اسمه كثوم

كثوم بن أوفى التميمي أحد بنى ... بن حرير بن دارم بن مالك ابن حنظلة يعرف بابن قسيمة وهي أمه وبها يعرف. وهو القائل يعاتب أخاه:

تجود به ولا خلقاً رغيباً	إذا لم يرج قومك منك خيراً
وعن أعدائهم ورعاً هيوباً	وكنت عليهم أسدًا مدلاً

عليه وكنت بعد لهم سبوياً	وسبهم العدو فلم تذكر
لقومك كنت مخلافاً كذوباً	وإن منيthem خيراً وميراً
جهاراً أو تدب به ديبباً	وتشري الشر بينهم فنشرى
ظللت لذاك محترناً كئيناً	فإن فسدوا رضيت وإن تراضاوا
منيت به وكنت له طلوباً	وإن أطعمت بعضهم طعاماً
قلبياً ثم أعمرت القليباً	فليت الحي قد حفروا بفأس
ولم تكن الفقيد ولا الحبيباً	فلم يبكوا عليك ولم ينوحوا

كلثوم بن صعب. ذكره أبو تمام في حماسة ولم ينسبه يقول:

معي من فراق الحي فليأتنا غدا
من الدهر ليل يحبس الناس سر마다
إخال غداً من فرقة الحي موعدا

داعيا بين فمن كان باكيما
فليت غداً يوم سواه وما بقي
لتبك غرائين الشباب فإنني

كلثوم بن عمرو العتبي التغلبي. من ولد عمرو بن كلثوم الشاعر.

والعتابي يكنى أبا عمرو وهو شامي من أهل قنسرين شاعر مجيد مقتدر على قول الشعر وهو كاتب
متسل وله ألفاظ ثبتت ورسائل تدون. ورمي بالزنقة والرفض فطلبه الرشيد فهرب إلى اليمن وقال
قصيده التي منها:

مستطقات بما تخفي الضمائير

فت الممادح إلا أن السننا

ناجاك في الوحي تقدس وتطهير

ماذا عسى مادح يثنى عليك وقد

فعني به البرامكة والفضل بن يحيى حاجبه وكلم الرشيد حتى أمه فقال للفضل:

يطيق عني وسيع الرأي من حيلي

مازلت في غمرات الموت مطراها

حتى اختلست حياتي من يدي أجلي

فلم تزل دائباً تسعى بلطفك لي

وحظي بعد ذلك عند المؤمن ولطفت متزلته منه. وهو القائل للرشيد:

عصا الدين متنوع من البري عودها

إمام له كف تضم بنانها

سواء عليها قربها بعيدها

وعين محيط بالبرية طرفها

له في الحشا مستودعات يكيدها

وأصمم يقطنان ببيت مناجياً

مناد كفته دعوة لا يعيدها

وسمع إذا ناداه من قعر كربة

: قوله

لست تبدين لي ولست بباق

هوني ما عليك واقني حياءً

فالذى أخرت سريع اللحاق

أينا قدمت صروف الليالي

المشهر وهو كلثوم بن وائل بن سجاح الكلبي. وكان يزيد بن أسيد دعا قضاعة إلى التمضر فقال كلثوم
من قصيدة طويلة أولها:

بقوافي قصائد محكمات

من رسول لنا إلى ابن أسيد

لقوى باطل الهوى ناقضات

شادرات لكل قوة حق

منبني الشانئن والشانئات متعباً في المرام غير موات	مكنبات لمن رودن عليه رمت أمراً من الأمور عظيماً وله قصيدة أخرى يقول فيها: ما ولدنا ولادة مصر وإننا للصمييم من يمن بنا تال الملوك ما طلب كم فيهم من متوج ملك ومن كمي تخاف سورته
ولا لنا في تمضر أرب وغرة الناس حين ننتسب وأدركت ثأرها بنا العرب ومن خطيب لسانه ذرب ومن غلام يزينه الأدب	

باب ذكر من اسمه كنانة

كنانة بن أبي الحقيق اليهودي من بني النمير حايلي يقول:

م يتعدوا ولم يظلم حتى يلفظ أهل الدم وانتشر الأمر لم يبرم	فلو أن قومي أطاعوا الحلبي ولكن قومي أطاعوا الغواة فأودى السفه برأي الحلبي
--	---

كنانة بن عبد يا ليل بن سالم بن مالك بن حطائط بن حشم بن ثقيف كان يمدح النعمان بن المنذر. وفي ثقيف أيضاً كنانة بن عبد يا ليل بن عمرو ابن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن ثقيف وهو شاعر معروف ذكره ابن سلام وغيره. وأمرهما مشكل لا تفاق الأسماء واختلاف النسب والله أعلم.

باب ذكر من اسمه كنار

كنار بن نفيع الربعي من ربيعة الكبرى من مالك بن زيد مناة بن ثيم وهو ربيعة الجوع. يقول جرير:

فهلا على جديك في ذاك تغضب	غضبت علينا يا ضلال ابن غالب
---------------------------	-----------------------------

أناخا فشداك العقال المؤرب	هما حين سعى المرء مسعاة جده
---------------------------	-----------------------------

أي هذا العقال المؤرب شد شداً لا يحسن أحد أن يحمله. قال أبو عبيدة هما لكتنار أو لأنخيه ربعي بن نفيع، وقد تقدم ذكرهما. وقال المبرد: شداك هما الفاعلان والعقال المؤرب بدل منهما لتضمن المعنى إياه لأنه إذا

شداه فقد شد الحبل. وهذا كقوله عز وجل "يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه" لأن المسألة عن العقال
كما أن الشد للعقال.

المسألة عن العقال كما أن اشد للعقال.

كتاز بن صريم الجرمي. يقول:

وقد تركت لي أحسابها	أرد الكتبية مغلولة
أدم العشيرة مغتابها	ولست إذا كنت في جانب
ولا أتعلم ألقابها	ولكن أطاؤع ساداتها
	أي أطيعهم ولا أطلب عثراهم.

باب ذكر من اسمه كلاب كلاب بن حرى العجلي إسلامي. يقول وحبس باليمامه:

وجولت في الآفاق شرقاً ومغرباً	طربت ولم تطرب بدارين مطرباً
جلوازة يدعون ذا العذر مذنبنا	ولي حي صدق حال بيبي وبينهم
رجاءً وخوفاً أن جير ويسحبنا	إذا حرك المفتاح طارت عقولهم
جر كبولاً أو كريماً مكتباً	كفى حزناً ألا أزال أرى فتى

كلاب بن رزام بن كلاب الخوييلي أحد بنى عقيل إسلامي. باع رجلاً من غطفان فرساً وقال:

تنجبت مانجبت منذ زمان	صنعت فكانت لطفاوی صنعة
أخو نقاء أو ناصح لنهاي	وأمرت إخوانی ولو كان فيهم
إذا صوب الحلاب شاة أران	فراح بمحبوك السراة كأنه

أبو الهيدام كلاب بن حمزة العقيلي. وهو القائل يرثي أباً أحمد يحيى ابن المنجم. ومات سنة ثلاثين ومائتين
من قصيدة:

وكان مفيداً واحد العلم والجود	لقد عاش يحيى وهو محمود عيشة
به وافتقدنا منه أنفس مفقود	فإن كان صرف الدهر حلى كنوزه
بحكم الردى في أنفس البيض والسود	فما زال حكم البيض والسود نافذاً
وللموت يغدو والد كل مولود	فالثلكل ترجى حملها كل حامل

باب ذكر من اسمه كلاب

كليب بن ربيعة التغلبي وهو كليب وائل الذي يضرب به المثل في العز فيقال أعز من كليب وائل. وإياه عن النابغة الجعدي بقوله:

كليب لعمري كان أكثر ناصراً وأيسر جرماً منك ضرج بالدم

وهو أخو مهلل بن ربيعة وهم خالاً امرئ القيس بن حجر الكندي.

وبسبب قتل كليب كانت حرب البسوس بين بكر وتغلب وقال فيها مهلل الأشعار. وأصحاب كليب فرساً له مع رجل من مزينة في سوق عكاظ فأراد أحدهه منه فالتوى عليه وأبي أن يرده فقال كليب: لا آخذه منك إلا عنوة في دار قومك. وترك الفرس في يديه ثم غزاهم فأصابهم وأصاب الفرس وقال:

شريت هلاكاً من مزينة عاجزاً بطرف بطيء في المضامير أُجرب

أي هو بطيء إذا ألقى في المضمار. وشريت أي اشتريت.

فهذا أوان منجز الوعد فاهرب وعرضتهم حيناً لنا جاهلاً بنا

مسومة تدعوا زهير بن تغلب أطلت عليهم بالحجار كنائب

كليب بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعن الأسدي جاهلي يقول: فجاءت كميتاً ماخلاً ركباتها

باب أسماء مجموعة في الكاف

كلدة بن عبدة بن مرارة بن سواة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد جاهلي يقول:

من المجد أسلك إليه سبيلاً وإن يكن الحمد في باذخ

كرب بن أحسن العميري يقول:

والنشرة الحصاء والمنصل القارح النهد الطويل الشوى

كأنما لأمتها الأعلم والضرب في إثبال ملمومة

من جنة غرس لها مجذل خير لمن يطلب كسب الغنى

واعتم فيها القضيب والسنبل رها سامق جبارها

يصف نخلاً واعتم النبت إذا طال وسامق جبارها طويل نخلها.
والجبار... بصفة وحمرة القصب الرطبة.

كربي بن سلمة بن يزيد الجعفي يقول وأقبل من الشام يريد العراق:

صدور المطايا للعراق المشرق

إذا نحن جاوزنا دمشق ووجهت

إذا نحن جاوزنا بلاد الخورنق

فأحبب بها داراً إليها وأهلها

كرم بن الحارث بن عبد الله بن أحمر بن يعمر الكناني إسلامي.
كامل بن عكرمة يقول:

وخلفاً إذا ما رأس حول تجرما

أرى كل عام موعداً غير ناجز

وإن وعدت خيراً أراث وأعتما

وإن أوعدت شراً أتى قبل وقته

الкроوس بن زيد بن حصن بن معقل بن مالك الطائي، وأحسب أن الكرووس لقب. وهو
إسلامي كوفي. يقول وحبسه مروان بن الحكم:

فما زادنا مروان إلا تائيا

قضى بيننا مروان أمس قضية

ولكن أنت أبوابه من ورائيا

فلو كنت بالأرض الفضاء لعفتها

وله:

ومتسع مل أرض دونك واسع

فقد كان لي عما أرى متزحزح

طلوع إذا أعيما الرجال المطامع

وهم إذا ما الجبس قصر همه

وله:

لقد فرحت بي بين أيدي القوابل

لئن فرحت بي معقل عند شيبتي

حسان الوجوه لينات المفاصل

أهل بها لما استهل بصوته

كندة بن هذيم الطائي الكوفي إسلامي يقول:

بني قبطي كلهم وبني خضف

أيا راكباً إما عرضت فبلغن

وصدوا وأنتم إن صدتم على النصف

فلا تقطعوا حبل المودة بيننا

أشهى بني عكل واسمها كهمس بن قعنب. يقول لبلال بن جرير بن الخطفي بهجوه:

يحمي عن الأعراض والحسب الجزل

اللما ترى إذ قيل مندو حفيظة

إلى النار حتى استوردوا النار من أجلي

حدوت كليباً وارعاً من ورائهم

وقفية مما أقول مضررة

جواد إلى الأعداء صادقة الوبل

حرف اللام

باب ذكر من أسماء من اللام

ليث بن جحثامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر الليثي من بني كنانة مخضرم شاعر وأبوه شاعر وعمه بلعاء بن قيس شاعر.

لمس بن سعد البارقي جاهلي. ذكره عمر بن شبة وقال: قدم مكة فظلمه أبي بن خلف فأخذ له حلف الفضول بحقه فقال:

أبي ولا قومي لدى ولا صبغي

تظلمني مالي بمكة ظالما

وكم دون قومي من فياف ومن سهب

وناديت قومي نادياً ليجibبني

بني خلف والحق يؤخذ بالغضب

شبابي لكم حلق الفضول ظلامتي

لبطة بن الفرزدق الشاعر لقيه الأصمسي وأخذ عنه وله شعر.

حرف الميم

باب ذكر من اسمه مالك

مالك بن عميمية بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي جاهلي.

هو القائل يخاطب هشام بن المغيرة المخزومي:

وصنينا في سالف الأيام

لا تنسين أبا الوليد بلاعنا

ولنا نصابُ المجد والأحلام

ولنا من الأموال عينُ رغائب

أم كان حيل بنا فغير لئام

إما يكن زمن أحال بأهله

مالك بن حريم الهمداني شاعر فحل جاهلي. وهو جد مسروق بن الأحدع يقول:

بذني نعمة عندي ولا بخليل

تدارك فضلي الألمعي ولم يكن

و كنت حريماً أن أصدق قيلي

فقلت له قولاً فألفيت عند

بأن قليل الذم غير قليل

بذلك أوصاني حريم بن مالك

وله:

أنبئت والأيام ذات تجارب
وبأن ثراء المال ينفع ربه
وإن قليل المال للمرء مفسد
أراد السوط، وبروى يخر كما خر.

يرى درجات المجد لا يستطيعها
مالك بن أبي كعب الخزرجي جاهلي يقول:

لعمري لا تقول حليلتي
أقاتل حتى لا أرى لي مقاتلاً
علي لجاري ما حبيت ذمامة
إذا ما منعت المال منكم لثروة

مالك بن عجلان الخزرجي جاهلي يقول:

بينبني حججي وبينبني
وهو القائل للربيع بن أبي الحقيق اليهودي من أبيات:
إني إمرؤ منبني سالم
فأجابه الربيع من أبيات أو لها:

أتسفة قيلة أحلامها
وحان بقيلة عشر الجدود يعني البخوت

أبو حوط ذو الحظائر واسمها مالك بن ربيعة التميري من النمر بن قاسط. لما أغارت امرأة القيس بن المنذر عم النعمان بن المنذر على النمر بن قاسط فسبى سبياً فأتاهم الحيرة فحظرتهم حظائر وهم ياحراقهم فكلمه أبو حوط فيهم وأبو حوط أخوه المنذر بن امرأة القيس لأمه فوهبهم له فسمى يومئذ أبا حوط ذا الحظائر فقال أبو حوط:

أبیت اللعن إنك خیر راع
لقد حوت الحظائر من معن
جنوا حرباً عليك وكل قوم
ولو أوعدت ذا لبد شتىما

ونحن عبادك القن القطين
رجالاً كل شکواهم أئين
وإن عزوا الحربكم طحين
لضاق عليه من خوف عرين

العربي موضع الأسد تكون فيه حلفاء وقصب.
الصمة بن الحارث الجشمي ويقال اسم الصمة مالك وهو أبو دريد ابن الصمة الشاعر ويقال هو عم دريد
وكان يقال لمالك وابنه معاوية الصمتان. والصمة من بني حشم بن بكر بن هوازن وقتلته بنو
يربوع فقال قبل قتله وقد أثبت وهو يكيد بنفسه:

فإن بيان ما يبغون عندي
بما فعلت بي الجراء وحدي
من البييات لا يوفي بزند
مرملة بها القطران حرد

ألا أبلغبني ومن يليهم
ألا أبلغبني جشم رسول
اذن العاصيدين وإن جاري
قتلتكم جاركم استاه نيب

قوله البييات يعني الحارث بن بيبة المخاشعي وكان أحجاره وهو جد البعيث المخاشعي الشاعر. والحد جمع
أحد وهو من عيوب الإبل وعير حريراً الفرزدق بذلك في غير موضع من شعره.
المتخل الهذلي واسمه مالك بن عويم أحد بني لحيان جاهلي. قال يرثي أباه:

ومهما وكلت إليه كفاه
كما وهي سرب الآخرات مننزل
خلي عليك فجاجاً بينها خلل
أني قلت وأنت الحازم البطل

ما بال عينك أمست دمعها خضل
تبكي على رجل لم تبل جدته
لقد عجبت وما بالدهر من عجب

الذهب العجلي واسمه مالك بن حندل بن سلمة بن مجمع بن عدية ابن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن
عجل. وقيل اسمه حندل بن سلمة بن مجمع بن عدية والأول أثبت، وسمى الذهب بيت قاله وقد تقدم
خبره في الجيم.

الأصم الكلبي واسمه مالك بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة ابن بكر بن قضاعة جاهلي قديم. سمي
الأصم بقوله:

وفي غير الخنا ألفى سميناً

صم عن الخنا إن قيل يوماً

فسمي الأصم ولا صمم به.

مالك بن جحوان بن الحارث بن غمير بن والبة بن الحارث بن ثعلبة ابن دودان بن أدد جاهلي. قال في مقتل
بدر بن ثعلبة بن حبال الغاضري حين قتله بنو عبس:

عميد بنى ذبيان يشرق بالدم

غداة تركنا بالمدفع فاللوى

مالك بن خياط بن مالك بن أقيش العكلي جاهلي. هو الذي عقد حلف الرباب وكان يهجو بني نمير وفيهم يقول:

إلا نمير أطاعوا أمر غاويها

وكل قوم أطاعوا أمر مرشدهم

رد الرحى بيد الطحان هاديها

قبيلة ردها باللؤم أولهم

ولا يضل سبيل الغي ساريها

لا يهتدى لسبيل الخير مصلحها

والقاتلون لمن دار يحلوها

الظاعنون على عماء إن ظعنوا

ذو الرقيبة القشيري واسمه مالك بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. أسر حاجب بن زراراة بن عدس يوم جبلة. وأم ذي الرقيبة أسيدة حقها سبية وفيها يقول جرير:

عصباً فمسى لها درع وجلباب

ردوا أسيدة في جلباب أكم

وقال فيها أيضاً:

لعانِ أعضتْ في الحديد سلاسله

ومانحن أعطينا أسيدة حكمها

مالك بن حمار بن حزن بن لأي بن شميخ بن فراراة جاهلي يقول يوم جبلة وقتل معاوية بن الصموم الكلابي وحرملة الكلابي ورجلين معهما من قيس كبة من بجبلة:

وبغيته لدداً وخيلي تطرد

ولقد صدلت عن الغنية حرملة

ذكرأَفخر على اليدين الأبعد

أقبلته صدر الأغر وصارما

في صدر مارنةٍ يقوم ويقعد

وابن الصموم تركت حين لقيته

نهد المناكب ذو تليلٍ أقود

يعدو بيزي سابق ذو ميعةٍ

مالك بن نويرة بن حمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع التميمي. يكنى أبا حنظلة ويلقب الجفول وهو شاعر شريف أحد فرسان بن يربوع بن حنظلة ورجاهم المعدودين في الجاهلية وكان من أرداد الملوك.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على صدقات قومه فلما بلغه وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك الصدقة وفرقها في قومه وجفل إبل الصدقة فسمى الجفول بذلك فقال:

ولانا ناظرٌ فيما يجيء من الغد

فقلت خذوا أموالكم غير خائفٍ

أطعنا وقلنا الدين دين محمد

فإن قام بالأمر المخوف قائم

فقتله ضرار بن الأسور الأسدى بأمر خالد بن الوليد بالطاح صبراً وخلف على زوجته وكانت جميلة.
وقدم أخوه متمم بن نويرة على أبي بكر الصديق رضي الله عنه فأنسده مراثي أخيه مالك وناشده في دمه
وفي سببهم فرد أبو بكر السبي إليه وأغلظ أبو بكر. ورثاه متمم بشعره المشهور فمن ذلك قصيده المبرزة
التي أو لها:

لعمري وما دهرني بتائبين هالك
ولا جزاً مما أصاب فأوجعا

التأبين: مدح الميت والثناء عليه. ولمالك شعر جيد كثير منه قوله يرثي عتبية بن الحارث بن شهاب وقتلته
بنو أسد:

فخرت بنو أسد بمقتل واحد

تجروا بمقتله ولا تونى به

مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية. رئيس هوازن يوم
حنين. قال دعبل له أشعار كثيرة جباد مدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم وغيره. وهو القائل:

ما إنْ رأيتُ ولا سمعت بواحد

أوفى وأعطي للجزيل لمجدة

وإذا الكتبية جردت أنيابها

فكأنه ليث على أشباله

وله في يوم حنين يقول لفرسه:

أقدم محاج أنه يوم نkr

ويطعن النجلاء تعوي وتهر

مالك بن عمرو النضرىي جاهلي يقول:

أنبئت حياً وعوفاً ينذرون دمي

مهلاً وعيدي مهلاً لا أبا لكم

كيلا ينالكم كيدي ومقدرتى

مالك بن عامر الأشعري أحد المعمرين يقول:

عمرت حتى مللت الحياة

أنت لي مئون فأفنيتها

متى على متلك يحمى وبكر

وذاك من قلة الأحلام والخرق

إن الوعيد سلاح العاجز الحمق

فقد يحاذر مني زلة الغلق

ومات لداتي من الأشعر

فصرت أحلم للمعمر

وصلتُ إلى غاية المكابر
أحولُ كالجملِ الأصور

لبستُ شبابي فأفنيته

وأصبحتُ في أمةٍ واحداً

وذكر فيها ما شاهد من أيام الجاهلية وفتح الإسلام ومبايعته النبي صلى الله عليه وسلم وحضوره صفين مع علي عليه السلام وختمها بقوله:

صار رمساً على صوار
فأطولُ لعمرك أو أقصر

كان الفتى لم يعشْ ليلةً إذا
وطولُ بقاء الفتى فتنـة

مالك بن عمير السلمي ثم الناصري. له مع النبي صلـى الله عليه وسلم حديث وهو القائل:
يدعه ويغلبه على النفس خيمـها

ومن يبتدع ماليس من سوس نفسه

مالك بن الدخشم الأنباري. أسر سهيل بن عمرو العامري يوم بدر وقال:

أسيراً به من جميع الأمم
سهيلاً فتها إدا تظلم

أسرت سهيلاً فلن أبتغي
ونخدف تعلم أن الفتى

وأكرهـت سيفـي على ذـي السـقم
ضربـت بـذـي الشـفـرـ حتى اـنـثـى

مالك بن الحارث المذلي أحد بنـي كـاهـلـ مـخـضـرـمـ.

مالك بن ربيعة العامدي يقول:

سعد ونعمـ فـى التـدىـ المـنـتـدىـ

ولنعمـ حـشوـ الدرـعـ يـومـ لـقـتـيهـ

مهـجـ النـفـوسـ متـىـ يـقالـ لـهـ ردـ
يـحنـوـ عـلـيـهـ وـفـارـسـ لـمـ يـشـهـدـ

طـاعـنـتـهـ وـالـمـوتـ يـلحـظـ دـائـبـاـ
فـأـزـ الـنـيـ عـنـهـ الشـلـيلـ وـفـارـسـ

مالك الأشتر بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن جذيبة ابن سعد بن مالك بن النخع. ضربـهـ
رجلـ منـ إـيـادـ يـوـمـ الـيـرـموـكـ عـلـىـ رـأـسـهـ فـسـالـتـ الـجـراـحةـ قـيـحاـ إـلـىـ عـيـنـهـ فـشـتـرـ بـهـ. وـكـانـ الأـشـتـرـ مـعـ عـلـيـ
رضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ حـرـوـبـهـ وـقـلـدـهـ مـصـرـ وـمـاتـ فـيـ طـرـيقـهـ. وـهـ القـائـلـ وـهـ مـنـ شـرـيفـ الـإـيمـانـ:

ولـقـيـتـ أـضـيـافـيـ بـوـجـهـ عـبـوـسـ
لـمـ تـخلـ يـوـمـاـ مـنـ نـهـاـبـ نـفـوـسـ
تـعـدوـ بـيـبـيـضـ فـيـ الـكـرـيـهـةـ شـوـسـ
لـمـعـانـ بـرـقـ أـوـ شـعـاعـ شـمـوـسـ

بـقـيـتـ وـفـرـىـ وـانـحرـفـتـ عـنـ الـعـلـىـ
إـنـ لـمـ أـشـنـ عـلـىـ اـبـنـ هـنـدـ غـارـةـ
خـيـلـاـ كـأـمـثـالـ السـعـالـيـ شـزـبـاـ
حـمـيـ الـحـدـيـ عـلـيـهـ فـكـأـنـهـ

جواب واسمها مالك بن كعب بن عوف بن أبي بكر بن كلاب. سمي جواباً لقوله للبيد بن ربيعة الجعفري:

رقص المطية إبني جواب

لا تسقني بيديك إن لم تأتني

مالك المزوم ويقال موilk ربعي ذهلي من شعراء البحرين يقول:

أم العلاء فنادها لو تسمع

أمر على الجدث الذي حلت به

بلداً يمر به الشجاع فيفرغ

أني حللت وكانت جد فروقة

إذا لا يلائمك المكان البلقع

صلى الإله عليك من مفقودةٍ

وله:

مالك النصف منبني حكام

طيروني من البلاد وقالوا

وكوني جوالة في الزمام

ناق سيزي قد جد حقاً بنا السير

مالك بن امرئ القيس الكلبي يقول:

وأبلغهابني ناج بن سعد

ألا أبلغ أبا بكر رسولاً

إلى أعدائكم يكدون وكدي

بأي جريرة أسلمتمنوني

سود الأرض بالبيداء وحدي

كأنني إذ ولدت انجاب عنِّي

مالك بن عبد الله النخعي يقول:

بأبين أقصى الأرض ممسى ومصباحاً

أراد أبو العريان حسيبي وأهلنا

على الحاجة اللوناء حتى تسرحا

وإنني لمنما أن يناخ مطيتني

اللوناء ها هنا الصعبة المطلب.

سلوت به حاجات نفسى فأسمحا

ينجح وإما أمر بأس مبين

مالك بن قراضاة الأسدية أحد بن طريف وقراضاة أمه وهو القائل:

وأن مواليها بنو ذي الحناظل

رأيت إيلاً قد أذهب الحبس نيها

وأنعامكم محبولة بالجنادل

وقد جلب الراعي بجر لفاحه

مالك بن حطان بن عود بن عاصم بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة التميمي يعرف بابن الجرمية

وهي أمه وهو القائل:

حمة لخاضوا الموت حين أنانزل

فلو شهدتني من عبيد عصابة

فما ذنبنا أنا لقينا قبيلةٌ
يساقوننا كأساً من الموت مرّةٌ
فما بين من هاب المنية منكم
إذا اتكلت أقرانها لا توأكل
وعرد عنا المقرفون الحناكل
ولا بيننا إلا ليال قلائل

ابن العقدية الجشمي وهو مالك بن الجلاح بن صامت بن سدوس ابن إنسان بن عتواره أحد بنى جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن. كان مسلماً حياراً شهد صفين مع علي عليه السلام وقاتل أهل الشام قتالاً شديداً فطعنه بشر بن عصمة المري فصرعه فقال مالك:

ألا أبلغوا بشر بن عصمة أنني
صادف مني غرة فأصببها
شغلت وألهاني الذين أمارس
ذلك والأبطال ماض وجالس

مالك بن الريب بن حرط بن حسل بن ربيعة بن كايبة بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن قيم. كان ظريفاً أديباً فاتكاً. هرب من الحجاج لأنه هجاه وأصاب الطريق مدة ثم نسّك فآمنه بشر بن مروان وخرج إلى خراسان فغزا مع سعيد بن العاص ومات بها. وهو القائل في علته:

لعمري لئن غالٰت خراسان هامتي
يقولون لا تبعدوهم يدفنونني
لقد كنت عن باي خراسان نائياً
وبالرمل مني نسوة لو شهدنني
وأين مكان البعد إلا مكانيا
وبيكين وفدين الطبيب المداويا
وتسائل عن مالكِ ما فعل
ولما أحس بالموت قال يذكر ابنته شهلهة:
تسائل شهلهة فقالها

ثوى مالك ببلاد العدو
لذلك شهلهة جهرتني
تسفي عليه رياح الشمال
وقد حال دون الإياب الأجل
فالملك بن جعدهة التغلبي. هجا المختار بن أبي عبيد فرد على الطرماح. ومالك هو القائل:
فإنك يوم تأتيني حريباً
تحل على يومئذ نذور
تحل على مفرهة سناد
على أخفاها علق يمور
لأمك ويلة عليك أخرى
فر شاة تنيل ولا بغير

مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى يكىن أبا الحسن وأمه أم ولد تسمى صفية وشعره كثير. وكان هو وأبوه من أشراف أهل الكوفة وكان الحجاج متزوجاً بهند بنت أسماء أخت مالك وللحجاج معها أخبار. وكان غزاً ظريفاً تقلد خوارزم. وهو القائل:

يشتهي السامعون يوزن وزنا

وحيث أذه هو مما

نا وخير الحديث ما كان لحنا

منطق صائب وتلحن أحيا

أردا ما تلحن به إليه أي ما أومأت به وردت عن الإيضاح به لثلا يعلمه غيرهما وهو من قول الله تعالى "ولتعرفنهم في لحن القول" وكان أخوه عينة بن أسماء يهوى حاربة لأخته وكان مالك أوجد بها منه ولم يعلم عينة وشكراً عينة وجده بها إلى مالك فقال مالك:

كنت استغنت بفارغ العقل

أعيبن هلا إذ كلفت بها

والمستغاث إليه في شغل

أتيت ترجو الغوث من رجل

وله:

ن من الجل أو من الياسمينا

إن لي عند كل نفحة بستا

أن تكوني حللت فيما يلينا

نظرة والفاتحة لك أرجو

مالك بن الشرعي السكوني كوفي، ذكره دعبدل وقال هو كثير الشعر.

مالك بن أبي حبال الأنصاري من فرسان الكوفة، وخرج على الحجاج في بعض السواد فأسره الحجاج وقتله وكان يقال إنه حصور عين لا يقرب النساء فتزوج امرأة فأقامت عنده حيناً لا يكشف لها عن ثوب فنشرت عليه ففارقها فتزوجت ابن عم له فرأها يوماً فسدد الرمح نحوها وهو يقول:

العظيم خصية وأيرا

أي حلilik وجدت خيراً

أم الذي يلقى الكمة سيراً

فقالت: الذي يلقى الكمة سيراً. فقال لها: أما والله لو قلت سوى ذلك لوضعت الرمح بين ثدييك.

مالك بن عميرة بن زرار الجرجشى من شعراء خراسان ويعرف بابن موركة وهى أمه. وهو القائل يهجو سويد بن هوبر:

فعد التريا لا ينال يد الدهر

فاما سويد ان طلبت نواله

كذب العضا يرمي المجاور بالهتر

وابدت لي الأيام أن ابن هوبر

إلى جارة الأدنى بقاصمة الظهر

يدب إذا ما الليل جاء ابن هوبر

وله يهجو عمرو بن يزيد بن خالد النهدي:

تريش ولا تبرى ففي التكلم
أتشتمني نهد وما خلت أنها
ولا كان في نهد رئيس معم
وما خلت نهادص يعرفون بنجدة

مالك بن أحمد بن سليمان بن أبي حفصة وأنشده مالك لنفسه قصيدة منها:

صغير فيجي أحمد ويضيع
وإنني لأخشى أن أموت وأحمد
لصالح أخلاق الكرام تتبع
وإنني لأرجو جعراً إن جعراً

وقال لمروان: كيف ترى هذا الشعر يا مروان. قال: هذا من أشعار الصبيان فقال مالك يهجوه:

وفي دار مروان ثوى آخر الدهر
ثوى اللؤم في عجلان يوماً وليلة
وقال نرضينا بالمقام إلى الحشر
ولما أتى مروان ألقى رحالة

ولكن مرواناً يغار على القدر
وليس لمروان على العرس غيرة

فضج مروان منها وسأله أن يكتف. وقد رويت هذه الأبيات لغير مالك.

مالك بن أعين الجهني حجازي. قال يرثي جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهم وتوفي في سنة ثمان
وأربعين ومائتين:

شهدت وإن كنت لم أشهد
فيما ليتي ثم ياليتني
وساهمت في لطف العود
فأسست في بئه جعراً

وكف المنية بالمرصد
ومن قبل نفسك قلت الفداء
وغررة زهربني أحمد
عشية يدفن فيه الندى

وله في أي جعفر الباقر محمد بن علي رضوان الله عليهما:

ن كانت قريش عليه عيالا
إذا طلب الناس علم القراء

نزلت بذلك فرعأ طوالا
وإن قيل أين ابن بنت النبي
جبال تورث علمًا جبالا
نجوم تهلل للمدلجين

باب ذكر من اسمه المذر

المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد منة بن عدي بن مالك ابن النجاشي وهو جد حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الشاعر المعروف. قال دعبد والمبرد أعرق الناس كانوا في الشعر آل حسان فإنهم يعودون ستة في نسق كلهم شاعر سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ابن المنذر بن حرام. المنذر الملك بن ماء السماء وهي أمه وأبواه امرؤ القيس بن النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر اللخمي وولده الملوك الأكابر عمرو الأكبر والمنذر وقاوس أمهم هند بنت الحارث الكندي طلقها المنذر وتزوج بنت اختها أمامة فأولادها عمراً الأصغر بن المنذر وقال:

كبرت وأدركها بنات أخل لها
وأزلن إمتها برکض معجل

الأمة النعمة. فلما مات المنذر ملك ابنه الأكبر عمرو بن هند وهو مصرط الحجارة. المنذر بن رومانس الكلبي وهي امه وهو المنذر بن وبرة وهو أخو النعمان بن المنذر لأمه وأمهما رومانس. والمنذر محضرم يقول في فتح الحيرة:

ما فلاحي بعد الألى ملکوا الحي
ولهم كان كل من ضرب العي
سنة سنها أبوهم فأسوا

يقول: كل من اصطاد صيداً فهو ملك أيديهم. والشمام خيط يربط به في طرفه عيدان مثل اللحام ويشد من وراء قرنيها لثلا ترضع.

المنذر بن حسان بن الطرامة الكلبي. والطرامة أمة حضرته فغلبت عليه، وقد تقدم نسب أبيه. والمنذر هو القائل:

وبادية الجواعر من نمير
مسلبة تنادي يال قيس
قتلنا منهم ألفين صبراً

المنذر بن الطفيلي الربعي المرثدي كوفي يقول:
من الدهر يوماً كاسف الوجه أقتما
فلما تقدم أنت كنت تحفنا
رأى كلهم وجهاً لثيماً يقابلها
كفيت بني عجل وسعد بن مالك
وقالوا تقدم أنت كنت تحفنا
إذا المجلس العبدى يوماً تقابلوا

وإن سيل أي الناس لأم والدًا

إذا قتل العبد لم يتروا

شار إلى العبد من أنت سائله
برئاً ولمعرف من الخوف قائله

المنذر بن مصعب بن شداد بن المنذر بن الحارث بن وعلة الذهلي الرقاشي بصري. شخص إلى خراسان
وأقام بها أيام نصر بن سيار. وهو القائل:

فليغضبوا قبل ألا ينفع الغضب
حرباً يحرق في حفاتها الحطب

أبلغ ربيعة في مرو وإخوتهم
ما بالكم تتصبون الحرب بينكم

وله يذكر صير القاسم الشيباني في حرب كانت بخراسان من قصيدة طويلة:

في عصبة قاتلوا صبراص فما قهروا

ما قاتل القوم منكم غير صاحبنا

حتى أتاهم عتاب الله فانتهروا

هم قاتلوا عند باب الحصن ما وهنوا

المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام ابن خويلد بن أسد بن عبد العزي

وهو أبو إبراهيم بن المنذر الحزامي الرواية. وفدي المنذر على المهدى وعرض عليه قضاء المدينة فأبى عليه.

وهو القائل يتقرب إلى أهله:

مسيرة شهر أو تزيد على شهر

من مبلغ عبد المجيد دونه

بطيبة في الفرع المذهب من فهر

وعمران والرهط الذين تركتهم

ذكرتم فاعتدني الشوق والأسى

وضاق بما أضمرت من ذكر كم صدرني

:وله

فأصبحوا فرقاً هاماً وأرماسا

موت تخون إخواني فشتتهم

بيض الوجوه ذوي عز وأناس

أفيتني ذاهلاً اني رزئتكم

عيني وقد شربوا بالموت أنفاساً

فلن نقر بعيش بعدهم أبداً

باب ذكر من اسمه المغيرة

أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. واسم أبي سفيان المغيرة وأمه سمية وأم أبيه
سمراء وكانتا سبيتين. وهاجاه حسان ابن ثابت قبل أن يسلم أبو سفيان. وأسلم يوم الفتح وحسن إسلامه
وأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده:

لتغلب خيل اللات خيل محمد
فهذا أواني حين أهدي وأهتدى
إلى الله من طردت كل مطرد

لعمرك إني يوم أحمل راية
لكامدلج الحيران أظلم ليله
هداني هاد غير نفسي وقداني

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أنت طردني. فقال: أستغفر الله يا رسول الله.
وتوفي أبو سفيان سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

المغيرة بن شعبة الشقفي. ففكتت عينيه يوم القدسية وكانت له قبل ذلك نكتة في عينيه. وجرت بيته وبين
معاوية مراجعة فقال المغيرة:

سمك السماء مكانها لمصلل
حاشي الإله وترك ظنك أجمل

إن الذي يرجو سقاطك والذي
أجعلت ما ألقى إليك خديعة

وله:

باح بالسر أخوه المنتصح
ناصح يكتمه أو لا تبع

إنما موضع سر المرء إن
فإذا بحث بسر فإلى

وهو صاحب معاوية في سائر حروبه وموانئه وهو أول من أشار عليه بولاية العهد ليزيد ابنه وأول من
أجده نفسه في ذلك بالكوفة عند تقلده إليها لمعاوية، وفضائله في هذه المعان كثيرة.

المغيرة بن الأنس بن شريق واسم الأنس أبي بن عمرو بن وهب ابن علاح بن أبي سلمة بن عبد العزى
بن غيرة بن عوف بن ثقيف. قتل يوم الدار مع عثمان رضي الله عنهمما وهو الذي يقول:

لا ينتهي غباوها حتى الليل

لا عهد لي بغار مثل السيل

المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف.

كان مع الحسين بن علي عليهما السلام فأصابه مرض في الطريق فعزم عليه الحسين عليه السلام أن يرجع
فرجع. فلما بلغه قتله قال يرثيه:

والدهر ذو صرف وألوان
باللطف أضحوها رهن أكفان
بني عقيل خير فرسان
كلاهما هيج أحزاني
وشامتاً يوماً فمل آن

أحزنني الدهر وأبكاني
أفردني من تسعة قتلوا
وستة ليس لهم مشبه
والمرء عون وأخيه مضى
من كان مسروراً بما نالنا

المغيرة بن حبناه التميمي وحبناه أمه واسمها ليلي وهو المغيرة بن عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عبد عوف بن عامر بن ربيعة وهو ربيعة الوسطي بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويكنى أبا عيسى. وكان أبرص وهو شاعر المهلب أنسد شعره في مدحه ومدح بنيه وذكر حربهم للأزارقة وفيهم يقول:

كانوا الأكارم آباءً وأجداداً
ولن ترى للثام الناس حсадاً

إن المهايل قوم إن مدحتهم
إن العرانيين تلقاها محسدة

وله:

هواناً وإن كانت قريباً أو ازره
فذره إلى اليوم الذي أنت قادره
على عشرة إن أمكنتك عوائزه
وصمم إذا أيقنت أنك عاقره

إذا المرء أولاك الهوان فأوله
فإن أنت لم تقدر على أن تهينه
إذا أنت عاديت امرأً فاظفرن به
وقارب إذا ما لم تجد حيلة له

الأقيشر واسمه المغيرة بن عبد الله بن الأسود بن وهب من بني ناجع ابن عمرو بن أسد، وقيل هو من بني معرض بن عمرو بن أسد ويكنى أبا معرض وهو أحد مجان الكوفة وشعرائهم وهجا عبد الملك ورثى مصعب بن الزبير. وهو القائل:

من ريب هذا الزمن الذاهب

يا أيها السائل عما مضى

باب ذكر من اسمه مرداس

مرداس تميم بخراسان وكانت تميم قتلت ابنه محمد بن عبد الله:

تميم وقيس بالرماح تشارج
فصرفنا والدهر فيه الدوائر
أناساً لهم وفر من المال دائراً
له خطة لا يرضيها المعاشر
وضاقت عليهم في البلاد المصادر

ومن عجب الأيام والدهر أصبحت
وكنا يداً حتى سعى الدهر بيننا
يفرق ألافاً ويترك عالة
هم بذؤونا بالقطيعة وارتضوا
فما كان ظلماً قتلنا القوم إذ بغوا

مرداس بن حذام الأستدي إسلامي. قال لابن عم له من بني كاهل وسقاوه خمراً حلب عليها لبناً:
فمالت بلب الكاهلي عقال سقيت عقالاً بالثلوية شربة

هي الخمر خيلنا لها بخيال

فقلت اصطحبها يا عقال فإنما

وله في رواية دعبدل وتروى لغيره:

ماجد الجدين من فرع مصر
ومشت فيه سماذير السكر
تقربن الحقة بالحق الذكر

رب ندمان كريم خيمه
قد سقيت الكأس حتى هزها
يقرن الظهر مع العصر كما

باب ذكر من اسمه معقل

معقل بن عامر بن مجمع بن موأة الأسد؛ ومعقل هو أخو الحضرمي وهو فارس الدهماء، من يوم جبلة على أبي الحسحاس بن وهب الغنوبي وهو صريح فاحتمله إلى رحلة فآواه حتى برأ ثم كساه وأداه إلى أهله، وقال:

بأسفل ذي الحداة يد الكريم

يديت على ابن حسحاس بن وهب

يديت: اتخذت عنده يدًا.

شهدت وغاب عن دار الحمير
 وأنك فوق عجلزة جموم
مكان الفرقدين من النجوم
والحاقد الملامة بالملئيم

قصرت له من الدهماء لما
أو سيه بأن الجرح يشوى
 ولو أني أشاء لكنت منه
 ذكرت تعلة الفتى يواماً

وله في يوم شعب جبلة:

نحن حماة الناس يوم جبلة
 وهيكل نهد معاً وهيكله

نحن بنو مجمع بن موأة
 بكل عصب صارم ومعبه

معقل بن عامر بن غير بن أسامة بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد جاهلي. وعامر لقبه الموقد وكان رئيس بني أسد في بعض حروبهم فأوقد لهم ناراً فسمى الموقد.

معقل بن وهب بن ثعلبة بن حبيب بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أدد بن طابخة بن الياس بن مصر. جاهلي يقول:

والشر والعود أحتمت ظهره مصر
وفي البلاد وفي الآفاق معتصر

إنا منعنا حمانا أن يحل به
تأبى الرباب وأسياف بهم غشم

معقل بن خويلد المذلي محضرم. كان سيد قومه فحالل خالد بن زهير المذلي وهو ابن أخت أبي ذؤيب المذلي امرأة وابتتها في الجاهلية فقال معقل:

يعطف أبكاراً على أمهاطها
ومثاك أعننت طلبها عن بناتها

أتاني ولم أشعر به أن خالداً
يعطف طولاها سناماً وحاركاً

فأجابه خالد بأبيات يحذره فيها من نفسه منها:

ودعها إذا ما غيبتها سفاتها

ولَا تبعث الأفعى تداول رأسها

بلغ ذلك أبا ذؤيب فقال يصلح بينهما:

يعز علينا هونها وشكاتها
لنار الأعدى أن يطير شذاتها

لا تذكرن أختنا إن أختنا

فأطفيء ولا توقد ولا تك محضاً

المحضاً العود الذي تنفح به النار لتلتهب. وشذاها حمرها.

وإن تفعل الأخرى تصبك أذاتها

فإنك إن تقبل فإنك سالم

باب ذكر من اسمه مسلم

مسلم

تبأً من يهزأ من الفاروق

ومروا سفاهاً من وزير محمد

كانا بدين الصادق المصدوق

إني على رغم العادة لقاتل

مسلم بن الوليد الأنصاري مولى آل أسعد بن زراره الخزرجي يكنى أبا الوليد ويلقب صريع الغواني. وهو شاعر مفلق مستخرج للطيف المعانى بحمله للألفاظ وهو أول من طلب البديع وأكثر منه وتبعه الشعراء فيه ومدح الرشيد ورؤسائه دولته ثم اتصل بدبي الرياستين الفضل بن سهل فولاه بريد حرجان وبها مات. وهو القائل في داؤد بن زيد:

والجود بالنفس أقصى غاية الجود

يجود بالنفس إذ ضن الجواد بها

وله:

فطيب تراب القبر دل على القبر

أرادوا ليخفووا قبره عن عدوه

وله:

كأنه أجل يسعى إلى أمل

موف على مهج في يوم ذي رهج

كالموت مستعجلًا يأتي على مهل
 ينال بالرفق ما يعيا الرجال به
 و يجعل الهم تيجان القنا الذيل
 يكسو السيف نفوس الناكلين به
 وله:
 سعي على بكأسها الجديدان
 حسيبي بما أدت الأيام تجربة
 ما استرجع الدهر مما كان أعطاني
 دلت على عييها الدنيا وصدقها
 وله:
 ورد عليك الحلم ما قدم العذل
 تعز فقد مات الهوى وانقضى الجهل
 يمضي فيخترق الأجساد والهاما
 قوله في يزيد بن مزيد الشيباني:
 قد أوسع الناس إنعاماً وإرغاماً
 سل الخليفة سيفاً منبني مطر
 كالدهر لا ينتهي عما يهم به
 قوله في المؤمنون:
 أعيها البرية أن تصيب سواها
 والله لولا يعقدوا لك عهدها
 أن قد قدرت على العقاب رجاها
 يغدو عدوك خائفاً فإذا رأى
 والمدح عنك كما علمت جليل
 وأما الهجاء فدق عرضك دونه
 عرض عزرت به وأنت ذليل
 فاذهب فأنت طليق عرضك إنه
 قوله في عباد من أعيان أشعار الحدثين في المجاز:
 وأمهات العبرة

باب ذكر من اسمه مسلمة

مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ويقال إن اسمه عروة وقد تقدم خبره، وهو القائل
 وكتب بها إلى الوليد بن عبد الملك من القسطنطينية:
 لبرق نلا لا نحو غمرة يلمح
 أرققت وصحراء الطوانة بيننا
 من القوم إلا اللوذعي الصممح
 أزال امرأً لم يكن ليطيقه
 مسلمة بن مهزم بن خالد بن مهزم بن الفزر العبدى أبو القاسم. وهو حال أبي هفان المهزمى، ومسلمة
 شاعر أديب مدح طاهر بن الحسين ويقول:
 عين تقاح الخود
 عج بنا نجن بطرف ال

ووجهه طول الصدود
ن بعذراء النهود
كل واس وحسود

ونصل من خطنا من
ونطف ليلة سعدى
ليلة يعذر فيها

وله:

من وامق قد خلا فرداً بموموق
من عاشق خاضع فدام معشوق
ليلاً على قبض أرواح الأباريق

لا شيء أحسن في الدنيا وساكنها
كذاك ليس بها اشجى لذي نظر
نفسى الفداء لظبي بات يسعدنى

مسلمة بن سلم كاتب خزيمة بن حازم، يقول:

من معرة الشعرااء

إن من لديك جميعاً

وله في الورد وروي لغيره:

نفسه في كل عام

زائر يهدى إلينا

يح لفق للدمام

حسن الوجه زكي الر

باب ذكر من اسمه منصور

منصور بن المسجاج وقيل ابن مسجاج بن سباع الضبي جاهلي يقول:

صفايا ولا بقيا لمن هو ثائر
عذارى عليها شارة ومعاصر
نكاثر أقواماً بها ونفاخر

ثارت ركاب العير منهم بهجمة
من الصهب أثناء وجدهاً كأنها
فإن نلق من سعد هنات فإننا

الثائر: الذي لا يبقى على شيء حتى يدرك ثأره. ومعاصر التي قد حاضت واحدتها معصر. وسعد بن زيد
مناة. يقول إذا جاءت الأمور العظيمة ذهبت هذه الدقائق. وله: ومحبطة قد جاء منصور بن إسماعيل
التميمي المصري الفقيه الضريري:

لما رأني ضريراً
أعمى وأعمى بصيراً

يا معرضًا بهواه
كم ذا رأيت بصيراً

وله في ابنه:

عم نبيل وحال

يا من له من تميم

إن لم يكن لك تقوى
 فاجلس فأنت ذليل
 وكان الناشي هجاه فأحابه منصور:
 إن ذكر السياق أصلحك الله
 حمياني عند الحديث ما الود
 فاهجني بما لك عندي

ولم يكن لك مال
 بحيث تلقى النعال
 وذكر المبيت في اللحد وحدي
 اع لم تشغلي بذمي وحمدي
 أبداً غير ما لغيرك عندي

باب ذكر من اسمه منظور

منظور بن زبان بن سيار الفزارى وقد تقدم نسب أبيه، ومنظور مخضرم تزوج امرأة أبيه مليكة بنت خارجة بن سنان بن أبي حارثة ففرق بينهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال:

لا لا أبالي اليوم ما صنع الدهر
 وما منهما إلا شديد فراقه
 وله يمدح قوماً:
 إذا منعت مني مليكة والخمر
 شراب التدامى والمخدرة البكر

لعمرو أبيك والأيام عوج
 هم منوا الغادة بغیر من

لنعم الطالبون بنو عميد
 ولكن عادة السعي الحميد

منظور بن مرثد بن فروة الفقعسي وقيل هو منظور بن فروة بن مرثد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف إسلامي يقول:

يعزي المعزي ثم يمضي لشأنه
 قوله:
 ويترك في صدر الدخيل المجمجا

لعمرك أبيك والأيام عوج
 هم منوا الغادة بغیر من

لنعم الطالبون بنو عميد
 ولكن عادة السعي الحميد

منظور بن مرثد بن فروة الفقعسي وقيل هو منظور بن فروة بن مرثد بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف إسلامي يقول:

يعزي المعزي ثم يمضي لشأنه
 قوله:
 ويترك في صدر الدخيل المجمجا

بكم وترافي الدار غير جنون
تهج عبرة ذكراك ذات شجون

وما زادنا الواشون أيام شافع
متى تذكرني عندي وإن قيل قد صحا

وله:

عليك من الأخلاق ما كان صافيا
تصيب سهام الغي من كان راميا

إذا أنت أكثـر المجـاهـلـ كـدرـتـ
فـلاـ تـكـ حـفـارـاـ بـظـلـفـكـ إـنـماـ

وله:

ولم أجد غير القيام محـبـساـ
مبـيـنـ السـيـماـ لـمـنـ تـلـبـساـ

إـنـيـ إـذـاـ مـاـ الـقـرـنـ بـيـ تـحـمـسـاـ
أـفـيـتـيـ ذـاـ مـرـةـ عـرـمـسـاـ

صعب القياد لم يكن مرعسا وله:

وحدثـانـ الـدـهـرـ مـاضـيـ المـبـرـدـ
فيـ تـالـدـ المـجـدـ كـرـيمـ المـحـتـدـ
وـأـصـلـيـ التـابـتـ غـيرـ الـأـنـلـادـ

إـنـيـ عـلـىـ مـاـ كـانـ مـنـ تـخـدـدـيـ
عـنـدـ الـمـحـاـمـاـ وـطـيـبـ الـمـشـهـدـ
أـذـبـ عـنـيـ بـلـسـانـ مـذـوـدـ
إـلـىـ بـنـاءـ الـحـسـبـ الـمـرـدـدـ

منظور بن سحيم الفقوعي الكوفي إسلامي. يقول في الحماسة:

على زادهم أبكي وأبكي البواكيا
فحسيبي من ذو عندهم ما كفانيا
وإما لئام فأدركـتـ حـيـائـياـ
وبطني أطويـهـ كـطـيـ رـدـائـياـ

لست بـهـاجـ فـيـ القرـىـ أـهـلـ منـزـلـ
فـأـمـاـ كـرـامـ مـوـسـرـونـ أـتـيـتـهـمـ
وـأـمـاـ كـرـامـ مـعـسـرـونـ عـذـرـتـهـمـ
وـعـرـضـيـ أـبـقـيـ مـاـ اـدـخـرـتـ ذـخـرـةـ

باب ذكر من اسمه مطرود

مطرود بن كعب الخزاعي. لجأ إلى عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف لجئية كانت منه فحماء وأحسن إليه فأكثر مدحه أهله. وهو القائل يرثي بني عبد مناف وابنه المغيرة:

هم خـيرـ أحـيـاـ وـأـمـوـاتـ
ونـسـلـ سـادـاتـ لـسـادـاتـ

إـنـ المـغـيـرـاتـ وـأـبـنـاءـهـمـ
هـمـ سـادـةـ النـاسـ إـذـاـ حـسـلـواـ
ولـهـ وـرـوـيـتـ لـغـيـرـهـ:

هلا حلت بال عبد مناف
 نجوك من جوع ومن أقراف
 فهم لعمري من مها الأصداف
 ورجال مكة مسنتون عجاف

يا أيها الرجل المحول رحه
 هبلتك أمك لو حلت لديهم
 وإذا معد حصلت أنسابها
 عمرو العلا هشم الثريد لقومه

مطروح بن عرفطة جاهلي. ذكره البير بن بكار ولم ينسبه. يقول:

لو لا سلول لمستنا أبابيلا
 والقائلون إذا لم تحسن القيلا
 لا زال واديهم بالغيث مطلولا

إن سلولاً عراك الموت عادتها
 الضاربون إذا خفت نعامتهم
 والضامنون لمولام غرامته

باب ذكر من اسمه مسعود

مسعود بن معتب بن مالك التنقفي جاهلي. وابنه عروة بن مسعود الذي دعا قومه إلى الإسلام فقتلوه، ومسعود هو القائل لولده في أمواله وخاف أن تبتاع قريش منهم ما ورثوا منه:

يا ابني أمية من زرع وحجران
 لا أعرضوا قرشياً يشتري عجي
 وابنا يسيعة لا أخشى ضياعهما على موالي من سود وحرمان "هؤلاء أولاده"
 مسعود بن معتب التجيبي مخضرم يقول في أيام الردة ويقال قالها شريل بن الأغفل:

أسد غيل ودارعون كثير
 حيث كانوا هناك إلا أبيروا
 ومتى أدع في تجبي يجنبي
 وهم الموت لا يغازون حياً

مسعود بن عقبة من عدي الرباب وهو أخو ذي الرمة. يقول:

إذا المرء أغنى عنك حفة فاجتب

وله في رواية ابن الأعرابي قالها لما مات أخوه ذو الرمة غيلان وأوفي:

عزاءً وجفن العين ملان متربع
 ولكن نكا القرح بالقرح أوجع
 تعزيت عن أوفي بغيلان بعده
 ولم تنسني أوفي المصيبات بعده

وغيره يروي هذين البيتين لهشام أخي ذي الرمة. ولمسعود:

يتلو حياتي أجل قريب
 زلخ المقام مشناً مهيب
 إني وإن منتني الكروب
 أهلك أو يضمني قليب

ثم يثبب الله ما يثبت

مسعود بن سارية الحكمي إسلامي.

مسعود بن عليه الكوفي إسلامي. قال دعبدل كان شاعراً محسناً.

مسعود بن المختلس الشيباني إسلامي. استمنح علقة بن شمر بن مسهر ناقة من إبله فأبى أن يمنحه إياها فقال:

عللة ناب مستعاد ضربتها
إلى صرمة كانت قليلاً غريبها

أعلم يا ابن المسهرين حرمتي
تضللتها أو نلتها من عمالة

قوله: تضللتها أي أخذتها ضالة وقوله غريبها أي لا تعطي منها أحداً شيئاً فغريبها في الناس قليل. وقوله يا ابن المسهرين كانت أمه من بني مسهر الشيباني.

باب ذكر من اسمه موسى

موسى بن حابر بن أرقم بن سلمة بن عبيد الحنفي اليمامي نصراني جاهلي يلقب أزيرق اليمامة ويعرف بابن ليلي وهي أمه وهو شاعر كثر الشعر.

يقول:

أوعوى ذئب بقارات الجبل
يخاف رداها والنفوس تطلع
فقطع في أيامنا وتقطع

ما أبالي أثيم سبني

القاربات جمع قارة وهي جبيل صغير أسود. قوله:

وإنما لو قافون بالثغرة التي
وإنما لنعطي المشرفية حقها

وله:

وما شمت العدو ولا هفوت
ولا أمشي بغشم إن مشيت
وكيف بقاء ملك فيه موت

لبستُ شبيبي ماذم خلفي
وما أدع السفاراة بين قومي
وما للملك في الدنيا بقاء

وله:

أنخنا فحالفنا السيف على الدهر
ولا نحن أغضينا الجفون على وتر

ولما نأت عن العشيرة كلها
فما أسلمنا عند يوم كريهة

موسى الشهوات وهو موسى بن يسار مولى بني تيم قريش. وقيل هو مولى بني سهم بن عمرو بن هصيص وقيل مولى بني عدي بن كعب والثبت هو الأول وسمي شهوات بقوله ليزيد بن معاوية:
يا مضيع الصلاة للشهوات .

وقد نسب هذا البيت إلى غيره. وقيل سمي شهوات لتشهيه على عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطعام فلقب به؛ وكان من شعراء المدينة وظرفائهم وهو القائل:

ليس فيما بدا لنا منك عيب
أنت خير المتع لو كنت تبقى
وله في حمزة بن عبيد الله بن الزبير:

حَمْزَةُ الْمِبَاتِعُ بِالْمَالِ الثَّانِي
وَهُوَ إِنْ أَعْطَى عَطَاءً فَاضِلًا

أبو الشعر الضبي اسمه موسى بن سعيم. لما ولّ مسلمة بن عبد الملك يعلى بن عامر أصبهان والجبال وثب عليه بسطام بن الشحاج الأزدي وحضره قال أبو الشعر:

أسلم لم يبلغك أن ابن عامر
أسلم قد آساك يعلى بنفسه
وكان يهاجمي الطرماح. وله يهجو الأقيشر الأسدى:

يا أيها المبتغير حشاً لحاجته	موسى بن عبد الله بن حازم السلمي . يقول لما قتل أخوه محمد في ولاية أبيه حراسان:
ذكرت أخي والخلو مما أصابني	يغط ولا يدرى بما في الجوانح
دعته المنايا فاستجاب دعاءها	وأرغم أنفي للعدو المكاشح
فلو ناله المقدارُ في يوم عارةٍ	صبرت ولم أجزع لنوح النواح
ولكن أسبابَ المنايا صرعنـه	كريماً محياه عريض المنازح
بكف امرئ كـز قصير نجاده	خبيـب ثـناه عـرضـة لـلفـضـائح
ولـه فـيه مـن أـبيـات:	

فتى كان أحيا من فتاة حية
موسى بن حكيم العبيسي. يقول:

دعاني عوف دعوةً فأجبته
فلو بي بد أتم قبل من قد دعوتمْ
إذا المرء ذو البلوى ذو الصغن أجحتْ
ومن ذا الذي يدعى لنائبة بعدي
لفرجت عنكم كل نائبةٍ تبعدي
به نكبة حلت رزئته حقدى

موسى بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم. استصحب أبي دلامة إلى الحج
فقال أبو دلامة:

إنني أعوذ بـ داود وحفرته
والله ما في من أجر فتطبه
فأجابه موسى:
من أن أكلف حجاً يا ابن داود
ولا الثناء على ديني بمحمود
باد لعرف ولا عرف بموعد
أبا دلامة لكن عادة الجود
ما فيك حمد ولا أجر نزيدهما
ولا طلبنا التي بالظن تقصدها
وقد روي لأخيه محمد بن داود.

موسى بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب يكنى أبي الحسن أمه وأم إخوته محمد وإبراهيم وإدريس الأكبر هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وولدت هند موسى ولها ستون سنة، وكان آدم وأخذه المنصور بعد احتفائه بالبصرة
فضربه يقال ألف سوط ويقال دونها ثم أطلقه. وله وهو في حبس المنصور:

إذا أنا لم أقبل من الدهر كل ما
تكرهت منه طال عتبى على الدهر
وهي أبيات تخلط بأبيات لأبي العتاهية. ولموسى:

تولت بهجة الدنيا
وخان الناس كلهم
رأيت معالم الخيرا
فلا حسب ولا نسب
 وكل جديدة خلق
فما أدرى بمن أثق
ت سدت دونها الطرق
ولا دين ولا خلق
وله وقد رويت لأخيه محمد:
من خرق الخفين يشكو الوجا
شرده الخوف وأزرى به

تنكبه أطراف مرو حداد
ذاك من يكره حر الجlad

قد كان في الموت له راحة

المادي أبو محمد موسى بن محمد المهدى أبي عبد الله بن المنصور أبي جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس. كان من رجالات بني هاشم ودعا الرشيد إلى تقديم ابنه جعفر بن المادي عليه في العهد فأبى عليه فقال المادي:

وكل امرئ لا يقبل النصح نادم	نصحت لهارون فرد نصحتي
فيعيد عنه وهو في ذاك ظالم	وأدعوه للأمر المؤلف بيننا
لعاد إلى ما قلتة وهو راغم	ولولا انتظاري منه يوماً إلى غد
	وله لما قتل صاحب فخ:

عون الإله على الأعداء بالظفر	سلى هومي وأطفا نار موجدي
لأن ملكنا وصرنا سادة البشر	في كل يوم لنا من أهلنا حسد
وهل يقاس ضياء الشمس بالقمر	لن يدفعوا بصغر الأمر أكبره

أبو المعثث موسى بن إبراهيم الراقي. لأبي تمام فيه مدح كثير عند تقلده بعض أعمال الشام. وقصده محمد بن حسان العممي ومدحه فوعده بشواب فتأخر عنه فكتب إليه محمد:

وعدت بالمطل وعداً رف مورقه	حتى لقد جف منه الماء في العود
سقيا للطفك ما أحلى مخارجه	لولا عقارب في أثنائه سود
	فأجا به أبو المعثث:

لا تجعلن على لومي فقد سبقت	مني إليك بما تهوى المواعيد
فإن صبرت أتاك النجح عن كثب	وكان طالعه سعد ومسعود
وفي الكريم أناة ربما اتصلت	إن لم يعامل بصير اييس العود
	موسى بن محمد السلمي أبو عمران بصري مسجدي متوكلي، يقول:

Creed الشيب بي عن اللذات	ورمانى بجفوة القينات
فإذا رمت ستراه بخضاب	فضحته طلائع الناصلات
ما رأيت الخضاب إلا سراباً	غر في لمعه بأرض فلات
فإذا ما دعا إلى الكأس داع	قلت ما للكبير والشربات
لست بعد الشباب ألتذ بالعي	ش فدعني وغضة العبرات

دك دار الهموم والحسرات
قارعني أيامه عن حياتي

إن فقد الشباب أنزلني بع
ورماني بأسمهم الشيب دهر

وله:

ولكنني أخشاك أن أتكلما
دعوت على ما كان أخفى وأظلمًا

ألتزمني ذنباً وأنت جلته
ولولا اتقائي أن تميتك دعوتي

موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الكاتب أبو مزاحم، كان راوية مأموناً على ما رواه من الآثار والأخبار، مولده في سنة ثمان وأربعين ومائتين وتوفي في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وكان مذهبه مذهب الحشوية، وحب معاوية بن أبي سفيان قد غالب عليه حتى قال فيه أشعاراً كثيرة فدونها العامة وكتب على خاتمه: دن بالسنن موسى تعن. وهو القائل:

وماسبيلي فيه المادح الهاجي
إلى هجاء ولا مدح بمحجاج

الشعر لي أدب أسلو بحكمته
ولست ما صانني المولى ووفقني

وله:

إليه والعلم لا يسعى إلى أحد
ومن يصنه بعدل يهد للرشد

لعزة العلم يسعى الطالبون له
وكل من لا يصون العلم يظلمه

باب ذكر من اسمه معاذ

الأقرع القشيري اسمه الأشيم بن معاذ بن سنان بن عبد الله بن حزن ابن سلمة بن قشير، وقيل اسمه معاذ بن كلير بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل، كان ينافق جعفر بن علبة الحارثي اللص وكانا في أيام هشام بن عبد الملك واستعدت بنو عقيل على جعفر لدماء كانوا يطلبونه بها فأخذ جعفر وقتل صبراً، وجعفر يكنى أبا عارم وهو القائل لما هموا بقتله:

لهن وخبرهن أن لا تلقيا
ستضحك مسروراً وت بكى بواكيا
أبا عارم والمنفسات العواليا

إذا ما أتيت الحارثيات فانعني
وقود قلوصي بينهم فإنها
فأجابه معاذ الأعشى وحاطب فيها أبا:
أبا جعفر سلب بنجران واحتسب

وقدت قلوصاً أتلف السيف ربه
إذا ذكرته معصر حارثة
وقال أيضاً:

أبا جعفر أسلمت للقوم جعفرا

معاذ بن كلبي العقيلي من بني نمير. يقال إنه مجانون بين عامر وإنه صاحب ليلي، وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك. ويقال معاذ هو الملوح وهو أبو قيس الجنون صاحب ليلي. ومعاذ هو القائل في ليلي التي تزوجت في ثقيف:

وقد أصبحتُ ليلي وكانت حبيبة

وكان مع الركب الذين غدوا بها

وله:

شفى الله من ليلي فأصبح حبها

سوى أن رواعات يصبون فؤاده

معاذ بن مسلم المراء الكوفي النحوي. كان يبيع المروي وكان الكمييت بن زيد الأسدسي صديقه وكان يتشيعان فنهى معاذ الكمييت أن يأتي خالد بن عبد الله القسري فخالفه وصار إلى خالد فحبسه وعزم على قتلها فقال معاذ:

نصحتك والنصيحة إن تعدت

فالخلاف الذي لك فيه حظ

وعاد خلاف ما تهوى خلاف

وله قصيدة يقول فيها:

ومما زلتُ في طمع راجياً

وأرقب من هاشم قائماً

أبوها رسول مليك السماء

معاذ الأزرق العبدي العصري محدث. يقول:

كم من عقبية عشر محوبة

قد أنكحتها الرماح ولم نكن

معاذ بن عبيد الله التيمي من

يقول:

وابغاني بابن عم بدلا
ليت شعري في ماذا أملأ
قاطعاً رحماً وكرشاً وصلا
وكذا لو قال لا "قد" قال لا

يا خليلي ألمًا وأسألا
فلقد أملت فيه أملًا
دائياً يحرضني من نفسه
قال رب الناس صلها قال لا

باب ذكر من اسمه مرة

مرة بن ذهل بن شيبان قديم. قتل ابنه جساس بن مرة كلبي وائل وقال لأبيه:

فإن الأمر جل عن التلاهي

تأهب عنك أهبة ذي امتناع

وهي أبيات فقال أبوه مرة يجبيه، ويقال إنها مصنوعان:

فلا وكل ولا رث السلاح

إن يك قد جنئت علي حرباً

بها ثوب المذلة والفضاح

سائلبس ثوبها أو أدن عنى

مرة بن الرواء الأستدي أحد بنى حبي بن مالك والرواء أمه وهي من بنى سليم بن عامر. وهو جاهلي قديم كثير الشعر يقال إنه كان في عصر امرئ القيس بن حجر وإن امرأ القيس كان يعلم قبانه أشعار بن الرواء.

وهو القائل:

وبت الحبل وانقطع الخلاج

أشافك من فكيهناك ادلاج

وهي طويلة. قوله:

وهم كذلك في آثارهم لحج

إن الخليط أجدوا البيت وادلعوا

مرة بن خليف الفهمي جاهلي قديم. كانت الإجازة بالحج للناس منعرفة إلى ولد الغوث بن مرة بن أدا بن طابخة وكان يقال لهم صوفة وكانت إذا حانت الإجازة قالت العرب أحizi صوفة. فقال مرة يذكر ذلك:

ولاح قفار فوقه سفع الدم
 علينا دواع للرباب وكلثم

إذا ما أجازت صوفة النقب من منى
رأيت الإياب عاجلاً وتبعثت

مرة بن عائذ الريابي يقول:

صبوحاً ليس من عذب الشراب
توفص بالكھول وبالشباب
مجنبة إلى بزل الرکاب

صبحنا بالصعب حلول بكر
صبحناهم ذكوراً مقربات
بكل مقاص كالسيد نهد

مرة بن واقع الفزارى أحد بنى عبد مناف بن عقيل بن هلال بن سمير بن مازن بن فزارة مخضرم. كان يهاجى سالم بن دارة. ومرة هو القائل في امرأة من بنى بدر كانت عنده فطلقها وبهذا السبب وقع بينه وبين سالم بن دارة ما وقع:

رأت شحوبى ورأت نديي
يلفها لف حصى الآتي

لو أن بنت الأكرم البدرى
وهن خوص شبه القسى

أروع سقاء على الطوى

مرة بن عمرو الخزاعي إسلامي. يقول في رواية دعبدل:

والمنكرون لكل أمر منكر
بعضاً ليدفع معور عن معور

ذهب الرا الأكرمون ذوو الحجى
وبقيت في خلق يزين بعضهم

مرة بن محكان السعدي من بنى عبيد أحد اللصوص. هجا الفرزدق وهو القائل:

ضمي إليك رحال القوم والقربا
في جانب البيت أم نبني لهم قببا
لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنب
حتى يلف على خيشومه الدنيا
أنمى إليهم وكانوا معشراً نجا

ياربة البيت قومي غير صاغرة
ماذا ترين أندنיהם لأرحلنا
في ليلة من جمادى ذات أندية
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة
أنا ابن محكان اخواي بنو مطر

باب ذكر من اسمه المفضل

المفضل بن قدامة الكوفي، يقول في بيعة ابن الزبير في رواية دعبدل:

إلى بيعة قلبي لها غير عارف
بكفي ليست من أكف الخلائف
وليس أخوها بالشجاع المسافيف

دعا ابن مطیع للبیاع فجئته
فناولني خشناه حين لمستها
معودة حمل الهوادي لقومها

وهذه الأبيات لفضالة بن شريك الأستدي وحضر بيعة ابن الزبير بالكوفة لما استعمل عليها بعد الله بن مطیع.

المفضل بن دلهم بن المحسن أحد بنى قيس بن ثعلبة يعرف بابن أمامة وهي أمه وهي بنت وبرة بن عبادة بن زيد شاعر معروف.

المفضل بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي؛ يقول بعد وقعة العقر في رواية دعبدل:

ويأوي إلى الهم حين تغيب	أرى الشمس ينفي الهم عن طلوعها
مطهرا من عثرة وذنب	هل الموت إن جدنا بسفك دمائنا
عقبك ما حنت روائِم نَيْب	وما هي إلا وسنة تورث السنَا
وقد يزيد والحرون حبيب	وما خير عيش بعد فقد محمد

وله:

ولا خير في طعن الصناديد بالقنا
المفضل المازني من شعراء خراسان، ذكره المدائني ولم ينسبه لما أوقع الكرماني الفتنة بخراسان في أيام نصر بن سيار قال المفضل:

كأساً تحسيه من ذئفانها جرعا	ليصبحن جديعاً في مركبه
المفضل بن خالد السلمي من شعراء خراسان ذكره المدائني أيضاً يقول في الفتنة:	

نصح لهم وأعدت القول لو نفعا	قد قلت للأزد قولًا ما ألوت به
فلا تطيعوا جديعاً أي ما صنعوا	يا عشر الأزد إني قد نصحت لكم
إلا لجاجاً وقالوا الهجر والقذعا	فما تناهوا ولا زادتهم عظي
ما لا يطاق له دفع إذا وقعا	يا عشر الأزد مهلاً قد أظلكم

أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم النحوي صاحب الفراء. وأبو طالب عالم بالنحو أديب توفي سنة 230 كتب إلى يحيى بن علي المنجم يهنته باليروز من أبيات:

ومن يزين به فعل الدهاقين	يا ابن الحاجحة الغر الميمamins
بنائل من عطاء غير منون	ومن تجود على العلات راحته
فيك الإله بإعزاز وتمكين	أسلم لنا كل نيروز يمتعنا

وله إلى عبد الله بن المعتز مكاتبات بالأشعار.

باب ذكر من اسمه المؤمل

المؤمل بن أميل الحاربي أحد بنى جسر بن محارب. وكان يقال له البارد وهو كوفي مدح المهدي في أيام أبيه وله مع المتصور خبر مشهور. وشهر بقصيده التي أو لها:

لَيْتِ الْمُؤْمَلَ لَمْ يَخْلُقْ لَهُ بَصَرٌ

شَفَ الْمُؤْمَلَ يَوْمَ الْحِيرَةِ النَّظَرِ

فِي قَالَ إِنَّهُ لَا قَالَ هَذَا عَمِيٌّ فَرَأَىٰ فِي مَنَامِهِ إِنْسَانًا فَقَالَ: هَذَا مَا تَعْنَتِ فِي شِعْرِكَ وَفِيهَا يَقُولُ:

وَتَذَبَّونَ فَنَائِكُمْ فَنَعْتَذِرُ

إِذَا مَرْضَنَا أَتَيْنَاكُمْ نَعُوذُكُمْ

مَا قَبْلَهَا أَحْدِيدُ أَنْتَ أَمْ حَرْ

شَكُوتَ مَا بَيْ إِلَى هَنْدَ فَمَا اكْتَرَثْتَ

فَلَيْ إِلَيْكَ وَإِنْ أَيْسَرْتَ مُفْتَقِرْ

لَا تَحْسِبِنِي غَنِيًّا عَنْ مَوْدَتِكُمْ

وَلَهُ وَفِيهِ لَحْنٌ لِمَعاذَ بْنَ الطَّبِيبِ أَحْسَنَ فِيهِ:

وَتَرَكْتَنِي عَبْدًا لَكُمْ مَطْوَاعًا

أَبْهَارٌ قَدْ هِيجَتْ لِي أَوْجَاعًا

وَحْشَ الْفَلَاتِ بِهِ لِجَئْنَ سَرَاعًا

لَحْيَتِكَ الْحَسَنُ الَّذِي لَوْ كَلَمْتَ

أَضْحَتْ سَمِيَّتَهِ لَطَالْ ذَرَاعًا

وَاللَّهُ لَوْ عَلِمَ الْبَهَارَ بِأَنَّهَا

وَفِيهَا يَقُولُ:

فَلَقَدْ أَعْطَيَ الْحَيَاةَ السَّاعَا

إِنْ تَبْصِرِي شَبِيًّا تَعْشِي مَفْرَقِي

صَدًا وَيَوْجَدْ صَارِمًا قَطَاعًا

أَوْ مَا تَرِينَ السَّيْفَ يَغْشِي لَوْنَهُ

المؤمل بن حمبل بن أبي حفصة أبو الخطاب. كان شاعرًا غزلًا ويلقب قتيل الهوى وكان منقطعاً إلى جعفر بن سليمان ثم قدم العراق فكان مع عبد الله بن مالك. وهو القائل:

قَتِيلُ الْهَوِيِّ أَبُو الْخَطَابِ

فَلنَّ مَنْ ذَا فَقْلَتْ هَذَا الْيَمَامِيِّ

لَا نَقْلُ قَوْلَ مَازِحَ لَعَابِ

قَلنَّ بِاللَّهِ أَنْتَ ذَاكَ يَقِينِا

خَالِيًّا كُنْتَ أَوْ مَعَ الْأَصْحَابِ

إِنْ تَكَنْ أَنْتَ هُوَ فَأَنْتَ مَنَانَا

المؤمل بن طالون الشاعر الحجازي المعروف بالرازي. يقال إنه مولى سكينة بنت الحسين بن علي وقد جر ولاءه حكيم بن حرام لأن سكينة أحهم وكانت تحت عبد الله بن عمارة بن حكيم بن حرام فولدت له عثمان وحكيمًا ورسحة بني عبد الله فورثوها لم يرثها معهم أحد. والمؤمل محدث رشيدوي مدني يقول:

برز في المحافل	بدر قريش والذي
في كل أمر نازل	ذو تدراً أو مدره
وذو قضاء عادل	وذو لقاء صادق
مختلطٍ في القبائل	والناس في واد به
ونازل وراحل	من راغب وراغب
في الله عذل العاذل	ومنصف لا يتقى
درته بالباطل	وراجح لا يمتري
ولا بغر غافل	ليس بحب خادع
ونعم هو لآمل	نعم الفتى لخائف
ليوم ذي البلايل	وعلم مسuar هو

باب ذكر من اسمه المسيب

المسيب بن عليسة الشيباني وهي أمه أخويه حرملاة وعبد المسيح ابني علسة وقد تقدم نسبه. وال المسيب جاهلي يقول:

إلى الديان خير فتى يمان	لقد أعملت راحلتي ورحتي
ولا ولد الضباب ولا قنان	فلما أر مثلك من أهل كعب
لضيف و لجار أو لعan	وخير الناس قد علمت بعد

وله:

إذا بذخت تحت الشئون الشفائق	لنا الرأس والخیشوم والأنف والذری
-----------------------------	----------------------------------

المسب بن الرفل الزهيري من ولد زهير بن حناب جاهلي يقول:

وسوسنا زناج الملك عال	وابرهة الذي كان اصطفانا
-----------------------	-------------------------

ولم يك دونه في الأمر وال	وقاسم نصف أسرته زهيراً
وأمره على الحي المعالي	وأمره على حبيبي مع
يردهما على رغم السبال	على ابني وائل لهما مهيناً

المسيب بن نهار أخو بني بحنة من بني ضبيعة يلقب المخدع. يقول لقيس بن قرد المعروف بالختزير التميمي:

بأول عبد جدّته القصائد

ألم ترني جدّت عبساً ولم يكن

فأحابه ابن قرد:

ببظر لها مثل الخضيلة وارد

لقد جدّت أم المسيب أنفه

المسيب بن نجيبة بن ربيعة بن رباح بن عوف بن هلال بن شمخ بن فزارة. من قدماء التابعين وكتاباً لهم وهو من أصحاب علي عليه السلام.

يقول:

ولا مثل من يعطي العهود ويغدر

لست كمن خان ابن عفان مثلكم

لعل دنوبى عند ربى تغفر

ولكن تبغى جنة انتقى بها

يبشر بالجنتات والنار ينذر

شهدت رسول الله بالجو قائماً

المسب بن حباشة بن حبيش بن بلال بن سعد بن حبالي بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد شاعر إسلامي. فأما: المسيب بن عيسى فاسمها زهير وقد تقدم خبره.

باب ذكر من اسمه المثلم

المثلم بن رياح المري جاهلي. وله يقول سنان بن أبي حارثة وأجار عليه:

وسهلاً فقد نفترم الوحش أجمعوا

من مبلغ عنى المثلم آية

أبا خشرج وافصح لجنبك مضجعا

هم إخوتي دنيا فر تقرنهم

فأحابه المثلم:

وشجنة أن قوماً خذا الحق أودعا

من مبلغ عنى سناناً رسالة

وأقبل إن لم تعطنا الحق أشجعا

سأكيفيك جنبي وضعه ووسادة

صياح بنات الماء أصبحن جوعا

تصيح الردينيات فينا وفيكم

بني عمنا من يرمهم يرمنا معا

خلطنا البيوت بالبيوت فأصبحوا

وله:

جهلاً يقلن ألا ترى ما تصنع

بكر العواذل بالسواد يلمدني

أمر السفاهة ما أمرتك أجمع

أفنيت مالك في السفاه وإنما

أجراً الآخرة ودنيا تنفع

إنني مقسم ما ملكت فجاعل

المثلم بن عامر الضي. وهو فارس سحييم جاهلي يقول في فرسه:

وفارسه رماحبني تميم

إن الرحمن حظى عن سحيم

المثلم بنعمرو التنوخي. يقول:

وفي صدري هم كأنه جبل
ساقين أبكي أن يطلع الجمل
محتمل في الحرروب ما احتملوا

أني أبي الله أن أموت

لا تحسبني محلاً سبط الـ

إني أمرء من توخ ناصره

المثلم بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عريج بن عدي بن كعب محضرم، كان أحجار
رجالاً يقال له أوس من النمر بن قاسط فقتل أوس رجالاً من بين جموع فطلبته أبي بن خلف فمنعه المثلم
وقال:

إن رد جاري أبي وهو مقتول
يقال من جار هذا غاله غول
حتى أرد وثغر النحر مبلول
فيه الرجال إذا ما بشر

من ذا يبدد بين الناس معدرتني

تنازع الطير بالبطحاء حشوطه

وكلت أسلم أوساً لامرئ أبداً

أو أبلغ العذر في أوس فتعذرني

باب ذكر من اسمه المنخل

المنخل اليشكري. يقول في قصيده المشهورة:

ل قدلها فيه قصير
مة بالصغر وبالكبير
رب الخورنق والسدير
رب الشويهة والبعير

يا رب يوم للمناخ

ولقد شربت من المدا

فإذا انتشيت فإنني

وإذا صحوت فإنني

المنخل بن سبيع العنبرى يقول:

وأن لست مني وإن كنتم أهلي
يحببه من محياه وهو على رحل
فسيروا كسيري في العشيرة أو فعلني

ألا قد أرى والله أن لست منكم

وأني ثوى قد أحمر انطلاقه

فإن أنا يوماً غيبتي غيابتي

باب ذكر من اسمه المعدل

المعدل البكري أحد بنى قيس بن ثعلبة إسلامي. مدح النهاس بن ربيعة العتكي لأنَّه كفل به وكان المعدل أخذ بحرب فأطلقه النهاس فقال المعدل:

جزِ اللهُ فَتِيَانُ الْعَتَيْكِ وَإِنْ نَأْتِ
بِالْدَارِ عَنْهُمْ خَيْرٌ مَا كَانَ حَازِيَا

مَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَضَى فِي دِيَارِهِمْ
هُمْ خَلْطُونِي بِالنَّفَوْسِ وَأَكْرَمُوا الصَّاحِبَةِ
كَأْنَ دَنَانِيرًا عَلَى قَسْمَاتِهِمْ

وقدم على المهلب بخراسان فقال لمن حضره يا معاشر الأزد هذا الذي يقول وأنشد هذه الأبيات فجمعوا له خمسين وصيفاً وأعطاه المهلب مثلها.

المعدل بن غيلان بن الحكم بن أعين العبدى من عبد القيس من عمرو وكان أدبياً شاعراً وكان له من الولد أحد عشر ابناً وكلهم أديب شاعر.

وهو من أهل الكوفة قدم البصرة مع عيسى بن جعفر بن المنصور وأقام بها هو وولده.
وكان قصراً يلبس ثياباً واسعة وفيه يقول الشاعر:

مَعْدُلٌ فِي كَمِهِ نَصْفُه
وَنَصْفُهُ الْآخَرُ فِي خَفَهِ

وصار يوماً إلى باب عيسى ليركب معه ولم يخرج بعد فقام يصلي وكان إذا صلَّى لا يقطع صلاته فخرج عيسى فصاح به فلم يجبه فغضب عليه فكتب إليه المعدل:

قَدْ قَلْتَ إِذْ هَفَ الْأَمِيرِ
يَا أَيُّهَا الْقَمَرُ الْمُنِيرِ
حَرَمَ الْكَلَامَ فَلَمْ أَجِبْ
وَأَجَابَ دُعُوتَكَ الْضَّمِيرِ
لَوْ أَنْ نَفْسِي مُثِّلَ عَيْنِي
لَبَاكَ كُلُّ جَوَارِحِي
إِذْ دَعَوْتَ وَلَا أَحِيرَ
شَوْقًا إِلَى مُتَشَوِّقِي
بَأْنَامِي وَلَهَا السُّرُورِ

وكان سعيد بن مسعدة الأخفش يؤدب ولده وجرت بينهما مكتبات بالأشعار. وله في حعفر بن سليمان مدائح. وهو القائل:

إِلَى اللهِ أَشْكُوُ لَا إِلَى النَّاسِ أَنْتِي
أَرَى صَالِحَ الْأَعْمَالِ لَا أَسْتَطِعُهَا

أرى خلة في إخوة وقرابة

وذى رحم ما كنت ممن يضيعها

باب ذكر من اسمه مطرف

مطرف بن عبد الله بن الشخير أحد بنى وقدان بن الحريش بن كعب ابن ربيعة بن عامر صعصعة. قالت امرأة من بنى قشير:

و عمرو بن وقدان الذي بالمناقب

عشت بنو وقدان أير أبيهم

فرد عليها مطرف فقال:

سوى ذكر الأبور لك الأليل

ألم تجدي مفاحرة لفضل

بأير أبيك أبيض ذي حجول

إذ أعضضتنا سفهاً فعضى

و كان أبوها أبرص.

مطرف الهمجيي يعرف بأبي الأنواح وكان رأس بنى غمير بخراسان أيام نصر بن سيار وكان نصر يراجعه الأشعار وله يقول:

سريع في بوار بنى تميم

صنيع مطرف ما دام رأساً

وله يقول أبو الأنواح:

علانية وليس من السرار

ألا أبلغ أبا ليث رسولاً

و وافق المغيث في فزار

إن أدنىت أو أعطيت قسراً

ستعلم في الكريهة من تجاري

ظللت على من أشر تزى

وراجع صفق كفك في التجار

فذر أهل الحروب فلست منهم

صدقت حديثها ليست بعار

فتلك تجارة إن قلت فيها

باب ذكر من اسمه مصرف

مصرف بن الأعلم بن خويلد بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة فارس شاعر جاهلي. له أشعار في يوم فيف الريح ويوم النخيل وهو القائل:

بعد الصفاء رحيلها متقطع

رحلت أميمة للفراق فأصبحت

تنو وقرب ذوي المودة ينفع

وتبدل بدلاً سواك وليتها

حدثان صرف الدهر ثمت يرجع

لأنهاسن فقد يشت ذوي الهوى

وفيها يقول:

وأصدذا الضغن الألد فيضرع
للدهر حين يغضبني أتخشع
فتزل عن عودي وما أتضعضع
سر الأمين وكن كذلك تصنع

وأعف عن قذف العشيرة بالخنا
وبقل مالي قد علمت فلا أرى
وتصيبهن به قوارع جمة
فأدم وصالك للصديق ولا تضع

مصرف بن الحارث وابنه الحارث بن مصرف شاعران لقيهما الأصمعي وأخذ عنهما ولم ينسبهما.

باب ذكر من اسمه مدرس

مدرس بن ربعي بن لقيط بن حايد بن نصلة بن الأشتر بن جحوان ابن فقعن بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدي. له خير مع الغرزدق وهو القائل:

تروح وتغدو بالملامة والقسم
على الله أرزاق العباد كما زعم

وعاذلة تخشى الردى أن يصيبني
تقول هلكنا إن هلكت وإنما

وكالخلد عندي أن أموت ولم أذم

فإنني أحب الخلد لو أستطعه

وله:

سواي ولم أسأل بها ما دببرها

إذا قيلت العواراء وليت سمعها

وله:

وإن كان نهباً بين أيد تبادره

ولا تأسن من صالح أن تناه

وله:

ولكن يزين الرحل من هو راكبه
على قبره هابي التراب وحاصبه

وليس يزين الرحل قطع ونمرق
كان الفتى لم يحي يوماً إذا جرى

مدرس بن رومي يقول لأزد عمان:

رأيت وجوه الأزد فيها تهلل
لها خلقوا والصبر للموت أجمل

إذا الحرب شالت لا قحأ وتحدمت
حياة وحفظاً واصطباراً وإنهم

ويمشون مشي الأسد حين تسل
على كل ما حال يحب ويوصل
عزيز حماة في عمایة يعقل

هم يمنعون الجار من كل حادث
ترى جارهم فيها منيعاً مكما
إذا سيم جار القوم ذلا فجارهم

باب ذكر من اسمه مغلس

مغلس بن لقيط السعدي. كان له ثلاثة إخوة فمات أحدهم وكان به باراً فأظهر الأخوان عداوته فقال:

ومرة والدنيا كريه عتابها
وشر صحابات الرجال ذئابها
أعادي والأعداء تعوي كلابها
لرجمي مغواة هياماً ترابها
حلومهما إلا وشيكاً ذهابها
أعضهما ما يقرع العظم نابها

أبقت لي الأيام بعدك مدركاً
فربين كالذئبين بيتدارني
إذ رأيا لي غرة أغريا بها
وإن رأياني قد نجوت تلمساً
وأعرضت أستقيهما ثم لا أرى
فقد جعلت نفسي تطيب لضغمة

مغلس بن لقيط بن حبيب بن خالد بن نصلة بن الأشتر بن جحوان جاهلي يقول في رواية أبي عبيدة المهلبي وغيره برويها لغيره:

على الشيء سداء لغيرك قادره
ولا تمنع الشق الذي الغيث ماطره

ولَا تهلكن النفس كرباً وحسرة
فإنك لا تعطي أمراً حظ غيره

وله:

كلاب وأخرى مستخف حلومها
دماً هلست أبدانها ولحومها

عوى نابح من أرضه فعوت له
إذا هن لم يولعن من ذي قرابة

مدرك أو مغلس بن حصن الفقعني إسلامي. يقول في الحماسة وتزوى لغيره:
سرابيل خز أنكرتها جلودها

تشبه عبس هاشماً إن تسربلت

يريد الوليد بن عبد الملك لأنهم كانوا أخواله.

فسادة عبس في الحديث نساؤها
قادة عبس في القديم عبيدها

يريد أم سليمان والوليد ابني عبد الملك. ويريد بقوله: عبيدها عترة بن شداد.

باب ذكر من اسمه معاوية

معوذ الحكماء العامري واسمها معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب.
وهو عم لبيد بن ربيعة الشاعر وسي معوذ الحكماء بيت قاله: هو القائل:

فيا لك والد الحجل الصقور
وأم الباز مقلات نзор
فإنني في عدوكم كثير

تفاخري بكثرتها قربط
بغاث الطير أكثرها فراخاً
فإن أك في عدادكم قليلاً

وله:

نهضت ولا أدب لها دبابا
رعيناه وإن كانوا غضابا

وكنت إذا العظيمة أفظعتهم
إذا نزل الغمام بدار قوم

ذو العينين الكندي واسمها معاوية بن مالك بن الحارث. أحد فرسان الجahليّة أغاث على صرح من بني همد فقال بعض النهديين:

نفائف أفجاج وأرجاء مهبل

ترامت بذى العينين والموت فاغر

فأجابة ذو العينين بقصيدة طويلة منها:

لقد كنت عن هذا المقال بمعزل
لحمة وقت للنفوس مؤجل
وسورتنات في الحرب لم تتبدل

لعمرو أبيك القين يابن غزير
فإن تلك آجال توافي كتابها
فإن رجال قد عرفتم بلاءنا

معاوية بن الحارث بن ثعيم من بني قيم بن مر بن أذيل يلقب الشرف ويقال شقرة لقب بذلك لقوله وكان عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة قتل الحارث بن ثعيم فقتل معاوية بن الحارث عوفاً بأبيه وقال:

به من دماء القوم كالشقرات

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه

فسمو الشقرات وهم أهل بيت من بني نحشل بن دارم يقال لهم شقرة والشقرات شقائق النعمان واحدتها شقرة ويقال سميت الشقائق لأعلام حمر كانت للنعمان.

معاوية بن حذيفة بن بدر الفزارى يلقب عريب ابط الشمال وكان مشوههاً سمي بقول شتيم بن خويلد الفزارى لعط سار في حلف كان بينهم:

توالي فريقاً وتبقى فريقاً

أعنت عدياً على شاؤها

ينحي بحد المواسى الحلوقا
فجئت بها مؤيداً حنفيقا

أطع عريب إبط الشمال
زحرت بها ليلة كلها

معاوية بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمر والفارزي يلقب مقتلاً سمى بذلك لقوله:

لهم مألف إذ باب غيري مغلق
إذا طارق من آخر الليل يطرق
إليهم وإن هرت من القتل تفرق

لقد علم الأضيف أني منزل
وأن كلابي لا يهر عقورها
إذا استجوا دلت وإن جاء بصبصت

معاوية بن مالك السلمي جاهلي. يقول يوم جبلة وقتل دثار بن وهب:

وتترت إلى النفس غير مزاح
وعلمت أن اليوم يوم فضاح
وشفيت نفسي منبني الطماح

لما رأيت نساء قومي حسراً
أقدمت حتى لم أجد متقدماً
إني ثارت أخي فلم أسبق به

معاوية بن أوس بن خلف بن بجاد بن كلبي بن يربوع بن حنظلة التميمي وهو ابن أبي حارثة المري لأمه.
وهو القائل من قصيدة:

شهدت على صمم صلام
تبادر مثل القطط الأول
دعيت إلى الفارس المعلم
وأبأت إلى القوم لم أكلم
 بكل حديد الشبا لهذم

وجمع بعض منه الفضاء
وخيل شهدت على معول
فلما تداعوا لأقرانهم
فرويت منه شارعية
نخالج أنفسنا بيننا

معاوية بن عمرو بن الحمرث بن الشريد واسمها عمرو بن رياح بن يقطنة بن عصيبة بن حفاف بن امرئ القيس بن بكتة بن سليم أخوه الخنساء.

معاوية بن حليميد بن عبادة بن البكاء العامري وهو فارس حجناه جاهلي.

الصممة الأصغر الجسماني واسمها معاوية بن الصمة الأكبر واسمها مالك ابن الحمرث. وهو أبو دريد بن الصمة في أكثر الروايات عن أبي عبيدة. وقيل معاوية أخو دريد وقيل بل هو أبوه ومالك عممه. وقال المفضل:
الصممة الأصغر معاوية بن الحمرث بن بكر بن علقمة بن جداعنة بن غزية بن حشم ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مصر. وكان معاوية وأبوه مالك يقال لهما الصمتان. هكذا روى سعدان عن أبي عبدة. وروى ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة أن الصمتان

مالك وأخوه وكان مالك أئبه من أخيه وأذكر من أخيه أبي دريد بن الصمة في العرب. ورويت لهما جميعاً أشعار يختلط بعضها بعضاً ومالك أكثر شعراً من أخيه.
معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب. قال يعاتب قوماً من قريش:

وإن أنا أعطيتُ الكثيرَ فلا شكر

إذا أنا أعطيتِ القليل شكرتِ

وضاقتْ قلوبُ منكم حشوها الغمر

إذا العذر لم يقبل ولم ينفع الأسى

يزيدكم داءٌ لقد عظمَ الأمر

فكيف أداوي داعكم ودواؤكم

وأبلغ شئٍ في صلاحكم الفقر

سأحرمكم حتى تذلّ صعابكم

وله وكتب إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام جواباً عما كتب به إليه مع جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنهما:

وفيه اجتداع للأنوف أصيل

أتاني أمر فيه للنفس غمة

تكلد لها صم الجبال تزول

مصاب أمير المؤمنين وهذه

فليس إليهما ما حبيت سبيل

فأما التي فيها الهوادة بيننا

وببيض لها في الدارعين صليل

سانعي أبا عمرو وبكل مهند

معاوية بن حوط الفزارى. هاجر إلى الشام هو وولده فهلكوا بها، وهو القائل:

وللأمر من بعد الخلاج صريم

طاح خلاج الأمر ثم صرمته

إلى أبرق الصلعاء وهو ذميم

سانزل ما بين السميط وقادم

معاوية بن قرة السعدي.. يقول في رواية المبرد:

فلا تعرضن كل أبوابها

أرغ بالأمور إذا رمتها

بها يحفروا تحت أعقابها

فإن العادة متى يعلموا

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب.
ولد سنة خمس وأربعين وعبد الله بن جعفر عند معاوية بن أبي سفيان بالشام فسأله معاوية أن يسميه باسمه
ودفع إليه خمسة ألاف درهم وقال: اشترا لسمى ضيغة وكان معاوية بن عبد الله صديقاً لزياد بن معاوية
ومدحه بأبيات منها:

فسيد إخوان الصفاء يزيد

إذا مدق الأخوان بالغيب ودهم

وله يرثي أباه عبد الله:

م أبي جعفر إمام الكرام
تبتغir لدیه دار مقام
بك شمس الضحى وبدر الظلام

عين بكى على ابن جعفر القر
من إليه يترb جائلة العجز
فعليك السلام أنا فقدنا

معاوية بن صعصعة بن عبادة بن نزال بن مرة بن عبيد التميمي وأبوه صعصعة هو عم الأحنف بن قيس، وكان معاوية على البحرين فعزله الحجاج وأغرمه أربعين ألفاً فحبس بها فخذله أصحابه فقال:

ولا صابر عند الحفاظ مواس
دعائم بيتي منهم وأساسي

أما من تميم دافع لعظيمة
ولو كنت من حبي ربعة شرفت

وله يهجو إياس بن قتادة بن أوفى التميمي يرد عليه أبياتاً قالها في جملة من قتل في فتنة عبيد الله بن زياد لما انصرف عن البصرة:

وخطة حزم كنت أنت تثيرها
تسب بها أحياها وقبورها
بهالك مقطوع عليها جبورها

لقد ضاع أمر يا إياس وليته
سعيت فجللت الأداني خزية
وللمجد حومات نلقاك دونها

أبو عبيدة يروي هذه الأيات لصعصعة بن معاوية، وقال أبو عبيدة: معاوية بن صعصعة هو عم الأحنف بن قيس وهو القائل:

يكاد يمزق جلد الذكر

بذى وهج يصطلي كينه

معاوية بن عمرو بن معاوية العقيلي من ولد المتفق بن عامر بن عقيل. كان أبوه مع معاوية بن أبي سفيان، ومعاوية بن عمرو وهو القائل:

وكان أبوكم براً وفيها
يجاوركم فقيراً أو غنياً
إذا بربوا بأمرهم نجيا

بني بنى معاوية بن عمرو
فأوصاكم بضيفٍ أو بجار
فإن القرب لا يدعون شيئاً

أبو عبيد الله الأشعري وزير المهدى اسمه معاوية بن عبيد الله بن يسار مولى عبد الله بن عضاه الأشعري من أهل طبرية من بلاد الأردن يقول في آخر أيامه:

بالجهل لو أنه بعد النهى عادا
وكان إصلاحها للدين إفساداً

الله دهر أضعنا فيه أنفسنا
أفسدت ديني بأصلاحي خلافتهم

ما قربوا أحداً إلا وبيتهم

أن يعقبوا قربه بالغدر بإعاداً

أبو القاسم الأعمى اسمه معاوية بن سفيان. وهو شاعر راوي بغدادي أحد علمان الكسائي. كان معلم
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الكاتب ونديمه ثم اتصل بالحسن بن سهل يؤدب أولاده. فتعجب عليه في شيء
قال يهجوه:

كافه غزراً ولا تذممه إن رزما
ولا يوجد لفضل الحمد مغتنما
يعطي ويمنع لا بخلاً ولا كرما

لا تحمدن حسناً في الجود إن مطرت
فليس يمنع إبقاءً على نسب
لكنها خطرات من وساوسه
وله في رواية الصولي:

فتى فيها أصم عن الكلام
بكأسات وطاسات وجام

أتدرى من تلوم على المدام
فتى لا يعرف النشووات إلا

باب ذكر من اسمه مروان

مروان بن سراقة بن قنادة بن عمرو بن الأحوص العامري جاهلي.
يقول في تحاكم علقة بن علابة وعامر بن الطفيلي في منافرتهما إلى أبي سفيان ابن حرب فلم يقل فيهما شيئاً فأتيا أبو جهل بن هشام فأبى أن يقضي بينهما فقال مروان في ذلك:

إنا رضينا منكم أحکاما

يال قريش بينوا الكلاما

فبينوا إذ كنتم حكاما.

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس. يقول:

نموت كما ماتوا ونحيا كما حيوا
ولا بد أن نلقى من الأمر ما لقوا
فهلا الآلى كانوا مضوا قبلنا بقوا
ونحن سنفني مثل ما أنهم فروا

وهل نحن إلا مثل من كان قبلنا
وينقص منا كل يوم وليلةٍ
نؤمل أن نبقى وأين بقاونا
فنوا هم يرجون مثل رجائنا

ونبلى على ريب الزمان كما بلوا

وننزل داراً أصبحوا ينزلونها

وله يخاطب معاوية بن أبي سفيان وقد أجلس عبد الله بن الزبير معه على سريره:

الله درك من رئيس قبيلةٍ

وله يخاطب الفرزدق لما شخص إلى سعيد بن العاص بالمدينة في خبر مشهور:

إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها

وأقصد لمكة أو لبيت المقدس

ودع المدينة إنها مر هوبة

مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة واسمه يزيد مولى مروان ابن الحكم. وأصلهم يهود من موالي السموأل بن عادياء وهو يدعون أهتم موالي عثمان بن عفان وإنما اعتق مروان بن الحكم أبو حفصة يوم الدار. ويقال إن عثمان اشتراه غلاماً من سي اصطخر ووهبه لمروان بن الحكم، ومروان بن أبي حفصة يكنى أبو السبط وكان يلقب بذلك ببيت قاله. وكن شيخاً متذانياً يستبشر منظره ومنازل أهله باليمامة وهو شاعر مفلق مدح معن ابن زائدة في أيام المنصور ووفد على المهدى ولديه ومدحهم وكان ذا منزلة منهم يجزلون عطاءه ويقدمونه على سائر الشعراء. ولد سنة خمس ومائة في شهر ربيع الأول وهي السنة التي مات فيها هشام. وفُد على الوليد بن يزيد وهو حدث مع عمومته وهلك في أيام الرشيد سنة اثنين وثمانين ومائة في ربيع الأول ودفن ببغداد في مقابر نصر بن مالك الخزاعي وهي معروفة بالمالكية ويقال إنه جاز الشمانين، ومذهبها في العدول على أهل البيت مشهور متعارف، هو القائل في معن بن زائدة:

أجابوا وإن أعطوا أطابوا وإن دعوا

هم القوم إن قالوا أصابوا وإن دعوا

وإن أحسنوا في النائبات وأجملوا

وما يستطيع الفاعلون فعالهم

وخص بالمدح معناً فقال:

فما نحن ندرى أي يوميه أفضل

تشابه يوماه علينا فأشلا

وما منهم إلا أغر محجل

أيون نداء الغمر أم يوم بأسه

وله فيه:

شرفاً على شرف بنو شيبان

معن بن زائدة الذي زيدت به

صعب الذرى متمتع الأركان

جبل تلوز به نزار كلها

يوماه يوم ندى ويم طعان

إن عد أيام الفعال فإنما

خلفت لقائم منصل وعنان

كلتا يديك أبو الوليد مع الندى

وله فيه:

لما جرى وجرى ذوى الأحساب

مسحت ربعة وجه معن سابقاً

خلى الطريق له الجياد قواصرأ

وله يرثيه:

تهد من العدو به الجبالا
من الأظلم ملبة جلا
أن زار حفرته عيالا

هو الجبل الذي كانت نزار
كان الشمس يوم أصيب من
وكان الناس كلهم لمعن إلى

وله:

صرف الزمان كما لا يصدأ الذهب

له خلائق بيض لا يغيرها

أبو الشمقمق سامه مروان بن محمد يكنى أبياً محمد وأبو الشمقمق لقب والشمقمق الطويل. وهو مولىبني أمية من بخارية عبيد الله بن زياد وكان عظيم الأنف أهرت الشدقين منكر المنظر وكان غير الشعر على إكثاره فيه هجاء كثير من ... من شعراء زمانه منهم بشار بن برد وأبو العتاهية ومروان بن أبي حفصة وأبو نواس وبكر بن النطاح وأبو حنش خضير بن قيس وهجا يحيى بن خالد البرمكي ومدح الرمحجي وجماعة من، أسباب السلطان وقواده بألفاظ أكثرها ضعيف ورثما ندر له البيت. ومن قوله وهو من أخبت ما قيل في المحاجة:

تزوجوا في قريش إن كنتم من قريش

أنتم خشار وليس خزكخيش

وله:

فما حججت ولكن حجت العير
ما كل من حج بيت الله مبرور

إذا حججت بمال أصله دنس
لا يقبل الله إلا كل طيبة

وله:

ميا من يؤمل معبداً من بين أهل زمانه لو أن في أستك درهماً لاستله بلسانه

أبو عباد النميري اسمه مروان بن بشر بصري. كان يصحب المتكلمين والشعراء بالبصرة في أيام الرشيد
وله مع أبي نواس أخبار. وهو القائل:

ونكراً من أحلامكم حدثت بعدي

رأيت صدوداً وانقضاض مودة

علينا نمير غير كابية الزند
لنا عنك جازيناك بالهجر والصد

لعمراً أبي الواشي لقد قدحت له
ألا لو بطيئ القلب أو يصفح الهوى

مروان بن سعيد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة.
بصري من غلمان الخليل ومن الحذاق بالنحو وهو الذي ألزم الكسائي في حلقة يونس حجة قاطعة وكان
يهاجي ابن عمه عبد الله بن محمد أبي عبيدة وله معه مناقضات منها قول مروان:

تساقطت حسرات نفسه أسفًا

لما أنته قوافينا مثقفة

فلا يكفلن جوابي في مناقضة

وقد ملأت بشعري قلبه رعباً

فقال عبد الله يرد عليه:

كم بين حاليك مستوراً ومنكشفاً

إنا إلى الله يا مروان يا ابن أخي

فلم تصب وسطاً منه ولا طرفاً

أقمت مني على نفس مفجعة

مني بها أو من أخي خلفاً

لقد تأملت هل

ولمروان:

ابن يحيى بها تتهى وتنتخل

فلا يغرنك

لكلت أشعر من يحفي وينتعل

لو كنت تبعثه شيئاً يشاكله

وليس من إحسانه زلل

لكن ما زل اللسان به

يريد قواعد. بن يحيى بن خالد. فاكتت دعيا إلى إذا اضطرار.

فأجابه عبد الله بقوله:

مررت بنا إبل تهوى إلى هجر

مررت بن صرد أخوه بكر بن صرد الشاعر. وكان في جملة يزيد بن مزيد الشيباني ومروان القائل لزيهد:

وكان عمك معن سيد العرب

أما أبوك فأندى العالمين ندى

عیدان نبع وليس النبع كالغرب

عیدانکم خیر عیدان وأطیبها

لأخبرنا عنك يوم البأس بالعجب

إن السنان ونصل السيف لو نطا

وإننا قالة للشعر والخطب

وأنتم سادة أوليتم حسبا

مروان بن محمد السروجي منبني أمية من أهل سروج بديار مصر كان شيعياً وهو القائل:

إنني منكم بكل مكان

يابني هاشم بن عبد مناف

جعفر ذو الجناح والطيران

أنتم صفوة الإله وفيكم

وعلي وحمزة أسد الله

فلئن كنت من أمية إني

مروان بن أبي الجنوب وأسمه يحيى بن مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يكنى أبو السمحط ويلقب
غبار العسكر ببيت قاله ويعرف بمروان الأصفر. وسلك سبيل جده في الطعن على آل علي بن أبي طالب
مع قلة حظه من جيد الشعر وحسنت حاله عند الم توكل وخص به ونادمه وقلده اليمامة والبحرين وطريق
مكة وكان يجسره ويخلع عليه ويكرمه. وقال أبو هفان: كان مروان بن أبي الجنوب من المرزوقين بالشعر
مع تخلفه فيه. أعطاه الم توكل مائتي ألف دينار من ورق وذهب وكسوة. وقد مدح المؤمن والمعتصم
والواشق وأخذ جوازهم وهو القائل:

كما الشباب رداء اللهو واللعب

إن المشيب رداء الحلم والأدب

وشبت لكن أقول الويل من كنبي

شيب الرجال لهم زين ومكرمة

لا تعجبني من يطل من عمره يشب

تعجبتْ أن رأت شيببي فقلت لها

وله:

في غمده وإذا جرته قطعاً

والرأي كالسيف ينبو إن ضربت به

وله في الم توكل:

للمسلمين بما وليت غنائم

وكأنما سيقت غداة وليتها

بالمسلمين وكلهم بك نائم

تخشى الإله فلا تنام عنайه

سلف سواك لقدمت بك هاشم

لو كان ليس لهاشم فيما مضى

باب ذكر من اسمه معن

معن بن أبي أوس المزني بن نصر بن زياد بن أسعد بن سحيم بن عدي بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن
عداء بن عثمان بن عمرو بن اد بن طابخة وأم عثمان بن عمرو وزينية بنت كلب بن وبرة غلبت عليهم
فنسبوا إليها. معن رضيع عبد الله بن الزبير وكان مصاحباً له وكف في آخر عمره؛ وهو القائل:

على أينا تغدو المنية أول

فوالله ما أدرى وإنني لأوجل

يمينك فانظر أي كف تبدل

ستقطع في الدنيا إذا ما قطعتني

على طرف الهجران إن كنت تعقل
إذا لم يكن عن شفرة السيف معدل
إليه بوجه آخر الدهر تقبل

إذا أنت لم تتصف أخاك وجدته
ويركب حد السيف من أن تضيمه
إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكن

وله في رواية الزبير:

يوماً على الأحساب نتكل
تبني ونفعل مثل ما فعلوا

لسنا وإن كرمت أوائلنا
نبني كما كانت أوائلنا

معن بن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري شاعر.

روى ذلك مصعب الزبيري عن ابن القداح قال: وأبواه عمرو بن عبد الله بن كعب شاعر وابنه الضحاك بن معن كان شاعراً شريفاً مرضياً.

المعروف المري واسمه معن بن حذيفة بن الأشيم بن عبد الله بن حمزة ابن مرة بن عود شاعر إسلامي.
معن بن مضرس الفزاري يقول لعبد الرحمن بن عبد الله القشيري وكان عبد الرحمن بن عبد الله على خراج خراسان في أيام عمر بن عبد العزيز:

وسيدهم قالوا هو السيد الغمر
فلا ولدت أنتي ولا أنجبت بكر
ولا أمطرت أرض بها نابت قصر
ووويل لقيس يوم يضمنك القبر

إذا سئلت قيس من الغمر فيهم
إذا ما ابن عبد الله أصبح ثاوياً
ولا انهل ماء من صوير سحابة
إذا مات مات الجود وانقطع الندى

معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيباني ومطر آخر الحوفران بن شريك ومعن يكفي أبا الوليد وهم كوفيون وأصلهم من هيت. وكان معن جواداً ممدحاً سرياً شاعراً وكان يتهم في دينه، وهو من قواد بيبي أممية ثم خص بالمنصور وقلده اليمين ثم استحضره وأنقذه إلى الخوارج بسجستان فقتل هناك وهو القائل:

لتحسبني من القوم الطغام
أعف الأكرمين عن اللئام

وعاذلة تجنى في الملام
دعيني أنهب الأموال حتى

وله

لا عاش من عاش يوماً غير محمود
بالعلم والحلم أو بالباس والجود

إنني حسدت فزاد الله في حسدي
ما يحسد المرء إلا من فضائله

وله يرثي صديقاً له:

تولى الكريم أبو صاعد

يعيد اللقاء على قربه

وكل المفاخر من فخره

غريب وإن كان في مصره

معن بن أبي عاصية السلمي. ويقال اسمه يعقوب بن أبي عاصية الأجدع السلمي مديني شاعر. له في معن بن زائدة مدح مشهور وكان ناصبياً ملعوناً هجا عبد الله بن حسن بن حسن. وعمر بن شبة سماه يعقوب وقال الزبير اسمه معن. وهو القائل عند قدومه العراق:

علي بأكناف الحجاز يطول

تطاول ليلي بالعراق ولم يكن

بعقوبة قبل الممات سبيل

فهل لي إلى أرض الحجاز ومن به

فريح الصبا مني إليك رسول

إذ لم يكن بياني وبينك مرسل

باب ذكر من اسمه ميمون

الأعشى الكبير أبو بصير ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وهو حصن بن عكابة بن صعب ابن علي بن بكر بن وائل ويلقب الصناجة وأمه بنت علس أخت المسيب بن علي من بني خماعة ثم من بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار ولد الأعشى بقرية باليمامة يقال لها منفورة وفيها داره وبها قبره. ويقال إنه كان نصراانياً وهو أول من سأله بشعره ووُفِدَ إلى مكة يريد النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه بقصيده التي ألوها:

وبت كما بات السليم مسهدًا

ألم تغتمض عيناك ليلة أرمدا

يقول فيها:

نبي الإله حين أوصى وأشهدًا

أجدك لم تسمع وصاة محمد

ولاقيت بعد الموت من قد تزودًا

إذا أنت لم ترحل بزاد من النقى

وأنك لم ترصد بما كان أرصادًا

ندمت على ألا تكون كمثله

فلقيه أبو سفيان بن حرب فجمع له مائة من الإبل ورده فلما صار بقائهم منفورة رمى به بعيته فقتله. وهو القائل:

عدل وولي الملامة الرجال

استأثر الله بالوفاء وبال

وله:

عادت كندة عادة فاصبر لها

اغفر لجاهلها ورو سجالها

يريد أجزل عطيتها، السجال "جمع سجل وهي" الدلو بمائتها ولا تكون سجلاً إلا وفيها ماء وكذلك الذنب. قوله:

وهيأً وينزل منها الأعصم الصدعا
قد يترك الدهر في خلقاء راسية

دهر يعود على تفرق ما جمعا
وكان شيء إلى شيء ففرقه

خلقاء صخرة ثابتة، والأعصم الذي في يده بياض، والصدع الفتى منها.

أبو نفيس بن يعلى بن منبه يقال اسمه ميمون ويقال يحيى وخبره قد تقدم.

ميمون الخضرى الحاربى حجازى. لقيه الزبير بن بكار وروى عنه أنه.

باب ذكر من اسمه مصعب

مصعب بن عمرو السلولى. وهو قاتل ابن الدمينة وفيه يقول من أبيات وكان ابن الدمينة يكنى أبا السرى:

له حنق العداوة في فؤادي
لقيت أبا السرى وقد تكالا

مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو عبد الله الرواية. توفي سنة ست وثلاثين ومائتين وهو شاعر راوية. قال في الرشيد وهو حديث السن ودخل عليه مع أبيه.

تخير في الأبوبة ما تشاء
كأنك جئت محتمماً عليهم
وجوداً ما يضعفه الدلاء
أخذت عليهم النسب المصفى

ما فيك من حسن أو تتفد الكلم
لن ينبذ الكلم المثنى عليك به

وله في الحسن بن سهل من قصيدة:

وصار الموت أقرب ما يليني
أقعد بعد ما رجفت عظامي
واجعل دينه غرضاً لديني
أجاد كل معرض خصم
أعز كعزة الفلق المبين
وكان الحق ليس به خفاء
بمنهاج ابن آمنة الأمين
وما عرض لنا منهاج جهم

مصعب بن الحسين البصري الوراق يعرف بمصعب الماجن يكنى أبا الحسن متوكلي، استفرغ شعره في وصف الغلمان وهو القائل:

ر على أن فيه قلب حديد
عل سود اللحى ببيض الخدود
لو يحل الهوى بجسم من الصخ
 فعل الحب والهوى فيه ما يف
وله:

وإني لمن يهوى الزنا لمحاب
إذا ما بدا للعين والعقل غارب
مقال امرئ أعيت عليه المذاهب
برأي كريم لم تصبه النوايب
أدين بدين الشيخ يحيى بن أكثر
ومثل قضيب البان في زي شاطر
وقال وقد عض الزنار بحلقه
كريم إصابته من الدهر نوبة
مصعب الموسوس البغدادي متأخر يقول من أبيات:

ويزداد في القلب إن هبت عزا
وقد كان من قبل ذاك اشمازا
وكنت لأمثاله مستفرا
لذى نخوة قد براني هواه
فمازالت بالمكر حتى اطمأن
وأقبلت بالكأس اغتاله

باب ذكر من اسمه منقذ

منقذ بن أهبان الأسدى شاعر جاهلى يقول:

بنفسى من تركت ولم أودع
الجميح واسمه منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدى أحد فرسان الجاهلية يوم
جبلة وبه قتل. وهو القائل من قصيدة:
سائل معداً من الفوارس لا
وله:

أمست أمامة صمى لا تكلمنا
أهل خروب أهلها أفسدوها.
مرت براكب ملهوز فقال لها
مجونة أم أحست أهل خروب
ضرى الجميح ومسيه بتعذيب

اللهز: ميسِم يوسم به البعير على لحِيه.
منقذ بن عبد الله القريري من شعراء حراسان. قال دعبدل له أشعار كثيرة حياد. وهو القائل في فتنة نصر بن سيار يفخر:

عين حربنا إنهم قوم بنا خبر
بيض الوجوه إذا ما اسودت الصور
منهم بها ليل والأخطار تبدر
إذا تذكرت الأيام والغرر
أن يقهرونَا فهم بالله ما قهروا

سائل ربيعة والأحياء من يمن
ترى فوارس سعد غير ناكلة
فازوا بحظوظها عفواً وأحرزوا
 وكل أيامنا غر مشهرا
رأت ربيعة والأحياء من يمن

منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الملاوي بصري حلبي ماجن متهم في دينه يرمى بالزنقة. كان في صدر الدولة العباسية وهو القائل:

وكذاك فرق بيننا الدهر

الدهر لاعم بين فرقتنا

ولسلوت حين تقام الأمر
يلفاك عند نزولها الصبر

كنت الضنين بما أصيب به
ولخير حظك في المصيبة أن
وله:

كفاك النفس عن طلب الفضول
مناً تؤتي به من المنيل

ما أرى الفضل والتكرم إلا
وبلاء حمل الأيدي وإن تسمع
وله يعاتب رجالاً:

ث حولي وأحرم أمطارها
تبعد النفس آثارها

علام أرى من مرور الغيم
وقد كنت عودتني عادة

باب ذكر من اسمه مسهر

مسهر بن عمرو الضبي أخو بن ذهل جاهلي. يقول لظالم بن غضبان ابن شهم أحد بنى السيد:
كأنما الظالم الديان متئاً
على أسرته يسقي الكوانينا
فأقعد لها ودعن عنك الأظنانيا
لأصبحهن ظالماً حرباً رباعية

فإننا معاشر لا نبتي الطينا
إلا القداح إذا قطنا وشاتينا

إن تك يا ظالم الديان في مدر
إنا وجدنا أبانا لا عقار له

مقاس العائذني ويقال الغامدي واسمها مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحرت بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشي. وعدادهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان حلفاء لهم. وهم عائذة قريش نسبوا إلى أمهم عائذة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم. وقيل اسمها مسهر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن عائذة. وقال ابن دريد اسمه يعرم بن عمرو أخو بني عوف بن خزيمة بن لؤي الذي في بني محلم والأول أثبت. وسي مقاساً بيت قاله وهو منضرم. يقول:

وقد شمطت اصداغها وقرونها
ونحن بنو حرب غذتنا بثديها

لها الويل منا كيف كنا ندينها
فيما ويلها منا ويا ويلنا بها

ففيما فتو بالرماح يزيئنها
إذا الحرب شابتها شهادة معاشر

وله:

وليس إلينا في السلاليم مطلع
لكل أناس سمل ترقى به

إلى وحشنا وحش البلاد فيرتع
وينفر منا كل وينتمي

كما يمتري الذي الصبي المجموع
وهجا فيها بكر بن وائل فقال:

ترى الشيخ منهم يمتري الأير باسته

باب ذكر من اسمه محز

محز بن المكعبر الضبي من ولد بكر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أدد بن طابجة بن الياس بن مصر. قال يرد على عبد الله بن عنمة مرثيته بسطام بن قيس:

وقد يهديك ذو الحلم الأصيل
ألا أبلغبني شيبان عنني

يختلط شربها كلأ وبيل
بأن الخير موردهكم مياها

وليس لنعمة المكفور حول
ألم نطلقكم فكفرتمونا

وله:

إذ ساقت الحرب أقواماً لأقواماً

فدى لقومي ما جمعت من نشب

وله:

وإن قد شف الوجوه لقاء

كأن دنانيرًا على قسماتهم

القسمات بكسر السين مماري الدمع.

محرز بن نجدة الحفاجي يقول:

إلى خلق لي يمنع الضيم أشوس

إذا القوم ساموني التي لا أريدها

منوع رضا القوم المعادين أليس

أبي وإن أعطيت في الحق خصلة

الأليس الذي لا يقوم له شيء من شجاعته والجمع ليس مثل أبيض وبهض.

إذا ما رموا بي جارة القوم مرد

قريب بعيد يعلم الناس أنني

المرد الحجر الذي يرمى به. يريد أنه كالحجر في الصلابة.

محرز بن شريك بن ذي الكلاع الحميري. ذكر الصولي بأنه هو القائل للأبيات التي أو لها: فإن الذي يبني

وبين بني أبي وبين بني عمي لمختلف حداً وهي للمقعن الكلبي والله أعلم.

باب ذكر من اسمه مدرك

مدرك الضبي من بني السيد شاعر معروف كان يهجو حريراً ويعين الفرزدق عليه وفيه يقول:

نذوب القوافي جلودكم الخضر

بني السيد لا يمحو ترمومدرك

مدرك بن حصن حجازي. أنسد له إسحاق الموصلي في محمد بن هشام:

ما دام والي أمرك ابن هشام

عش ما استطعت وإن دبت على

العصا

حكم الأمور إليه وهو غلام

ملك الأغنة والأسنة وانتهت

مدرك بن يزيد مولى بني مرة أخذه صاحب شرط الحاجاج شارباً فقال له يا عدو الله أي شراب شربت

فقال:

شربت من الصهباء صرفاً فما الذي

ترى إلى من ليس يعرف بالجهل

فتى نال لذات الكرام ولم ينزل

نديماً بسوء عند جد ولا هزل فخلى عنه.

مدرك بن واصل بن حنظلة بن أوس بن حصن الطائي أبو الجنيبة أعرابي محدث رشيدية. يقول:

أورث عاراً والعظام رميم

وإني لا ستحيي بدنياي أن أرى

أخًا ولساني للنام شتوم

ترى صلحاء الناس يتذذونني

وله يرثي زوجته:

من مبلغ أم الجنيب رسالة
فإني لراع حفظ غبيك ما بكت
فكم عبرة أرسلتها بعد عبرة
على أثر إخوان ناؤا طرحتهم
مدرك بن غزوان الجعفري. أغراي حبس بنيسابور مع من حبس من الأعراب أيام المتكلم فقال يخاطب
طاهر بن عبد الله بن طاهر من قصيدة:

حمى طاهر شرق البلاد بيمنه
ينيغ بها أرض العدو ويبتني
ولو وزنت صم الجبال بحلمه
سأخبر مني مدحه عربية
وله فيه:

بطاهر صار شرق الأرض مفترحاً
نور البلاد وزين الناس كلهم

باب ذكر من اسمه معدان

معدان بن جواس الكندي السكوني. له حلف في ربيعه، منضرم نزل الكوفة وكان نصارانياً فأسلم في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقام الزبير بن العوام رضي الله عنه بأمره فمدحه وهو القائل:

ورثت أبا حوط حجية شعره
أبو حوط هو حجية بن المضرب الكندي فخر بهما. وله:

لئن كان ما بلغت عنني ملامتي
وكفت وحدي منذراً في ردائه
ويروى:

ولا ذقت طعم الوصل ممن أحبه

وأودى بيكري من أعادي قاتل

منذر وحوط ابنه.
وله:

تداركت أخوالى من الموت بعدما تقانوا ودقوا بينهم عطر منشم

ويروى تشاوأ. تشاء ما بينهم أي تباعد ومنشم امرأة من خزانة كانت تبيع الحنوط للموتى.
معدان بن عبيد بن عدي بن عبد الله بن حميري بن أفلت الطائي المعنى يقول وقيل هي للقوال ولعل
معدان كان يقال له القوال:

قولا لهذا المرء ذو جاء ساعياً
أظنك دون المال ذو جئت بتبعي
وله يهجو قوماً:

عجبت لعبدان هجوني سفاهة إن اصطبحوا من شائهم وتقلدوا

الصبور بالغداة يريد من اللبن والقيل نصف النهار.

فاما الذي يحصيهم فمكثر وأما الذي يطريهم فمقلل

معدان بن أوس الطائي. كان أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عاملاً على طيء وأسد من
قبل عبد الواحد بن سليمان وهو على المدينة أيام مروان بن محمد فجمع أمية جماعاً ليوقع بطيء فلقيه
معدان في جماعة من طيء فهزمه وقال معدان:

قالوا أغرا الناس تعطاك طيء
ودون الذي منوا أمية غيبة
دعوا بنزار واعتزينا لطيءٍ
ويروى:

دعوا لنزار واعتزينا لطيءٍ هنا لك زلت في نزار نعالها

باب ذكر من اسمه المختار

المختار بن أبي عبيد الثقفي. يقول:

تسربلت من همدان درعاً حصينة
ترد العوالى بالأنوف الرواغم
وقد أجهفت الناس إحدى العظام
هم نصرروا آل الرسول محمد

وَكُفُوا عَنِ الْإِسْلَامِ سَيْفُ الْمُظَالَّ
وَهُمْ تَابُوا مِنْ هَاشِمٍ خَيْرٌ قَائِمٌ
وَفَوَاحِينَ أَعْطَوْا عَهْدَهُمْ لِنَبِيِّهِمْ
هُمْ أَطْفَئُوا إِذْ جَاهَدُوا نَارَ فَتْنَةٍ
وَلَهُ:

وَاضْحَةُ الْخَدِينَ عَجَزَاءُ الْكَفْلِ
قَدْ عَلِمْتَ بِيَضَاءِ حَسَنَةِ الْطَّلَلِ
تَرَكَ الصَّدْغَ بِالْعَرَاءِ قَعُودًا
أَنِي غَدَةُ الرُّوعِ مَقْدَامُ بَطْلِ
مُخْتَارَ بْنِ كَعْبِ الْعُوْفِيِّ يَقُولُ لِلْمَهَلَبِ:
دُوْخُ الصَّدْغِ بِالْكَنَّاتِبِ حَتَّى

باب ذكر من اسمه المرار

المرار الفقعي وهو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن نصلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين. إسلامي كثير الشعر. يقول:

وَإِنْ أَيْسَرَ الْمَرَارَ أَيْسَرَ صَاحِبَهِ
إِذَا افْتَرَ الْمَرَارَ لَمْ يَرْ فَقْرَهِ
لَهُ:

وَصَرْمُ الْخَلَاجِ وَوْشَكُ الْقَضَاءِ
وَجَدَتِ الرَّحِيلَ شَفَاءَ الْهَمُومِ
إِذَا ضَافَكَ الْهَمَّ دَاءَ عِيَاءَ
وَإِتَوَارَكَ الْهَمَّ لَمْ تَمْضِهِ
وَلَهُ:

وَلَا شَاحِنَاتٍ عَنْ فَؤَادِي طَوَالَعِ
لَهَا أَسْهَمُ لَا قَاصِرَاتٍ عَنِ الْحَشَا
وَسَهْمٌ طَمُوحٌ بَعْدَ مَا شَبَّتِ رَابِعٌ
وَلِي أَسْهَمُ رَسُلُ الشَّبَابِ ثَلَاثَةٌ
عَلَيْ فَعْذَرِي فِي الشَّبَبِيَّةِ وَاقِعٌ
لَئِنْ كَانَ عَذْرِي فِي مَشَبِّيِّ ضَيِّقًا
المرار الحنظلي من بني العدوية وهو المرار بن منقذ بن عبد بن عمرو ابن صدي بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن ثيم. وهو الذي سعى بحرير إلى سليمان بن عبد الملك ونبهه على قوله للوليد يشير عليه بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز. سعى بحرير إلى سليمان بن عبد الملك ونبهه على قوله للوليد يشير عليه بخلع سليمان واستخلاف ابنه عبد العزيز.

أَشَارَتْ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَصَابُ
إِذَا قِيلَ أَيِ النَّاسِ خَيْرٌ قَبِيلَةٌ

فهاج المجاجء بينه وبين حرير وهو الذي يقول فيه حرير:

بأول من يشقى بنا ويحيى

وما أنت يا مراريا زيد استها

والمارار هو القائل ورويت لأخيه:

هم في الرجال إذا صاحبتهم خدم
إلا يزيدهم حباً إلى هم

خدمونَ كرام في منازلهم

وما أصحابُ من قوم فأذكراهم

: قوله

أم الوليد في نساء غلس
وكان ثوبَ جمالها لم يلبس
لهُ الجليس وغرة المترفس

يوم ارتمت قلبي بأسهم لحظها
من بعد ما لبست ملياً حسنها
بيضاء مطعممة الملاحةِ مثلاها

باب ذكر من اسمه المرار

مارار بن سلامة العجلي. يقول في يوم ذي قار وقتل يزيد المكسر بن حنظلة بن ثعلبة بن سيار العجلي الأضخم الفزاروي فقال مرار:

أتانا حد مصقول رقي
أجبهن إتعاب الوسيق
نقودهم على وضع الطريق
إلى خيل مسومة فوق

كسونا الأضجم الضبي لما
وقرت ضبة الجureau لما
أسرنا فهم تسعين كهلاً
وجالو كالنعم فأسلمونا
ال وسيق: ما يطرد من النعم

باب ذكر من اسمه المتوكل

المتوكل الليثي هو ابن عبد الله بن نهشل بن وهب بن عمرو بن لقيط ابن يعوف بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، والمتوكل يكفي أبا جهمة وكان على عهد معاوية ونزل الكوفة. وهو القائل:

عار عليك إذا فعلت عظيم
ويقل مال المرء وهو كريم

لا تته عن خلق وتأتي مثله
قد يكثر النكث المقصر همه

وله في رواية أبي تمام وأذنها تروي لغيره:

يوماً على الأحساب نتكل

لسنا وإن كرمتُ أوائلنا

تبني ونفعل مثل ما فعلوا

نبني كما كانت أوائلنا

وله في رواية الصولي ويروي لغيره:

والقول مثل موقع النبل

الشعر لب المرأة يعرضه

ونوافر يذهبن بالخصل

منع المقصري عن رميته

يقال نقر السهم فهو ناقر إذ أصاب.

ذو الأهدام الجعفري واسمه المتوكلي بن عياض بن حكم بن طفيل ابن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيع بن عامر بن صعصعة. وقيل اسم ذي الأهدام نفيع وقيل نافع بن سودادة الضبي. وهو القائل للفرزدق

:يهجوه

تحتف فيه نهشل ومجاشع

إن الخيانة والفواحش والخنا

لأئمهم خافٍ ولا هو نازع

واللؤم عن بنى فقيم شاهد

خاف يعني ظاهراً والمعنى مستخف وهذا من الأضداد.

نبأ اللئيم وكان من الراضع

وتقول ضبة يوم جاء نفيرها

وفيه يقول الفرزدق:

من الشام زراعاتها وقصورها

ونبئت ذا الأهدام يعوي ودونه

باب ذكر من اسمه مسدة

مسدة بن البختري بن مغراء بن المغيرة بن أبي صفرة بصري. يقول:

يهوى هواك وما جنبته اجتبأ

قولا لنائل ما تقضين في رجل

ومن يعيش إذا ما قلبه ذهبا

يسري معى جسي والقاب عندكم

وماتضمنت منها فاحذروا رجا

وبدرتها أبصرتها العين في رجب

أبو الجليل الفزارى المنظوري المدين اسمه مسدة ابنه ابن أبي الجليل نحوى أهل المدينة اسمه عبيد بن مسدة.

وكان أبو الجليل أعرابياً بدوياً عالماً وكان الضحاك بن عثمان يروى عنه، وأبو الجليل هو القائل ورأى

حاربة سوداء عظيمة الجسم:

<p>أشتر من مالي صناعاً كالصنم تكون أم ولد وتخدم يقتل الناس ولا يوفى الدم</p>	<p>إن لا يصبني أجي فاخترم عريضة المعطس خشناه القدم إذا ابنها جاء بشر لم يلم</p>
--	---

باب ذكر من اسمه ميسرة

ميسرة أبو علقة البارقي، لما قال كثير بن عبد الرحمن أبياته التي أنسدتها بالكوفة نسب فيها خواعة.

باب ذكر من اسمه محمد

<p>ومصيفها بالطائف وبزيتب من واقف</p>	<p>تشتو بمكة نعمة أكرم بتلك موافقاً</p>
--	--

ابن المولى المدي واسمه محمد بن عبد الله بن مسلم مولى بن عمرو ابن عوف من الأنصار ويكنى أبا عبد الله، وهو شاعر عفيف أنسد عبد الملك ابن مروان لنفسه وهو متذکب قوله:

<p>لباك ولا ليلي لذي الود تبذل وإن أذنبت كنت الذي أنتصل</p>	<p>وألكي ولا ليلي بكت من صباة وأخنع بالعتبي إذا كنت مذنباً</p>
--	---

فقال له عبد الملك: من ليلي هذه لعن كانت حرة لزوجتكها ولكن كانت مملوكة لا شتريتها لك بالغة ما بلغت. فقال: كلا يا أمير المؤمنين ما كنت لأصرع بوجه حر في حرمته ولا في أمته والله ما ليلي إلا قوسي هذه سميتها ليلي فأنا أنسب بها. وأحسن حتى لحق الدولة العباسية ومدح جعفر بن سليمان وقشم بن العباس ويزيد بن حاتم بن قبيصة. وقال في يزيد بن حاتم:

<p>فسواك بائعها وأنت المشتري سبقت مخالله يد المستطر بيدين ليس نداهما بمكر</p>	<p>وإذا تباع كريمة أو تشتري وإذا تخيل من سحابك لامع وإذا صنعت صنيعةً أمتها</p>
---	--

<p>أمسى وليس له نظير ما دار في الدنيا فقير</p>	<p>يا واحد العرب الذي لو كان مثلك آخر</p>
---	--

من الناس مرغوب إليه وراغب
وبالناس عاش الناس قدماً ولم يزل
وإن الصبا للعيش لولا العواقب
وما يستوي الصابي ومن ترك
الصبا

محمد بن بشير الخارجي المدين. وهو من بني حارجة بطن من عدوان ابن عمرو بن قيس عيلان بن مضر
وليس من الخوارج وله حلف في أشجع ويكنى أبا سليمان وكان يتزل الروحاء . وهو القائل:

نعم الفتى فجعت به إخوانه
يوم البقيع حوادث الأيام
سهل الفناء إذا حللت ببابه
طلق اليدين مؤدب الخدام
وله في رواية إسحاق الموصلي:
لم تدر أيهما ذرو الأرحام
وإذا رأيت شقيقه وصديقه

يا أيها المتمني أن تكون فتى
مثل ابن زيد لقد خلى لك السبلاء
أعداد نظائر أخلاق عدن له
هل سب من أحد إذ سب أو بخلا

محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي. كان عاملاً للحجاج على السندي وفتحها فلما
وليها حبيب بن المهلب قدم على مقدمته عاملاً من السكاكين ورجالاً من عك فأخذها محمد بن القاسم
فحبساه فقال:

أتتسى بنو مروان سمعي وطاعتي
وإني على ما فاتني لصبور
فتحت لهم ما بين سابور بالقنا
إلى الهند منهم زاحف ومغير
فتحت لهم ما بين جرجان بالقنا
إلى الصين ألقى مرة وأغير
وما وطئت خيل السكاكين عسكري
ولا كان من عك علي أمير

وبيروى:
فيا لك جداً بالكرام عنور
وما كنت للعبد المزوني تابعاً

لو كنت أزمعت الفراق لقربت
إلي أناس للوغى وذكور
فبلغ سليمان بن عبد الملك شعره فأطلقه بعد أن حبس بواسط. وله يقول زياد الأعجم أو غيره:
هم الملوك وسوره الأبطال
قاد الجيوش لخمس عشرة حجة
ولداته عن ذاك في أشغال
قدعت بهم أهواهم وسمت به

وقال له آخر وهو حمزة بن ي妓ي الحنفي:

محمد بن القاسم بن محمد

إن المنايا أصبحت مختالة

يا قرب سورة سودد عن مولد

قاد الجيوش لسبع عشرة حجة

وكان محمد بن القاسم من رجال الدهر فضرب عنقه معاوية بن يزيد ابن المهلب ويقال إن صالح بن عبد الرحمن عذبه فمات في العذاب.

جميد بن أبي شحاذ الضبي واسمه محمد وهو إسلامي. أنسد له المفضل:

بفضل الغنى أفتى مالك حامد

إذا أنت أعطيت الغنى ثم لم تجد

إذا كان ميراثاً وواراك لاحد

وقل غناً عنك مال جمعته

عليك بروق جمة ورواعد

إذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل

يريب من الأدنى رماك الأبعد

إذا أنت لم تعرك بجنبك بعض ما

جيبياً كما استثنى الجنيبة قائد

إذا العزم لم يفرح لك الشك لم تزل

وله:

مع الكثري يعطيه الفتى المتفايل

ويل أم لذات الشباب معيشة

وقد كان لو لا القل طلاع أند

وقد يقصر القل الفتى دون همه

محمد بن خالد بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط. يتهم في دينه وهو القائل يرثي عمر بن عبد العزيز رحمة الله تعالى:

أم للمنون عن ابن آدم مدفوع

هل في الخلود إلى القيامة مطعم

عن وقتها لو أن علمًا ينفع

هيئات ما للنفس من متاخر

وزمانهم فيه وما قد جمعوا

أين الملوك وعيشهم فيما مضى

منهم فمفجوع به ومفجع

ذهبوا ونحن على طريقة من مضى

إن الزمان بما كرهنا مولع

عثر الزمان بنا فأوهى عظمنا

ابن شهاب الزهري اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحضر بن زهرة بن كلاب المدين. توفي سنة أربع وعشرين ومائة. وهو القائل لعبد الله بن عبد الملك بن مروان:

يسير بأعلى الرقتين مشرقاً

أقول لعبد الله لما لقيته

لعلك يوماً أن تجاب وترزقا

تبغ خبايا الأرض وراج مليكتنا

**لعل الذي أعطى العزيز بقدره
الدودق الحراب.**

**إذا ما مياه الأرض غارت تدفأ
سيؤتيك مالاً واسعاً ذا مثابة**

بنو يسار النساب ثلاثة إسماعيل وسليمان ومحمد مدنيون أصلهم من العجم من سبى الكوفة وهم موالي
كنانة. يقول أحدهم:

**أتىه على جن البلد وإنها
ولو لم أجد خلقاً لتهت على نفسي**

محمد بن إسماعيل بن يسار. قال أبو هفان: محمد بن إسماعيل بن يسار شاعر. وأبوه إسماعيل شاعر وجده
يسار شاعر وابنه عبيد الله بن محمد ابن إسماعيل بن يسار شاعر. قال دعبدل: ابن إسماعيل بن يسار هو
القائل ولم يسمه:

**راح الشقي على ربع يسائله
تبكي على طلل الماضين من أسد
ورحت أسأل عن خمارة البلد
فكت أمك قل لي من بنو أسد
ليس الأعاريب عند الله من أحد
ومن تميم ومن عكل ومن يمن**

محمد بن عثمان بن عنبسة بن أبي سفيان بن حرب. أم أبيه عثمان بنت الزبير بن العوام وكان هواء وهوى
ابنه مع عبد الله بن الزبير على بني أمية فجفاه ابن الزبير فقال وتروى لأبيه وهو الثبت عندي:

**بأي بلاء أو بأية نعمة
وكنت إذا كالسالك الليل مظلما
أحببني العوام دونبني حرب
وتارك معروف مذاهبه نحب
بعارية الأصلاب مستنة جرب
كبايع ذود موطنات صحائح**

محمد بن عروة بن الزبير بن العوام حجازي. يقول في مجاح مال كان لعروة بالحجاج:
**لعن الله بطن لقف مسلا
ومجاها لا أحب مجاها**

**لقيت نافقي به وبلطف
بلداً مجدباً وأرضاً شحاناً**

محمد بن عرادة بن حنظلة التميري من بني ربيع بن الحرت. وكان عرادة راوية الفرزدق وهجاه حرير.
وابنه محمد هو القائل لابنه السموأل:

**ما للسموآل أبدى الله عورته
خلى أباه لغبر البيد وأدلجا
وإن رأى غفلةً من جاره ولجا
مع خبيث يعطي الكلب طعمته**

محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التميمي القرشي. يقول: في رواية الزبير بن بكار:

فإن الظلم مرتعه وخيم
على أحد فإن الفحش لوم
فإن الذنب يغفره الكريم
كما قد يرقع الخلق القديم
فإن الصبر في العقبى سليم
ولما ذاب ترجمه الهموم

لا تعجل على أحد بظلم
ولا تقחש وإن لم تغيطاً
ولا تقطع أخاك عند ذنب
ولكن داو عوداه برفع
ولا تجزع لريب الدهر واصبر
فما جز بمغان عنك شيئاً

وله:

واحذر مقارنة القرین الشائن
ومهجر منه لكل محسن

اجعل قريناك من رضيت فعاله
كم من قرينا شائن لقرينه

وله:

وأنت منسوب إلى مثلك
فإنما يزري على عقله

لاتل المرأة على فعله
من ذم شيئاً وأتى مثلك

محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان. يقال لحمد الدبياج ومات في حبس المنصور لكونه في حملة
بني حسن بن حسن ولما جاءت الخوارج إلى المدينة لحق محمد بعد الله بن محمد وهو خليفة وخرج معه
ابن عمته المغيرة بن حاتم بن عبّاسة بن عثمان بن عفان فقال محمد:

نفسي لغربة منزل ومقام
أدرني الدموع بعبرة وسجام

ذكر المغيرة أهلها فتنكرت
أهل الحجاز فقد بقيت منحاً

وقال محمد للمغيرة ويكي أبي مريم:

عليك سهام من أخ غير نابل
أخو العرف ما هبت رياح الشمائل
لأصبحت موتوراً كثير السلسل

أبا مريم لولا حسين تطالعت
فرج أبا عبد الملك فإنه
أبا مريم لولا جوار الندى

محمد بن معاذ بن عبيد الله بن معمر التميمي المدّي. قال يرثي من أصيّب من أهله بقديد:

ذحل وتر فما تزيد براحي
هد ركني وهاض مني جناحي

وكأن المنون تطلب مني
بعد رزء أصيّبته بقديد

مان كانوا ذخيرتي وسلاحي
 م إذا أكثر الخصوم التلاحي
 وفعال عند الندى وارتياح
 بدقاق التراب هو ج الرياح

 لخيار الجميع قوميبني عث
 ولخصم ألد يشغب بالظل
 فهمُ بعد سؤدد وبيان
 أقرب بال محل تسفى عليها

 وله يرثيهم:

بما صادفت تلك النفوس حمامها
 وماذاك في الا ليسقا هامها

 فإنني وإن كانت قد ديد بغيبة
 لداع بسقياها على نأي دارها

 محمد بن خالد بن الزبير بن العوام مدي، قال يرثي قوماً من أهله قتلوا بقدید:

 بـ شغلاً على عقابيل شغل
 من بني ناشئ أديب وكهل
 أهل بأس وسابقات ووصل

 ولقد أبقيت الحوادث في قل
 ببني خالد فزروا كراما
 كافحوا الموت في اللقاء وكانوا

 ولهم فيه:

مثل البهاليل من بني أسد
 لا يبعدوا من حمى ولا عضد
 قدماً ومؤى لكل مضطهد

 ما أبصر الناظرون من سلف
 كانوا من بات خائفاً عضدا
 كانوا ساماً لمن يحاربهم

 ذو الشامة بن أبي قطيفة المعطي واسم ذي الشامة محمد بن عمرو ابن الوليد بن عقبة بن أبي معيط. ولاه
 عبد الملك الكوفة وهو القائل يرثي مسلمة بن عبد الملك:

 عي عن أن يجنه ما لدهاكا
 حزن ثم افتقرت منه الهلاكا
 نوت لم أستطع عليه اتراكا
 ت تزين السلطان والأملaka

 ضاق صدر ي فما يحن جواكا
 كل ميت قد اضطاعت عليه ال
 قبل ميت أو قبل قبر على الحا
 زائن للقبور فيها كما كن

 وقد رثي عبد الله بن مروان وابنه الأصبع.

أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن الحمرث بن هشام المخزومي. قال قبحه الله يخاطب الحسن الأثمر بن
 الحسن بن علي بن أبي طالب في خبر له مع عبد الملك بن مروان:

وَآلُ أَبِي سَفِيَّانَ أَكْرَمُ أَوْلَا
 وَسَائِلُ حَسِينَ يَوْمَ مَاتَ بَكْرٌ بَلَا
 وَدَعَاهُ لِهِ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ
 وَجَدْنَا بْنِي مَرْوَانَ أَمْكَرَ غَایَةَ
 فَسَائِلَ عَلَى صَفَيْنِ مِنْ ثَلَّ عَرْشِهِ
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ ثُورٍ بْنُ عَبَادَةَ بْنِ الْبَكَابِنِ عَامِرُ الْعَامِرِيٍّ وَفَدَ حَدَّهُ مَعَاوِيَةَ عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَأَعْطَاهُ أَعْتَراً فَقَالَ مُحَمَّدٌ:
 اسْقِيَانِي عَلَى الْبَهَارِ فَإِنِّي لَأَرِي كُلَّ
 مُحَمَّدٌ بْنُ عَلْقَةَ التَّيْمِيِّ تَيمٌ عَدِيٌّ إِسْلَامِيٌّ . يَقُولُ :
 قَدْ لَقِيْتُ كَلْبًا بَعِيدَ الْحَرِّ
 طَعَنًا كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الثَّرِّ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيِّ مُولَى لَهُمْ وَهُوَ شَاعِرٌ وَأَبُوهُ شَاعِرٌ وَجَدُّهُ شَاعِرٌ . رَوَى ذَلِكَ أَبُو
 هَفَانَ وَقَالَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ شَاعِرًا .
 مُحَمَّدُ بْنُ الْحَصَّيْنِ الْمُبَارِيِّ يَقُولُ :
 ثَكَلَتِنِي الْمَيْتُ تَؤْمِلُ إِدْرَا
 إِنْ تَوْلِي بَظَلَمَنَا عَبْدُ عَمْرُو
 ابْنُ رَهِيمَةَ وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُولَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَرَهِيمَةُ أَمِّهِ وَهُوَ حَجَازِي أَدْرَكَ الدُّولَةِ العَبَاسِيَّةِ
 وَهُوَ الْقَائلُ :
 وَعَلَا الْمَشِيبُ مَفَارِقِي
 وَمَنْحَتُ قَصْدَ طَرَائِقِي
 مَصْبَقَ لِقَلْبِكَ شَائِقَ
 مَذَاقَةَ لِلْذَّائِقِ
 الْآنَ أَبْصَرْتُ الْهَدَى
 أَبْصَرْتُ رَأْسَ غَوَائِيَّتِي
 تَفَقَّرَ عَنْ مَتَلَّئِ
 كَالْأَقْحَوَانِ مَرَاءَةَ
 وَلَهُ :
 لَهُفِي عَلَيْكَ أَمِيرِتِي
 وَتَرَكَتِي وَكَلَّا
 لَوْ كَانَ يَنْفَعُنِي التَّهَافِي
 قَلْبِي يَوْجَأُ بِالْأَثَافِي

أبو بكر العززمي محمد بن عبيد الله من اليمن من حضر موت كوفي أدرك أول الدولة العباسية. وجل شعره آداب وأمثال وهو القائل:

أرى عاجزاً يدعى جليداً لغشمه
ولو كلف التقوى لكلت مضاربه
ولولا التقى ما أعجزته مذاهبه
ولا باحتيال أدرك المال كاسبه

وله:

إن يحسدوني فإني غير لائمهم
فدام لي ولهم ما بي وما بهم
ومات أكثرنا غيظاً بما يجد

محمد بن عبيد بن عوف الأزدي. أدرك الدولة العباسية وكان شاعراً فصيحاً. يقول:

وله:
ولئني لأستبقي إذا العسر مسني
مخافة أن أفلّي إذا جئت سائلاً
فأسمع مناً يوم أشرف منعماً

يشاهدة وجهي حين تبلّى المنافع
وترجعني نحو الرجاء المطامع
وكل مصادي نعمة متواضع

يقولون ثمر ما استطعت وإنما
فكّله وأطعنه وخالسه وارثاً

محمد بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيع بن الحرش بن عبد المطلب بن هاشم. حبسه المنصور مع إخوته بسبب خروج أخيهم يعقوب ابن الفضل مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن. وهو القائل:

فإن ترجع الأيام بيني وبينها
أشد بأعنق النوى بعد هذه
بذى الأئل صيفاً مثل صيفي ومربع
مرائر إن جاد ابنها لم تقطع

محمد بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب. ظهر بالمدينة بعد حبس المنصور لأبيه وأهل بيته فقتله عيسى بن موسى سنة خمس وأربعين ومائة وله ثلث وخمسون سنة. وله يرثي إبراهيم بن محمد الجعفري:

لا أرى في الناس شخصاً واحداً
يشترى الحمد ربّحاً والعلى
موت إبراهيم أمسى هدني
مثل ميت مات في دار الجمل
وإذا ما حمل الثقل حمل
وأشاب الرأس مني فاشتعل

وله في رواية عمر بن شيبة..

محمد بن بشير الرياشي:

فمن علا زلقاً عن غرة زلجا

أبصر لرجلك قبل الخطو موضعها

فربما صار بالتكدير ممترضاً

زلا يغرنك صفو أنت شاربه

وله:

ومن تكون النار مثواه

ويل لم من لم يرحم الله

وعاش فالموت قصاراه

من طال في الدنيا به عمره

قد كنت آتىه وأغشاه

كانه قد قيل في مجلس

يرحمنا الله وإياه

صار البشيري إلى ربه

وله:

وأصبحت في يوم عليك شهيداً

مضى أمسك الماضي شهيداً معدلاً

فثن بإحسان وأنت حميد

فإن تلك بالأمس اقترفت إساءة

لعل غداً يأتي وأنت قصيد

ولا ترج فعل الصالحات إلى غد

محمد بن أمية بن أبي أمية شاعر غزل ما مون يقول:

وكاسبت كل ذل حين هويت

هويت فلم يبل الهوى وبليت

فقد حل بي ما كنت منه هزيت

وقد كنت أهزا بالمحبين مرة

عظمي بإنصاح وهن سكوت

كتمت الهوى حتى تشكت نحولها

تقيل المنى من مهجتي لطفيت

تدب المنى عنني المنايا ولو خلا

واسعفني قرب اللقاء نسيت

وأضمر في قلبي العتاب فإن بدت

وله:

طعم الحريض وعفة المتحرج

الله ذو كمد يكابد في الهوى

من أن ما أخاف وأرجي

يأبى الحياة إذاً لنفسك خالياً

وله:

كما ساعني يوم وإنني لآمن

وإنني لأرجو منك يوماً يسرني

أوَّلْ عَطْفُ الدَّهْرِ بَعْدَ انْصِرَافِهِ

محمد بن أبي محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك العدوبي. ومحمد يكنى أبا عبد الله وكان لاصقاً بالمؤمن وأجل أنسه بالحضره وحراسان وكانت مرتبته أن يدخل إليه مع الفجر ويصلّي معه ويدرس عليه المؤمن ثلاثين آية وكان لا يزال يعادله في أسفاره ويفضي إليه بأسراره. وهو كثير الشعر مفنن الآداب من أهل بيته علم وأدب، وسنة وسن الرشيد واحدة وقد مدح الرشيد مدهاً كثيراً وهو القائل:

أَتَظْعَنُ وَالَّذِي تَهْوِي مَقِيمٌ

إِذَا مَا كُنْتَ لِلْحَدَثَانِ عَوْنَانِ

وله:

تَقَاضَاكَ دَهْرَكَ مَا أَسْلَافَا

فَلَا تَتَكَرَّنْ فَإِنَّ الزَّمَانَ

يَجُورُ عَلَى الْمَرْءِ فِي حُكْمِهِ

وله:

يَا بَعِيْداً مَزَارِهِ حَلَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ

أبو الأصبغ محمد بن يزيد بن مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم يعرف بالحسيني. كان يتزل حصن مسلمة بديار مصر فنسب إليه. وهو شاعر محسن مكثر مدح المؤمن وهجا عبد الله بن طاهر وعارضه في قصيده التي أولها:

مَدْمَنِ الْأَغْضَاءِ مَوْصُولِ

وفخر فيها بأشياء منها قتل ابنه للأمين فأجاده المسلمين بقصيدة أولها:

لَا يَرْعَكُ الْقَالُ وَلَا قَيْلُ

فقال فيها:

أَيْهَا النَّازِيِّ بِبَطْنِنَتِهِ

قَاتِلُ الْمَخْلُوقِ مَقْتُولٌ

لَا يَنْجِيْهِ مَذَاهِبُهِ

يَا أَخِي الْمَخْلُوقِ ظَلَّتْ يَدَا

أَيْ مَجْدُوكَ نَعْرَفُهُ

وكان محمد بن عبد الملك بن صالح الماشمي ينافق أبا الأصيغ فقال المسلمي قصيدة يفخر فيها:
وذكر فيها خلفاء بني أخمية ووجوههم. فقال محمد بن عبد الملك قصيدة أولها :

وأبدت المكنون أجيان

بانوا فبان العيش إذ بانوا

أبو عبد الرحمن العتيبي محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس.

بصري عالمة راوية للأخبار والآداب وكان حسن الصورة جميل الأخلاق وبلغ سنًا عالية وكان حسن الخضاب ويلبس الطيالس الزرق ولقب الشقران للون خضابه وشدة حمرة وجهه وتلون طيالسته. وكان عمرو بن عتبة يغمر في نسبة. وتابعت على العتيبي مصائب بالذكور من ولده في الطاعون الكائن بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين وقبل ذلك فمات منهم ستة فراثاهم عمراً كثيرة منها قوله:

وذقت ثكلاً ما ذاقه أحد

كل لساني عن وصف ما أجد

الأحساء من لم يمت له ولد

ما عالج الحزن والحرارة في

وله فيهم:

فقد فقووا أعين الحاسدينا

وكنت أبا ستة كالبدور

كم الدرارهم بالنادينما

فمروا على حادثات الزمان

برى حاسديه له راحمنا

وحسابك من حادث بأمرئ

وله:

فأعرضن عني بالخدود النواضر

رأين الغواني الشيب لاح بعارضي

سعين فرقعن الكوى بالمحاجر

وكن متى أبصرتني أو سمعن بي

وله وهو من الأبيات السائرة والأمثال النادرة:

إن الشباب جنون بروء الكبر

قالت عهديك مجنوناً فقلت لها

محمد بن وهيب الحميري البصري أبو جعفر. مدح المؤمن والمعتصم وهو شاعر مطبوع مكثر وهو القائل:

وتعرض الدنيا فنلها ونلعب

نراع لذكر الموت ساعة ذكره

عليه وعرفان إلى الجهل ينسب

بقين كان الشك أغلب أمره

وخدبني إعجامها وهو مغرب
 وما كنت منه فهو شيء مجب
 وقد ذمت الدنيا إلى نعيمها
 ولكنني منها خلقت لغيرها
 ويروى: ونحن بنو الدنيا خلقنا لغيرها وما كنت أخ. قوله:
 وأدنى إلى الحال التي هي أسمج
 وأمكن من بين الأسنة مخرج
 إلاربما كان التصبر دلة
 أيربما ضاق الفضاء بأهله
 وله في المؤمن:
 وجه الخليفة حين يمتدح
 وتزيينت بصفائك المدح
 وبذا الصباح كأن غرته
 نشرت بك الدنيا محاسنها
 وقال ابن وهب: أنا ابن قولي:
 أن يعادي طرف من رمقه
 ولنا أن نعمل الحدقا
 ما لمن تمت محاسنه
 لك أن تبدي لنا حسناً
 محمد بن علي الصيبي راوية العتاي. شاعر طاهر بن الحسين وابنه عبد الله وهو القائل في طاهر:
 أقر الخلافة في دارها
 إذا ما تناجرت بأسرارها
 إليك بغامض أخبارها
 وكلتا هما طوع ممتازها
 وأنت منفذ أقدارها
 ويومك تحت ظلال السيف
 كأنك مطلع في القلوب
 وكرات طرفك مرتدة
 وراحتيك الردى والندى
 واقضية الله محتومة
 وله:
 وأحدثت بعده أمور
 فاعتدل الحزن والسرور
 ما أحدثت بعده الدهور
 فما يرى بعده يضير
 ملامضت دونه الليالي
 واعتنت باليأس منه صبراً
 فلست أرجو ولست أخشى
 فليجهد الدهر في ضراري
 محمد البجلي الكوفي مأموني يقول:
 ألمضت حسامياً على قتله
 إني متى هدت صروف الردى

ما تشبع الأيام من أكله

قريته بين يدي حادث

وله:

يوماً إليه زانها النسب

وله مواهب كلها نسبت

ويشبنه قدر الذي يجب

ومن المواهب ما يكدره

وكان البجلي هجاء للحسن بن رحاء بن أبي الضحاك. ومن قوله له:

حتى اجترأت على ركوب المنبر

ما زلت تركب كل شيء قائم

محمد بن جميل الكاتب التميمي الكوفي مولى بنى تميم. يقول حميد ابن عبد الحميد الطوسي:

ولم ياك لي فيما وليت نصيب

لئن أنا لم أبلغ بجاهك حاجة

لك الشمس قرنيها وحيث تغيب

وأنت أمير الأرض من حيث أطلعت

لغيري يصفو رعيها ويطيب

أبا غانم إني إذا لبروضة

محمد بن سعد الكاتب التميمي عربي بغدادي يقول:

أيادي لم تمنن وإن هي جلت

سأشكر عمرًا إن تراخت مني

ولا مظهر الشكوى إذا النعل زلت

فتى غير محجوب الغنى عن صديقه

فكانت قد ذى عينيه حتى تجلت

رأى خلة من حيث يخفى مكانها

أبو شهاب محمد بن مهرويه البصري. وقيل اسمه عبد الله بن مهرويه رشى أبا نواس وقد تقدم خبره.

محمد بن الحارث التميمي البصري. من عبد شمس بن زيد مناة بن تميم مأموني يقول:

حبيبه خنجر على كبده

كان طرف المحب حين يرى

ويطرف المرء عينه بيده

قد يكره الشيء وهو ينفعه

وله:

ويحال ما طعنوا به أشطانا

ويحال ما ضربوا بهن جداول

وله:

ويوم عبسته أيام تشرين

كان شهري ربيع يوم ضحكته

أبو مسلم الخلق اسمه محمد بن صباح. فلنج في آخر عمره وكان الجماز صديقه وعشيقه. وكان أبو مسلم

ملقاً له في ذلك:

عجبت لحملي المفتاح إمسائي وإصباحي وما ساوي الذي في منزلي قيمة مفاتحي

ولأبي هاشم العتي في أبي مسلم يلومه على تركه ملزمة حلقته من أبيات:

والدين منه مشاكل اللقب

يا من هواه خلاف كنيته

بل لم يكن في عدة القشب

خلق تقضب عنه جدته

فأحابه أبو مسلم:

لباك إذ ناداك من كثب

حي الصيانة ميت الطرب

بل لا أقول نطقت بالكذب

لو شئت خفت الله في صفتني

مني لفائدة ولا أرب

تركي لها عن غير مقلية

لحظاته تدعو إلى العطب

لكنني أخنى بها رشاً

محمد بن عبد العزيز الغزي يكنى أبا جعفر. هجا ابنًا للعباس بن محمد الماشرس وكان سميًّا ضخماً ومعه أخ له مثل البنقة فشكاه العباس إلى المؤمن فأمر بصلبه على خشبة عند الحبس يوماً إلى الليل فصلب فلما أنزل عنها دعا بحمل ليحمله فقيل له ما هذا. فقال: أول حملان حملني عليه أمير المؤمنين لا أضيعه. وحمله فباعه وأسلى به دراهم فاشترى منها زبيباً وعنباً لصبيانه. فرفع خيره إلى المؤمنون فضحك وأمر له بخمسة آلاف درهم. ثم اتجه إسحاق بن إبراهيم بعد ذلك مؤدبًا لولده. والشعر الذي هجا به ابن العباس بن

محمد قوله:

حين ولى الليل والغلس

كنت عند الجسر محتبًا

قد علاه الbeer والنفس

إذا أتاني راكب عجل

حولها الأجساد والحرس

قال هل جازتك قبلة

فوق سرج تحتها فرس

قلت مررت بي قلنسوة

دنفح في ظهره قعس

حولها شونيزه معها

أبو غسان محمد بن يحيى بن علي الكاتب المدني الرواية مأموني. روى عنه عمر بن شبة وهو القائل بعد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن:

لكاليوم ألم ترضع الدر أو أب

لطيب بأجبال الحجاز كأنها

بيغداد قد نالوا الثراء وأتربوا

وأنت ترى أن الآلى لست دونهم

عليك قبول والمكشف أطيب

وأنت أمرؤ ضخم الحمالة ما جد

فأجابه عبد الله بآيات منها:

ولاني لا أغشى الملوك فأترب
ولاني أسباب الغنى أتجنب
ولكنه كالحم حين يؤرب
فكلهم من قسمة الله منصب

لhani أبو غسان في ضعف همت
ولاني بأدنى العيش والرزق قانع
فلم أر هذا الرزق عن حيلة الفتى
حظوظ وأقسام تقسم بينهم

الأمين أبو عبد الله محمد بن هارون الرشيد بن محمد المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس. قال في كوثير خادمه:

من يهوى كئيب
ي وسقمي وطبيبي
حي محبًا في حبيب

ما يريد الناس من صب
كوثير ديني ودنيا
أعجز الناس الذي يل
وله في طاهر:

أنني اليوم غادر

زعم العبد طاهر

كذب العبد وهو عن سبل الرشد جائز
نقض العهد والذي ينقض العهد كافر

معلن لا يساير

مظهر سوء فعله

وعليه تدور بالبغى منه الدوائر أبو أيوب محمد بن هارون الرشيد. أمه أم ولد يقال لها خلوب. له خبر مع المأمون وهو القائل:

منقل الصبوة ما لا أطيق

وشادن حملني حبه

يريده من قلب حب رفيق
ومرض اللحظ لصب شقيق
وعينه من سقمها لاتفاق

لحاظ عينيه بها مأخذ الذي
إني عليه من ضنى جفنه
يفيق أهل السقم من سقمهم

أبو عيسى بن هارون اسمه أحمد ويقال محمد وقد تقدم خبره.

أبو عبد الله محمد بن يزداد بن سويد الكاتب المروزي وزير المأمون. حسن البلاغة كثير الأدب مشهور

بقول الشعر. له في المؤمن مرثية معروفة. وكان سليمان بن وهب يكتب بين يديه وكان خاصاً به ثم اتصل به أن سليمان سعى عليه فاطرحة ولهمد فيه أشعار. ومن قول محمد بن يزداد:

يبدو ضئيلاً ضعيفاً ثم يتسلق
كر الجديدين نقصاناً فيحقق
المرء مثل هلال عند مطلعه
يزداد حتى إذا ما تم أعقبه
وله:

فما ليل حر إن ظلمت بنائم
فلا تأمنن الدهر حرأً ظلمته
وسمع قول الشاعر:

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة
فإن فساد الرأي إن بتربدا
فإن كنت ذا رأي فأنفذه عاجلاً
فأضاف إليه:

فإن فساد العزم أن يتقدنا
وله في جارية كان يهواها ويقول فيها الأشعار:
وإن كنت ذا رأي فأنفذه عاجلاً
يا من بها أرضى من الناس كلهم
وإن كنت أشكو تيهها وازورارها
لو أن الأماني خيرت فتخيرت
على الحسن إنساناً لكتت اختيارها

أبو الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب شاعر مشهور أديب. كان يتزل قنسرين من أرض الشام وله مع المؤمن خبر وبقي إلى أيام المتوكل وجرت بينه وبين أبي قتام الطائي والبحتري مخاطبات. وهو القائل يرد على أبي الأصبع الحصني فخره من قصيدة:

وحيث نمى خير وإحسان
أنا ابن آل الله من هاشم
مورقة والفرع فينان
من نبعة منابي الهدى
والتقلان الإنس والجان
بحيث خلقي الريح محسورة
بيض على الأيام غران
أئمة زهر نجوم الهدى
وله في وصف قلم:

له دملان في بطون المهارى
وأبيض طاوي الكشح أخرس ناطق
بلا صوت إر عاد ولا ضوء بارق
إذا استمطرته الكف جاد سحابة
ونور الأفاحي في بطون الحدائق
كأن اللالي والزبرجد نظمه
إذا ما استهللت مزنة بالصواعق
كأن عليه من دجي الليل حلةً

مجلة نصي أمام السوابق

إذ ما امتطى غر القوافي رأيتها

وله في تشبيه شئين بشئين في بيت واحد:

فراخقطا صبت عليها الأجادل

ترى الهم فيها والسيوف كأنها

المعتصم بالله أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد بن محمد المنصور يقول:

واطرح السرج عليه واللجام

قرب النحام وأعجل يا غلام

لجة الموت فمن شاء أقام

أعلم ألا ترك أني خائن

وله:

صار للعالم عبره

لم يزل بابك حتى

كب فيلا فهو شهره

ركب الفيل فمن ير

محمد بن عبد الملك بن أبيان بن أبي حمرة الزيات يكنى أبا جعفر.

أصله من أهل قرية دسكرة جبل من النهروان الأسفل وكان أبوه من وجوه تجار الكرخ ببغداد ومساعيرهم، وكان محمد أدبياً شاعراً ولم يكن له حظ في الكتابة وكان إليه في أيام المعتصم تفقد الدار والأشراف على المطبخ فقلده المعتصم الوزارة بعد أحمد بن عمار فبقي متقلدها إلى آخر أيامه وأقره الواثق عليها مدة أيامه. فلما تقلد المتوكل أقره نحواً من أربعين يوماً ثم نكبه وقتلته وذلك سنة ثلاثة وثلاثين ومائتين. وهو القائل:

الأعجميين المتوجينا

نحن بنو الغر المحجينا

بها خلقنا وبها سمينا

لنا الفروسية ما بقينا

وله:

ة بين الرأي والوهم

فقد اختلس الطعن

ه أو حاشية الهدم

كجيب الثاكل الوال

وأشنى الدهم بالدهم

وأغشى القوم بالقوم

حموا أنفسهم باسمي

وأحميهم وإن غبت

وله:

على غير عمد منك والروح تذهب

تمكنت من قتلي فأزمعت قتاتها

ورود حياض الموت والطفل يلعب

كعصفورة في كف طفل يسومها

وله:

لم يعد لما ألم وقته

وعائب عابني بشببي

يا عائب الشيب لا بلغته

فقللت إذ عابني بشببي

محمد بن حماد كاتب راشد أبو عيسى. قال للحسن بن وهب وكان الحسن يهوى جاريته بنات المغنية:

منعماً بالطول والمنن

أبا علي أضعت الراي في رجل بدأته

لعوادي الدهر والمحن

حتى إذا ما اقتضى بالشکر عادته أسلنته

فلست منتصفاً فيها من الزمن

وديعة لي عند الدهر خاس بها

محمد بن معروف بالغدادي. كان حسن الوجه حسن الإنشاد وهاجى ابن أبي حيكم فأفحشه فاستعدى

عليه ابن بي حكيم محمد بن إسحاق بن إبراهيم المصعي وهو شاعره فحبس محمداً مدة من ولاية أبيه

إسحاق وولايته وولاية عبد الله بن إسحاق في سجن الحرام وذكى نحو من ثمانين سنين فتاله في السجن

ضر شديد فعاهد الله ألا ينطق بشيء من الشعر فأخرجه محمد بن عبد الله بن طاهر. قال علي بن العباس

الرومى:رأيت ابن معروف وقد شاخ وعاد إلى قول الشعر. وجرت بين محمد والحسن بن وهب

مكاتبات بالأشعار كثيرة وكانت يتندمان ويتأنسان فلما حبس الواثق سليمان بن وهب واحتبس معه أخوه

الحسن حتى أدى المال. وكان ابن معروف ملازماً لهما فتأخر عنهما يوماً فكتب إلى الحسن:

وبالأنين من أهلي وجنسى

وقينك كل مكروه بنفسى

على أن ليس غيرك لي بأس

أتاذن في التخلف عنك يومى

فأجابه الحسن:

وفي نعم موافلة وتمسي

أقم لا زلت تصبح في سرور

أراهاليوم محبوساً بحبسي

فمالى راحة في كل خل

محمد بن الحسن بن شعيب الكاتب المدائني معتصمي صاحب مقطوعات يقول:

وأيدي المنايا جمة الخلجان

فتى كغرار السيف لاقى منية

كما أبقت الأنواء للحيوان

فمات وأبقى من تراث عطائه

وله في غلام التحي:

هو ج الرياح بالدمن

قد صنع الشعر بالخدود كما تصنع

كم عطف الشعر بالسود على

محمد بن مخلد بن قيراط الكاتب المدائني معتصمي. كان من أحذق الناس بإخراج المعنى وهو القائل:

ن وقد تصيب على المطنة
ء ومخرج تحت الأسنة
كم من مضيق بالفضاء
و مثله لابن وهب:
وياربما ضاق الفضاء بأهله

أبو نحشل محمد بن حميد وأبو نصر محمد وأبو عبد الله محمد بنو حميد بن عبد الحميد الطائي الطوسي
القائد وهم شعراء أدباء ولأبي نحشل في نوح بن عمرو بن حوي يعاته:

وزرت البيت من غير الطريق
وتمنعه من الخل الشفيف
محافظتي على تلك الحقوق
ورب الركن والبيت العتيق
ستحملني على مضض العقوق
عدلت عن الرحاب إلى المضيق
تجود بفضل عفوك للأقصى
تقدم سوء ظنك لي وتتسى
أما والراقصات بذات عرق
لقد أطلعت لي تهمماً أرها
وله:

وطيبهم صداً المغفر
لدى كل حادثة تذكر
مجامر آل حميد السيوف
تخلهم الأسد في غابة
ولمحمد بن حميد المقتول:

ولا يتقى حد السيوف البوادر
وليس إذا فر الورى بمبادر
فتى يتقى أن يخدش الدم عرضه
يكون إلى المعروف أول سابق

أبو حشيشة الطنبوري اسمه محمد بن علي بن أبي أمية الكاتب وكنيته أبو حشيشة لقب وصفه
مخارق للملائكة وهو بدمشق فخرج إليه وهو حذر وغناه ولم ينزل يعني واحداً بعد واحد إلى خلاقة
المستعين وأحسبه تجاوز ذلك ومدح المتوكّل فمن بعده. وله في المستعين قوله فيه صنعة:

غيث يعم الأرض بالبركات
إن الإمام المستعين بربه
وله في ابن يرداد من أبيات:
وأخص منك وقد عرفت محبتني

بالصد والإعراض والهجران

وإذا شكتك لم أجد لي مسعاً

محمد بن القاسم الدمشقي أبو العباس. لما قدم أبو دلف بغداد بعد أيام المعتصم أنسده محمد بن القاسم:

فأبنته الرحمن في صلب قاسم

تحدر ماء الجود من صلب آدم

معادلة صولاته في الملاح

أمير ترى صولاته في بدوره

وله:

عند بيض الوجوه سود القرون

يا بياض المشيب سودت وحبي

عن عياني وعن عيان العيون

فلعمري لأفجئنك جهدي

حك في راس عابس محزون

ولعمري لأمنعك أن تض

سود لوجهك الملعون

بخضاب فيه ابراض لوجه

محمد بن سلامة بن أبي زرعة الدمشقي الكنائني. شاعر محسن وهو وديك الجن شاعرا الشام. قال ابن أبي طاهر: اسمه المعلى والأول أثبت وهو القائل لأبي الجهم في سيف الكاتب:

لهيفاً حببت عن الحاجب

ولكن أبو الجهم إن جئت

رجعت بجائزة الخائب

وإنني جئت راغباً مادحاً

ويخل بالوعد والكاتب

وليس بذمي موعد صادق

وله:

وأظنها ستعود لا تستأند

إن التوانى عنك آخر إنها

مستترفاً جاشي وجاشك ساكن

وأخلالها تأبى وتألف أن ترى

كم ضحكة فيها عبوس كامن

لا يؤنسك أن تراني ضاحكاً

وله:

أقصيت هل يرضى بما من يفهم

أدنبت من قبل السؤال وبعده

فإليه من إخلفه أتظلم

وإذا رأيت من الكريم غضاضة

أبو محلم الرواية التميمي السعدي اسمه محمد بن هاشم إعرابي كان أحفظ الناس للعلم وأذكاهم فيه. وكان يهاجي أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الكاتب وأباه. ومن قوله في إبراهيم:

بصماء عن ذكر النبي صدوف

تصيخ لكسي حين تسمع ذكره

وما أنت من أعلاجمهم بشريف

وتعرق في إطراء كسرى ورهطه

وله في عفي أبي البهلوى:

نذيرة خسف أرض أو قيامه
وما خفت الحلاق على اليمامة

وفي خبز يجرره عفي
وقد نبئت أن به حلاقاً
وله:

من أن أرى بسراه نكتباً
إلا جعلتك للبكاء سبباً
مني الجفون ففاض وانسكباً

أني أجل ثرى حللت به
ما غاض دمعي عند نازلة
إذا ذكرتاك سامحتك به

وقد رویت لمعقل بن عيسى أخي أبي دلف وقد تقدم.

محمد بن الحسن بن مصعب. نسبة إلى إسحاق أحد الأدباء العلماء بالأحسان. نشأ بخراسان ثم قدم العراق وكان إسحاق بن إبراهيم يكرمه من بين أهله ويعظمه وإسحاق بن إبراهيم الموصلي معه أخبار في أمر الغناء. ومحمد بن الحسن هو القائل:

وصدت ساعتها لا يكون صدود

أعرضت عند وداعنا لفراحكم

عهدي وعهد أخي الحفاظ شديد

يا ليت شعري هل حفظت على النوى

محمد بن حماد بن شباب بغدادي. يقول لسهل بن صاعد:

فما العيش إلا أن يبين خليط

أجارتنا بان الفراق فأبشرني

ولا علم لي أن الأمير لفريط

أعاتبه في عرضه ليصونه

محمد بن علي بن رزين الواسطي معتضمي. يقول الشاعر وهو القائل لحسن بن وهب وقد افتقد:

دم الأذهان والفهم

أراق الفصد خير دم

دواة الملك والقلم

وما أهدى الحذار إلى

ة فصدقك طيب النسم

لقد أضحي الطبيب غدا

دم المعروف والكرم

وراح وفي حديثه

محمد بن حازم الباهلي أبو جعفر مولى باهلة. يقول المقطوعات فيحسن وهو القائل:

إن الحوادث قد يطرقن أغاراً

ياراقد الليل مسروراً بأوله

وكان هجاءً لحمد بن حميد الطوسي وعاته يحيى بن أكثر على اختصاره الشعر فقال:

إلى المعنى وعلمي بالصواب

ابي لي أن أطول الشعر قصدي

حذفه للفضول مع الجواب
 متفقة بآلفاظ عذاب
 وما حسن الصبا بأخي التصابي
 كأطواق الحمام في الرقاب
 تهادها الرواة مع الركاب

وايجاري بمختصر قريب
 فأبعثهن أربعة وستاً
 خوالد ما حدا ليل نهاراً
 وهو إذا وسمت بهن قوماً
 وهن إذا أقمت مسافرات
 ولهم

إلى الجهل في بعض الأحابين أحوج
 ولي فرس بالجهل للجهل مسرج
 ومن رام تعويجي فإني معوج

لئن كنت محتاجاً إلى الحلم إتنى
 ولي فرس بالحلم للحلم ملجم
 فمن رام تقويمي فإني مقوم

محمد بن مهدي العكبري أبو جعفر. كان خبيث اللسان هجاءً للكتاب. يقول للحسن بن وهب:
 وعما فيه من حسب وخير
 أراه كثير إسبال الستور
 رشيق حين يخلو بالسرور
 صليل البيض تقرع بالذكر

وسائلة عن الحسن بن وهب
 فقلت هو المذهب غير أني
 وأكثر ما يغنيه فتاة
 فلو لا الريح أسمع أهل حجر

هذا البيت لمهاهل بن ربيعة. ولهم:

وهمتني تنصر عن حالتي
 أحسن ما يهديه أمثالى

هديتي تنصر عن همتني
 وخالص الورد ومحض الثنا

محمد بن إدريس الطائي. يقول في أبي عبد الله الحسين بن طاهر بن الحسين وببلغه أنه وجد علة:
 ولا اعتلالك إلا علة الكرم
 بنان كفك فيما عصمة الهم
 ما أمكن الله منه جمرة الألم
 تجلى لحرب شبة الصارم الخدم

ما براء جسمك إلا علة العدم
 بنا ولا بك خطب الدهر إن ندى
 أبشر فله في جسم الفتى أرب
 يجعلك للعفو من سخط الذنوب كما

ولهم:

أضحكن مفرق رأس كل عتيد
 ليث إذا أبكى شباً أسيافه

وأشبأ القنا استيقن من التأييد
صبح من التوفيق والتسديد

وكأنما آراؤه تحت الوغى
وإذا دجت حرب أضاء لوجهه

محمد بن إسماعيل المدين أبو علي معتضمي. كان يصحب غلاماً يقال له باذنجانة فقال نصيب بن وهب المدين:

قد ثنى صبوة إليه عنانه
هو منه في ذلة واستكانه
حش شغل عن الصبا مجنه

كلف مغرم بباذنجانة
كل يوم له هو مستقاد
أو ما في المشيب الصلع الفا
فأحابه محمد:

بذ في الحسن عندنا أقر انه
يتثنى تثنى الخيزرانه
لم يعب مغرماً به وأعانه
فاراه الرشاد حتى استبانه
ذو اختيال وجهه فينانه
فجرى جامحاً يجر عنانه

لا تلمن فان باذنجانه
حسن الشكل مدمع القد حلو
لو يراه الذي يفند فيه
إن يك أصلع علاه مشيب
إن تحت الكساء ظرف فتي
قد سقاه الهوى بكأس التصابي

على الناس به أفتر
ب منه الأصل والعنصر
ء للأخوان لا يقدر
لة فرحت لا أشعر
خليلي والذي أوثر
من الحب الذي أنشر
فربيع دارس مقرر
ر إخبار لمن فكر

عذيري من أخ كنت
زكت أغصانه غذ طا
فتى كان كصفو الما
قليلاً ثم أبدى مل
جفاني بعد أن كان
فاضحى معرضًا يطوي
وإذا زرت مشتاقاً
وفي الصمت عن الأخبار
وأحابه نصيب عنها بأبيات.

الجمزار واسمها محمد بن عمرو بن حماد بن عطاء بن يسار. وقيل ابن ياسر مولى أبي بكر الصديق رضي الله

عنه. وقيل هو محمد بن عبد الله بن عمرو بن حماد يكنى أبا عبد الله. وسلم بن عمرو الخاسر الشاعر عم الجماز وقيل هو ابن حالة سلم وهو بصري صاحب مقطوعات ولم يكن له إطالة وكان ماجناً خبيث اللسان وكان يقول أنه أكبر سنًا من أبي نواس. وأدخل على المتكفل فأنسده:

ليس لي ذنب إلى الشيعة إلا خلتين حب عثمان بن عفان وحب العمررين

وكان يرمي بالنصب وهاجى عبد الصمد بن المعذل. وللحاظ فيه:

يتحامى من أبي الجماز عنه كاتبه نسب الجماز مقصور إليه منتهاه

ليس يدرى من أبو الجماز إلا من رأه

فأحابه الجماز:

لك في الفضل والتزهد والنسك سابقه يا فتى نفسه إلى الكفر تائفه

دفع الكفر جانباً يا دعي الزنادقه

السدرى أبو نبقة محمد بن هشام بن أبي خميضة مولى لبني عوال فاشترى المتكفل ولاعه بثلاثين ألف درهم وكان يصاحب الجماز وعبد الصمد بن المعذل والحاچظ وأدباء البصرة، ذكر عبد الله بن شبيب إنه كان مع السدرى فصار إلى باب رجل من وجوه أهل البصرة فأبطن إداته قليلاً فقال السدرى:

على ما أرى حتى يخف قليلاً سأترك هذا الباب ما دام إذنه

وجدت إلى ترك المجيء سبيلاً فإذا لم أجد يوماً إلى الإذن سلما

وله:

لنا ظلم في دور آل زياد لعمركما يا صاحبي لئن بدت

على الناس واسودت بكل بلاد لقد أظلمت أحسابهم قبل ما ترى

الأخيطل وهو محمد بن عبد الله بن شعب مولى بني مخزوم ويكنى أبا بكر من أهل الهواز. قدم بغداد ومدح محمد بن عبد الله بن طاهر وهو ظريف مليح الشعر يسلك طريق أبي تمام ويحذو حذوه وكان يهاجي الحمدوبي وهو القائل:

فأرعني أذنًا أرحبك في كلمي أسمعت إذن رجائي نعمة النعم

فهمًا تروى لها لب الفتى الفهم ريحان شعر إذا ما الفكر أمطرها

أذن من ماء شعر جال في كرم مما اقتراب الهوى من عاشق دنف

وله في وصف مصلوب:

كأنه عاشق قد مد صفتة
أو قائم من نعاس فيه لوثة
وله في الشقائق:

هذا الشقائق قد أبصرت حمرتها
كأنها دمعة قد غسلت كحلاً

أبو عبد الرحمن العطوي محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية مولى كنانة بصري شاعر وهو أحد المتكلمين
الخاذق يذهب إلى مذهب حسين الخباز وولاوه لبين ليث بن أبي بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو
متوكلي، ومن قوله:

وأحاديث في خلآل الأغاني
وله:

فوحق البيان يعضده البر
ما رأينا سوى الحبيبة شيئاً

هي تجري مجرى الأصلالة في الرأي
وله:

لم أحکم صروف دهري في الألق
أحمد الله صارت الخمر تأسو

محمد بن أبي العتاهية ولقبه عتاهية ويكنى أبا عبد الله وأمه هاشمة بنت عمرو اليمامي مولى كنانة ملعون بن زائدة. وكان محمد ناسكاً شاعراً وهو القائل:

قد أفلح الساكت الصمoot
ما كل نطق له جواب

يا عجباً لا مرئ ظلوم
وله:

لربما غوفص ذو عزة
يا واضع الميت في قبره

محمد بن الفضل الجرجائي أبو جعفر الكاتب. كان يكتب للفضل ابن مروان ثم وزر للمتوكل وهو شيخ طريف حسن الأدب عالم بالغناء توفي سنة خمسين ومائتين وقد نيف على الشمانيين. وله مع إسحاق الموصلي أخبار ومكابدات. ومنها قوله وقد اعتذر إليه من تقصير كان منه في لقائه:

لشريكه في الذنب إن لم أغفر

وأزال بالمعروف قبح المنكر

خل أتى ذنباً إليَّ وإنني

فمحا بإحسان إساءة فعله

وله يقول بعض كتابه:

وأبط إذا ما استعرض الخوف والهرج

لعل الذي ترجوه من حيث لا ترجو

تعجل إذا ما كان أمن وغبطة

ولا تيأسن من فرجة أن تتالها

وله يقول لسجاح بن سلمة:

على ديمومة تلمع

ماء به من ظماً ينقع

ترجع عن غي ولا تقلع

إن من الإخوان من وده

يختاله الظمان ماءً ولا

وأنت منهم غير شك فما

محمد بن غيث الكاتب. له رسائل حسان وكان يألف أحمد بن الخصيب قبل وزارته فلما وزر أحمد أحسن إليه فامتدحه بشعر منه:

به المكارم واستعملت به الرتب

هذا الوزير أبو العباس قد نجمت

والدهر كاسم أبيه ممرع خصب

ولا مواهب إلا دون ما يهب

سموه أحمد فالإسلام يحمده

فلا فضائل إلا منه أولها

وله في شجاع بن القاسم كاتب أو تامش لما قتل:

وأزيلت بفقده الأطماع

لمقال تمجه الأسماع

رد ما ظن جاهل يفاع

فقد الخير حين ولى شجاع

قيل أودى بقتله العي والجه

ولخير عندي من العاقل المو

وله في جعفر بن محمد لما صرف عن وزارة المعترض:

زلت فزال الخوف والمنكر

باعك عما دونه يقصر

في غير أمن الله يا جعفر

بلغت أمراً لست أهلاً له

حينًا فلبدى عيه المنشر

بأمره ليس له مخبر

كنت كثوب زانه طيه

ما ينفع المنظر من جاھل

ومدح في هذه الأبيات عيسى بن فرخانشاه لأنّه وزر بعد جعفر للمعتز.

محمد بن أبان الكاتب يكنى أبا جعفر من أهل دير قني. أديب حسن البلاغة كان يكتب لنصر بن منصور بن بسام ثم أتّهم بالزنقة فحبس في سجن بغداد ثم أطلق. وكان يكثر في شعره الافتخار بالعجز وله قصيدة يصف فيها سر من رأى. وهو القائل وقد روى محمد بن حازم وال الصحيح أنه لابن أبان روى ذلك محمد بن داود:

و كنت أجريه فأين التفاضل

بقيت ومالي للنهوض مفاصل

وإن هو أعيَا كان منه تحامل

إذا أنا لم أصبر على الذنب من أخ

إذا ما دهاني مفصل فقطعته

ولكن أدويه فإن صح سرني

محمد بن أبي الحارث الكوفي. ذكر دعيل أن له أشعارًا كثيرة حسانًا ملاحاً وكان بعض إخوانه حارية مغنية فباعها وأخذ بثمنها برذونا فقال محمد:

مسخت برذون أدهم

فإذا القينة تلجم

قينة كانت تغنى

عجت بالساباط يوماً

محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن ابن علي ابن أبي طالب يكنى أبا عبد الله. حمله المتكفل من الباردة بالحجارة في أطلق فأقام بسر من رأى ثم رجع إلى الحجاز. وكان راوية أدبًا شاعرًا. وهو القائل:

أحق أدل منهم فعجلأ

عياناً فاما عفة او تجملأ

رموني وإياها بشناعتهم بها

بأمر تركناه وحق محمد

وله:

لنا فأطاعت كل باع وحاسد

بأهلني ونفسني من عدو محاسد

إلى الله أشكو خوف تلك المواجه

ألم تر ما أم الحميد تذكرت

وابدت لنا بعد الصافاء عداوة

وتوعدي أم الحميد بهجرها

وله:

على ما بدا من مثله لصليب

اما وأبي الدهر الذي جار إبني

معي حسيبي لم أرز منه رزية

محمد بن عبد الله بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب. يقولك من قصيدة:

وسطاً فصار موازناً للكوكب
في الحرب عند وقودها المتأهب
عنا إذا ذكر الندى من مذهب
باغ بها متبعاً بالأقرب

ولقد توسط في الأرومة منزلتي
تكلناك أمك هل رأيت كمعشر
تلنا المكارم ما بقين وما لها
ولقد سرت فلا فخور حاسد

محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب. قال عمر بن شيبة: له شعر.

محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن الحسين بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب يكنى أبا إسماعيل. شاعر يكثر الافتخار بآبائه رضوان الله عليهم وكان في أيام المتوكل وبقي بعده دهراً. وهو القائل:

أكفهم تتدى بجزل المواهب
وذروة هضب العرف غالب
وكالسم في حل العدو المجانب

إنني كريم من أكرم سادة
هم خير من يحفي وأفضل ناعل
هم المن والسلوى لدان بوده

وله:

فأبدت لي الإعراض بالنظر الشذر
فزعت إلى صبر فأسلمني صبري

بعثت إليها ناظري بتحية
فلما رأيت النفس أوفت على الردى

وله:

يطير بحد السيف هام المقمح

ووجدي ببدر كان أول قاحم

وأفضل زوار الحطيم وزمزم
فنادى برفع الصوت لا بتهمهم
من موسى النجيب المكلم
وأوفت حجور البيت اركب محرم

وأول من صلى ووحد ربه
وصاحب يوم الدوح إذا قام أحمد
جعلتك مني يا علي بمنزل كهارون
فصلى عليه الله ما ذر شارق

محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبو طالب
الجعفري شارع مقل يسكن الكوفة. فلما جرى بين الطالبيين والعباسيين بالكوفة ماجرى وطلب
الطالبيون قال أبو طالب:

بني عمنا لا تذمروننا سفاهة
وإن ترفعوا عنا يد الظلم تجتنوا
وله:
فينهض في عصيانكم من تأخرا
لطاعنكم منا نصيباً موفرأ
ليوثاً ترى ورد المنية أغدرا

قد ساسنا الأهل عسفاً
وسار عدل أناس
والله لو لا انتظاري
ورقبي وعد وقت
لسقت جيشاً إليهم
حتى تدور عليهم

محمد بن علي بن إبراهيم بن صالح بن علي بن العباس بن عبد المطلب أبو بكر الحمامي. نزل حلب
ولقب الحمامي لأنه مر به إنسان يبيع الحمامم وصاح به يا حمامي فلقب بذلك وهو متوكلي. يقول:

كم موقف لي بباب الجسر أذكره
نزلت عيني في حسن الوجه به
وله:
بل لست أنسى أينس نفسه أحد
حتى أصاب بعيني عيني الحسد

أراك تقل في عيني وقلبي
وله يهجو رجلاً:
كأنك من بني الحسن بن سهل

ما ذكرناك إلا كان متصلةً
وله:
بفعل أمك إمصاص وأعضاض
من بعد ما كذبت قولي صادق
أشكو هواك وأنت تعلم أنني
أنباك سقمي أنني لك عاشق
يا من تجاهل وقد علمك الهوى

محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين أبو العباس. أديب شاعر عظيم الخطر في نفسه وعند سلطانه وكان أعرج وقدم من خراسان بعد موت إسحاق بن إبراهيم المصبغي وابنه في سنة تسع وثلاثين ومائتين فقلده الم وكل أعمال إسحاق في الشرطين ببغداد وسر من رأى فلم يزل عليها إلى أن توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين ومائتين فقلد آخره عبيد الله مكانه. محمد هو القائل:

وطاعته إن مات من تنفرد
له كف عني نم والقوم شهد
وأعجب ما في الدمع عصيان وقته
إذا قلت أسعد لم يغتنى وإن أقل
وله في الأترج:

ركب فيه بديع تركيب
لون محب وريح محبوب
جسم لحبي قميصه ذهب
فيه لمن سمه وأبصره
وله:

ض فإني بذكرها ذو ولوع
يعترني من دون كل ضجيع
فاستعار الحشا علي دموعي
وإذا همت الجفون بتغمي
ولها إن خفت طيف خيال
ولقد رمت كتم ذاك فنمت
وركب إلى الحسن بن وهب بيت بعض الأعراب يسأله أن يخبره والبيت:

كانت تبين إذا ما أهلها بانوا
ليت الديار التي تبقى لحزننا
فقال محمد:

فالقلب رهن لديهم حيثما كانوا
رضاع سوى در المنية بالشك
لنا وقعة في غير عكل وفي عكل
يناؤن عنا ولا تتأي مودتهم
ألم ترني والسيف خدني ومالنا
فإنني وإياه شقيقان لم تزل
محمد بن أحمد بن سلم بن مدور العبدي القائد متوكلي. يقول:

أني شجاع وما داناني الأسد
بيأس ذكري فلا يبقى لهم مدد
والسيف والرمح دون الخلق قد شهدا
إذا شددت على قوم هزمتهم

محمد بن بعثت بن حلبي الربعي من ولد هنب بن أفصى بن دعمى ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.
خرج على الم توكل في أول أيامه بنواحي أذربيجان فأخذه وحبسه فهرب من الحبس وعاد إلى ما كان
عليه وجمع جمّاً وقال:

غيري وقد أخذ الإفلاس بالكم

كم قد قضيت أموراً كان أهملها

إليك عنِي جرى المقدار بالقلم

لا تعذلي فيما ليس ينفعني

إن الجواد الذي يعطي على العدم

سأخلف المال في عسر وفي يسر

فأنفذ إليه الم توكل بغا الشراي ففض جمعه وأخذه وجاء به الم توكل ففرش له نطعاً وجاء السيافون فلوحوا
قال له الم توكل: يا محمد ما دعاك إلى ما صنعت؟ قال: الشقو يا أمير المؤمنين وأنت الحبل الممدود بين الله
تعالى والناس وإن لي بك لظنين اسيقهما إلى قلبي أولاً هما بك وهو الغفو ثم قال:

إمام الهدى والصفح أولى وأجمل

أبى اليأس إلا أنك اليوم قاتلي

فمن بعفو منك فالغفو أفضل

تضاعل ذنبي عند عفوك قلة

وإنك بي خير الفعالين تفعل

فإنك خير السابفين إلى العلي

فعفا عنه وحبسه فمات في حبسه.

محمد بن أبي حليم المخزومي مولى لهم يكنى أبا الحسن. وهو من أهل مكة نزل بغداد واتصل بـ محمد بن
إسحاق بن إبراهيم المصعي وكتب إليه عند شربه الدواء:

إليك غادة شربك للدواء

تنوّق في هدية كل قوم

لموضع حرمتى بك والإباء

فلما أن همنت به مدلاً

لعبدك فاقتصرت على الدعاء

رأيت كثيراً ما يهدى قليلاً

وله:

ويشقى بقربه من يراه

تتمناه كل عين على بعد

تخير مستوطناً ما عداه

أهيف لو يقال للحسن يا حسن

يجلو دجى البلاد سناب

فإذا ما بدا لعينك قلت البدر

محمد بن إدريس بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة يكنى أبا جعفر بارد الشعر ضعيف القول. أنشدته له
علي بن هارون عن عمه يحيى بن علي قصيدة طويلة مدح فيها الم توكل لم أجده فيها بيتاً واحداً مما يليق أن

يدون.

محمد بن أحمد بن أبي مرة أبو عمارة المكي يلقب بشمروخ متوكلي أكثر شعره في الغزل وهو القائل:

يقول يا مشتكى مني وأحزاني

هذا كتاب فتى طالت بليته

تدنى إليك فإن الحب أقصانى

هل تعلمين وراء الحب منزلة

وله:

فالجسم في غربة والروح في وطن

جسمى معي غير أن الروح عندكم

لا روح فيه ولن روح بلا بدن

فليعجب الناس مني ن لي بدنا

وله:

تنثى إليك أعنفة الحدق

يا من بداع حسن صورته

نظر وتسليم على الطرق

لي مثل ما للناس كلهم

وشقيقت حين أراك بالفرق

لكنهم سعدوا بأمنهم

حرى ودمعة هائم ملق

سلموا من البلوى ولن كبد

ماين الموسوس اسمه محمد بن القاسم يكنى أبا الحسن من أهل مصر نزل بغداد. وله مقطوعات تستملح وهو متوكلي. يقول:

فكلامه وحي وإيماء

ومترف عقد النعيم لسانه

بالراح أو شيبت بإغفاء

وكانما نهكت قوى أجفانه

لجرت أذالمه كجري الماء

لو صافح الماء القراب بكفه

ولسانه رنق على لألاء

يرنو إلى نعم بنية مسعف

وله:

وأثر في خديه فاقتصر من قلبي

داعا طرفه طرفي فأقبل مسرعاً

فقال على رسول فمت فما ذنبي

شكوت إليه ما لقيت من الهوى

لعل طيفاً لها في النوم يلقاني

ليت الكرى عاود العينين بائنة

عني مضاعف أقسامي وأحزاني

أوليت إن نسيم الريح يبلغها

له:

وأجهل الناس بالأيام آمنها
فكم ترى غافلاً دقت طواحنها

وآمن لصروف الدهر قلت له
لا تغفلن ورحى الأيام دائرة

بارق الكريزي المكي وسامه محمد بن عبد الجبار ويكتن أبي بكر شاعر مكة في أيام المتكفل وكان يتعصب على أبي تمام الطائي.

كبة الكاتب واسمه محمد بن هارون بن مخلد وهو أخو ميمون بن هارون الرواية متوكلية. يقول في رواية أبي هفان وقد يروى الطائي.

كبة الكاتب واسمه محمد بن هارون بن مخلد وهو أخو ميمون بن هارون الرواية متوكلية. يقول في رواية أبي هفان وقد يروى لغيره:

يهيلونها فوقى وأعينهم تجري
أزار فلا أدرى وأخفى فلا أدرى

كأني بإخوانى على حافتي قبرى
عفا الله عنى يوم أصبح ثاوية

وكتب إلى بعض إخوانه وقد حبس:

ولو نستطع نفديك بالمال والنفس
مجالس كانت منك تأوي إلى أنس
رأينا جلابيب السحاب على الشمس

يعز علينا أن نزورك في الحبس
فقد نابك الأسر الطويل وعطلت
لئن سترناك الجدر عنا لربما

محمد بن أبي الوليد الكلبي واسم أبي الوليد يزيد. كان حجة في اللغة احتاج به الفراء وابن الأعرابي في شواهدهما وكان شاعر أبوه محمد يقول في المتكفل من قصيدة أولها:

وارتد باليأس عن أهوائه النظر
وال المصبيات التي حجابها الستر
كما تحمل أهل الدار فانشمرموا
في الأرض يأمر بالتقوى ويأتمر
عم النبي الذي استسقى به المطر
ومأمنا وأمينا ن لكم الغرر
كل الذهاب ولم يقعد به صغر

أودى الشباب فلا عين ولا أثر
وطالما كانت اللذات حاجته
كل مضى فانقضى إلا تذكره
إن الأمانة فضل الله مكنه
هم أنس أبوهم كلما نسبوا
وجعفر لقریش كلها غرر
هو الخليفة لم يذهب به كبر

محمد بن عروس الكاتب الشيرازي. كتب إلى عبد الله بن محمد بن يزداد يعتبه من أبيات رواها أبو طالب الكاتب:

قضاء لعمري فاعلمن عجيب
تناصف أهل الود فيه غريب
كلاذين من ثوب لبست سليب
نقاسي خطوباً قبلهن خطوب
ليعرف حالاً والمحل قريب
وكل ملب إن دعوت مجيب
فليس بمعذور بذلك لبيب

أتجفو وتستخفي وانت أديب
وليس عجيبةً في زمان عجائب
أمستجهل عوفيت أم متاجهله
وصلنا على ما قد علمت وإننا
فأمهمت لم ترسل رسولاً مسلماً
وحولك خلق من عبيد وغيرهم
فأعتب ولا تستعتبن ذا أخوة

فأحابه ابن يزداد:

أضبت عليه بالعزاء جيوب
قضاء لعمري فاعلمن عجيب
وأنت مصر لا أراك تتوب
ويتعرب من تقصيره لمصيبة
فإنك في هذا الزمان غريب

إذا ما ابن يزداد انطوى عنك وده
أعيرتني ذنباً وأذنبت مثله
على أنني أستغفر الله تائباً
وإن امرأً يعطيك مجهد وده
فلا يبعنك الله واحد عصره

محمد بن محمد بن عروس أبو علي الكاتب. كتب إلى أبي أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر يعاتبه:

فيم إطرافك عنى
زدتين خيفة ظن
بى وإن أزمتني سوء التظمي

أيهادا المتجني
كلما زدتكم عتني
صرت أحتمال لك العت

وله:

ة بعيد فقدان التصابي
هي المصيبة بالشباب

ولقد تأملت الحياة
إذا المصيبة بالحياة

محمد بن أحمد بن واصل المروذى أبو بكر. يقول في المعلى بن أيوب من قصيدة:

لم تكن ره الدلاء
أنت للهم جلاء
لن لي ليلي ضياء

بحر شكري لك غمر
فيما شمت فرعوني
أنت للليل إذا جل

وتمام وامتلاء	قمر بدر ونور
أنت شمسي والبهاء	وإذا لاح نهار
ب فما هذا الجفاء	يا معلى يا بن أيو
إفك وافتراء	أسوء الغيب يرعى وله فيه:

على الخدين والنحر	دموع درر تجري
وما أسلفت من دهري	لما ضيغعت من عمري
ما عشت إلى الحشر	فلا والله لا أغشاك
ك أو الحد في قبري	ولا والله لا ألقا

محمد بن الدورقي مولى خزانة. أعتق أبا عبد الله بن مالك. ووفد محمد إلى يحيى بن عبد الله وهو والي أصبهان فلم يحسن إليه وكان هناك رجل من ولد هرثمة فوهب له مالاً فقال:

وارفع عن نفسي المغمرة	تنقلت كي أطلب المرحمة
فأصبحت مولىبني هرثمة	وقد كنت مولىبني مالك
ثم هجا يحيى فقال:	

فرأينا ابن زانية	قد رأيتك والياً
مثل زرنوق داليه	لك انف مطاول

وله يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك:	مضى من هاشم مالا يعود
وولى والزمان به حميد	قد أخلفت المعالي المال منه
ولكن عنده كرم جديد	

محمد بن نوفل التيمي العامري الكوفي من ولد الحارث بن تيم. له قصيدة طويلة يطعن فيها على يحيى بن عمر العلوى عند ظهوره بالكوفة أولها:

وتغريبه بالنفس عند فساد العمر	عجبت ليحيى الطالبي وحينه
أمني كانت منهم منوضع النشر	يقول فيها:

على ولد العباس وقف يد الدهر	تمنى بنو بيض الرماد سفاهةً إزاله ملك قدر الله أنه
-----------------------------	--

حُكْمَتِهِمْ فِيْنَا تَجُوزُ إِلَى الْحَشْر
عَلَى رَغْمِ آنَافِ الرَّوَافِضِ وَالصَّعْر

وَوَاللهِ لَا تَنْفَ بِالرَّغْمِ مِنْكُمْ
رَضِينَا بِمَلِكِ الْمُسْتَعِينِ وَهَدِيهِ

محمد بن أحمد بن رشيد مولى المهدى أمير المؤمنين. يقول المقطوعات المضمنات في الغزل فمن ذلك:

بعيدة مهوى القرط يشبهها البدر
هو السحر في الأوهام أو دونه السحر
بقلبي من هجران قاتلني جمر
له كل يوم في خليقه أمر

مريضة كر الطوف مجذولة الحشا
لها نظر يسبى القلوب بحسنه
أقول إذا ما اشتَدَ شوقِيَ والتظَّلَّ
عسى فرج يأتي به الله إنَّه

ومنها:

طويل الليل ممتنع الهجوع
حليف السقم والداء الوجيع
وأظهر باطنًا تحت الضلوع
كما أنس الوحيد إلى الجميع

قرير الجفن مستيق الدموع
أليف صبابَةٍ وقررين شوقٍ
أقول وقد أبانَ الهمَ صيري
أنستُ بذكركم عند انفرادي

أبو الأشعث المروزى محمد بن الأشعث. كان منقطعًا إلى آل طاهر. وهو القائل يمدح محمد بن إسحاق
بن إبراهيم المصعي من قصيدة أولها:

وَغَنَوا بِالنَّفْعِ عَنْ ضَرَرِهِ
بِسَهَامِ الْحُبِّ عَنْ وَتَرِهِ
لَيْسَ يَطْفِي لَفْحَ مُسْتَعْرِهِ
حَلَّ عَقْدَ النَّحْرِ فِي نَظَرِهِ
فَرَّ مِنْ عَذْلٍ إِلَى عَذْرِهِ
عَظَمَ الرَّحْمَنُ مِنْ خَطْرِهِ
وَهُوَ يَبْنِيَهُ عَلَى أَثْرِهِ
أَبْدًا مَا مَدَ مِنْ عَمْرِهِ
مَا دَعَا طَيْرَ عَلَى شَجَرِهِ

نُومُ العَذَالِ عَنْ سَهْرِهِ
وَرْمَى الْهَجْرَانَ مَقْتَلَهِ
فَحْشَاهُ يَلْتَظِي لَهْبًا
تَيْمَتَهُ مَقْلَنَا رَشَأً
لَوْرَآهُ عَادِلَيَ سَفَهَا
وَحِيَاةُ ابْنِ الْأَمِيرِ وَمَا
شَيْدَ الْمَجَدَ الْأَمِينَ لَهُ
لَسْتُ أَخْشَى الْرَّيْبَ مِنْ زَمْنٍ
لَأَدِيمَنَ الرَّحَالَ لَهُ

وله يرثي أنحاء:

ومضى من كنت أدخل
أي نفس خانها العمر
دون أن تلقى العمى عذر
ومحاها الترب والمدر
أن يرى منه به أثر

مات من قد كنت آمله
ما أبالي بعد مصرعه
ما لعيني منجداً أبداً
أو ذوت من بعد نضرتها
أم تحاماه بهيبيته

محمد بن المغيرة العتكى. يقول في مرثية كلب رواها أبو هفان:

وبكى فقدك العيون الحوار

أقفرت منك يا كلب الديار

أبو العنبس محمد بن إسحاق بن أبي العنبس أحد الأدباء الملحاء. كان خبيث اللسان هاجى أكثر شعراء زمانه وله كتب ملاح.

ونادم المتوكل وله مع البحترى خبر مشهور. وهو القائل يهجو إبراهيم بن المدبر:

كب بالأعنفة نحو بابك	اسل الذي عطف الموا
ز على وقوفي في رحابك	وأذل موقفى العزي
ما لم يكن لك في حسابك	وأراك نفسك مالكاً
غضص المنية من حجابك	الا يطيل تجري

وله في مدح الحسن بن مخلد:

قابللاً وصلني يقلبني
وهو روحي رد في بدني

زارني بدر على غصن
خاته لما أتى حلماً

مقال الشعر في الحسن
قد لبسنا أسبوع المدن

إن لي عن مثله شغلاً
وابيه مخلد فيه

محمد بن أبي ثمامه العبدى. شاعر وابنه أبو يزيد شاعر. ومحمد هو القائل في رجل من العجم هاجاه:

غير لسان العرب
يصلح إلى لي وبى
في نسب مؤتشب

هات لساناً فاهجنا
فاخر فإن الفخر لا
يا عجبًا من نابه

كأنما فاخرى

بمثل جدي وأبي

وأبو يزيد هو القائل. وقد روى لأبيه محمد رحمة الله تعالى:

سوا على دنو أو بعد

ابن عم إني أهوى خليلاً

وقلت فإنني مولى زياد

جدت إذا مو الاتي علينا

محمد بن إسحاق الطرسوسي متوكلي ماجن خبيث يكثر القول في مدح شوال وذم رمضان فمن ذلك:

وليل التراويح ليل البلاء

نهار الصيام حلول الشقاء

وبعض التمارض كل الشفاء

تمارض تحل لك الطيبات

فأكثر الطعام بعيد العشاء

وإن كان لا بد من صومه

فغادي الصيام بخبر وماء

وإنكنت لا تستحل المدام

إذا كنت في ثقة بالخفاء

ولا بأس بالشرب نصف النهار

ومن دون صومي بلوغ السهاء

يظن في الصوم أهل السفاه

أبو نعامة محمد ويقال أحمد بن الدقيق الكوفي وكتبه أبو جعفر.

وكان خبيث اللسان استفرغ شعره في هجاء أهل العسكر يرميهم بالأبنة، وله القصيدة التي سماها السنية

مزدوجة ذكر فيها جميع رؤساء الدولة في أيام المتوكل من أهل سر من رأى وبغداد بالرفض فضرره مفلح

غلام موسى بن بغـا بالسياط حتى مات في سنة ستين ومائتين. وهو القائل:

إذا وضع الراعي إلى الأرض صدره

إذا وضع الراعي إلى الأرض صدره

وله في أبي عبد الله بن حمدون:

تبقع بباب استه المقدره

بسرج ابن حمدون والمثيره

ومن خلفه امرأة مفترضة

فقدامه رجل صائم

رسيا فنرجو له المغفرة

فقد خطا عملاً صالحاً

وله في بشري بن هارون النصراني:

صاحب تبريق وتهليل

وكاتب من أهل الإنجيل

ينشر طومار السراويل

ليس له عيب سوى أنه

دندن الكاتب واسمه محمد بن علي أبو علي. يكثر هجاء الكتاب قال في محمد بن عبد الملك الزيارات لما

أوقع به المتوكل:

به لا بظبي بالصريمة أعفرا
كذلك شيء قد تولى فأدبرا

وكم قائل والدمع يسبق قوله
عليك سلام لم تتوفره نية
وله في عبيد الله بن يحيى:

فأنا نشرت الموتى وسرت وبدرت
وكان قبوراً هامداً فنشرت
ويحيى بن يعقوب فوارس كرت
ولكنه يقرأ إذا الشمس كورت
مكاسير زمني عطلت فتحيرت
فصوتكم حي المنازل أفترت

رأيت عبيداً الله قام بدولة
و جاء كيوم البعث من عند ربه
قمنهم علي بن الحسين و جعفر
و إبن يزداد لأحول حول
فقل لعبيداً الله أحييتك دولتي
و أؤنت إذا ميزت أبلد منهم

محمد بن مكرم الكاتب. له مع أبي العيناء وأبي علي البصیر أخبار مشهورة. وهو القائل لأحمد بن إسرائيل
عند تقلدہ وزرارة المعزى یشکو لصوصاً دخلوا عليه وأخذوا ماله:

قول محروب حريب
رزمان لعجيب
بین اهلي كالغریب
حال في عيش جدیب
الجود والباع الرحیب
دي على كل اديب

يا أبا جعفر اسمع
عجب الناس وفي
من لصوص تركون
تركوني بعد خصب
فأغاث لهاً يا ذا
بجميل النظر المج
فلم يحظ منه بطائل فقال يهجو

عمرك في العالم ما ينفد
فيه زمان عسر أنكد
أنت كنوح عمره سرمد

قل لابن إسرائيل ياً أَحْمَد
إِن زماناًص أَنْتَ مُسْتَوْزِرٌ
يَا لِبْدَ الْدَّهْرِ وَيَا جَوْجَهْ

يلقاك منهم أحد يحمد
بعد اختبار عامر أرمد

يذمك الناس جميعاً فما
طرف الذي استكفالك أمر الوري

فلما قتل أحمد قال ابن مكرم يرثيه

عين بكى على ابن إسرائيل
لا تمل من البكا والعويل
واجزعي وارضي التبصر عنه
إنه في الزمان غير جميل
فجع الملك بالجليل أبي جع
فر المرتجى لكل جليل
بأبي أنت بل بنفسي أفعى
ك سليباً مجرراً من قتيل
لعن الله صالح بن وصيف
في صباح مجدداً وأصليل
خالف الفعل ما تسمى به الجب
ث فمال الإسلام كل مميل

محمد بن إبراهيم الجرجاني. يقول لما افتقد الحسن بن زيد العلوى صاحب طبرستان فوجه إليه بهدايا
وكتب إليه:

قد رأينا البهار يضحك للور
دفعتنا سوانح الأيام
ورأينا مجالساً عطرات
هيئت عندنا لفقد الإمام
إنما غيب الطبيب شبا المب
ضع عندي في مهجة الإسلام
دم خير الورى وأعلى الأنام
سرت الأرض حين صب عليها

محمد بن الفضل الكاتب المعروف بالبغة. كان يعاشر أبو هفان و محمد بن مكرم واليعقوبي وأبا علي
البصير وأبا العيناء وهؤلاء شياطين العسكر في الظرف والجحون وكان البعثة من أجنهم وأحبهم. فأقام
عنه البصير وأبا العيناء أيامًا فلما انصرف قال:

أنا في أطيب عيش
ذ فقدت الأعبيين
كنت لا آكل حتى
خرجا إلا بدين
فأنا اليوم كأني عالم الفلوجيين
وله في سديف غلام ابن مكرم:

أحبك ما حييت وما حييتا
برغمك إن كرهت وإن هويتا
وأصبر إن جفوت ولا أبالي
غضبت من المحبة أو رضيتك
فلن لي مت قبلك كيف شيئاً
واسعى في الذي تهواه جهدي
محمد بن يزيد الخزرجي الشاعر الأعور. لقيه علي بن مهدي الكسروي وأخذ عنه. وهو القائل يذكر
حجاماً:

ناق من غير دواة

غير خط الألفات

يا ابن من يكتب في الأع

لم يكن فيها كلام

محمد بن يزيد البشري الأموي أبو جعفر من ولد بشر بن مروان بن الحكم حزري من أهل ميافارقين.
قدم سر من رأى فأقام بها دهراً واتصل بيعسى بن فرخانشاه وله في المتكلم مرات. وهو القائل ليعسى:

بنقصيرك في بري

أترضى لي أن أرضى

ك ما أخلفت من عمري

وقد أخلفت من ود

ع لي من يحث لا تدرى

لعل الله أن يصن

وتلقاني بلا عذر

فألقاك بلا شكر

وله يعاتبه في حاجبه:

ماجد محض صرائبه

يا أبا موسى وأنت فتى

إن وجه المرء حاجبه

كن على منهاج معرفته

تبدو معائبه

فبه تبدو محاسنه وبه

سفلة يزور جانبه

وأرى بالباب معترضاً

إِنَّمَا الْكَشَانَ صَاحِبُه

ليس كشاناً فأشتهر

اليعقوبي محمد بن عبد الله بن يعقوب بن داود بن طهمان مولى بنى سليم يكىن أبا عبد الله وجده يعقوب
بن داود وزير المهدى. كان اليعقوبي صديق سعيد بن حميد فوصله بالحسن بن مخلد. وهو خليع ماجن
وكان يصف نفسه بالتطفيل والجوع والفقر والابنة وهو القائل:

ومرى الجفون بمببل سجام

وزع المشيب شراستي وعرامي

صبغي ودامت صبغة الأيام

صبغت ما صبغ الزمان فلم يدم

وله:

هل بقيت حالة على أحد لم تحل

متى بقيت نعمة لذى نعمة لم تزل

ألا أنا لأيدي الردى وأيدي المنايا نفل

وله:

ولم تؤنسوا رشدي أنهنه بالزجر

أمن بعدهما أفنيت سبعين حجةً

فلا ترج منه رشدة آخر الدهر

ومن لم تزعه الحادثات بصرفها

وله:

وقدماً جاك بالموت المشيب

إلى كم لا تتب من الخطايا

المنتصر بالله محمد بن جعفر المتكى بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد يكنى أبا جعفر. مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. يقول:

وينقاد لي دهر علي جموح

متى ترفع الأيام من قد وضعته

لأغدو على ما ساعني وأروح

أجل نفسي بالرجاء وإنني

وله:

ما لكريم معه صبر

الذل يأبه الفتى الحر

فليس لي عندهم عذر

لم يعلم الناس الذي نالني

وليس لي في باطن أمر

كان إلى الأمر في ظاهر

المعتز بالله محمد بن جعفر المتكى ويقال اسمه الزبير ويكنى أبا عبد الله. قتل سنة خمس وخمسين ومائتين. يقول لما بُويع بالخلافة:

فأصبحت فوق العالمين أميرا

تقرني الرحمن بالعز والتقوى

وله في يونس بن بغا:

والصوم شهر العناق والنظر

شوال شهر السرور والشكرا

فالليوم تأولتني من السحر

قد كنت للشرب عاشقاً سحراً

فلست في يونس بمعذر

من كان فيما يحب معذراً

المهتدى بالله أبو عبد الله محمد بن هارون الواثق بن محمد المعتصم.

قتل في سنة ست وخمسين ومائتين. وهو القائل:

يعلم إعلاني وما في قلبي

الله في كل الأمور حسي

وله:

ومازال قدماً فوق عرش قد استوى

أما والذى أعلى السماء بقدره

لتتقدون الترك طراً فلا ترى

لئن تم لي التدبير فيما أريده

أبو الفتح محمد بن الفتح بن خاقان صاحب المتكى. فتى أديب يقول:

عيش الهوى ومنية العشاق

وغريرة شغل الكمال بصنعها

شغلت بتتفيض الدموع شملالها

الرهاقي اليمامي أبو علي محمد بن جعفر بن نمير بن عبد العزيز بن ر Hickem الحنفي ثم العامري من بنى الأسلع.
رواية أديب بلغ سنًا عالياً وبقي إلى آخر أيام المعتمد ومدح أو تامش لما قام بياعة المستعين ثم هجا المستعين
عند انحداره إلى بغداد وحجبه على بن يحيى، كتب إليه:

ذا اللب غير بشاشة الحجاب	لا يشبه الحر الكريم نجاره
جعل التبرم والعبوس جوابي	وبباب دارك من إذا ما جئت
أوصيته متعمداً بحجابي	أوصيته بالإذن لي فكأنما

ثم حجبه غلام على بن يحيى بعد ذلك فكتب إليه:

ويزيد من عاتبته صدا	صار العتاب يزيدني بعدها
أغراه ذاك فزادني ردا	وإذا شكت إليه حاجبه

أبو عمرو العمواني الرواية وأسمه محمد بن أحمد بن سلمان. هو القائل لعيبد الله بن يحيى بن خاقان في
رواية محمد بن داود بن الجراح وغيره يرويهما للزبير بن بكار:

نجح الأمور بقوه الأسباب	ما أنت بالسبب الضعيف وإنما
يدعى الطبيب لساعة الأوصاب	فال يوم حاجتنا إليك وإنما

محمد بن عمرو بن سعيد الحرري أبو جعفر بغدادي ضعيف الشعر.
كان يهاجي التمار والمسلمي وغيرهما. وهو القائل في جرادة الكاتب وقد يرويان لأبي الصقر اسماعيل بن
بلبل والصحيح أنهما للحربي:

عليك وإني باحتجابك عالم	أتيتك مشتاقاً وجئت مسلماً
وأنت إذا استيقظت أيضاً لنائم	فأخبرني البواب أنك نائم

محمد بن اي عمران من أهل أصحابهان. يقول:

على ما أرى حتى يلين قليلاً	سائلك هذا الباب ما دام إذن
ووجدت إلى ترك المزار سبيلاً	إذ لم أجد يوماً إلى الإذن سلماً

أبو العيناء محمد بن القاسم بن خلاد اليمامي مولىبني هاشم يكنى أبا عبد الله وأبو العيناء لقب له وكان
ضريراً ذا لسان وعارضه رواية واسعة. وله مع المتوكّل أخبار وتوفي بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومائتين
بعد سن عالية وهو قليل الشعر جداً، من ذلك ما رواه الصولي له عن المبرد:

لعمري لئن كانت نواكم تباعدت
لما قربيناً منكم الدار أطول
فإن تأبى الدار منكم لمبلغ
إلينا وإن كان التبصر أجمل

مثقال الواسطي اسمه محمد بن داود فيما رواه مثقال من أشعار ابن الرومي التي ليست في طاقة مثقال ولا أحد من شعراء زمانه أن يقول مثلها غير ابن الرومي. وكان مثقال يهاجي ابن الحبازة الضرير المعبر فمما يروى من صحيح قول مثقال:

يا ابن التي لم تزل تجاري
حتى إذا يومها أتهاها
بأن إذا مت فاجعلوني
في الغي شيطانها اللعينا
أوصت بنيتها خذوا بنينا
ذريرة للمخيبينا

أبو منصور الباحرزي اسمه محمد بن إبراهيم من أهل خراسان. نزل بغداد وكان يتشيع وعمي في آخر عمره وكان يهاجي مثقالاً الواسطي. والباحرزي هو القائل:

صبت على أيام صرن لياليا
صبت على مصائب لو أنها
وله:

إن دهر السرور أقصر من يو
م ويوم الفراق دهر طويل
وله:

في بيت مثقال يكو
يعلونه وعجزه
ن ذوو الزناه ذو اللواط
ويرى بذلك أخا اغتابط

محمد بن منظور القرشي من قزوين. يقول في آل عبد العزيز المذحجيين وكأنوا يتزلون الري وقزوين:
سماحاً لم تلق بهم سماح
بنو عبد العزيز إذ أرادوا
فقد تركوا المكارم واستراحوا
لهم عن كل مكرمة حجاب
فقتله موسى بن عبد العزيز.

محمد بن الحسن الحرون أبو عبد الله عمي له أبو العباس المرد بيتأً فاستخرجه وكتب إليه:

قل لمن رأيه عفاف ودين
والذي ساد في العلوم مما يب
قد أثان البيت المترجم بالطبي
فحلونا به وقد دارت الأص
وسماح ونجدة وحياة
لغه ذو الكفاء والفراء
ر وفيه النسور والعنقاء
وات في مجلس وطاب الطلاء

ه الذي باسمه تقوم السماء
زوم أضنت فؤاده أسماء
ء وعيش يضمنا وخلاء

فظفرنا به ووقفنا الل
وهو بيت لشاعر من بنى مخ
حذا أنت يا بغوم وأسما

محمد بن أبي الوصي الكاتب البغدادي مولى العباسة بنت المهدى يقول:

ولا يمحو محاسنك السلام
وليس كلام مملوك حرام
يتشيع قال يرثي الحسين بن علي
وسجع ورق سجعوا في الغلس
مثاقل معتادة إلى أنس

تكلم ليس يرجعك الكلام
أبا بشر وإن أصبحت عبداً
محمد بن علي الجواليقى الكوفي
أمن رسوم المنازل الدرس
هتك سجف العزاء عن طرب

وفهيا يقول:

باللطف بين الكتائب الخرس
أيد طوال لمعشر نكس
في يوم ضنك قماطر عبس
ضيق الحرب مجرع النفس
في مأتم السابع في عرس

إباك حسنياً ليوم مصرعه
تعدو عليه بسيف والده
تالله ما إن رأيت مثالمُ
آخر صبراً على البلاء وقد
أضحي بنات النبي إذ قتلوا

محمد بن أبي بدر السلمي. نزل الجليل، يقول في زهير بن هلال من قصيدة مخمسة أو لها:

الحمد لله على السراء والحمد لله على الضراء رزاق أهل الأرض والسماء
والشكر لله على الرخاء

ما أحسن البر على البلاء
ثم الباء خمسة أبيات إلى آخر الحروف.

محمد بن يزيد بن عبد الأكابر أبو العباس الأزدي النحوي المعروف بالمبرد. ذكر أنه دخل إلى الم توكل فقال له: يا بصرى رأيت أحسن وجههاً مني.

قال فقلت لا ولا أسمح راحة ثم تجاسرت فقلت:

لشك في اليمين ولا ارتياط
وأسمح راحتين ولا أحابي
ومن عاصاك يهوى في تباب

جهرت بحلفة لا أتقيها
بأنك أحسن الخلفاء وجهاً
وأن مطיעك الأعلى جدوداً

قال لي: أحسنت وأجملت في حسن طبعك وبديهتك. توفي المبرد في سنة خمس وثمانين ومائتين. وله في العلاء بن صاعد:

للعلاء بن صاعد في وصف وثناء مجاوز المقدار

لَكْ مِنْ دَرْهَمٍ وَمِنْ دِينَارٍ
بِاذْلٍ مَدْحَهُ ضَنْنِينَ بِمَا يَمْ
لَلْمَلِ الْعَلَاءُ بِالْزُوْرِ
زَرْتَهُ مَكْرَهًا وَمَا كُنْتَ مِنْ قَبْ
وَرْكُوبٌ بِاللَّيْلِ فِي طِيَارٍ
فَحَصَلْنَا عَلَى ثَنَاءٍ وَمَدْحَ
وَلَهُ:

ولو رفع الله عنا البلاء

محمد بن الجهم بن هارون السمرمي صاحب الفراء. روى كتابه في معاني القرآن وهو أحد الثقات من رواة المسند. وهو القائل يمدح الفراء ويصف مذهبها في النحو:

أَكْثَرُ النَّحْوِ يَزْعُمُ الْفَرَاءَ
وَهِيَ أَبِيَاتٌ يَقُولُ فِيهَا:

نَحْوٌ أَحْسَنُ النَّحْوِ فَمَا فَتَ
هُ مَعِيبٌ وَلَا بِهِ إِزْرَاءٌ
لَيْسُ مِنْ صَنْعَةِ الْمُضَعَّافِ لَكِنْ
فِيهِ فَقَهٌ وَحَمَةٌ وَضَيَاءٌ
وَبِبَيَانِ تَصْغِيَ الْقُلُوبُ إِلَيْهِ
تَجْتَبِيهِ الْمُلُوكُ وَالْحَكَمَاءُ
حَجَةٌ تَوْضِحُ الصَّوَابَ وَمَا قَادَ
لَسُوَاهُ فَبَاطِلٌ وَخَطَاءٌ
لَسُوَاهُ فَبَاطِلٌ وَخَطَاءٌ
لَبِحْرَهُ وَالْجَهْلُ دَاءُ عَيَاءٍ
لَيْسُ مِنْ زَادَ وَالصَّوَابَ وَمَا قَادَ
وَلَهُ وَاجْبٌ عَلَيْنَا الدُّعَاءُ
وَكَانَ أَرَاهُ يَمْلِي عَلَيْنَا
تَشْمِلُ الْغَارَةُ شُعَرَاءَ
كَيْفَ نُومِي عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَا
عَنْ خَدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذَرَاءِ
تَذَهَّلُ الشَّيْخُ عَنْ بَيْنِهِ وَتَبَدِّي

محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم أبو أمامة الباهلي البصري وأمه سعدى بنت عمرو بن سعيد بن سلم بن قتيبة وأهلها مشهورون بالبصرة لهم بها رياضة، وهو شاعر مقلع كان أزرق العين وكان يعاشر أبا شارعة العبسي وله معه أخبار. وله يقول أبو أمامة:

لَهُمْ مَالُفُّ مَتَا وَهُدُ اللَّهُ مُسْلِمٌ
فَكَبَدِي لِإِخْوَانِي مَعْدُ وَمَنْزَلِي

على مسرع حتى الممات محرم

أرى ذاك حتماً ما حبست وإنه

مسعر اسم كان أبو شارعة يسمى به.

نصيبك منها النصب لو كنت تعلم
بما كان واسترحم لعلك ترحم

فلا تطمعن في الكأس نفسك إنما
وعول على الآخوان وابتغ عفرهم

لأبي شراعة جواب عنها. ولأبي أمامة:

على الكف من وجد على تسيل
بشيء وقد خيرت حيث يميل
محمد بن دكين المتكلم. له مع أبي هفان أخبار ورثي المعتر لما قتل وله أشعار يحض فيها على القول
بالكعدل والتوحيد. وهو القائل:

حجة عند الذي يسألها
والذي خلفته ليس لها

أيها القادم ما أعددت من
لأك ما قدمته من صالح

وله من قصيدة:

والله يوقي من ما يشاء ما يشا
وخير أثواب الفتى ثوب الحجا
إن المشيب قد طوى ثوب الفتى
فإنه عما قليل قد أتى
عند الصباح يحمد القوم السرى
أين ذرو المال وأرباب القرى
أضحوا جمياً تحت أطباق الثرى
إن أخا اللب تناهى وانتهى
ومن على الله بجهل افترى

من يغرن بالله يجد روح الغنى
وخير ما يدخل المرء النقى
ما أبغى الصبوة من بعد النهى
فبادر الموت ودع عنك الهوى
قد قيل فيما قد مضى قول جرى
وتلتفظ العين علالات الكرى
من عمر الدنيا ومن شاد البنا
لا أثر منهم ولا عين ترى
ليس سواء من أطاع وانتهى
سبحان من لا يترك الخلق سدى

محمد بن أبي عون البلخي. مات سنة ثمان وسبعين ومائتين. يقول لما انهرم الصفار عند قصده العراق من
قصيدة ذكر فيها أمر هذه الواقعة:

فض الإله به جيش الملائين

الله ما يومنا يوم الشعائب

وطار بالناكث الصفار منشمر
لو لا الفرا للاقته منيته
ذاك الموفق سقاهم منيتهم
فالحمد لله شكرًا لا كفاء له

طاوي الضمير خفيف كالسراحين
بكف أروع ميمون لميمون
والصق الجدع منهم بالعرانين
لقد حباء بإعزاز وتمكين

محمد بن عيسى البطائن التميمي . يتضمن قصيدة مخمسة طولية يمدح فيها أهل البيت عليهم السلام
أو لها:

لمن منزل أقوت معلم رسمه
فصار كدرس الخط في متن عنوان
محمد بن علي الشطرينجي. كان في ناحية ابن المدبر فعتب عليه فقال يهجوه لانتماهه إلى ضبة:
قد أحدث القوم دنيا
وأجد القوم نسبة
فضبيوه بضبه
وكان أمراً ضعيفاً

إن قوله مقال ذي إشراق
منذر من لقاء يوم التلاقي
ذاب ما ذاقه أبو إسحاق
ق كذا كل مانع للأرزاق
منعوه الحياة إذ منع الرز
محمد بن خالب الأصبهاني الكاتب يكنى أبا عبد الله. رسائله بلغت اتصل بعيد الله بن سليمان وتقرب إلى ابنه سليمان بالنصب وله في ذلك أشعار وهو القائل:

ثمر المعروف شكر	ويَد الْأَنْعَامِ ذَخْر
وبقاء الذكر في الأح	يَاء لِلأَمْوَاتِ عَمْر
وله في عبيد الله بن يحيى:	إِذَا أَنْفَذَ الْمَالُ الْحَوَادِثَ وَالْدَّهْرَ
أبا حسن شكر الإله هو الذخر	تَعَاقِبَهُ مِنْ دَهْرِهِ الْحَلُوُّ وَالْمَرُّ
فسل بأمور الدهر مني ابن حنكة	فَلَمْ يَطْغِهِ يَسْرٌ وَلَمْ يَوْهِ عَسْرٌ
رعانا شريحيه لياناً وشدة	

تفردت في قسم المعالى بأسهم

الخليل الأصغر الرقي اسمه محمد بن أمد من ولد عبيد الله بن قيس الرقيات. مات بعد سنة ثمانين ومائتين أو فيها. وهو القائل وقطعت الأعراب عليه الطريق بنواحي حران فدخل على ابن الأغر السلمي بالدهناء فأنشده ارتجالاً:

أنا جائع أنا راجل أنا عاري

أنا شاكر أنا ذاكر أنا ناشر

فكن الضمين لنصفها بعيار

هي ستة وأنا الضمين لنصفها

عند اختيار محاسن الأخبار

أحمل وأطعم واكس ثم لك الوفا

بالجود منك تعرضي للعار

فالعارض في مدحِي لغيرك فاكفني

: قوله

وما شاده في السالف المتقادم

أبا الفضل عنا من مناقب هاشم

بكف بنان خلفه ألف هادم

أرى ألف بآن لا يقوم لهادم

محمد بن أحمد المعروف بابن الحاجب. كان صديقاً لابن الرومي فسأله ابن الحاجب زيارته مع إخوانه في يوم ذكره لهم فصاروا إليه فلم يجدوه فقال ابن الرومي يعاتبه فيه أولاً:

ولبس ينجو مني الها رب

نجاك يا ابن الحاجب الحاجب

فلما مات ابن الرومي أظهر ابن الحاجب قصيدة ذكر أنه أجاب بها ابن الرومي أوليها:

كيفت خيراً أيها الصاحب

يا صاحباً أعدل في كيده

أثقبت فيها كيدك الثاقب

فهمت أبياتك تلك التي

وأري نحل في اللها ذاتب

بيت وبيت عقرب تتنقى

فأنت أنت الصادع الثاعب

جرحتي فيها وداويتي

اليوسفي وهو محمد بن عبيد الله بن أحمد بن يوسف الكاتب. شاعر كاتب متسلل. قال في ابن مناده يهجوه من أبيات:

ولا دونه فيما مضى كنت تأمل

تكسبت بعد الفقر ما لم تمنه

وأنت بها ما عشت في الناس خامل

ونفسك تلك النفس أيام فقرها

أبو عبد الله محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ابن علي بن أبي طالب. شاعر راوية عالم يروي كثيراً من أخبار أهله وبني عمه ولقي جماعة من شيوخنا وحدثونا عنه. وتوفي سنة سبع وثمانين ومائتين وهو القائل يعاتب رجالاً:

لصبرت حتى يبتدي أمرى
فاذكر رقىٰت نوائب الدهر
أشغالكم حظاً من الذكر
أيام من ذم ومن سكر

لو كنت من أمري على ثقة
لكن نوائبه تحركني
إجعل لحاجتنا وإن كثرت
والمرء لا يخلو على عقب ال

محمد بن زاهر يقول:

أبداً وآخره بدئ أول
 فهو اك من سهري وليل أطول
وتركتني وبصیرتی تتمثل
ألفيت شخصك دونه يتخيّل

يا من هو اي له هوى مستقبل
إنطال ليل أخي اكتئاب ساهر
ولقد ملأت بحسن طرفك مقلتي
وإذا قصدت إلى سواك بنظرهِ

وله:

وعصيت فيك معاني الأقوال
أفنيت فيك معاني الأقوال

حلمي بطيفك بين يغلبني الكرى
وخيال وجهك إن سهرت خيالي

محمد بن موسى القاساني أبو عبد الله وهو أخو أبي الغمرة هارون بن موسى من شعراء الجبل له أشعار يصف فيها جبنه وفراوه من وقائع حضرها. وله قصيدة طويلة يرثي فيها إزاره أو لها:

ري بفحص واختبار
ل وجدي وانكساري

أيها السائل عن أم
والذى أصبح من طو

يقول فيها:

ما أقصسي وأداري
يا جمالي وإدخاري
ل اغتنامي ونجاري
كان عزي وفخاري

وقليل لإزارى
فلقد كان من الدن
ولقد كان من الما
كانزيني كامجدى

وبهائي وقاري	كان حلمي وجلاي
كان بأسى واهتاري	كان حسني وجمالي
كان عند الشر ثاري	كان عند الخير زين
وعدو ذي ازورار	كان غيطاً لحسود
في هواي وانتظاري	وسروراً لصديقي
وهي سبعون بيتاً محمد بن مهران الدقاد المصري من شعراً مصر يقول مثل شعر أبي العبر شعراً صالحًا فمنه قوله:	
ونفى عنى رقادي	صدع البين فؤادي
غير أسباب الرشاد	وأراه سالكاً في
صبر جسمى واجتهادى	فإلى ذي العرش أشكو
كان صباً بودادي	وحبيباً غاب عنى
محمد بن سليمان الحرمي. كان في خدمة محمد بن طاهر بن عبد الله ابن طاهر فلما زال أمره على يد يعقوب الصفار قال محمد بن سليمان:	
يغتاله خطب الزمان الأنك	من كان يدرى أن مثل محمد
عذر المكارم والنهى والسؤدد	فهو الفتى لواه ما افترع الندى
يعقوب ميته حائر متلدد	قل للخلافة فلتتم إن لم يتمت
محمد بن يحيى العلاف اليسوعي يقول:	
طل ثأري من لثأر يطل	قتل مثلي هكذا لا يحل
قرحات دمعها مستهل	لي قلب موجع وجفون
ينفث السم بأعضائي صل	دب في جسمي البلى فكأني
دائم الحد وليس تكل	أنحلت جسمي عيون شباها
قوله:	
ذقت طعم المر من ثمره	فائل الله الهوى فلقد
وحماني بعد من كدره	قد سقاني ورده كدرأ
فابتسام الروض من زهره	يا معير الروض زهرته

كم دم أذهبته هدراً

محمد بن سعيد العامري الدمشقي يقول:

عبراتنا عنا بدمع ناطق

لما اعتقنا للوداع وأعربت

وجمعن بين بنفسج وشقائق

قربن بين محاجر ومحاجر

بوصوله من وجهها بحائق

وأنا الفداء لطيه أحداقنا

محمد بن عاصم الطائي. يقول من قصيدة يمدح فيها قوماً:

تحمل عند ما يحمل شاهد

إذا غاب غابت يوم مشهد؟

غيوث الورى أيام تكدي الفوائد

ليوث الوغى أيام مضطربم الوغى

إذا ناتب الناس الخطوب الشدائد

أشد الورى فيما يقوب تأسياً

فكل قلب به حران يلتهد

عليه من خلغ التجميش سابغة

صرفاً ويغلى عليها الوجد والأسف

مازالت من هجره أسيكي كؤوس أسى

يقول لي دام ما تشکوه يا دنف

وإن شکوت إليه أني دنف

محمد بن نصر المصري الكاتب. كان من كتاب ابن جدار فلما نكب ابن جدار صار محمد إلى بغداد ثم انحدر إلى البصرة أول ما فتحت. ومات سنة ثمانين ومائتين. يقول:

ثم سدوا علي باب الرجوع

جعلوا لي إلى هوакم طريقاً

فأبى ذاك ما تجن ضلوعي

منعوا وصلهم لكي أتسلى

: له

ولم أكن فيما قبل علمت ما الصبر

وعلمتني كيف الهوى فعرفته

على العين فيه عند ذكركم نذر

فلي نفس يعلو ودمع كأنما

محمد بن الربيع بن أحمد الكاتب أبو بكر يقول:

يسفين غلة حائم حران

وألى الظعائن لو عطفن على الصبي

يخفي الهوى وتبينه العينان

متخضع للبين إلا أنه

وهززن أغصاناً على كثبان

أبرزن يوم نلين أقمار الدجي

يودي القتيل ولا يفك العاني

لَكَ وَالدَّايِ وَأَسْرَتِي حَتَّام لَا

وَلَهُ يَقُولُ جَحْظَةً:

رَوْقَدْ كَانْ جَافِيًّا لَا يَزُورُ

يَا رَبِيعِي زَارَنِي بَعْدَ الْبَدْ

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَاجِ الْقَرْشِيُّ. يَقُولُ:

فَعْدَنِي لَا يَمْتَ جَزْعًا

كَمَا أَغْرِيْتَ لِي الطَّمَعاً

وَكَانَ بَدَارَهُ وَلَعًا

هُوَى حَلَّتْ عَوَاقِبَهُ

وَلَهُ:

فَإِنِّي مِنْهُ عَلَى شَفَرٍ

إِنْ لَمْ أَكُنْ مَتْ بَدَاءَ الْهَوَى

مُوْجَدَةٌ خَيْرٌ مِنَ الصَّبْرِ

وَلَيْسَ لِلْعَاشِقِ مِنْ خَطَّةٍ

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ. قَالَ يَمْدُحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ نُوحَ لِمَا أَوْقَعَ بِالْدِلِيلِ:

فَنَسِيمِهِ كَالْمَسَكِ فِي الْأَقْطَارِ

قَرَتْ بِفَتْحِكَ أَعْيْنَ الْأَمْصَارِ

شَقَّتْ شَقَّاقَ الْكُفَّارِ فِي الْكُفَّارِ

وَتَأْزَرَ الْإِسْلَامَ مِنْهُ شَقَّةً

أَعْجَارَهَا بِتَقَاسِرِ الْأَعْمَارِ

لَمَانْزَلَتْ عَلَى الْدِيَالِمِ أَيْقَنَتْ

مَمْزُوجَةٌ مِنْ لَذْعَهَا بِبَوَارٍ

وَتَجْرِعُوا بِكَ أَكْؤَسًا مِنْ وَقْعَةٍ

عَنْهُ بِصَوْتِ النَّافِعِ الضرَّارِ

لَمَّا اَلَاحَ بِسِيفِهِ لَاحَ الْهَدَىٰ

فَهَذَارُ مِنْ أَسْدِ الْعَرَينِ حَذَارٌ

الْحَقُّ أَبْلَجَ وَالسَّيْفُ عَوَارٌ

لَهُوَ الْفَرْنَدُ الْفَذُ فِي الْأَحْرَارِ

مَلَكُ يَجْلُ عَنِ الشَّبِيهِ وَإِنَّهُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَغْدَادِيُّ. لَهُ قَصِيدَةٌ مَزاوِجَةٌ طَوِيلَةٌ يَصْفُ فِيهَا الْأَخْوَانَ. وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي رَوَايَةِ

الصَّوْلِيِّ:

فِي عَنْفَوَانِ وَمَأْوَاهَا خَضْلٌ

وَاسْوَعَتِي لَامْرَئٌ بِشَبِيبَتِهِ

يَقْعُدُهُ فِي عَرَامَهَا الْفَشْلِ

وَهُوَ مَقِيمٌ بَدَارٌ مَضِيَعَةٌ

عَلَى تِرَاثِ الْآيَاءِ بِتَكْلِ

رَاضٌ بِقَوْتِ الْمَعَاشِ مَقْتَنِعٌ

وَلَارِعَاهُ مَا أَطْتَ إِلَيْهِ

لَا حَفْظَ اللَّهِ ذَاكُ مِنْ رَجُلٍ

قَدْ نَهَلَتِهِ الْأَسْفَارُ وَالرَّحْلُ

كَلَاوَرِى حَتَّى يَكُونَ فَتَى

تسمو به همة تغادره

مصمم يطلب الرياسة أو

محمد بن إبراهيم بن عتبة الفقيه مولى المهدي يكنى أبا بكر ويلقب مككية. له مع إبراهيم بن المدبر وأبي العيناء خبر مستملح. وقد هجاه أبو نعامة في جملة من ذكره في القصيدة السننية. وهو القائل لعبد الله بن المعز أيام مقامه بسر من رأى:

واشتربني فإني عبد مثمن

لاتله عن مصطنعي فتغبن

كل امرئ قيمته ما يحسن

:وله

ناً على دنيا ودين

كنت خلا لك مأمو

جاء من غير أمين

بعثني سمحاً بقول

لت شكا في يقين

ليت شعري عنك لم حم

رة من غيب الظنون

ما ترى ما يكشف الخب

:وله

نسبةً إليه زانها النسب

وله مواهب كلما نسبت

وبيشهه قدر الذي يهبه

ومن المواهب ما يكدره

محمد بن أبي ربيع الصوري يقول:

كأن الحشا تكوني بنار من الأسى

إذ صافني هم فبت مؤرقاً

أصاب عين الصواب مقرطاً

تذكرت بيتاً لا مرئ القيس سائرًا

ولكنها نفس تساقط أنفاساً

فلو أنها نفس تموت سويةً

:وله

ولم أحمل الضيم إلا له

حبيب تحملت إذلاله

وخان فطاوع عذالة

عصيت العواذل في حبه

امرئ فطوبى لقلبي طوبى له

لئن فاز بالصبر قلب

محمد بن أبي المغيرة أحد شعراء العسرك سمع قول النبي صلى الله عليه وسلم: لو كانتا لدنيا تساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربه ماء.
 فقال:

وَمَا حَوْتُ لَا تَسَاوِي عَنْدَ بَارِيهَا
لَمْ يَسْقُّ مِنْهَا وَلَوْ فَاضَتْ مَآقِيهَا
مَاجَةً مِنْ أَحَاحٍ رَبِّهِ فِيهَا
يَمْنَعُكَ إِنْ مَلَكْتَ كَفَاكَ مَا فِيهَا

جَاءَ الْحَدِيثُ بِأَنَّ الْأَرْضَ أَجْمَعَهَا
بِعَوْضَةً أَوْ جَنَاحًا مِنْ مَطَائِرِهَا
مِنْ يَكْفُرُ الْوَاحِدَ الْجَبَارَ نَعْمَتْهُ
لَكِنَّهُ هَانَتِ الدِّنِيَا عَلَيْهِ فَلَمْ
وَهِيَ قَصِيدَةٌ ذَكَرَ فِيهَا الْمَتَوَكِّلُ بَعْدَ وَفَاتِهِ.

محمد بن سعد العامري الدمشقي من شعراء دمشق كان يظهر التشيع فاغتاله قوم من أهل دمشق فقتلوه لرفض بلغهم عنه ولقوله في قصيدة طويلة سب فيها أبا بكر وعمر رضي الله عنهما أو هما:

سَكَرَانَ لَا أَلْفُ إِلَّا السَّكَرَا
إِنْ يَكْنِ سَرِيْ قَدْ تَسْفَرَا
وَصَرْتَ زَهْمًا جَنَفًا مَكْسَرَا
فَطَالَ مَا كُنْتَ عَضِيْضًا أَحْوَرَا
مَزْعَفَرًا مَعْطَرًا مَعْنَبِرَا
إِذَا مَشَيْتَ لِلصَّبَى التَّبْخَرَا
وَقَدْ حَمَلْتُ لِلْمَجُونِ خَنْجَرَا
وَهِيَ تَرَانِي كَمْثَلَ مَا تَرَى
بَدَلْتُ بِالنَّوْمِ الطَّوِيلِ السَّهْرَا
وَمَنْ وَفَارَ الْمَرْءُ أَنْ يَوْفَرَا
أَنْ يَأْلَفَ الْعَرْفَ وَيَأْبَى الْمَنْكِرَا

لَقَدْ غَشِيَتُ أَدْهَرًا وَأَدْهَرَا
وَلَا أَرَى الْمَعْرُوفَ إِلَّا الْمَنْكِرَا
عَنِي وَعَادَ الصَّفُوْعُ عَنِي كَدْرَا
وَحَادَ مِنِي نَاظِرِي وَشَبَكَرَا
وَطَالَمَا كُنْتُ فَتَى حَزَورَا
أَسْحَبَ بَرْدًا وَأَجَرَّ مَثَرَا
ثُمَّ ضَمَّمَتُ الْكَفَ إِلَّا الْخَنْصَرَا
وَصَلَّتَ الْكَاعِبَ تَلَحِي الْمَعَصَرَا
سَقِيَاً لِذَالِكَ مَا أَذَلَّ مَنْظَرَا
وَمَتَ وَلَا مَوْتًا وَلَكِنْ كَبِرَا
لِزَاجِرِ مِنَ الْمَشِيبِ زَجَرَا

محمد بن حبيب الضبي أبو الحسين. كان يظهر القول بالإمامية وهو القائل في محمد بن زيد العلوى:

عَلَا عَلَا لَا يَسْامِتَهُ أَحَدٌ
أَوْزَجَ الْبَحْرَ إِذَا صَارَ زَبَدٌ

إِنَّ ابْنَ زَيْدَ كُلَّ يَوْمٍ زَادَ
لَوْ صَالَ بِالْطَّوِيدِ إِذَا لَذَلَهُ

وله من قصيدة طويلة:

وقتال الجباررة القرومد
ووارثه على رغم الملجم
إذا فر الحميم من الحميم
فقد أخذ الأمان من الجحيم

وصى محمد حقاً عليّ
وخازن علمه وأبو بنيه
شفاعته لمن والاه حتم
ومن يعلق بحبل الله فيه

محمد بن أحمد أبو نصر العسقلاني الكناني يقول:

تراك أفكرت يوم القرق في حالى
نفسى لما علمت بالنفس أو صالى
حتى بكى لي مع الباكين عذالى

تركتكى رحمةً أبكي ويبكي لي
أذاب فقدك أو صالى فلو خرجت
قد جاء بعدهك عذالى فما برحوا

وله:

علم الله علم ما أنا لاق
فلماذا بكت يوم الفراق
أجل ضمني بضم العناق
كم مضى هكذا من العشاق

كل شيء يبلى وحبك باق
كنت يوم الفراق جلداً وإلا
ليت أني يوم العناق أتأناني
ليس أمر العشاق أمراً بديعاً

محمد بن سعد بن ضمضم بن الصلت بن المثنى بن الخلق أبو مهدي الكلابي. هو شاعر وأبو أبيه ضمضم
شاعر ومحمد شاعر فصيح أعرابي مدح محمد بن عبد الله بن طاهر ورثاه بعد وفاته وبقي إلى قبيل الثمانين
والمائتين. وهو القائل:

يوم الرهان الجياد الفرح انبهرا
كمثل من كان من تجربتها غمرا

إن القطوف إذا ما مد غايته
ليس الذي حلب الأيام أشطره

وله من قصيدة:

عصر الشباب وعهد البدن الخرد
يوم الطريقة بين الرمل والجرد
لاتملكان هوى غي ولا رشد

حياءً إله تحيات مضاعفة
أمزمان قلت لعذالي وقد عذلوا
يا عاذلي اتركا لومي فإنكما

محمد بن سعيد البلخي أبو بكر الضرير يقول:

من لا تبالي غضبي

أفدي بأمي وأبى

كل سقام سبب ووجهها كان إلى
 لم أقض منها أربى لهفي على فائدة
 عني لما يغب غابت ولكن ذكرها
 عن بلد لم يطب تلك إذا ما نزحت
 وله:

وحالفي التذكر والشهداء نأى عنني لنأيكم الرقاد
 ولج بك التجنب والبعد علام صدقت يا تقديك نفسي
 وبالتعليل لانصدع الفؤاد ولو لم أحى نفسي بالألماني

محمد بن سعيد السلمي الصوفي أبو بكر من شعراء مصر. كان يمازح المريض والمعوج ويقاوهما قوله:
أما آن تغدو إلى الراح وأن تصبو وأن تجلو صدا السمع بما يستعدب القلب

محمد الواو. قال الصولي: كان أحمد بن قرة البغدادي يهاجي محمداً المعروف بالواو فقال فيه من أبيات:

وما يغني مع الحز الهدير أتهدر دائباً وأحز عرضاً
 وشعرك حول بيتك يستدير ألم تر أن شعري سار عن

محمد بن سعيد المصري المعروف بالناجم. كان في ناحية وهب بن إسماعيل بن عياش الكاتب وأكثر مدحه فيه وفي أهله. وهو القائل يهنى بعضهم با لنوروز:

فقد جرى لك فيه يمن طائره إسلام على الدهر ماضيه وغابرته
 لمن يرى الجود من أبقى ذخائره يوم جديد يظل الدهر يدخله
 حث الكؤوس ويبغي عهد تاجره أماترى الفضل يستدعى برقتة
 وتضحك الأرض حسناً عن أزاهره فضل يسر بنو الدنيا بطلعته
 وكان بالأمس أمس حد هاجره كأنه واصل بعد القلى شبكاً

وله فيهم:

مواهب من نداء كالغوادي تراوحنا وتغدو لابن وهب
 لأن الأرض منه في حداد ويشرق حين يدجو وجه خطب
 لعم بقطره قطر البلاد خلائق لو حاكها الغيث يوماً

محمد بن سعيد الآزدي من شعراء مصر. يقول في الخيشي:

مدح قوم وجود
من دونه الماء يحمد

إذا الخيشي أشد
أatak قر شديد
وله في المطرب الشاعر المصري:

شعره ينسني الطرب
ليس تحكي لحن العرب

أيها المطرب الذي
لك والله لحية

محمد بن ورقاء بن صلة الشيباني أبو جعفر القائد. يقول:

لو ألقموا ما تضى الشمس لا لتقموا
ثلاثة وربع تجترى الأمم
ونحن في الربع بين الناس نستهم

شيبان قومي وليس الناس مثلهم
لو يقسم المجد أرباعاً لكان لنا
ثلاثة صافيات قد جمعن لنا

محمد بن إبراهيم المصري يعرف بابن الحراساني. كان مليحاً كثير النادرة وله مع الحسين الجمل المصري
مداعبات وهو القائل فيه وقد اعتbel وضعف:

على رسم دار ولا في طلل
تورط فيه حسين الجمل
وخانته أعضاؤه فانخرزل
لقد كان ما رابها يشتغل
وما حرم الله لا ما أحل

بكىت وما خلتني باكيأً
ولكن بكائي لمن حادث
تحكم في جسمه داؤه
 فمن لقيادة من بعده
ومن للواط ومن للزنا

محمد بن أبي هاشم المصري أبو بكر أحد شيوخ مصر وملحائها وهو القائل في زوجته:

طلاقها لي مروه
صارت تعاطي الفتوه
بمصر يا مشنوه
مباعر محسوه

ما لي بأسماء قوه
من بعد ستين عاماً
وأفسدتها عجوز
كأنما شفتاها

وأملتها منك الرضا ووعدتها
بهاءولي ناذ الأمر فانتهى

لقد عذلتني فيك نفسي فلمتها
وقلت فتى لم يجن ذنبأ لأنه

ووهلاً كلا هذين يجري لمنى
رقادك أسباب النوى فتبعتها
وألزمت نفسي اليأس منك وصنتها

ومازالت الأيام تحدث فرقاً
فلما رأيت الدهر قد بان بالهوى
غضضت كما فض الكريم على قذى

محمد بن علي القنيري الهمذاني من ولد قنير مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه متزلاً بهمذان. مدح عبيد الله بن يحيى بن خاقان في أيام المعتز ثم قدم بغداد في أيام المكتفي وكان يتshireع ومدح جماعة من أهل بغداد. ومن قوله في عبيد الله:

أعني ابن يحيى حياة الدين والكرم
نزلت المنى منه إن لم تشرقي بدم
ولا لجهل بما أسديت من نعم
لدى عراة إذ أدته للأطم

آل الوزير عبيد الله مقصدتها
إذا رمي بر حلبي في ذاره فلا
وليس ذاك لجرم منك أعلم
لكنه فعل الشماخ بناقه

محمد بن مخلد الكاتب المعروف بلؤلؤ. يقول ليعي بن علم المنجم يداعبه:

على عشقي له دون الأنام
أبدلك العشية من قيام

جعلت فداك من خلّ ودود
أتأند في المصير إليك فيما

به سمح عليك بلا احتشام
صفوح عنه حفظاً للذمام
أخي أدب الوف للكرام

وإن أحببت أن تبدو فإني
وإن أحببت أن أصفو فإني
بنفسي أنت من خل ظريف

فأجابه يحيى من أبيات:

دع التغريب بما لا تستهيه من كلام

محمد بن عمران الحلبي أبو العباس. أديب متكلم يتحلّ في الإجبار مذهب حسين النجار ويناضل عنه ويقول شعراً ضعيفاً. وللحاجري فيه هجاء وهو من شهد على أبي سهل التوبيخ لما احتال عليه أحمد بن أبي عوف وحسنه في أيام القاسم بن عبيد الله فقال فيه أبو سهل يخاطب يحيى بن علي المنجم وكان الحلبي يصحبه:

فبئس ما اخترته من عشرة الحلبي
والشوم أعدى إذا استشرى من الجرب

إن كنت أصبحت ذا علم وذا شرف
محارف حرفة تعدى معاشره

فما لصاحبه منجى سوى الهرب

فخله عنك واهرب من معرته

وفيه يقول يحيى بن علي:

ونعم أخو الإخوان عند الحقائق
وينحله مذموم فعل الخلائق
عليهم بعظمي ليس فيها بصادق
فيحلف فيه إنه غير سارق

وفي الحلبي كل أنس ومتعة
ولكنه من يجور ربه
وما تؤمن الحيران منه شهادة
وي נשدك الشعر الغثيث لنفسه

محمد بن جعفر النحوي أبو جعفر يعرف ببرمة أنسدنا عنه أبو بكر أحمد بن كامل القاضي فمن ذلك:

ونشرت في رباء الريط والحلل
في وشيه فزهاء المسيل الهطل
يبدو لنا منه إلا مونق خضل
إلى الورى مقل تحيا به المقل
من الزبرجد فيها الزهر مكتهل
صهباء في كأسها من لمعها شعل

أما ترى الروض قد لاحت زخارفه
وجاده هاطل سحت مدامعه
واعتم بالأرجوان النبت منه فما
والترجس الغض يرنو من محاجره
تبر حواه لجين فوق أعمدة
فعج بنا نصطبع يا صاح صافية

محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر الأزدي شيخنا رضي الله عنه. ولد بالبصرة ونشأ بعمان وكان أهله من رؤساء أهلها وذوي اليسار منهم ثم تنقل في جزائر البحر وفارس ثم ورد مدينة السلام بعد أن أنس فقام بها إلى أن توفي في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وكان رأس أهل العلم والمتقدم في الحفظ للغة والأنساب وأشعار العرب وهو غزير الشعر كثير الرواية سمح الأخلاق وكانت له بحجة في شبابه وشجاعة وسخاء وسماعة. وهو القائل يرثي عمه الحسين بن دريد:

وركنه الأوثق منهض
يرجي به الإبرام والنقض
يوم حوت جثمانه الأرض
ووجهه أزهر مبيض

نجم العلي بعده منقض
يا واحداً لم تيق لي واحداً
أديل بطن الأرض من ظهرها
ولى الردى يوم تولى به
وله:

لحدرت من عينيك مالم أحذر
روحني جرت من دمعي المت HDR

لو كنت أعلم أن لحظك موبقي
لا تحسبني دمعي تحدر إنما

ليس اللسان وإن تلفت بمخبر

خباري خذيه عن الصنٰى وعن البكا

وله يرثي عبد الله بن عمارة:

لقد ضم منك الغيث والليث والبدرا
لصبرت أحشائي لأعظمه قيرا
وساعدني المقدور قاسمتك العمرا

بنفسي ثري صاجعت في بيته البلى
فلو أن حياً كان قيراً لميت
 ولو أن عمرى كان طوع منيتي

وقال أبو الحسين علي بن أحمد: ولد أبو بكر بن دريد بالبصرة في سنة ثلاثة وعشرين مائتين، ومات عن ثمان وتسعين سنة.

محمد بن محمد الشنوفي يكنى أبا الحسين. وجدت له قصيدة مدح فيها أبي أبي علي عمران بن موسى رحمه الله تعالى وهي عندي من أجود شعره يقول فيهاك

حليف السدى عمران والعرف صاحبه
كبحر أتى العافين تجري مثابعه
كما فخرت بالمرزبان مرازبه
وبالسلف الأمجاد جلت ضرائبها

إلى المرزبان ابن الهمام أخي الندى
سليل ذرى العلياء موسى فجوده
غزير الحجا يزهي به كل ذي حجا
تقيل من موسى وآبائه الندى

عقيد وفي الآداب تعلو مراتبه
أنامله للمتعقين سحابيه
فعندك أوطار الندى وملاءعه
مكارمك الغر الحسان مواكبه

فتى للحياة الجم خدن واللندى
أغر كأن الجود غيث بكفه
فلا يعدمني منك موطن نعمة
وصلني بجيش من نداك مكردس

وهو القائل:

وأرعد في ليل الشباب وأبرقا
بساحتها حل القtier فاشرقا
وأعطش غضاً كان ريان مونقا
أرى الحزن فيه قد أناخ فأحرقا

وقائلة لما غزا الشيب مفرقى
بربك لم يحزنك تغيير لمةٌ
كسا لمتى ثوب الثغام فراعنى
على كبدي مني السلام فإنني

محمد بن نصر بن منصور الكاتب يكنى أباً بكر ويعرف بالزحوفي لأنه كان يتعاطى علم العروض والزحاف فيه فغلب عليه. توفي حوالي الشتمائة. يقول:

وشق عيني لما ينشو به الحزن
فقلت مذغال عني وجهك الحسن
فما احتيالي فيما أقسم الزمن

شوق العيون إلى ما قد تسر به
وفائق منذكم تحيا بلا كبد
آلى الزمان علينا أن يفرقنا

محمد بن أحمد أبو الحسن العلوي الأصبهاني المعروف بابن طباطبا. شيخ من شيوخ الأدب وله كتب الفها في الأشعار والآداب وكان ينزل أصبهان. وهو قريب الموت وأكثر شعره في الغزل والآداب وهو القائل:

أتنى منه في عيد أضحى وفطر
كنت لي فيه طالعاً مثل بدر
وابتسام يكفل لوعة صدري

لا وأنسي وفرحتي بكتاب
ما دجا ليل وحشتني قط إلا
بحديث يقيم للأنس سوقاً
وله يصف القلم:

يمضي لنقض الأمر وتوكيده
يجري بحكمته لدى تسويده
فالك يدور بنحسه وسعوده

وله حسام باتر في كفه
ومترجم عما يجن ضميره
فلم يدور بكفه فكانه

محمد بن وزير الغساني مقتدربي. أهدى إلى رجل خاتماً وكتب إليه:

عليه ولم تقصـر
علىـ قـدرـ الـخـنـصـرـ
عـلـىـ الـفـرـسـ الـمـضـمـرـ
وـأـعـلـاهـ مـنـ جـوـهـرـ
إـلـىـ مـلـكـ مـوسـرـ

وـذـيـ عـنـقـ لـمـ تـطـلـ
وـثـتـتـنـ قـدـ خـصـراـ
وـقـدـ زـادـ فـيـ ضـمـرـهـ
فـأـسـفـلـهـ فـضـةـ
بعـثـتـ بـهـ مـعـسـرـاـ

ولا غـرـوـ أـنـ يـهـديـ
محمد بن عبيد الله بن أبي ساللة المخزومي الكوفي أبو الحسن ضعيف الشعر وأخوه حمزة أشعر منه. ومحمد هو القائل:

عن الحق يا أيها القاضيان

خذالي بحقي ولا تصدفا

فإني رأيتكما تتصفان
بـالـكـمـ الـزـدـ بـالـبـرـسـيـانـ

وـلاـ تـعـدوـاهـ إـلـىـ غـيرـهـ
إـذـاـ الـحـقـ وـافـقـ يـوـمـاـ هـوـيـ

محمد بن أحمد الوراق الجرجاني أبو الحسن. كان يتسبّع وله أشعار يمدح فيها الطالبين وهو القائل يرثي
ليلي بن النعمان بنيسابور في سنة ثمان وثلاثمائة فقتلته أصحاب نصر بن أحمد وأنفذ رأسه إلى الحضرة
ورأيته في سنة تسع وثلاثمائة له قصيدة أو لها:

لـمـؤـلمـ خـطـبـ قـدـ أـلمـ فـأـلـجـعاـ
وـأـنـ يـمـتـريـ دـمـعـيـهـمـاـ الـوـجـدـ أـجـمـعاـ

أـلـاـ خـلـ عـيـنـيـكـ اللـجـوجـيـنـ تـدـمـعـاـ
وـلـيـسـ عـجـيـباـ أـنـ يـدـومـ بـكـاهـماـ
يـقـولـ فـيـهـاـ:

عـلـيـهـ عـيـونـ الطـالـبـيـنـ هـمـعـاـ
وـغـيـثـاـ إـذـاـ مـاـ اـغـبـرـتـ الـأـرـضـ مـمـرـعـاـ
وـأـضـتـ جـيـادـ الـخـيلـ حـسـرـىـ وـظـلـلـاـ
فـأـصـبـحـ لـبـيـضـ الـمـبـاتـرـ مـرـتـعـاـ
يـظـلـ لـهـ قـلـبـ الـكـمـيـ مـرـوـعـاـ
وـلـمـ يـلـفـ إـلـاـ فـيـ الـمـعـالـيـ مـوـضـعـاـ
خـضـوـعـاـ وـأـمـسـىـ شـعـبـهـمـ مـتـصـدـعـاـ
وـمـاتـ شـهـيدـاـ يـوـمـ وـلـىـ فـوـدـعـاـ
وـأـوـهـنـ رـكـنـ الـمـجـدـ حـتـىـ تـضـعـضـعـاـ

وـلـمـانـعـاـهـ النـاعـيـانـ تـبـارـدـتـ
لـقـدـ غالـ مـنـهـ الـدـهـرـ ليـثـ حـفيـظـةـ
بـكتـهـ سـيـوـفـ الـهـنـدـ لـمـاـ فـقـدـنـهـ
وـكـانـ قـدـيـمـاـ يـرـتـعـ الـبـيـضـ فـيـ الـعـلـىـ
وـمـازـالـ فـرـاجـاـ لـكـلـ عـظـيمـةـ
فـلـمـ يـرـ إـلـاـ فـيـ الـمـعـالـيـ مـشـمـرـاـ
أـصـبـيـبـ بـهـ آـلـ الرـسـوـلـ فـأـصـبـحـوـاـ
لـقـدـ عـاشـ مـحـمـودـاـ كـرـيـمـاـ فـعـالـهـ
فـقـدـ ثـلـمـ الـدـهـرـ الـعـلـاءـ بـمـوـتـهـ

وـلـأـرـضـعـتـ أـمـ يـدـ الـدـهـرـ مـرـضـعـاـ

فـلـاـ حـملـتـ بـعـدـ لـلـيـلـيـ عـقـيـلـةـ

محمد بن أبي الأزهر واسمها مزيد يكنى أبا بكر أحد الأدباء الشعراء وكان يستملي لأبي العباس المرد
وأنشدني لنفسه:

وـبـعـ الغـيـ بـتـعـجـيلـ الرـشـدـ
بـاخـتـدـاعـ النـفـسـ مـنـهـاـ لـمـ تـعـدـ
لـاـ تـفـكـرـ فـيـ حـمـيمـ وـولـدـ
مـثـلـ باـقـ عـلـىـ مـرـ الـأـبـ

لـاـ تـبـعـ لـذـةـ يـوـمـ لـغـدـ
إـنـهـاـ إـنـ أـخـرـتـ عـنـ وـقـتـهـاـ
فـاـشـتـغلـ بـهـاـ عـنـ شـغـلـهـاـ
أـوـ مـاـ خـبـرـتـ عـمـاـ قـيـلـ فـيـ

إنما دنياي نفسي فإذا

المفعع البصري أبو عبد الله محمد بن أحمد الكاتب لقب المفعع بيت قاله. وهو شاعر مكثر عالم أديب صاحب كتاب الترجمان وغيره توفي في سنة قبل الثلاثين وثلاثمائة. وهو القائل في أبي الحسن محمد بن عبد الوهاب الزيني الهاشمي يمدحه:

خلق لطعم الماء غير مزند
وندى يغرق كل بحر مزبد
طالت دعائمه محل الفرقد
بمواهب منه تروح وتعتندي
وبوجود راحته السحائب تهتدى
مقدار ما بيني وبين المربد

للزينبي على جلالة قدره
وشهامة نقص الليوث إذا سطا
يحتل بيته في ذؤابة هاسم
حر يروح المستميح ويغتدى
بضياء سنته المكارم تقتدى
مقدار ما بيني وما بين الغنى

الراضي بالله أبن العباس محمد بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتصم بالله بن طلحة الموفق بالله بن جعفر المتوكلا على الله بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن عبد الله المنصور. أكثر الخلفاء شرعاً وأوسعهم افتئاناً. مات سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وهو القائل يفخر:

نلنا السماء بلا كد ولا تعب
شبه يقاس به في العجم والعرب
ملتم عن الصدق أعنتم إلى الكذب

لو أن ذا حسب نال السماء به
منا الرسول نبي الله ليس له
فإن صدقتم فأعلى الخلق نحن وإن
وله:

تجرعت كأس الموت من نكباته
أقامك عذراً لاغتفار أستاه
وحظي موفر بنجح عداته

لما أسا دهري وأعتب بعدما
 وكل على وديك كر صروفه
ربحت ولم أرجع بصفقة خائب
وله:

وأفهمت من كان لم يفهم
مخاطباً بنطق لا من فم
جس الأطباء مجاري الدم

قد أفصحت بالوتر الأعجم
جارية تخلف من نطقها
حسنت من العود مجاري الهوى

محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول أبو بكر شيخنا رحمه الله تعالى. نادم المكتفي بالله فكان واسع الرواية حسن الحفظ للآداب والافتنان فيها حاذقاً بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها مواضعها وله أبوبة حسنة، كان جده صول وأهله ملوك جرجان ثم رأس أولاده بعده في الكتابة وتقلد الأعمال الجليلة السلطانية وتوفي أبو بكر بالبصرة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وشعره كثير فمه:

ر بما هان مولد	كان وعدي أول الشه
عاد فيها البدر أرمد	فمضى غير ليال
ر عن الأفق مقيد	ناحل الجسم له نو
من نضار يتقد	شيهما نصف سوار
ظر في ثوب مورد	قد جلاه الفجر لنا
جمه در مبدد	وكان الزهر من أن
أغضى فلم ير في اللذادة مركضا	طالما مزق يوماً = من ثياب الليل أسود وأنشد لنفسه:
قدماً وأضحى للحروف معرضها	وإذا دنت سبعون من متأمل وجفاه نوم كان يألف جفنه وأنشدني لنفسه أيضاً:
والقاً يسرع في ركبته	يا بابنا والدهر في نقضه
من طوله طوراً ومن عرضه	يلهو وأيدي الموت أخذة
طوع على الكر لمبيضه	أما ترى الرأس ومسودة

باب أسماء من الميم مجموعة

أعصر وأسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان بن مصر. هو أبو القبائل باهلة وغني والطفاوة يقول:
قالت عميره ما لرأك بعدهما
فقد الشباب أتي بلون منكر

أمير إن أباك شيب رأسه
فبهذا البيت سمي أعصر وقوم يقولون يعصر وليس بشيء.
متمم بن نويرة بن حمزة بن شداد بن عتيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم

يكنى أبا نحشل ويقال أبا تميم ويقال أبا إبراهيم وكان أعمور وأدرك الإسلام وأسلم فحسن إسلامه.
واستفرغ شعره في مراثي أخيه مالك بن نويرة الجفول وكان حاقداً على الوليد قتله في قتال أهل الردة
باليمامية. وتممم هو القائل من قصيده التي هي إحدى المراثي المعدودات:

من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

وكنا كندمانى جذيمة حقبة

لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

فلما تفرقنا كأني ومالكاً

وتمثلت بعما عائشة لما وقفت على قبر أخيها عبد الرحمن ودفن عمه وكان عمر بن الخطاب يقول لتممم:
لوددت أنك رثيت أخي زيداً بمثل ما رثيت به أخيك. وهو القائل:

كساقطة إحدى يديه من الخبر

وكل فتى في الناس بعد ابن أمه

ولا حمل إلا أن تعد من النخل

وبعض الرجال نخلة لا جنى لها

وتمثل بعما عمر بن عبد العزيز لما مات إخوه وكانوا ثمانية. ويروى أن عمر بن الخطاب قال للحظيّة:
هل رأيت أو سمعت بأبكي من هذا. فقال لك لا والله ما يكرى بكاءه عربيٌّ فقط ولا يبكيه.

غلفاء بن الحارث وسامه مудى كرب بن الحارث بن عمر المقصور ابن حجر آكل المرار الملك الكندي،
وغلفاء هو عم أمرئ القيس بن حجر الشاعر. وقتل شرحبيل بن الحارث وأخوه سلمة بن الحارث يوم
الكلاب فجعل سلمة في رأس أخيه مائة من الإبل فقتل أبو حنش التغلبي شرحبيل فقال غلفاء بريته:

كتجافي الأسر فوق الظراب

إن جنبي عن الفراش لناب

السرر: داء يأخذ البعير في كركرته فتسيل ماءً فإذا برث على موضع خشن تجاف عنده لشدة الوجع.
والظراب: الجبال الصغار الواحد منها ضرب.

فأَدْمَعِي وَمَا أُسْيَغَ شَرَابِي

مِنْ حَدِيثِ نَمِي إِلَيْ فَمَا يَرِ

سَعَىْ حَرْمَلَةَ كَالْشَهَابِ

مِرَةً كَالْذَعَافِ أَكْتَمَهَا النَّا

مَاحَ مِنْ بَعْدِ لَذَّةِ وَشَابِ

مِنْ شَرَبِيْلِ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَر

تَعَادِيْ إِلَيْكِ عَدُوَّ الذَّئَابِ

يَا بَانَ أَمِيْ وَلَوْ شَهَدْتَكَ وَالْخَيلِ

تَبَلُّغُ الرَّحْبَ أَوْ تَبَزُّ ثَيَابِي

لَضَرِبِ الْكَمَاهَ حَوْلَكَ حَتَّى

عَوْ تَمِيْمًا وَأَنْتَ غَيْرَ مَجَابِ

وَيَرُوِيْ: لَشَدَّدَتْ مِنْ وَرَائِكَ حَتَّى.

عَلَى نَحْرِهِ كَنْصَحَ الْمَلَابِ

يَا بَنَ أَمِيْ لَوْ شَهَدْتَكَ إِذْ تَدِ

فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكَتَبِيَّةَ بِالسَّيْفِ

مقيس بن صبابة الكناني. أمه صبابة بنت مقيس بن قيس بن عدي ابن سهم بن عمو وبن هصيص وأبواه حزن بن سيار بن عبد الله بن عبيد بن كلب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناہ بن کنانة وعداده في قريش في بني سهم وكان مع أحواله بني سهم ورأى منهم بعض ما يكره فخرج عنهم وقال:

أبداً وإن أفت بكل أفق ودعت سهماً غير راجع رحلها

هذا قول أبي سعيد السكري. وقال هشام بن الكلبي: هو مقيس بن صبابة بن حزن بن يسار. أسلم ثم أرتد فأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه فقتله نميلة بن عبد الله رجل من قومه يوم فتح مكة. وهو القائل:

خصال كلها دنس ذميم رأيت الخمر طيبة وفيها

طوال الدهر ما طلع النجوم فلا والله أشربها حياتي

من اللذات ما أرسى يسوم ساتركها وأنترك ما سواها

وله:

إن الضغائن ينفي ريقها اللحم أبلغ قريشاً بنى فهر مغللة

لا تأمنن بنى بكر إذا ظلموا أقول والموت يغشاهم سمادره

موهب بن رباح الأشعري حليف بين زهرة. بلغ حسان بن ثابت أنه سبه فقال حسان:

عبد المقادمة موهب بن رباح قد كنت أغضب أن أسب فسبني

وأنا السميدع والكمي سلاحي سميتني بعد المقادمة كاذباً

وينو لؤي أسرتي وجناحي وأنا امرؤ في الأشعرین مقابل

وهي طويلة، ولحسان جواب عنها.

المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب لما قدم المدينة لينطلق بعد المطلب بن هاشم وهو صبي إلى مكة قال:

أبناءها حوله بالنبل تتنضل عرفت شيبة والنجار قد حفلت

وقال لامرأة تدعى عميرة:

بكل رحل إذ ما ترحل الناقة لا تحسبني شيم الفتیان واحدة

ألفيتها جلدي بيضاء براقة إني إذا ما يشين المرء شيمته

وخير ما يفعل الفتى أ فعله

أوفى واسمها مقرن بن مطر بن ناشرة من بني مازن بن عمرو بن قيم جاهلي. وهو أحد الرجلين المشهورين بالسعي كانوا لا يجرون عدواً وهو أوفى بن مطر وسليك بن السلكة التميمي والمتشر بن وهب البايلي. كان الرجل منهم إذا جاء يعود خلف الظبي فياحده وكانتوا أيضاً أهداً من القطا. وأوفس القائل واذرته امرأته:

رأيت مقرناً دون المغيب

تقول الملكية أم قيس

يعني نفسه أي دون ما بلغني بالغيب عنه.

فلاح المرء من بعد المشيب

رأيتك دون ما قالوا وإني

وجوه القوم كانت كالصبيب

وما يدريك ما حسيبي إذا ما

وله:

لبست ولا من غرفة أتفنع

وإني بحمد الله لا ثوب فاجر

المشمرج بن عمرو الحميري جاهلي قدم. يقول وقد روى لغيره:

بها سميت قريش قريشا

وقريش هي التي تسكن البحر

فيه لذى جناحين ريشا

تأكل الغث والسمين ولا تترك

يأكلون البلاد أكلاً كثيشا

هذا في البلاد حي قريش

يكثرون القتل فيهم والخموشا

ولهم آخر الزماننبي

يسرون المطي سيراً كميشا

تملاً الأرض خيله ورجال

المسجاج ويقال المسجاج بن سبع بن خالد بن الحارث بن قيس بن نصر بن عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة جاهلي: قتل ابن الصلت العبسي وقال:

هبلت عليك فإبني لم أ Fernandez

نبئت أن أبا عميرة لا مني

وله:

بلغت وقد أنى لي لو أبيد

لقد طوفت في الآفاق حتى

وليل كلما يمضي يعود

وأفناني وما يفني بهار

منيته ومأمول وليد

ومفقود عزيز فقد تأتي

مجمع بن هلال بن مالك بن خالد بن هلال بن الحارث بن هلال بن تيم الله بن ثعلبة جاهلي. يقول:

عمرت ولكن لا أرى العمر ينفع
وخمس تباع بعد ذاك وأربع
لها سبل فيها المنية تلمع
أتيت وماذا العيش إلا التمتع

إن أمس شيئاً قد كبرت فطالما
مضت مائة من مولدي فنسيته
وخيل كأسراب القطا قد وزعنها
شهدت وغم قد حويت ولذة

المعروف التيمي تيم الرباب أحد بنى التيم جاهلي. يقول لكلدة بن الحارث التيمي:

وأهلني كلهم لأبي قعين	فداء خالتي وفدى صديقي
شديد الأسر ذي بذل وصون	فأنت حبوبتي بعنان طرف
تريد حمامه في يوم غين	كأني بين خافيتني عقاب

المعروف بن أبي هند الأعور الضبي أخوه بن عبد مناہ بن بكر بن سعد بن ضبة جاهلي. يقول:
إذا استقل جود الشيخ يفع لا خير في أعور يأتي الفزع

مرcker بن حفص بن الأحيف بن علقمة بن عبد الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيض بن عامر بن لؤي جاهلي. مر يقير ربيعة بن مكدم فلم يعقر به واعتذر فقال:

بنيت على طلاق اليدين وهو ب	نفرت قلوصي من حجارة حرة
تذكرت أشلاء الحبيب الملحد	وهي أبيات تتنازع وقد تقدم خيرها في غير موضع. وكان عامر بن الملوح قتل رحلاً من بين عامر فقتله مكرز وقال في شعر له:

ولما رأيت إنما هو عامر	أسر المسلمون يوم بدر سهيل بن عامر فقدم مكرز فقداه وقال:
------------------------	---

فديت بأذواه كرام سنا فتى	ينال الصميم غرمها لا المواليا
وقلت سهيل خيرنا فاذهبا به	لأنباءه حتى يدير الأمانيا

أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال اسمه القاسم ويقال لقيط ويقال مهشم وقد تقدم خبره.

مطير بن الأشيم بن الأعشى واسمه قيس بن بحرة بن قيس بن منقذ ابن طريق بن عمرو بن قعين الأستدي كان شاعراً شريفاً وهو عم عبد الله بن الزبير الأستدي الشاعر. ومطير هو القائل يرثي علقمة بن وهب بن الأعشى ابن بحرة:

أثاني النعي فكذبته

لصدق الحديث وما أكذب

مسليلة بن هزان الحداني. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح وأنشده:

طوالع من القصيمة بالركب

حلفت برب الراقصات الى منى

له الرأس والقدموس من سلفي كعب

بأن نبي الله فيما محمد

أضاء به الرحمن مظلمة الكرب

أتانا ببرهان من الله قابس

صدور العوالى في التناوش والضرب

أعز به الأنصار لما تقارنت

مسروق بن حجر بن سعيد الكندي مخضرم. يقول في رواية دعبل:

أكل الدهر عزكم جديد

الآلام مبلغ عنى شعيباً

المحدن بن زياد البلوي حليف الأنصار. بارزه أبو البختري يوم بدر فقال المحدن:

الآلا ترى مجذراً يفرى فري

أنا الذي أزعم أصلى من بلي

وأعصب القرب بعضب مشرفي

أطعن بالحربة حتى تتننى

أو بشرن بمثلها مني بني

بشر بيتم إن لقيت البختري

فقتل الله أبا البختري يوم بدر بيده وقتل المحدن يوم أحد رضي الله عنه.

مفروق بن عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان. لما قتل كسرى

النعمان بن المنذر أغارت العرب على السواد فقال مفروق وكان أحد من أغار:

إلى وأودي رجلتي وفوارسي

أنزى بأنباط السواد وساقه

المجادم التميمي أخوبني عبد شمس جاهلي. يقول لما أغارت تيم على هدية كسرى التي أهدى إليه هودة

بن علي بن الحنفي من اليمن:

فظل ينزا ع المسد المغارا

وهن عصين هودة يوم حجر

وبسبب ذلك كان يوم الصفقة وذلك أن كسرى أنفذ إلى تيم جيشاً.

المتكث ويقال له المتكب المسلمي جاهلي. له مع عترة بن شداد حديث وهو القائل يذكر يوم النخيل

وقتل دهر الجعفي:

ومنا عقال إذ وردنا إلى دهر

ومنا أبو حرب ومنا مصرف

ونحن غيارى كالمسدمة الزهر

يسوق الصفايا من خiar نسائنا

الصفايا ما يصطفيه قائد الجيش لنفسه والمسمدة الفحول المشدودة الأفواه الممنوعة من الضراب. وله يمدح

بني خفاجة بن عقيل:

ماء السماء بطيب الخمر

فسقى الإله بني خفاجة

محبوبة بحبائه الدهر

أبداً ولا زالت نفوسهم

حتى يصد مجده النفر

هم يطعنون الخيل مقبلة

المضرب بن هوذة العقيلي من بني معاوية بن جفاجة شاعر فارس قال يوم القرن:

قريبة أنساب كثير عديدها

وجريدة لا يدخل الذل وسطها

ماما الأيادي هو أبو كعب بن ماما الججاد الذي ضربت به العرب مثلاً في الجحود وكان من جوده أنه خرج في نفر فنجد ماؤهم فاقتسموا الماء فنظر إلى كعب رجل من النمر بن قاسط فلما رأه ينظر إليه آثره بمائة فرجل القوم ولا قوة لكتعب على الرحيل فقيل له: يا كعب هذا الماء أما مامك ترد عن قليل. فلم يقدر على النهو من فارتحل القوم ومات كعب عطشاً فقال أبوه ماما يرثيه في رواية محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي:

رد كعب إنك وراد فما وردا

أوفى على الماء كعب ثم قيل له

خمراً بماء إذ ناجودها بردا

ما كان من سوقه أسفى على ظماءٍ

ذوالحوادث إلا حرقة وقدا

من ابن ماما كعب ثم عي به

مخرم بن حزن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيع بن كعب ابن الحارث بن كعب جاهلي يعرف بأمه فكهة بن بكر بن وائل. وهو القائل في وقعة أقعوها بيني سليم وعامر:

أيمى تبتغي عقب النكاح

تركنا من نساء بني سليم

غداة الروع صادقة الصباح

لقد علمت هوازان أن قومي

وله:

تخوض الموت في يوم عصيب

خيل قد لبستهم بخيل

برغم كان منا في القلوب

ملأنا الأرض من قتلى نمير

وقوفاً بين أضلاع الجنوب

تركنا فيهم العقبان ثجلاً

معنق بن حوراء الزبيدي وحوراء أمه وهو من بني بد بن بضعة ثم من بني مازن بن ربيعة بن منه بن صعب بن سعد العشيرة وهم من بني عبسمس بن سعد بن زيد مناة بن ثميم. يقول:

إذا لم يصادف عفوه المتكلف

وإن القرى حق وليس بنائل

مجاعة بن مرارة الحنفي اليماني يقول:

معاوي إن الاعتذار من البخل

تعذر لما لم تجد لك علة

ولابغضة كانت علي ولا دخل

ولا سيما إن كان من غير عشرة

معية بن الحمام أخو الحصين بن الحمام المري جاهلي. قال يرثي أخاه الحصين:

ومدره حرب إذ تخاف الزلزال

نعيت حبا الأضيف في كل شتة

إذا أسلم الجار الألف المواكل

ومن لا ينادي بالهضيمة جاره

وقد صممت فيما الخطوب النوازل

فمن وبمن يستدفع الضيم بعده

المأمور بن تبراء الحارثي هو أبو كبشة وكان رئيس بني الحارث بن كعب في الجاهلية دهراً. قال يذكر أن بين عنس بني الحارث بن كعب وكانوا معهم في بلادهم تحملوا إلى بلاد قيس يخاطب رواحة بن زنباع بن رواحة بن منظور العنسى

يحل بقاعاً في بني الحارث الصيد

رواحة عن تنسى أباك فإنه

فغن بني بدر كذلك حيد

أزباع إن كنت نأitem عن أصلكم

قال هذا لأن زنباع بن رواحة قال:

إذا مات كعب أبو الحارث

أنا الشيخ زنباع من وارث

وإن مات كنتُ من الوارث

إذا مات كان له موري

مناهص بن خالد بن المشمرج بن يزيد بن مالك بن خفاجة العامري. هزئت منه امرأة يقال لها طريفة فقال:

علي ببعلها فخرأً عضالاً

لقد فخرت طريفة يال قوم

قديم السن قد صبغَ السبالا

تقولُ هو الغلامُ وأنتَشيخ

قصيرَ اليع ما يزنُ الرجالا

فكم يا حر من حدثٍ أراه

سجالاً ثم معتمداً سجالاً

وأشنمط يمنح العافون منه

ملحٍ بن طريف الأَسْدِيَّ مِنْ بَنِي أَعْيَا يَقُولُ: أَصْبَحْتُ بَعْدَ مَغْلُسٍ وَمَضْرُسٍ = غَرْضاً بَصَرَدَهَ لِمَنْ رَامَانِي

أَبْدَأْ عَلَى عَوْزٍ مِنَ الْفَتَيَانِ

فَلَأَرْمِنْهُمْ بِرَغْمٍ أَنْوَفَهُمْ

وَيَرْوِي:

يُوماً عَلَى عَدِيِّي مِنَ الْفَتَيَانِ

فَلَأَرْمِنْهُمْ عَلَى عَوْدِ الْعَدِيِّ

وَمَضْرُسٌ لَا جَمِعُوا بِمَكَانِ

مَا لِلَّآلِي فَرَحُوا بِقَتْلِ مَغْلُسٍ

مَلْحَةُ الْجَرْمِيِّ مِنْ طَيْءٍ. قَالَ يَصْفُ غَيْثَأً:

بِمَنْهُمِ الْأَرْوَاقُ ذِي قَزْعٍ رَفَضَ

بِيَارِي الرِّيَاحِ الْحَضْرَمَيَاتِ مِنْهُ

عَلَى إِثْرِهِ إِنْ كَانَ لِلْمَرْءِ مِنْ مَحْضٍ

يَغَادِرُ مَحْضُ الْمَاءِ ذُو هُوَ مَحْضُهُ

مِنَ الْعَرْفِ الْجَنْدِيِّ ذُوبَادُ وَالْحَمْضُ

يَرَوِي الْعَرْوَقَ الْهَامِدَاتِ مِنَ الثَّرَىِ

وَلَهُ يَمْدُحُ رِجَالَ:

فَلَمْ تَخْتَطِطْ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا دَمَ

فَتَىٰ عَزَّلَتْ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا

سَرِّ لَيْلَةِ الظَّلَمَاءِ لَمْ يَتَهَكُّمْ

إِذَا مَا رَمَى أَصْحَابَهُ بِجَبِينِهِ

مَشْمَتُ بْنُ عَبْدَةُ يَقُولُ:

لَأَضْرِبَهَا إِنِّي إِذْنَ لِجَهْوَلِ

وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي إِلَى أَمْ عَاصِمِ

إِذَا حَانَ مِنْ ضَيْفٍ عَلَيِّ نَزْوَلِ

لَكَ الْبَيْتُ إِلَّا فِينَةٍ تَحْبِسِينَهَا

الْفَيْنَةُ: الْمَرَّةُ بَعْدَ الْمَرَّةِ. يَقُولُ لَكَ الْبَيْتُ فَاحْكَمِي فِيهِ إِلَّا سَاعَةً يَتَرَلِ الضَّيْفُ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تَؤْثِرِيهِ عَلَى
نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ.

لَأَعْلَمَهُ إِنِّي إِذْنَ لِسُؤْولِ

وَمَا أَنَا بِالْمَقْنَاتِ مَا فِي وَعَائِهَا

مَرَارُ بْنُ مَيَاسِ الطَّائِيُّ يَقُولُ:

وَزْرَتُكَ حَتَّىٰ لَامِنِي كُلَّ صَاحِبِ

هُوَيْتُكَ حَتَّىٰ كَادَ يَقْتُلُنِي الْهُوَيُّ

عَلَيْهِمْ وَلَوْلَا أَنْتَ مَالَانِ جَانِبِيِّ

وَحَتَّىٰ رَأَى مِنِي أَدَانِيَكَ رَقَةً

عَذَابُ التَّنَايَا مُشَرَّقَاتُ الْحَقَائِبِ

بِأَهْلِيٍّ ظَبَاءُ مِنْ رِبِيعَةِ عَامِرِ

الْمَقْدَادُ بْنُ حَسَاسِ الزَّبِيرِيِّ مِنْ بَنِي أَسْدٍ. تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فَقَعْسٍ فَأَسَاؤُوا جَوَارِهِ فَفَارَقُوهُمْ وَقَالَ:

يَدُ الدَّهْرِ إِلَّا أَنْ تَجْدُوا الْقَوَافِيَا

بَنِي فَقَعْسٍ لَا صَلْحٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

قَوْلُهُ أَنْ تَجْدُوا الْقَوَافِيَا تَحْكُمُ وَهَزْءُ.

ولكنهم لا يحلون المخازيا
 وما زال هاديكم إلى الغي هادياً
 ولا نسب ابن الفقوعية زاكيا
 ولا شاة تموت ولا بغير
 يموت لموته بشر كثير

قوافي قد جدعن أشراف فقعن
 ضللتم طريق الرشد أن تهتدوا له
 فلم أر زوج الفقوعية ملحاً
 مليل بن الدهقانة التغلبي:
 ألا ليس الرزية فقد مال
 ولكن الرزية فقد قرم

مبشر بن الهذيل الفزارى. قال بعذر من قصر قامته:
 إن لا يكن عظمي طويلاً فإبني
 إذا كنت في القوم الطوال فطليم
 ولا خير في حسن الجسوم وطولها
 وكم قد رأينا من فروع طويلة

المستمر التميمي وأحسب أن اسمه هذا لقب وهو القائل:
 مضى هانئ لا يبعد الله هانئاً
 أعادل إن الرزء مهلك هانئ
 وما بي حب الأرض لو لم يكن بها

النصب واسمه مذعور بن السليل بن ديسق. سمي النصب بقوله:
 إني سيغبني جفاء عشيرتي
 معقربة الأنساء مشاطة الكلي
 المرناق الطائي وأحسبه لقباً. يقول:
 إن أجز علامة بن سيف سعيه
 لأحبني حب الصبي ورمين

رمسي: أصلح شاني، والهدى: المرأة تهدى إلى زوجها.
 مائة تشت على عصي الذائد
 وأثابين يوم الصراخ بهجمةٍ
 المجمعة: مائة من الإبل. تشت: تتفرق على راعيها لكثراها، وأثابني أعطاني.
 مشعر العامری وأحسبه لقباً يقول:

سبقت به الوفاة هو المتابع
أحمد المأقين به خماع
وما أنا ويب غيرك والسباع

تمتع يا مشعث إن شيئاً
وجاءت جيال وبنو أبيها
فظلا ينشان الترب عنى

المخضع القيسي من عبد القيس وأحسبه لقباً. يقول:

من السيف لاقت حده وهو قاطع
وألبانها إن الكريم مدافع
يدعه وترجعه إلى الرماجع

إذا هي لم تمنع برسل لحومها
تدافع عن أحاسبنا بلحومها
ومن بيتدع خلقاً سوى خلق نفسه

مصقلة بن هبيرة الشيباني. له مع أمير المؤمنين علي خبر ابتياعه بني سامة بن لؤي وفراره إلى معاوية. وهو القائل بسبب كان بينه وبين المغيرة بن شعبة:

ويشهرني لأعور من ثقيف
على الإسلام والدين الحنيف

أيضربني معاوية بن حرب
وينسى مفارقتي علياً

المنتزع بن زيد المرادي بصري حمل حمالتين فسأل عبد الله بن زياد فلم يعطه شيئاً وحمل عنه سلم بن زياد الحمالتين ووصله بعشرة آلاف درهم فقال يمدحه:

لما جرى وجرت في حلبة مصر
عند التفاخر ما يأتي وما يذر
وجاء سلم ولا من ولا كدر

تنال المكارم سلم وهو متذلل
جزل العطاء رحيب الباع فضلاته
ضن الأمير عبيد الله عن صدفي

منير بن صخر بن يعمر الراسي أحد الخوارج. هرب من عبيد الله بن زياد واستجار أخوه من بني قيس بن ثعلبة فلم يستروه خوفاً من ابن زياد فأتى رجلاً من بني عقيل فأجاره وستره فقال منير يهجو أخوه وي مدح العقيلي من قصيدة:

كثير خناهم ضحكه في المحافل
ضعافاً قواهم نهزه للقبائل
فحل نجاها عن يد المتناول
يد الدهر مظلوماً مقرأً بباطل
منيعاً حماه آمناً للغوايل

ووجدت بنى قيس لئاماً أدلة
ووجدتهم لما أتيت بلادهم
وجار عقيل لا يخاف هضيمة
ظلوماً ولا تلقى مجاور بيته
ترى جارهم فيهم كريماً وضيفهم

مهدي بن الملوح الجعدي من بين جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة قيل هو مجنون بين عامر وقيل كان في عامر جماعة مجانين هو أحد هم وقد تقدم ذكر الخلاف في ذلك. ومهدى هو القائل:

بماء الندى من آخر الليل غابق
كما شيم في أعلى السحابة بارق

كأن على أنيابها الخمر شابها
وما ذقته إلا بعيني تفهمها

سوى أن يقولوا أني لك عاشق
إلى وإن لم تصف منك الخلائق

وَمَاذَا عَسِي الْوَاشُون أَن يَتَحَدَّثُوا
أَجْل صَدْقَ الْوَاشُون أَنْت حَبِيبَة

فأصابه سهم فقتله: ذُو العنق الجذامي واسميه الملوح بن أبي عامر شامي، قال يريثي مصعب بن عبد الرحمن وكان مع ابن الزبير

أعف وأقضى بالكتاب وأفهمها
فرز علينا ما أصاب وعزما

وَقَالُوا أَصَابَتْ مَصْبِعًا بَعْضَ نَبْلِهِمْ

وَلَا أَعْرِفُ الْأَعْلَامَ إِلَّا تُوهَمًا
وَنَفْحٌ شَمَالٌ تُنْتَرِكُ الْوَجْهَ أَقْتَمَا

وَقَالُوا أَتَهِدِنَا فَقُلْتُ لَهُمْ نَعَمْ
وَأَقْبَلُتُهُمْ رِيحاً بَلِيلَةً وَهَمَّةً

ورأينا بالسفح ذي الأجال
والضاربين جمام الأبطال

فنكحن أهل الباع منا والندى ليت الحرائر بالعراق شهدنا

الميدان بن صخر بن الكميـت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشـتر ابن جحـوان بن فـقـعـس الأـسـدـي شـاعـر إسلامـيـ.

الملح بن الحكم الهذلي أحد بنى قرد بن معاوية شاعر إسلامي.
منفعة بن مالك الصبي من بين مبذول أحد الخوارج يقول:

وأجرد خوار العنان نجيب
عدوي وأدعى للندي فأجيب
من الله في دار القرار نصيب

كفاني من الدنيا دلاص حصينة
أقاتل عن دين عليه وأتقى
ولا خير في الدنيا لمن لم يكن له
النهال الشياني الخارجي بصرى يقول:

إني لأروع في الهيجاء مختلف
وكم تركت بعين الجر من بطل
الجلب: موضع.
يمشي العرضنة فيه الرمح معندي
كالليلت مسكنه الطرفاء والأصل

المكاء بن هميم الربعي الكوفي إسلامي يقول:

إني امرؤ من بنى شيبان قد علمت
إني إذا ما شربت الخمر ينكرني
هذا القبائل أمي منهم وأبي
قومي وتعرف مني آية الغضب

الملل بن كعب النهشلي. لما عاقد بنو المخسر النهشلي حناب بن شريك الجاشعي وبلغ ذلك الفرزدق وهو بالبصرة قال قصيدة فخر فيها على بني نهشل أولاً:

بنی نهشل أبغوا عليكم ولم تروا سوابق حام للذمار مشهر

فقال المخلص يرد عليه:

فدى للغلام النهشلي الذي انبرى
وقد سرني ألا تعد مجاشع
من المجد إلا عقر ناب بصوأر
عراقبها ضرباً بسيف المجشر

صوّار: ماء لكلب وهو الموضع الذي عاشر فيه غالب بن صعصعة أبو الفرزدق سحيم بن وثيل الرياحي:

وأنتم قيون تصقلون سيفنا
فوارس كرارون في حومة الوعي
إذا خرجت ذات العريس المخدر
ونقضي بها في كل يوم مذكر

المعرض التيمجي أو ابن المعرض. لما هجا جرير بين الهجيم بقوله:

إن المحيي قبليه ملعونة
ثـ اللـ حـ مـ تـ شـ اـ بـ هـ الـ لـ اـ نـ

قال أبه عسدة فأجابه المعتض، أو ابن المعتض، يقصدة ليست بمحبة ولم يذكر منها شيئاً.
لو يسمعون بأكلة أو شربة
بعمان أضحي جمعهم بـ

منجور بن غيلان بن خرشة الضبي حاجي جريراً روى ذلك عن يونس.
البلبع العنيري واسمها المستنير بن عمرو ويقال المستنير بن سيرة وقيل المستنير بن شكل وقيل المستنير بن أبي بلتعة. هجا جريراً يقه له:

وأمثال ما يغنى عطية أنه سميع برعى الحشتين بصير

و له فمه

تمسح برباع سالاً لئمة بها من منه العبد طب وباس

وهجاه جرير ورماه بخالتة بربعة أمهات عمر بن جلأ فقال:

بأشباب عنز بئس ريح المبایع
أؤم من لؤم يا دعي البلائع
تعرضت حيناً دون بربعة وابنها
وله فيه:

والبارقي ذاق منها البلائع
وكان البلائع دليل الفرزدق وله يقول الفرزدق من أبيات:

إلي غضون العنبري الجراضم
فلا تنازعنا الحديث وأجهشت
 فأجابه البلائع:

كما ذلت القردان عند المناسب
علي حذار الموت رقش التمام
لقد ذل من يحمي الفرزدق عرضه
علام دعنتي المستثير وعلقت

وأرمي بذودي كل أشوس ظالم
 بشتمي ودوني بطن ذات الصرائم
إذا أنا لم أجز المودة أهلها
يغنى ابن ذي الكيرين قين مجاشع

مسرد بن اللعين الشاعر. لقيه الأصمسي وأخذ عنه.

مخارش الأعمى مولى زياد الفقيمي بصري ذكره دعبل بن علي.
ميجالش بن نعيم البرجمي. هاجي جريراً وجرير فيه هجاء منه:

أولاد أحمر من أنباط حوران
إني لأعلم يا ميجالش أنكم
ومنه:

يا دودة الحش يا ضل بن ضلال
لو كان غيرك يا ميجالش يشتمنا
اللوح بن الزمان بن قيس بن معدى كرب التغلبي وهو ابن أخت القطامي الشاعر وهو جزري أعمى. قال
في بني حشم بن بكر بن حبيب التغلبيين.

قصيدة قالها عمرو بن كلثوم
يا للرجال لفخر غير مسؤول
كساعد فله الأيام محظوظ
ألهى بني جشم عن كل مكرمة
يفاخرون بها مذ كان أولهم
إن القديم إذا ما ضاع آخره
ويروى: إن الحديث إذا ما ضاع أوله. وله ويروى لغيره:

دارساً آيها كخط الزبور
من قتيل وهارب وأسير
بخفيه ولا بغیر خفيه
هل عرفت الديار يا ابن أنيس
إشربا ما شربتما إن قيساً
لا يجوزن أرضنا مضربي

المستهل بن الكميـت بن زيد الشاعر الأـسدي الـكوفيـ. وفـد عـلـى أبي العـباس السـفـاح بالـأـنـيـار فـأخذـه الطـائـفـ
بـها فـحبـسـه فـكتـبـ إـلـى أبي العـباسـ:

وخفنا كـم انـ الـباء لـ رـاكـ

إذا خفنا في زمان عدوكم

فـأـمـرـ بـتـخـلـيـتـهـ وـأـحـسـنـ جـائزـتـهـ. وـوـفـدـ بـعـدـ ذـلـكـ عـلـىـ المـنـصـورـ وـلـهـ مـعـهـ حـدـيـثـ. وـهـوـ القـائـلـ:

وـذـوـ المـالـ قـدـ يـغـرـىـ بـهـ كـلـ مـعـدـمـ
يـعـدـونـ لـيـ مـالـاـ فـهـمـ يـحـسـدـونـنـيـ
وـلـوـ حـسـبـواـ مـالـيـ طـرـيفـيـ وـتـالـدـيـ
وـقـرـضـيـ وـفـرـضـيـ لـمـ يـكـنـ نـصـفـ دـرـهـمـ

المـخـيـشـ بـنـ أـرـطـاطـةـ الـأـعـرجـيـ الرـاجـيـ وـكـنـيـتـهـ أـبـوـ ثـمـالـ وـأـبـوـ ثـمـالـ شـامـيـ لـمـ هـرـبـتـ بـنـوـ هـاشـمـ مـنـ الشـرـاءـ وـمـنـ
مـرـوـانـ بـنـ مـحـمـدـ فـصـارـوـاـ إـلـىـ أـبـيـ سـلـمـةـ الدـاعـيـةـ بـالـكـوـفـةـ فـقـالـ المـخـيـشـ:

أـنـ يـتـرـكـ الـكـوـفـةـ قـاعـاـ صـفـراـ
إنـ عـلـىـ مـرـوـانـ مـنـكـمـ نـذـراـ

قـدـ طـمـرـ الـمـعـرـوفـ فـيـهـ طـمـراـ
كـأـنـاـ لـمـ تـكـ كـانـتـ مـصـراـ

فـيـ كـلـ بـئـرـ ذاتـ غـورـ قـبـراـ
فـيـ بـيـتـ ذـاـ شـهـراـ وـهـذـاـ شـهـراـ

ثـمـ بـقـيـ حـتـىـ مـدـحـ السـفـاحـ وـالـمـنـصـورـ وـهـوـ أـوـلـ شـاعـرـ مـدـحـ بـنـيـ العـبـاسـ فـقـالـ:

بـخـاتـمـ أـهـلـ النـدىـ وـالـبـاسـ
أـهـلـاـ وـسـهـلـاـ بـخـيـارـ النـاسـ

وـعـلـىـ الفـرعـ عـلـىـ الـآـسـاسـ
بـدـلـتـ الـوـحـشـةـ بـالـإـيـنـاسـ

تـداـولـ الـأـكـفـ بـالـأـمـرـاسـ
تـداـولـوـهـاـ يـاـ بـنـيـ العـبـاسـ

فـقـالـ نـعـمـ إـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ. وـأـمـرـ لـهـ بـعـائـيـ دـيـنـارـ مـطـيـعـ بـنـ إـيـاسـ الـكـنـاـيـ منـ بـنـ لـيـثـ بـنـ بـكـرـ وـقـيلـ هوـ مـنـ
بـنـ الـدـيـلـ اـبـنـ بـكـرـ، وـالـدـيـلـ وـالـلـيـثـ أـخـوـانـ وـمـطـيـعـ يـكـنـيـ أـبـاـ سـلـمـ وـهـوـ مـنـ ظـرـفـاءـ أـهـلـ الـكـوـفـةـ وـمـجـاهـمـ وـكـانـ
حـمـيلـ الصـورـةـ حـسـنـ الـوـجـهـ وـكـانـ فـيـ صـحـابـةـ الـمـنـصـورـ ثـمـ انـقـطـعـ إـلـىـ اـبـنـ جـعـفـرـ بـنـ أـبـيـ جـعـفـرـ وـهـوـ يـتـهـمـ
بـالـزـنـدـقـةـ وـالـأـبـنـةـ وـهـوـ القـائـلـ:

أـبـكـياـ لـيـ مـنـ رـيبـ هـذـاـ زـمـانـ
أـسـعـدـانـيـ يـاـ نـخـلـتـيـ حـلوـانـ

سـوـفـ يـأـتـيـكـمـاـ فـقـتـرـقـانـ
وـاعـلـمـاـ أـنـ تـقـيـمـاـ انـ نـحـسـاـ

وـلـهـ:

فنان وحالها فريد
 جاءت كأنها عنان
 أديل مكرو هنا من الفرح
 يوم ومن كان أمس للمدح
 إذ ليلاً ألوان ووجوهاً
 ليس له جيران قد جلت
 وله يرثي يحيى بن زياد:
 قد ظفر الحزن بالسرور وقد
 يا خير من يحسن البكاء له الـ
 مسور بن عبد الملك اليابوعي حجازي منصوري. يقول:
 يا رب حبيت على نأيه
 قد قلت لما جد سير به
 ليس بنكس خامل ذكره
 أنت الذي يدعوه له قومه
 محرر بن جعفر مولى أبي هريرة حجازي منصوري. قال يرثي عبد العزيز بن محمد من ولد عبد الرحمن بن عوف الزهرى:
 إن الرزية ما رزئنا العاماً
 لا نوم فارق قلبي التهماماً

لردت عن عبد العزيز حماماً
 تدعوا على فنن الغصون حماماً
 بأمر جليل هد منه المعاشر
 لها علق تحت الحمالة مأثر
 لو رد ذو شفق حمام منية
 فلاً بكينك ما دعت قمرية
 وله يرثي عبد الله بن عبد العزيز الزهرى:
 أقول لداعيه وقد هاب نعيه
 نعيت أباً يحيى منيت بطعنة
 أبو عطاء السندي أسمه أفلح وقيل مرزوق مولى عمر بن سماك بن حصين الأسدى. كان أسود دمياً
 قصيراً وهو كوفي محسن أدرك الدولة العباسية وله في المهدى قصيدة أولها:
 دعاك الشوق والأدب
 ومثلك عن طلاق الله
 إلا تنهك واضحة
 ومات بقلبك الطرب
 وإن فكرت منقلب
 ثلوج كأنها العطبر

مشرف الشاعر المصري كان على عهد المهدي ومدح علي بن سليمان ابن علي وغيره وشعره مشهور. مكين العذري. أدرك المهدي شيخاً كبيراً، قال الأصمسي رأيته في موكب المهدي على بغل له وجنته كأنها قبطية قد صبغها وصفرها فدخل في الفرجة بيته وبين الجند فصاحوا به فقال المهدي دعوه من أنت، قال أنا مكين العذري وأنا الذي أقول:

س فقد طال حبسها

فمتى تخرج العرو

وهي لم يقص لبسها

قد دنا الصبح أو بدا

قال وكان مكين والخضري وظفيل الكناني على ساقية الشعر.

مكي بن سوادة البرجمي البصري. قال يصف بلاغة خالد بن صفوان:

ذكور لما سداه أو ل أولا

عليم بتلقين الكلام ملقن

وإن كان سحبان الخطيب ودغفلة

بيذ خطيب القوم في كل مشهد

كأنهم الكروان أبصرن أجلا

ترى خطباء القوم يوم ارتحاله

حرف الهاء

باب ذكر من اسمه الهذيل

المهذيل بن أم عفاش الأجداري من كلب. وهو القائل:

تلتف أيديها بذات السلسل

من الشامة القصوى أخذنا فأصبحت

المهذيل بن زفر بن الحارث الكلابي يقول لعاصم بن عبد الله بن بريد الهمالي وكان عاصم على خراسان لهشام:

نشأتنا وأماننا معاً أمتنان

ما فخر فخار علينا وإنما

عليك كثيراً جرأتي وبناني

أبي كان خيراً من أبيك وأفضلت

المهذيل الأشعري وهو هذيل بن عبد الله بن سالم وقيل سليم بن هلال بن الحراق بن زبيدة بن عصم بن زبيدة بن هلال أحد شعراء الكوفة ومجانها. هجا قضاة الكوفة عبد الملك بن عمير والشعبي وابن أبي ليلي.

وهو القائل:

حتى تصيب بها طريق المصنوع

إن الصناعة لا تكون صناعة

الله أو لذوي القرابة أودع

إذا صنعت صناعة فاعمد بها

وله:

مكان الغنى إلا قريباً من الفقر
أتى المرء ما يخشاه من حيث لا يدرى
ولم أر ذا عسر يدوم ولا أرى
فإن يك عاراً ما أتيت فربما
وهو القائل للشعبي أيام قضائه الأبيات التي أو لها:
فتـن الشعـبـي لـما رـفـعـ الـطـرـفـ إـلـيـهاـ

باب ذكر من اسمه هلال

هلال بن رزين أخو بني ثور بن عبد مناة بن أدد جاهلي. يقول في وقعة كانت لبني عبد مناة وكلب على حمير:

وكـانـ لـهـمـ بـهـاـ يـوـمـ عـسـيرـ
عـلـيـهـمـ صـوـبـ سـارـيـةـ درـورـ
تـكـبـهـمـ الـمـهـنـدـهـ الذـكـورـ
تحـابـتـ حـمـيرـ لـمـ التـقـيـناـ
أـجـادـتـ وـبـلـ مـدـجـنـةـ فـدـرـتـ
فـوـلـواـتـحـتـ قـطـقـطـهـاـ سـرـاعـاـ
هـلـالـ بـنـ نـضـلـةـ الرـبـعـيـ الـذـهـلـيـ جـزـرـيـ.ـ مـاتـ بـنـصـبـيـنـ فـيـ الطـاعـونـ.
وـهـوـ القـائـلـ:

لـهـاـ وـجـعـتـ كـبـدـيـ وـمـسـتـ فـؤـادـيـ
عـلـىـ حـزـةـ قـدـ يـعـلـمـ اللهـ ماـ هـيـاـ
صـبـحـتـ وـاسـتـرـجـعـتـ مـنـ بـعـدـ صـدـمـةـ
صـبـرـتـ فـكـانـ الصـبـرـ أـدـنـىـ إـلـىـ الـفـتـيـ
صـبـحـتـ وـاسـتـرـجـعـتـ مـنـ بـعـدـ صـدـمـةـ
صـبـرـتـ فـكـانـ الصـبـرـ أـدـنـىـ إـلـىـ الـفـتـيـ
هـلـالـ بـنـ صـنـعـاءـ التـمـيـمـيـ مـنـ بـنـ اـمـرـئـ الـقـيـسـ بـنـ زـيـدـ مـنـاـ بـنـ قـيمـ إـسـلـامـيـ مـنـ أـهـلـ الـيـمـامـةـ يـقـولـ:
كـرـيمـ إـذـاـ اـدـنـيـتـهـ وـلـئـيـمـ
تـأـوـبـنـيـ يـرـجـوـ الـفـضـاءـ غـرـيمـ
وـمـسـتـنـسـيـ مـنـ حـقـ كـلـ كـرـيمـ
لـاـ يـسـتـوـيـ إـنـ كـنـتـ لـاـ بـدـ عـازـمـاـ
إـذـاـ مـاـ غـداـ مـنـيـ غـرـيمـ بـحـقـهـ
فـإـنـيـ لـمـوـفـ لـأـمـرـئـ السـوـءـ حـقـهـ

باب ذكر من اسمه هوذة

هوذة البصري. هو هوذة بن الحارث بن عجرة بن عبد الله بن يقطة من بني سليم. يعرف هوذة بابن الحمامنة وهي أمها. حضر العطاء في أيام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فدعى قبله أناس من قومه فقال:

فأبصر أمين الله كيف تنود
 أيدعى رباح قبلنا وطرود
 ملوك بنو حر ونحن عبيد
 لقد دار هذا الأمر في غير أهله
 أيدعى خثيم والشريد أمامنا
 فإن كن هذا في الكتاب فهم إذا
 فدعوا به عمر رضي الله عنه فأعطاه.
 هوذة بن جرول التميمي شاعر. قتله كلب.

باب ذكر من اسمه هدبة

هدبة بن الحشترم بن كرز بن أبي حية بن الكاهن وهو سلمة بن أسمح بن عامر بن ثعلبة بن قرة بن
 خنبش بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد وهو هذيم بن مسعد بن الحارث بن
 سعد وهو أخو عذرة بن سعد. وهدبة يكنى أبا سليمان وهو شاعر مفلق كثير الأمثال في شعره وهو قاتل
 ابن عمه زيادة بن زيد العذري في أيام معاوية فحبسه سعيد بن العاص وهو على المدينة خمس سنين أو
 ستاً إلى أن بلغ المسور بن زيادة وكان صغيراً فقتله بأبيه. فمن قوله في الحبس:

يكون وراءه فرج قريب ويأتي أهله النائي الغريب	عسى الקרב الذي أمسكت فيه في أيام خائف ويفك عان
---	---

وله:

ولا جازع من صرفه المتقلب ولكن متى أحمل على الشر أركب	ولست بمفرح إذا الدهر سرني ولست بباغي الشر والشر تاركي
---	--

هدبة بن مصعب الأسدى البرئي يقول:

كأنك من هجر الصديق بديع لأول هجر الإلف ثم تريع	إلا أنها القلب الذي طار طيرة ألم تر أن النفس تتلاع لوعة
---	--

باب ذكر من اسمه هارون

هارون بن سعد العجلي. كان رأس الزيدية وخرج معه إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن علي
 بن أبي طالب وهو شيخ كبير فولاد القتال بواسط وهو القائل:

وكلهم في جعفر قال منكراً طوائف سموه النبي المطهراً	ألم تر أن الرافضين تمزقوا فطائفة قالوا إمام ومنهم
---	--

فإنني إلى ربي أفارق جعفرا
 بصير بباب الكفر في الدين أعوا
 عليها وإن يمضي إلى الحق قصرا
 فإن كان يرضى ما يقولون جعفر
 برئت إلى الرحمن من كل رافض
 إذا كف أهل الحق عن بدعة مضى
 هارون بن حماد الواسطي. كان في أيام المهدى وهو القائل:

وأبغض لا وأبغض قول ليس
 وأجدادي بنو بر بن فيس
 لثقرة نعجة وثبت لتيس
 أحب نعم علي ولني وبيني
 وآبائي إلى مصر تناهي
 وإن تهدم الأعداء عندي

هارون أبو جعفر الرشيد بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس. لما
 أوقع بالبرامكة قال:

لنجا بهجته طمر ملجم
 يرجوا اللحاق به العقاب القائم
 لم يدفع الحيثان عنه منجم
 بعد ابن يحيى البرمكي ليعلموا
 لو أن جعفر هاب أسباب الردى
 ولكن من حذر المنون بحيث لا
 لكنه لما تقارب وفته
 فليحيط العلماء علم نجومهم

قوله بعد ندمه على تقديم الأمين في العهد على المؤمن في رواية ابن النطاح:
 غلت على الأمر الذي كان أحزما
 توزع حتى صار نهياً مقسماً
 وأن ينقض الحبل الذي كان أبرما
 لقد بان وجه الرأي لي غير أنني
 فكيف يرد الدر في الضرع بعدما
 أخاف التواء الأمر بعد استوانه

هارون الواثق بالله بن جعفر بن محمد المعتصم بن الرشيد يقول:
 ومن أوليته حسنا فزده
 إذا كاد العدو ولم تكده
 تتح عن القبيح ولا ترده
 سيكفي من عدوك كل كيد
 قوله:

لا أسميه من حذاري عليه
 ودمي شاهد على مقلتيه
 لي حبيب قد طال شوقى إليه
 لم تكن عينه لتجحد قتلى
 قوله:

قالت إذا الليل دجا فأتنا

فجئتها حين دجا الليل

خفي وطء الرجل من حارص

ولودرى حل بي الويل

هارون بن عبد الله الزهرى أبو يحيى المدى المحدث. لقيه عمر بن شبة وأخذ عنه وهو القائل:

ولما رأيت البيت منها فجاء

وأيسر للمكروه أن يتوقعا

نظرت إليها نظرة فرأيتها

وفد أيرزت من جانب الخدر إصبعا

هارون بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله ابن جعفر بن أبي طالب يلقب عضر
فظ لبيت قيل فيه. وهو شاعر متوكلى مكثر الرد على الزبير بن بكار هجاءه لال أبي طالب وهو القائل:

بوعدت همني وقرب مالي

فعالي مقصري عن مقالى

لو أعاد السمح مني وفيه

لزكت لي مروعتي وفعالي

ما اكتسى الناس مثل ثوب افتتاح

وهو من بين ما اكتسوا سربالى

ولقد تعلم الحوادث أني

ذو اصطبار على صروف الليالي

أبو الغمر الطمري كاتب الحسن بن زيد العلوي واسمها هارون بن موسى ويقال هارون بن محمد . وهو
القائل يرثي الحسن بن زيد من قصيدة

وسألت عنه فقيل بات لما به

قلت الندى لا شك بات لما به

وكأنما ضن الزمان على الورى

ببقائه أو هابه فبدأ به

وله يعذر من هربه عن جيش أنفذه معه الحسن للقاء بعض أعدائه:

هانت علي سبال العار والعدل

فلست آنف من حيني ومن فشلي

إني بخلت بنفس لا يجاد بها

ولست بالمال يفديها أخا بخل

متى رأيت شجاعاً مات بالأجل

أونال من لذة الدنيا مدى الأمل

كان آجال شجاع الورى جعلت

في أنفس البيض والخطية الذيل

هارون بن محمد البالسي. يقول لسليمان بن وهب وهو وزير والمهدى من قصيدة تظلم من حيف لحقه
بيلده:

زيد في قدرك العلي علو

يا ابن وهب من كاتب وزير

أنت عين الأمام والقرم موسى

بك تفتر عابسات الأمور

و من العدل فاق ضوء البدور
نوارفاتاً من قبل يوم النشور
منكم بين روضة وغدير

أسفر الشرق منك والغرب عن صف
أنشر الناس عيشكم بعد ما كا
شرد الجور عدلكم فسرحنا

هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم أبو عبد الله أديب قليل الشعر من أهل بيت الدين والفضل والأدب. ولد في سنة إحدى وخمسين ومائتين وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين وجرت بينه وبين أبي حمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر مكاتبات بالأشعار وهو القائل:

مضين فما يرجى لهن رجوع
جميع وإذ كل الزمان ربىع
ف العاص وأما للهوى فمطیع

سقى الله أيامنا لنا وليليا
إذ العيش صاف والأحبة حيرة
ولإذ أنا أما للعوازل في الصبا

وله:

قبل أيام المشيب

نعم بأيام الصبا

وله في معناه:

واخلع عذرك في التصابي
ما دمت تعذر بالشباب

نعم بأيام الصبا
أعط الشباب نصيبه

وله في ابنه أبي الحسن علي بن هارون رحمه الله:

ومن يحيى وذاك به خليق
فقد تسرى إلى الشبه العروق

أرى في ابني مشابه من علي
فإن يشبههما خلقاً وخلقنا

باب ذكر من اسمه همام

الفرزدق واسمها همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن معاشر بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تيم بن مر بن أذ بن طابحة يكنى أبا فراس وإنما سمي الفرزدق لأن شبه وجهه وكان مدوراً جهيناً بالخبزة وهي الفرزدق. وبنته من أشرف بيوتبني تيم ومن شرفه أنه ليس بينه وبين معد بن عدنان أب مجھول؛ وكان غالب أبوه جواداً شريفاً ووفد جده صعصعة بن ناجية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم وهو الذي منع الوئيد في الجاهلية فلم يترك أحداً منبني تيم يهد بنتاً له إلا فداها منه وكان ناجية أبو صعصعة ذا رأي وكان من رجالبني تيم في الجاهلية وكان سفيان بن معاشر سيداً وأتى الشام فسمع راهباً يذكر أنه يكون في العربنبي اسمه محمد صلى الله عليه

وسلم فسمى ابنه محمد طمعاً في ذلك، وغالب أبو الفرزدق يكنى أباً الأخطل وقبره بكاظمة وهو قريب من البصرة ولم يطف بقبره خائف إلا أمن ولا مستجير إلا أحير ووفد غالب على علي بن أبي طالب ومعه ابنه الفرزدق فال له من أنت؟ قال: أنا غالب بن صعصعة الجاشعي.

قال: ذو الإبل الكثيرة؟ قال: نعم. قال: فما فعلت إبلك؟ قال: أذهبتها النوائب وزعزعتها الحقوق. قال: ذلك خير سبلها. ثم قال له: يا أبا الأخطل من هذا الفتى؟ قال: ابني الفرزدق وهو شاعر. قال: علمه القرآن فإنه خير له من الشعر. فكان ذلك في نفس الفرزدق حتى قيد نفسه وآل إلى ألا يجعل قيده حتى يحفظ القرآن. وأم الفرزدق لبنة بنت قرظة الضبية وأخوه الأخطل وأخته جعشن هما أخواه لأبيه وأمه والأخطل أسن من الفرزدق وكان من وجوه قومه وأم أبيه ليلي بنت حابس اخت الأقرح بن حابس التميمي. وصح أنه قال الشعر أربعاً وسبعين سنة لأن أبياه جاء به إلى علي وقال إن ابني هذا شاعر في سنة ست وثلاثين، وتوفي الفرزدق سنة عشر ومائة في أول خلافة هشام بن عبد الملك هو وحرير والحسن وابن شيرمة في ستة أشهر. وقد روی أنه وحريراً ماتا في سنة أربع عشرة ومائة وأن الفرزدق قارب المائة، وروى الرياشي عن الفرزدق أنه قال خضت في الهجاء في أيام عثمان. وكان الفرزدق سيداً جواداً فاضلاً وجيهاً عند الخلفاء والأمراء هاشمي الرأي في أيام بين أمية يمدح إحياءهم ويؤبن موتاهم وبهجو بين أمية وأمرائهم هجا معاوية ابن أبي سفيان وزياد بن أبيه وهشام بن عبد الملك والحجاج بن يوسف وابن هبيرة وخالد القسري وغيرهم، واحتفل فيه وفي حرير أبهما أشعار، وأكثر أهل العلم يقدمونه على حرير وقد فضل حرير على نفسه في الشعر، وله في حرير:

حتى ترد إلى عطية تعقل

ليس الكرام بنا حليك أباهم

وقال حرير: ما قال لي الفرزدق بيتاً إلا وقد أكبته أي قلبته إلا هذا البيت فإني ما أدرى كيف أقول فيه، ويروى أن بين كليب قالوا لم نجع بشعر قط أشد علينا من قول الفرزدق:

أقر كإقرار الحلية للبع

أليت كليبباً إذا سيم سوءاً

وله فيه:

أباً من كليب أو أباً مثل دارم

فهل ضربة الرومي جاعلة لكم

وهو القائل:

بيتاً دعائمه أعز وأطول

إن الذي سmak السماء بنى لنا

ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

بيتاً زراراة محتب بفنائه

وله:

<p>وإن نحن أومانا إلى الناس وقفوا ليل يصبح بجانبيه نهار</p> <p>وما خلت دهري ودهم يتصرم وقد يملأ القطر الإناء فيفعم</p> <p>بخير وقد أعيا ربيعاً كبارها</p>	<p>ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا والشيب ينهض في الشباب كأنه تصرم مني ود بكر بن وائل</p> <p>فوارص تأتين ويحتقرنها</p> <p>ترجي ربيع أن تجئ صغارها</p>
---	--

باب ذكر من اسمه هند

هند بن خالد بن صخر بن الشريد السلمي جاهلي. لما رثى يزيد بن الصمع الكلاي مالك بن خالد بن صخر بن الشريد بقوله:

<p>عكاظ ولما توفها الصاع شرعا وشاورها وفي الأقوال غور</p> <p>سمونا تحتنا الوجه الذكور تحدر عن مغابنها العصير</p>	<p>أنازلة غدو فراس بفخرها ألا أبلغ لديكبني كلاب</p> <p>الم تر أننا لبين فراس وكل طمرة مرطى إذا ما</p>
--	--

<p>وطيرًا لا تغرب ولا تطير</p>	<p>فأشبعنا ضباع الفيف منهم</p>
--------------------------------	--------------------------------

هند بن خالد أبو جرو من بني حشم بن معاوية إسلامي. وقع بين قومه وبين بني مدلج شر فقتل بينهم قتيل كان هند يتحدث إلى امرأة منهم يقال لها منيعة وينسب لها في شعره فتغيّب عنها وقال في شعر طويل:

<p>تجاوب ربات العيون الدوامع تللؤ برق آخر الليل لامع منيعة أو قرن من الشمس لامع</p>	<p>أحقاً أتاني عن منيعة أنها شأى قومها قومي بنجد وشاقها جلت وجه ريم أو صبيّر غمامه</p>
---	--

باب ذكر من اسمه الهيردان

المهيردان بن خطار بن حفص بن مجدع بن وابس بن عمير بن عبد شمس بن سعد، كان لصاً فهرب إلى المهلب بخراسان وقال:

ل福特 السيف إذ رهقا نصير	وما للهيردان ولا على
لها في كف نازعها خطير	سوى شريانه حطمته بكل
مضى صرداً وأتبعه البصیر	إذا طرحت وراء القوم سهم

الصرد: الذي يخرج من الرمية ينفذ إلى الجانب الآخر. وعلى الذي ذكره هو صاحب له وكان لصاً أيضاً فنفرت ناقة المهيردان عند باب المهلب فقال:

أمن باب المهلب تتفربينا	لحاك الله يا شر المطايا
لکنت على ثلاث تعبيينا	فلولا أني رجل طريد

المهيردان بن اللعين المنقري واللعين اسمه منازل بن ربيعة. نزل المهيردان برجل من الصلحاء اسمه ثبيت فأطعنه تمراً وأسقاه ليناً وقام يصلي فقال المهيردان:

أحب إلى من صوبت الأذان	لخبز يا ثبيت عليه لحم
كأنني عند رأسك عربان	ثبيت تدهور القرآن حولي

باب ذكر من اسمه هردان

هردان العليمي شامي دمشقي. وهو دليل يزيد بن المهلب إلى العراق حين هرب من سجن عمر بن عبد العزيز فأخذ طهراً به الطريق فضربه فقال هردان:

ووجدت يزيد دون ما كان يزعّم	وسوء ظني بالأخلة أني
بما عنده مستيقناً سوف تعلم	فظن رويداً بالصديق ولا تكن

وقال أيضاً:

بظلماء لم يبصر بها ضوء كوكب	وقوم هم كانوا الملوك هديتهم
سوار حشاد صانع السور مذهب	ولا قمر إلا ضئيلاً كأنه
فداء على ما كان لابن المهلب	ألا جعل الله الأخلة كلهم

باب أسماء من الهاء مجموعة

هجرس بن كلب بن ربيعة التغلبي وأبوه كلب وائل الذي ضربت به العرب مثل في العز فتقول: أعز من كلب وائل. وبسبب قتله كانت حرب البسوس بينبني بكر وتغلب أربعين سنة وقتل جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان وكانت حلية بنت مرة أخت جساس تحت كلب فقتل أخوها زوجها وهي حبلة هجرس فتحملت إلى قومها فولدته بينهم فلما شب قال:

أمثال أمري بين خالي ووالدي
إذا ما اعترضتني حرها غير بارد

أصاب أبي خالي وما أنا بالذى
وأوردت جساس بن مرة غصة

في أبيات ثم قال:

كيف العزاءُ وثأري عند جساس

يا للرجال لقلب ما له آس

ثم قتله فقال:

وقد يرجى المرشح للذحول
بجساس بن مرة ذي التبول
لعمراً الله للجدع الأصيل

ألم ترني ثأرتُ أبي كلبياً
غسلت العار عن جشم بن بكرٍ
جدعتُ بقتله بكرًا وأهل

المبيان الفهمي جاهلي يقول:

وما ذنبه إن عافت الماء باقر

كما ضرب اليهود إن عاف باقر

اليهود: رئيس كل قبيل وكل نوع. قال ذلك لأن العرب في الجاهلية كانت إذا امتنعت البقر من ورد الماء ضربوا الشور حتى يرد فترد بوروده.

هزلة بن معتب بن أحباب بن الغوث بن عطريف بن سعد بن عوف ابن كعب بن جلان بن غنم بن عدي بن أصغر. وهزلة فارس خرقة جاهلي يقول:

سقوط العشاء به على سرحان
وأخوك نافعك الذي لا يكذب
وأمنتُ فأنا بعيد الأجنب
أشج لكم فأنا المحب الأقرب

أبلغ نصيحة أن راعى أهلها
يا ضمر خبرني ولست بفاعلاً
هل في القضية أن إذ استغنىتم
وإذا الشدائيد بالشدائيد مرة

وإذا يحاس الحيس يدعى جندب

وإذا تكون كريهة أدعى لها

وقد رويت هذه الآيات لغيره وقد تقدم ذكرها والثبت أنها لهناء.
المدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد من أهل المدينة وهو أبو كلثوم بن المدم الذي
نزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم والمدم جاهلي.

قال يرثي عمرو بن حمزة الدوسى:

عظيم رماد الناس مشترك القدر	لقد ضمت الأثراء منك مرزأ
وقوراً إذا كان الوقوف على الجمر	حليماً إذا ما الحلم كان حزامة
وإن صلت كنت الليث يحمي حمى الأجر	إذا قلت لم تترك مقلاً لفائل
فأصبح لما بنت يغضي على الصغر	لبيك من كانت حبائك عزة

المهبل بن عامر بن بكر بن عامر الأكبير بن أوس الكلبي شاعر معروف جاهلي. يقول في كلمة طويلة:

وتترع من لباتها ترعرع الدما	عشية تكبوا الخيل في قصد القنا
كظمن فما يشكون إلا تحتمما	إذا كظهن الطعن من كل جانب
يساقى به الأبطال صاباً وعلقاً	بمعترك ضنك المكر كأنما

وله:

عجرت عليها لمتي بردايا	وزوجة مغivar وصلت بوجرة
بصوران منا إذ لقونا الدواهيا	لعمري لقد لاقت مراد وخشع

هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشى. قال يهجو تويت بن حبيب:

بأنك عبد للئام خدين	تويت ألم تعلم وعلمك ضائـر
إليك لساهي القلب جدعين	وأنك إذ ترجو صلاحـي ورجعتـي
جعلت أراها دون كل قرين	أتـرجـو مسامـاتـي بـأـتـيـاسـكـ التـي
على شاكر وعائر ورهـين	فـدـعـ عنـكـ مـسـعـةـ الـكـرـامـ وـأـقـبـلـ

هريم بن جواس التميمي أحد بنى عامر بن عبيد ثم من بيني كعب ابن سعد بن زيد منة بن قيم. يقول
للأغلب العجلي ووافقه بسوق عكاظ:

عبدًا إذا ما رسب القوم طفا	قبحت من سالفة ومن قفا
كما شرار البقل أطراف السفا	فما ضـفاـ عـديـكـ وـلـاـ صـفاـ

فقال له الأغلب: من أنت ويلك؟ فقال:

أنا غلام منبني مقاعس
الضاربين قلل الفوارس
فتركه الأغلب وانصرف.

الهملун بن أعفر التميمي منبني عمرو بن الهجيم محضرم نزل البصرة وخطب إليه الزبير بن العوام رضي
الله عنه فرده وقال:

يميني وأضحت للحواري زينب
وإني لسمح اليع إن صفت لها
هبيان بن قحافة السعدي الراجز يقول:
عبد الشواة سئماً عفا ضجا
أنعت قرمباً بالهرير عاججا
أوسعت من أشداقه المضارجا
بسن أنياباً له لوماجا
والبكرات اللقح الفواسجا
يظل يكوي بينها مفاججا
المدار بن بشير جزري يقول:

مكان الأكف خلفه ونصيرا
يشد لسان المرء في القوم أن يرى
وإن كان ذا محمية ونكيرا
ويقطع صوت المرء قلة وطئه
المهذلول يقال الذهلول بن كعب العنبرى يقول:

وفيه سنان ذو غرارين يابس
أليست أرد القرن يركب ردعه
خلوف المنايا حين فر المغامس
وأحتمل الأوق القليل وأمتري
إذا كثرت للطارقات الوساوس
وأقرى الهموم الطارقات حزامة
الهرماس بن زياد الباهلي أحد بنى سهم بن عمرو رهط أبي أمامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان له ابن عم يقال له حبيب بن وائل وقد وسع عليه المال. فذكره أبو سحمة الباهلي أحد بنى صحاب
في أرجوزة أولها:

ولم أزد على الكفاف قنعا
إني وأن كان حبيب أوسعا
وأشرب البارد حتى أنقعا
أكل ما آكل حتى أشبعا
فقال الهرماس يرد عليه:
وابق على ظللك إن تلعلعا
كن كحبيب ثم عبه أودعا
وأربعاء من ذاك أمراً سفعا
إنك لن تعدمنه أربعاء

هزيرة بن قطاب السلمي يقول:

لقد رعثمني يوم ذي قار روعة
نعميت بنى قيس بن عيلان غدوة
بأخبار سوء دونهم مشيبي
وفارسها شعونة لحبيب

المهزاز البكري أحد بين عبد الله بن جحدر من بنى قيس بن ثعلبة هجا الفرزدق بقوله:
لقد ولدت أم الفرزدق جثة
عن الخير منقوص وفي الشر زائد

فقال الفرزدق:

تهزهز هزهاز على فعل أمه
فصار بنو جحدر إلى الفرزدق بهزهاز مكتوفاً فوهبه لهم وأمساك.
هزيمة بن كعب. ضربه المهلب حداً في الخمر فقال رواه إسحاق الموصلي:

يساقه حد الكأس حتى إذا انتشى
ويقطب في وجه الصديق المنادم
المفوّان العقيلي أحد بنى المتفق وأحد اللصوص. وهو القائل يخاطب صاحبين:
ملساً بذور الحديسي ملساً
من بكرة حتى كأن الشمسا

ملساً: أي ملمسناها. والحدسي منسوب إلى بنى حدس بن أراش اللخمي.
بالأفق الغوري يكسى الورسا
أي فعلاً ذلك من أصفار الشمس إلى غدوة. وغلاماً جبساً: نؤوم كسلام.

لاتوقدا ناراً وبسباساً
حتى تغطى فروة وحلساً
ولا توقدا ناراً لتختبرنا ويعرف موضعهما واقتصرنا على الإبساص وهو الحلب في قصعة. أي اشربنا
قدر ما تشربان.

ولاتخذها للعدو ترساً
ولا تمساعساً
مجالساً غياً وطبعاً دعوا
هو برب التغليبي إسلامي يقول:
الملك إن لم يقم بالحق سائسه
لا بارك الله في الدنيا إذا انصرفت
عما قليل لأهل الملك ضرار
لذاتها كان عقبى أهلها النار

هبة الله بن إبراهيم بن محمد المهدى بن عبد الله المنصور يكنى أبا القاسم. كان أسود اللون وجالس الخلفاء وكان عالماً بالغناء قليل الشعر.

وتوفي سنة خمس وسبعين وما تئن وهو القائل لأبيه وفيه لحن:

وعن ظباء النقا حواكا

أصابك الظبي إذ رماكا

ولو تمنى لما عداكا

فلو منيت لم تجزه

لا تبك مما جنت يداكا

يا ظالماً نفسه بظلمي

صرفت قلبي إلى سواكا

أنت الذي إن كفرت حبي

باب اللام والألف

لأم بن سلمة أبو الحكم جاهلي. يقول من قصيدة:

ترمي به فندأ من الأفنا

إن الذي توحى إلي كأنما

الفند قطعة من الجبل.

ألا أبالي كثرة الإياع

ليفر قلبي بالوعيد فقد ترى

ضرراً ولست بمالك إرشادي

لا أنت مالك غيتي فتحلني

وقد رویت هذه القصيدة للربيع بن أبي الحقيق اليهودي.

لاحق جد أبان بن عبد الحميد بن لاحق الشاعر. قال أبو هفان: حمدان بن أبان بن عبد الحميد بن لاحق

كل هؤلاء شعراء.

حرف الباء

باب ذكر من اسمه يزيد

يزيد بن فسحـم الخزرجي وفسحـم أمه وهي من بلقـين بن جسر وهو يزيد بن الحارث بن قيس بن مالـك بن أحـمر بن حارـثـة بن مالـك الأـغرـ بن اـمرـئـ الـقيـسـ أحدـ بـنـ الـخـزـرـجـ بـنـ حـارـثـةـ جـاهـلـيـ يـقـولـ:

مجـالـسـ تـنـفـيـ الـجـهـلـ عـنـ وـسـؤـدـداـ

إـذـ جـئـنـتـنـاـ أـلـفـيـتـ حـولـ بـيـوـتـناـ

ونـبـذـلـ حـزـرـاتـ الـنـفـوـسـ لـنـحـمـداـ

نـحـامـيـ عـلـىـ مـجـدـ الـأـغـرـ بـمـاـ لـنـاـ

الأغر جده.

ابن الخضراء الأشهل واسمه يزيد بن كعب بن عدي بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النبيت بن مالك بن الأوس كان يهاجي ثبک بن إساف . ويزيد هو القائل:

بخيير فتيان الوطيط الأكارما	تبدل لما أخرجتني عشرتي
خليلاً وداراً ربة بسلاما	وبالدار لما أخربوها وهللت
حرة ليلى معرضات لطائما	ونخلاً تدب العين تحت أصوله

يزيد بن حمار السكوني حليف بني شيبان . كان له بلاء ورأي يوم ذي قار فقال مدح بني شيبان :

نيران قومي وفيهم شب النار	إني حمدت بني شيبان إذ خدمت
لا يشعر الجار فيهم أنه جار	ومن تكرمهم في الناس أنهم
وأن يبين جميعاً وهو مختار	حتى يكون عزيزاً في نفوسهم
ودونه لعنق الطير أو كار	كأنه صدع في رأس شاهقة

يزيد بن مالك بن خفاجة العقيلي جاهلي يقول:

ببطني المسيل حين لاقى ابن مالك	لقد وجد الطلاق للخيل مكمحا
وأترك سلمى في مداد السنابك	أسلب عصباً والسلاح ونثرة

سنابك الخيل . يقول أسلب هذا وأترك سلمى حتى تصرعها الخيل .

يزيد بن محروم بن حزن بن زياد الحارثي من بني الحارث بن كعب يعرف بابن فكهة وهي جدته أم أبيه وقد تقدم خير أبيه . ويزيد جاهلي كثير الشعر يقول مالك بن حريم الهمداني يرد عليه قوله :

رسالة ماجد واري الزناد	ألا أبلغ بني همدان عنِي
له قول يقال بلا سداد	بأن شويعراً منكم أتاني
وغارات كمرسلة الجراد	يسامي معشاً كثروا وعزوا
ستعلم أي مرادة ترادي	فلست بقائل هجراً ولكن
شديد الأسر طلاع النجاد	متى ما تلقني تعلم بأنني

وله :

أخو ثقة يشقى به من يحاربه	ألم تعلموا علمًا يقيناً بأنني
خير حسام لم تخنه مضاربه	وقد أبقيت الأيام مني بقية

تنوح وتبكي معولات قرائبه
جبرت وقد أعيتْ عليه مذاهبه

وكم من كمي قد تركت مجدلاً
وكم من أسير قد فككت وعائل

يزيد بن الصعق الكلابي وأسم الصعق عمرو بن نفيل بن خويلد بن عمرو بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقيل إن الصعق هو خويلد ابن نفيل والصعق لقب. وذلك أنه أصابته صاعقة وهو الذي أسر رؤبة بن رومانس أخا النعمان بن المنذر لأمه. وهو القائل لبني أسيد بن عمرو بن تميم:

فسرك أن تعيش فجي بزاد
أو الشيء الملف في البجاد
ليأكل رأس لقمان بن عاد

إذا ما مات ميت من تميم
بخيز أو بلحم أو بتمر
تراه ينقب البطحاء حولاً
وله فيهم:

بایة ما يحبون الطعام

ألا أبلغ لديك بني تميم

ولاؤس بن علفاء عنها جواب. وليزيد يرثي مالك بن خالد بن صخر ابن الشريد:

أذل سهول الأرض والحرث أجمعها
 وأنف الموالي أصبح اليوم أجدها
خلاءً لمن أجرى إليها وأوضعا
قتيلاً بحزن أو قتيلاً بأجزعا

وأبلغ سليمانً أنة مقتل مالك
أذل صريح الحي مصرع جنبه
وأضحت بلاد كان يمنع سربها
فلله عيناً من رأى مثل مالك

المعجب وهو يزيد بن عبد الله بن سفيان الضبي. كان يقال له المنصف. جاهلي يقول:

على ما خيلت وعث القصيم

حافت لتركين وأنت عجل

وله:

بأكثرية القصيم على دوار
ومنهم بيننا فلق المحار

كأني والكميت أجر رمحي
كان جمامج الأبطال هنا

المزرق العبدى اسمه شأس بن نمار بن الأسود وقيل اسمه يزيد بن نمار بن الأسود وقيل يزيد بن حذاق وقد تقدم خبره.

وأدرجوني كأني طي مخراق

وغسلوني وما غسلت من نقل

وله:

أَفِيدْ غَنِي فِيهِ لَذِي الْحَقِّ يَحْمِلُ
 تَلَمْ بِهِ الْأَيَامُ فَالْمَوْتُ أَجْمَلُ
 وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْحَقُوقِ مَعْوِلٌ
 ذَرِينِي أَسِيرُ فِي الْبَلَادِ لِعَلَنِي
 إِنَّنَا لَمْ نَمَلْ دَفَاعًا لِحَادِثٍ
 أَلَيْسَ كَبِيرًا أَنْ تَلَمْ مَلْمَةً
 وَلَهُ:

أَوْ يَجْمِعُ السَّيفَانَ فِي غَمْدٍ لَنْ تَجْمِعُوا وَدِي وَمَتَعْبَتِي

يَزِيدُ بْنُ قَهْرَمَةِ التَّمِيمِي فَارِسُ كَعْبَ بْنِ عُمَرٍ وَقَهْرَمَةُ أَمِهِ فِي رِوَايَةِ السَّكْرِيِّ وَهُوَ جَاهِلِيٌّ. يَوْقُلُ فِي يَوْمِ الْمَرْوَتِ:

إِذَا لَمْ يَجِدْ إِلَّا الْأَمِيرُ الْمَعَاصِيَا
 مِنَ الْقَارَةِ الْحَمْرَاءِ تَكْسِيُ الْحَوَاشِيَا
 مِنْيَحٌ إِذَا جَدَ الْجَزَاءَ مَعْبَةٌ
 إِذَا أَعْرَضْتَ زَوْرَ كَأْنَ مَتَوْنَهَا
 هَبْنَقَةُ الْقَيْسِيِّ الْحَمْقُ وَهُوَ ذُو الْوَدْعَاتِ وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ ثَرْوَانَ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنُ ثَلْبَةَ. وَقَدْ قِيلَ إِنَّ إِسْمَهُ نَافِعٌ
 بْنُ ثَرْوَانَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَهُوَ الَّذِي تَضَرَّبُ بِهِ الْعَرَبُ الْمُثْلُ فِي الْحَمْقِ. وَهُوَ الْقَاتِلُ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْمَهَالِ
 الْمَهَالِيِّ:

وَلَمْ تَكْ مَكْبُولًا بَهَا فَتَحُولَا
 أَلْوَفًا لَعَقْرَ الْبَيْتِ حَتَّى تَمُولَا
 إِذَا كُنْتَ فِي دَارِ يَهِينَكَ أَهْلَهَا
 وَإِنْ كُنْتَ ذَا مَالٍ قَلِيلٍ فَلَا تَكُنْ
 وَإِيَّاهُ عَنِ الْفَرْزَدِقِ يَخَاطِبُ جَرِيرًا وَزَوْجَ ابْنَتِهِ مِنَ الْأَبْلَقِ الْأَسْدِيِّ:

فَلَوْ كَانَ ذَا الْوَدْعَابِنِ ثَرْوَانَ لَا لَتَوْتَ

يَزِيدُ بْنُ صَحَارَ بْنُ عَامِرَ بْنُ رَبِيعَةَ جَاهِلِيٌّ. قَالَ يَمْدُحُ بَنِي مَخْزُومٍ:

هُمُ الرَّأْسُ الْمَقْدُمُ وَالسَّنَامُ وَإِنْ بَنِي مَغِيرَةَ مِنْ قَرِيشٍ
 وَبَعْضُهُمْ يَضِيفُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى أَيَّاتِ الْحَارِثَ بْنِ أَسْدَ الْأَصْغَرِ الَّتِي أَوْلَاهَا:
 كَأْنَ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هَشَامٌ فَأَصْبَحَ بَطْنَ مَكَةَ مَقْشُورًا

يَزِيدُ الْمَكْسُرُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ ثَلْبَةَ بْنُ سِيَارِ الْعَجَلِيِّ. يَقُولُ فِي يَوْمِ ذِي قَارَ:

وَجَارُهُ وَفَرُ عنْ نَدِيمِهِ مِنْ فَرْ مِنْكُمْ فَرْ عَنْ حَرِيمِهِ
 إِنَّ الشَّرَاكَ قَدْ مِنْ أَدِيمِهِ أَنَا بَنِي سِيَارٍ عَلَى شَكِيمِهِ
 مَا قَارَحَ الْهَجْمَةَ أَوْ صَحِيحَهُ وَكَلِمَهُ يَجْرِي عَلَى قَدِيمِهِ

ذو الرقية المري وهو المتشعر وهو الأشعر وهو أبو ضمرة يزيد بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان. وكان إذا حضر حرباً اقشعر وهو جاهلي. حالفبني سهم وخصيلة بن مرة علىبني يربوع بن غطفان فسموا المحاش. فقال له النابغة الذبياني:

أعددت يربوعاً لكم وتماما
وتركت نصرك يا يزيد ذميما

جمع محاشك يا يزيد فإبني
ولحقت بالنسب الذي غيرتني

فأحابه يزيد:

لأعطيت ما ترضى به سخط الخصم
جميل المحيا من نساءبني غنم

لو كنت هياباً أو ابن لئيمة
ولكن تمطرت بي حسان نجيبة

وأم يزيد بنت كثير بن زمعة منبني غنم بن دودان بن أسد.

مزرد بن ضرار العطفاني اسمه يزيد وهو أخو الشماخ بن ضرار ولقب مزرداً بيت قاله ويكتن أبي ضرار وقيل أبو الحسن وهو أسن من الشماخ وله أشعار وشهرة وكان هجاءً خبيث اللسان. حلف لا يتزل به ضيف إلا هجاه ولا يتنكب بيته إلا هجاه، وأدرك الإسلام فأسلم وقال من قصيدة أولها:

وما كاد لأياً حب سلمى يزايل

صحا القلب عن سلمى ومل العوازل

ومنها:

معن إذا جد الجراء ونابل

وقد علموا في سالف الدهر أنني

معن: ذاهب في كل وجه؛ نابل حاذق؛ والجراء: الجري.

يعني بها الساري وتحدى الرواحل

زعيم لمن قادته بأوابد

زعيم: كفيل. والأوابد: الغرائب. أراد أنه يهجوهم بهجاء يبقى ويحفظه الناس ويجدون به ويعيني به الساري وهو السائر ليلاً.

كشامة وجه ليس للشام غاسل

ومن نرمه منها بيت يلح به

يقول تكون كالشامة في الوجه لا تغسل بالماء.

فلا البحر منزوح ولا الصوت صالح

كذاك جزائي في الهدى فإن أقل

يقول كذاك جزائي في المهادة فليس. بجري عترج ولا صوت يبح والصلحل مثل البحوجة في الحلق.

باب ذكر من اسمه يحيى

أبو وهب يحيى بن ذي الشامة واسمها محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط. يقول وقد رويت
لغيره:

ب وهبت عليك ريح برود
دك إلا الأخلاص والتوحيد
يف إلى أن علاك برد شديد
مال إني امرؤ مفید مبید
والفتى ألف بما يستعيد

برد الليل والنهر أبا و
وأراك الشتاء يسعى وماعن
وثياب لبستها أول الصي
ولقدماً أفيض ثم أبىد الـ
لم تزل تلك عادة الله عندي

وله:

وبمثلك هذا قد يخص المسلم
كأنني بفناء مكة محرم

جاء الشتاء وليس عندي درهم
وتذهب الناس الجباب لبرده

يحيى بن نعيم العدواني من ولد عوف بن بكر بن يشكر بن عدمان كان قاضي خراسان. يقول:

قديماً أبغض الناس المهيبا

أبى الأقوام إلا بغض قيس

أبو عمران الضرير اسمه يحيى بن سعيد مولى لآل طلحة بن عبيد الله التيمي وهو كوفي يقول:

ولم أدمم الرجس البخيل المذمما
وشق لي السمع المسامع والفما

إذا أنا لم أثر بخير جازيا
ففيم عرفت الخير والشر باسمه

وله ويروى لغيره:

على الشيء سداء لغيرك قادره
وإن كان شيئاً بين أيد تبادره

لا تهلكن النفس لوماً وحسرة
ولا تئسن من صالح أن تناه

ولا تمنع الشق الذي الغيث ناصره

فإنك لا تعطي امراً حظ غيره

يحيى بن زياد بن عبد الله بن عبد المدان وهو عمرو بن الديان وهو يزيد بن قطعن بن زياد بن
الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب ابن الحارث بن كعب. وزين الدين بن عبيد الله حال أبي العباس السفاح
وقلده المدينة في خلافته. ويحيى يكنى أبا الفضل وكان شاعراً أديباً ظريفاً ماجناً خليعاً ومتزلاً الكوفة وكان
صديق مطیع بن إیاس وحماد عجرد ورمي بالزنقة. وهو القائل:

بمفرق رأسي قلت للشيب مرحا

ولما رأيت الشيب حل بياضه

تنكب عنِي رمت أَن يتنكبا
له النفس يوماً كان للحزن أَذهبا

حتى إذا فات أمر عاتب القدر

فراعا فؤاداً كان قدماً مروعا
تريدك لم نسطع لها عنك مدفعاً

يحيى بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم.

ولو خلت أني لو كففت تحيني
ولكن إذا ما حل كره تسامحت
وله:

والمرء تلقاه مضياً لفرصته
وله:

نعي ناعيا عمرو بليل فأسمعا
دفعنا بك الأيام حتى إذا أنت

يقول في رواية ابن عائشة:

ذاقوا المعيشة بعد طول صغار
صوم النهار وسجدة الأسحار

ولئن هلكت لتباينك أمة
من كل مجتهد برى أوصاله

يحيى بن زياد بن أبي جراده البرجمي الشاعر. يقول لعيسى بن موسى الماشمي وسقى شربة لما طالبه المنصور
بتقديم المهدى عليه في البيعة:

أفلت ظبي الصرىم من قترة
ركب منهم الحتوف في وتره
صولة ليث يزيد في خمرة

أفلت من شربة الطبيب كما
من قانص يقص الحياة إذا
دافع عنه الملك قدرته

أبو محمد اليزيدي يحيى بن المبارك بن المغيرة العدوى سمي اليزيدي لصحبته يزيد بن منصور حال المهدى
وهو مولى عدي الرباب بن زيد مناة وهو غلام أبي عمرو بن العلاء في النحو واللغة والغريب والقراءة
وكان فصيحاً نحوياً شاعراً وجعل الرشيد المأمون في حجره وكانت له في أيام الرشيد والبرامكة أشعار
كثيرة وأحرقها قبل موته وأخذ على ولده ألا يخرجوا له غير الموعظ. وتوفي سنة اثنين ومائتين وفيها قتل
ذو الرياستين الفضل بن سهل.

وأبو محمد هو القائل:

أو تتعجب لصروف الدهر أو تقلبه
مضى بذلك مثل من ير يوماً يربه
ليس الفتى كل الفتى إلا الفتى في أدبه وبعض أخلاق الفتى أولى به من نسبة
من يلم الدهر ألا فالدهر غير معتبه
بكل ذي أعوجبة جازاك من معتبه

وآفة الرأي الهوى والحزم في تجنبه

وله يهجو الأصماعي من أبيات:

متى كنت في الأسرة الفاضله

ابن لي دعوي بن ي أصمع

إذا صاح أصلك من بأهله

ومن أنت هل أنت إلا امرؤ

يجي بن بلال العبدى أبو محمد البحارى كوفي نزل همدان. و هو شاعر محسن يتshire وله في الرشيد مدايح حسنة وهو القائل:

وللمنع خير من عطاء مكر

وللموت خير من حياة زهيدة

تمنى وإلا فاسأله الله واصبر

فعش مثرياً أو مكدياً من عطية

وله:

لأول من سن الضلاله أجود

لعمري لئن جارت أمية واعتنت

وأنشد يحيى عبد الله بن عبد الله بن عباس بنهر أبي فطرس وله فيه خبر.

وبنوا أمية من دعاه النار

أما الدعاة إلى الجنان فهاشم

بالجن صاغرة بأرض بوار

أمِيْ مالِكَ مِنْ قَرَارِ فَالْحَقِّي

وإذا أقفت بذلة وصغار

فلئن رحلت لترحلن دمية

يجي بن خالد بن برمك وزير الرشيد. يقول في رواية ميمون بن هارون ويروى لغيره:

رأسى بكثرة ما تدور راحها

الليل شيب والنهر كلاما

ولحومنا جهراً ونحن نراهما

يتناهبان نفوسنا ودماءنا

أولاها وتأخرت أخراها

الشيب إحدى الميتتين تقدمت

وفعل ابنه الفضل شيئاً اشتهر عنه فأنكره عليه يحيى وكتب إليه وتزوى لغيره أيضاً:

واصبر على فقد لقاء الحبيب

أدَبُ نهاراً في طلبِ الْعَلَى

واستترت عنك عيون الرقيب

حتى إذا الليل أتى مقبلا

فإنما الليل نهار الأريب

ف مقابل الليل بما تشتتهي

يسعى بها كل عدو مریب

ولذة الأحمق مكتشفة

يجي بن محمد بن مروان بن عبد الله بن أبي سليط الأنصارى حجازي رشيدى يقول:

وأنت أنقى الناس عرضاً من وكب

أنت المنقى والمصفى في النسب

وأنجم البطحاء في ماضي الحق
جنبت قريش لكم خرت القطب
ظننتكم مسكاً وأنتم من ذهب
والغيث في قحط الزمان واللزب
توشطاً في العز منها والحسب

يحيى بن الزبير بن عمرو بن الزبير بن العوام. مدني رشيد ي يقول:

نحو البقيع إلا الله من رجم
علمت أني ذو حظ من الألم
فقد تكون لنا حرزاً من العدم
قد قلت حين تولوا مسرعين به
لو يعلم الميت ما يلقى المصاب به
أن تمس رهن ضريح تحت بلقة

يحيى بن مسكين بن أيوب بن مخارق المديني. كان داود بن عيسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس يتقلد مكة والمدينة فأقام بعكة فكتب إليه يحيى:

ألاقل لداود ذي المكرما
مكة ليست بدار المقام
فيها مهاجر من قد مضى
ت والعدل في بلد المصطفى

أبو الجنوب يحيى بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة. قال أبو هفان: أبو الجنوب اسمه أبو عبد الله. وهو خطأ. وفد أبو الجنوب مع أبيه على موسى الهادي فمدحه ورثي المهدي. وهو القائل يمدح شراحيل بن معن ابن زائدة:

ما يجهل الناس من أمر فقد علموا
أعطي أبوك أبي فدماً وموله
ما كان يقدم من أرض يكون بها
أن ابن معن شراحيلا فتى العرب
فأعطي مثل ما أعطي أبوك أبي
غلا أتنا بآوفار من الذهب
وله يهجو رجالاً

ومارأى معن بالزنيق إذا انتشى
ولا قبل شرب الراح وهو جريح

يحيى بن سعيد الأنباري. يقول في حضر بن حمال البرمكي:

يابن البرامكة المبرز سبقم
وابن المرازب والأكاسرة الألى
كرماً وعزًا غالباً ومهابة
والملقين لما أرادوا سترة
عند الطعان وعند حر المصدق
فاقوا بفضل سماحة وتخلق
الفارجين لكل هم مغلق
والقاتحين لك سد مغلق

يحيى بن نعيم الشقفي. له مع أبي العتاهية أخبار وكأن يهجو يحيى بن أكثم كثراً. فمن قوله فيه أرجوزة
أوها:

رمله الحب فبات يأله
أرقه برح الهوى وسدمه
مثل حريق في الحشا يضرمه
طوراً يعانيه وطوراً يسامه
يقول فيها:

أوطنه الجور ويحيى معلمه
أصبح هذا الدين رثاً رمه
واضطربت أركانه ودعنه
مذولي الحكم أبيح حرمه
ولم تطاً أرض العراق قدمه
يا ليت يحيى لم يلده أكتمه
لا خلفه عف ولا مقدمه
ملعونه أخلاقه وشيمه
وأي خشف لم يبت يستطيعه
أي دواة لم يلقها قلمه

يحيى بن أحمد اللوكسي من أهل رحبة ابن طوق. كان في ناحية محمد ابن البعيث الخارج على التموكل
بنواحي أذريجان ومدحه مدحأً كثيراً فمنه قصيدة أوها:

وحسوده في الناس غير محسد
لا زال محسوداً على أفعاله
أو عائد متفضل أو مبتديء
شطراه بين معاقب أو غافر
كالدهر إلا أنه لا يعتدي
شفعاً ووترأً كل ذاك فعله
أو راهب أو رائح أو مغتدي
فالناس تحت لوائه من راغب
وله فيه

أهل رياضاً للعلى بمحمد
متى ألق من آل البعيث محمداً
فارجع محسوداً بنيل محسد
وتضحك أم البشر عن بنيله
يحيى بن صبح التنوخي أبو زكريا، قال يفخر:

عطني الممنوع والقنا أجمى
وإلى قضاة أنتمي وهم
تحت الكماة تعض باللجم
فإذا فزعت وجدت خيالهم

يوم الوغى يعدوا من الصمم
ووجدت فتياناً إذا ندبوا
فعوار عاء الإبل والغنم
وإذا الضيوف بدارهم نزلوا

من كان ذا ذخر فإنه
نفسي ومالي دونهم ويدى
وله يمدح:

ترك الطريق إلى الندى مأهولاً
لقي الكتائب ردهن فلو لا
وإذا بحث به ببحث بسيد
وإذا اعتصمت به اعتصمت بمن إذا
يحيى بن عمر العلوى. خرج أخوه أحمد بن عمر إلى الكوفة فكتب إليه يحيى:

د منه بأمر فظيع عجاب
وطالت بنا مدة الاغتراب
ن مني فاسمع لقول الكتاب
ورود البشير برجع الجواب
أيا سيداً قد رمانى البعا
فلما تماذى زمان الفراق
أقمت الكتاب مقام اللسا
كأنى أناجيك إن جاعنى

محمود بن مروان بن أبي الجنوب بن مروان بن سليمان بن أبي حفصة واسم محمود يحيى سماه المتوكل
محموداً لغمزه على الطالبين ويكنى أبو مروان. جالس المتكيل واطرحة المتنصر والمستعين فلزم المعتز
وخصص به فقلده اليمامة والبحرين. وهو القائل:

وليس في الكذاب حيلة
يد فحيلتي فيه قليلة
لي حيلة فimin ينم
من كان يكذب ما ير
وله في المعتز:

وأحيا لنا بالعدل والجود جعفر
كوالده قوله وفعلاً ومنظراً
ومن كان يبغى ذاك أمسى مظفراً
أعاد إلينا الفضل أيام جعفر
إمام له في كل قلب محبة
ظفرت بحق طالما قد ظلمته

يحيى بن أبي الخصيب الكوفي. ماجن كان في أيام المعتضد. له قصيدة طويلة ذكر فيها خلوته بأمرأة لقيها
في الطريق بالكوفة أو لها:

ولولا أتعجبها لم تطل
أبا حسن ان لي قصة
أبو الغوث يحيى بن أبي عبادة البحري الشاعر. تقدم نسب أبيه. قدم بغداد قبل الثلاثمائة وسمع منه وجوه
أهلها وعلمائها أشعار أبيه وبقى بعد ذلك. وهو القائل يمدح أبا العباس بن بسطام:
وتخر للأذقان عند قيامه
ملك تقوم له الملوك إذا احتبه

بالليل للعافين غر غمامه
 ومكائد تحتل في أقلامه
 من أن ترى الأ بصار وقع سهامه
 وسطا فقلنا الليث في إقدامه
 والضيم يغلبه على مستامه
 نجمت نجوم العدل في أيامه

برقـت مخـايل جـوده وـتخرـقت
 اللهـ أيـ بلـاغـة وـبرـاعـة
 أـدهـيـ وأـخفـىـ مـوضـعاـ لـمـكـيدةـ
 أعـطـىـ فـقلـناـ الغـيثـ فيـ إـرـهـامـهـ
 وـالـنـيلـ يـرجـسـهـ عـلـىـ مـرـتـادـهـ
 نـفـسيـ فـدـاؤـكـ مـنـ حـمـيدـ رـعـيةـ

أبو أحمد يحيى بن علي بن أبي منصور المنجم. شاعر مطبوع راحز مقصد أشعر أهل زمانه وأحسنهم أدباً وأكثرهما افتناناً في علوم العرب والعجم. وجالس الموفق والمعتمد وخص به وبالمكتفي بعده وهو من شجرة الأدب الناضرة وأنجحه الراحلة فاضل الآباء والأجداد منتخب الأهل والأولاد ولا نعلم أنه اتصل في بيته من بيوت الأدب من التمسك بالدين والمناضلة عنه والافتتان في الآداب والثابرية عليها ما اتصل فيهم قد يفهم ومحذنه. ولد أبو أحمد في سنة إحدى وأربعين ومائتين وتوفي رحمه الله في سنة ثلاثة وسبعين. وقال أبو هفان: أشعر أبناء النعمة إلى سنة ست وخمسين ومائتين أربعة نفر أولهم أبو أحمد يحيى بن علي وله في هذه السنة بضع عشرة سنة.
 وأبو أحمد هو القائل يفخر:

نروي السيف دماً إذا شكت الصدا
 فتمج إن خفضت على أقدامنا

وله:

إذ خاص في الشعر نقادة
 وإنني لأحسن تأليفه

فألفي إذا قلت ما يشح
 وأسقط أجود مما لدى

وله:

رب شعر نقتته مثل ما بين
 لو تأتى لفالة الشعر ما أنس

فعندي من سره المعدن
 وأسهل فيه إذا أحزناها
 على منه الشاعر المحسن
 رواة القرىض وقد دونوا

ه وألفاظه معاً أبكاراً
ثم أرسلته وكانت معاني
اس منه ولم يكن مستعار و أجل الكلام ما يستعيض الن

باب ذكر من اسمه يعقوب

يعقوب بن داود مولىبني سليم وزير المهدى. كان عبد الله بن مالك على شرطة المهدى فتزوج فاطمة بنت محمد بن حمزة الخزاعي وكانت بسن أبيه فقال له يعقوب:

تبغي عندها الغبطه	تزوجت عجوز الحي
وكانت أعظم السقطه	فلم تفلح ولم تنجح
لا تعزل عن الشرطة	فطلاقها لحاك الله

يعقوب بن أبي عامية التسلمي الأجدع المدينى. سماه عمر بن شيبة. وقال الزبير: اسمه معن وكان إياضياً لعيناً استعمله زياد بن عبد الله الحارثي لما كان على المدينة للمنصور على ينبع فحبس بعض أولياء عبد الله بن حسن فشهر عبد الله فهجاه وقيح. وهو القائل لمعن بن زائدة:

إن زال معن ببني شريك لم ينزل	يوماً إلى بلد بعيد مسافر
نذراً على إن لقيتك سالماً	أن تستمر بها شفار الجازر

ولمعن فيهما خبر.

فروخ الطلحي المدى ويقال فروخ الزنا واسمها يعقوب بن إسماعيل ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله. قدم بغداد ومدح المهدى بقصيدة منها:

وخير جد لخير معرق	يا خير من حطت الرفاق به
لعن بجرمه فلق	ما زالت بالغفو للذنوب وإطلاق
عندك أمسوا في القيد والحلق	حتى تمنى البراء أنهم

وله:

يهيد كثير بلا بل القلب	ما تأمرني بمتميم صب
متقدياً بالألم والأب	يدعو باسمك عند عثرته
فيعدكم كفارة الذنب	وترى له ذنباً علاقتكم
من حبكم مستغفراً ربي	قد كنت يا سمعي ويا بصرى

أبو المعافى المزني اسمه يعقوب بن إسماعيل بن رافع مولى مزينة وقيل اسمه محمد والأول أصح. كان في صحابة العباس بن محمد الهاشمي هو وابنه أبو البداح وكانا شاعرين. وأبو المعافى هو القائل يمدح رجلاً من قريش:

ولم ترث السماحة من كلال
ولا طاشت سهامك في نضال
تجير كما تجير من الليالي
لقد بدت يمين من شمال

فلم تحو الرياسة من بعيد
وما قصرت يداك عن المعالي
فأين لنا نظيرك من قريش
وأين لنا نظيرك من قريش
وله يصف السودان:

ومن حبها أحبت من كان أسوداً
وجئني بمثل الليل أطيب مرقداً

أحب النساء الصفر من أجل تكتم
فجئني بمثل المسك أطيب نكهة

يعقوب بن الريبع الحاجب مولى المصور. وقيل هو الريبع بن يونس ابن محمد بن أبي فروة. واسم كيسان مولى الحارث الحفار مولى عثمان بن عفان. وكان يعقوب ظريفاً شاعراً جميلاً يقال إن الرشيد كان يميل إليه في أيام أبيه. وهو شاعر محسن غير مطيل أنفذ شعره في مراتي جاريته ملك وطلبه سبع سنين يبذل فيها ماله وجاهه حتى ملكها فأقامت عندك ستة أشهر ثم ماتت. فرثاها فأحسن فمن ذلك قوله:

إذا احتلوا زرق الثياب وسودها
من الحزن ما يليلي الزمانُ جديدها

رأيت ثياب الناس في كل مأتم
وإنني على ملك لبست ملاءة
وله:

ني بلاها وذكر ملك جديد
ذو وجدٍ في كل يوم يزيد

بليت ملك في التراب فأبلا
ينقص الوجد كلما قدما العه
وله:

فإنني فوقها بالٌ من الحزن
ووجدت مس البلى والضر في البدن

يا ملك إن كنت تحت الأرض بالية
يا ملك لم تجدي مس البلى ولقد
وله في رواية هارون بن علي بن يحيى بن أبي منصور المنجم:

ويزع عمّي مذنب وهو مذنب
أفانيْنَ طعم الموت والطفل يلعب

يقطع قلبي بالصدود تجنياً
كعصفورٍ في كل طفل يذيقها

يعقوب بن إسحاق المخزومي من ولد عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن المغيرة. مدني رشيدى. قال يرثى
رجلًا:

أو ينسك الشخص وال فعل

إنْ ينسك الأخوان والأهل

ل الأرض مالك فيهم مثل
للقل فعلك فاضل جزل

فلقد غنيت وأنت أكمل أه
متصرفاً للحمد محتملاً

وله:

ع ومن للقريب وللبعيد
ر وذى العرف والفقيد الحميد
ر وللمجتدى ولالمجهور
كان منها براجع مردود

من لحمل العظيم والدفع والنف
بعد ذي المجد والفعال أبي بك
كان للجار واليتامى وللسف
يالها من مصيبة ليس ما فد

يعقوب بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب.

قليل الشعر فارس شجاع. كان قد هم بالخروج على المؤمن وواطأ نصر بن شبيب وغيره من رؤوس الجزيرة والشام على أن يباعوا له بالخلافة فمات قبل ذلك بعد أن هجا الرشيد والمأمون. وهو القائل:

لأبعثه جيشاً إليك عمر ما
تصوبكم سماً وتحلّبكم دما
ويذهب جور منكم قد تحكموا

لئن ساعد المقدار حزمي ونجحتي
سحائب يغشى الطرف من لمعانها
إلى أن يقر الحق في مستقره
وله من قصيدة طويلة:

وألف فيه بين حق وباطل
وطالت يد الباغي بها المتطاول
كرجل جراد في الضحى متواصل
على الهول جائشاً فائض الخير عادل
على كل رواغ عن الحق مائل

لقد زال هذا الأمر من مستقره
ودارت رحى الإسلام في غير قطبهما
فلا لوم في حث الكتائب نحوه
تطيف بميمون النقيبة رابط
تضئ سيوف العدل فيها وتنتحي

يعقوب بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور ويعرف بأبي الأسباط. لما قال محمد بن عبد الملك الزيات قصيده التي أغنى فيها بإبراهيم ابن المهدى في أيام المأمون عند رضى المأمون عنه وعدد فيها ما كان منه عند دعائه إلى نفسه وأوها:

يكون له كالنار تقدح بالزند

الم تر أن الشيء للشيء علة

قال أبو الأسباط يحييه ويمدح إبراهيم بقصيدة طويلة أوها:

يحن إلى هند وما هو من هند

الآلام من لطيف شفه قدم الوجد

يقول فيها:

نصائح مأمون الهدى مرسن جلد

إليك أمير المؤمنين تطلعتْ

مكائدك والكيد من مثله يردي

يشوب لك الزيارات حقاً بباطل

بتمثيله الأمثال جوراً عن القصد

يريك ضلال الرأي في صورة الردى

ذوي النسب النائي المصر على الحقد

لتسطو بالأذى وتستبقي العدى

يعقوب بن إسحاق بن صليبا الكاتب من أهل العسكر. كان في ناحية عبيد الله بن يحيى بن خاقان وكان يكاتب علي بن يحيى المنجم بالأشعار. ومن قوله ليحيى:

كثر المحسن جم الأدب

خليل لنا كامل رأيه

علينا خلافاً لما قد يجب

تجنى وأظهر من عتبه

وي وعد بإعاد من قد غضب

وشاب المديح بغير المديح

أخ جيد الرأي إذ لم يصب

أستوجب ذم إخوانه

على نفسه من مخوف السبب

وأنقى عليهم كأنقائه

متاب ولا معتب من عتب

فإن كان ذلك ذنباً فلا

فأجابه أبو أحمد يحيى بن علي عن أبيه:

أجد مقالك لي أم لعب

أيا ابن صليبا بحق الصليب

وأنك تصغر عن أن تسب

لعمرك لو لا ذمام الندام

ولا سيما الكلب منها الكلب

وإن الليوث تعاف الكلاب

غدا ابن صليبا إذ قد صلب

وإيثاري العفو عن قدرة

إذا ما ذكرنا أباه غضب

ولا عيب فيه سوى أنه

يعقوب بن إبراهيم بن برادق الأعمى الشاعر. لقي أبي تمام الطائي وروى عنه حديثاً.
يعقوب بن إسحاق الكندي المتحقق بعلوم الأوائل. يقول المقطوعات ويضمنها أبياتاً لغيره وهو القائل
وكتب بها إلى بعض إخوانه يهنته بخروج شهر رمضان وإقبال شوال:

يفرق صومه اللذات جدا
تشكي منك أتعاباً وكدا
ألا يا دير حنطة المفدى

هناك أب الحسين خروج شهر
فلا زالت كؤوسك معملات
تغنى كلما يلقاك كأس

وتلقى من طوال العيش سعدا

تخطاك الحوادث ثانية

يعقوب بن يزيد التمار أبو يوسف من شعراء العسكر. كان متصلاً بالمتنصر ومات في آخر أيام المعتمد.
قال لأبي أحمد الموفق في أيام الفتنة يحرضه على أهل بغداد:

فليس أخو الغارات إلا المصمم
إذا قد لم يعلقْ بصفحته الدم

أباً أحمد نفسي فدائوك رجهم
بكل حسام كا لحقيقة صارم

:وله

م اشتياقي فقد منعت الخيالا
ت بوصل أعاد منك الوصالا
شاهدني عبرة تفيض انهمالا
واشتياق يزيد قلبي اشتعالا

كنت أشكو إلى خيالك في النو
أنت علمتي الصدود فلو عد
يا جحوداً لما يقاسيه قلبي
ما أذاب الفؤاد إلا احتراق

يعقوب الأعرج أبو يوسف القصیر يقول:

وأكف الدمع بتسكابه
منحدر من كف ثقابه
شوقاً إلى رؤية أحبابه
يحرقها ألام أو صابه

لاتم الصب على ما به
كانه اللؤلؤ في سلكه
قد هتك الخدين سلساله
يرعى نجوم الليل من زفراة

:وله

يا أم عمرو للمنون بريدا
أظهرت أن لاح المشيب صودا

عني إليك فقد رأيت بمفرقي
عني إليك فقد رأيت خلتي

ذهب الشباب وغضنه الغض الذي
كنا به نسيي الحسان العيدا
أيا مرح منه صائدًا ومصيدا
أيام أسحب للصبا ذياله

باب ذكر من اسمه يوسف

يوسف بن يعقوب بن موسى بن عبد الرحمن بن الحسين بن مخلد التيمي القرشي. كان يسكن عسفان بين مكة والمدينة إسلامي. قال يرثي قوماً من أهله:

وصدى تقىض العين من ذكره
وكلولياً أبكي علاى حفره
إذ لم يمت أسفًا على أثره
كم لي على عسفان من رجم
فأظل محروباً بمهلكه
كذب الصفاء الحي بميته
وله:

بأسمر مسنون الشباء طعين
وسيان نفسي وانقطاع شجوني
لهن على سوق العضاة رنين
إذا لاح في داجي الرواق هتون
فقلبي لها مستودع وأمين
إلى مدة لا بد أن ستكون
كأنني غادة البين من لاعج الهوى
فيما عائداتي إذ أردتن سلوتي
فامسكن عنى بالعشى حمائما
أو اخفين لمع البرق من نحو أرضها
أو اشققن عن قلبي فأخرجن حبها
أو اقصرن عن هذا فإن انصرافه

يوسف بن عبد العزيز بن الماجشون الفقيه المدي يقول

ويمنعنا حرص النفوس الشحائج
بتتأمبل أمر لست فيه برابح
فبك بمر فض من الدمع سافح
فههج عبرة جدت بها في الجوانح
تراباً وهاماً تحت صم الصفائح
صارت كمهجور من الأرض نازح
نعل بالدنيا ونعرف غبها
وأحزنني ألا أزال موكلًا
فيما باكيًا شجواً على الدين والتقوى
للعلم والإسلام والحلم والنهى
أصابهم ريب المنون فأصبحوا
وعريت الأحساب والدين بعدهم

يوسف بن الصيقل الشاعر الواسطي. له مع الحادي خبر. يقول فيه:
سيدي قد تمنعا
لا تلمني أن أجزعا

بعد ما كان أطمعاً وبدت منه جفوة
 بيننا قد تقطعاً وإيلائي إن كان ما
 جمع الفضل أجمعوا إن موسى بفضله
 جود منه قد أسمعاً فمنادي السماح بال
 إن كان قلبك قد تقلب وله:
 ك أنا أموت وأنت تلعب لا ذنب لي يا سيد
 من أساء ثم اعتباً هان الذي ألقى علي
 ولهم:
 أما تخاف ربك يا مستحل ظلمي
 وقد غفرت ذنبك عاقبتي برئياً
 بل ذكرت حبك مالي إليك ذنب
 يوسف بن لقمة الكاتب الكوفي. كان الفضل بن سهل يفضله في الكتابة ويصفه. وله القصيدة الحرافية الطويلة التي أو لها:
 وأليه ما عشت أجي الأموراً أَحَمَ اللَّهُ ذَا الْجَلَلَ كَثِيرًا
 يصف فيها اختلاف حاله وحرفته ويقول في آخرها:
 ما أرى لي من الزمان مجيراً إن صرف الزمان ضعضع ركني
 ني أحبيب شبراً وشبراً ليس ذنبي إلى الزمان سوى أن
 مة بعد النبي سبقاً وخيراً وعليها أباهما أفضل الأم
 وعلى هديهم ألا قي النشورا فعلى حبهم أموت وأحيا
 وله في الغيبة:
 ما أخذ الفقر بأنفاسه يستأكل العاشق حتى إذا
 تهتز بالكشح على رأسه ولت بفقر وقرون الفتى

يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب مولى بنى عجل. منازلهم سواد الكوفة يكىن أبا القاسم وهو أبو أحمد بن يوسف وزير المؤمنون وكان يوسف يكتب لعبد الله بن علي عم المنصور وله فيه أشعار وكان يكتبه بها. وهم من أهل بيت شعر وأدب وبلاحة. ويوسف هو القائل:

وصادفت منك الحب غير قريب	هجرتك لما لم أجد فيك سلية
على جنب خوان الصديق مريرب	وما كنت أدرى أن مثلك ينتشى
أضر وأبلى من فراق حبيب	فراق أخ يعطي المودة حقها

باب أسماء مجموعة في الباء

ذو رعين أحد ملوك اليمن اسمه يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن الغوث بن قطن بن عريب وهو القائل:

سعيد من بيت قرير عين	أيا من يشتري سهراً بنوم
فمعذرة الإله لذي رعين	فإن تلك حمير غدرت وخانت
يغيل بن دهناه الربعي وهي أمه. وهو القائل في خالد بن عبد الله بن أسيد حين أجراه مالك بن مسمع:	وخلالاً قد أجرنا بعدهما خطرت
أيدي الرجال بحلب غير خوان	إنا إذا ما قريش خاف خائفها
سالوا الجوار فكنا خير جيران	يعيش الكلبي شاعر شامي إسلامي يقول:
وأن لي كل يوم ألف دينار	ما سرني أن أمي منبني أسد
وإن ربي نجاني من النار	وأن تحتي عشرأً من نسائهم

يموت بن المزرع بن يموت البصري من عبد القيس يكىن أبا بكر. قدم بغداد سنة أحدى وثمانين وهو شيخ كبير وهو أحد الرواة. لقى الزيادي والمازن ودمذاً وغيرهم وروى عنهم، وهو ابن أخت الجاحظ. وخرج إلى مصر ومدح بها ذكاء وهو يليها بقصيدة أولها:

كأني لما بين الضلوع سقيم	تؤرقني بعد العشاء هموم
وفي كبدى من حرها لهموم	أبيت لها ذا لوعة وصابة
وهل عيش حي في الحياة يدوم	أبكي شباباً قد مضى هل يعود لي
وأقرع أجفانى أخوك مزرع	وقال لابنه مهلهل:
	مهلهل أحشائي عليك تقطع

ولولا كما قد كان في القوم مفع
في دون ما ألقاه مبكى ومحزوع
وطير المنايا حائمات ووّقع

اليسع بن أبيوب مولى حكيم بن حزام. قال يمدح عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز العمري و كان قد ولـى المدينة للرشيد.

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا تَجْنَ جَوَانِحِي
فَلَوْلَا كَمَا إِنْ سَلَكْتْ تَنَائِفَا
فَإِنْ ذَرْفْتْ عَيْنَايِي وَجْدًا عَلَيْكُمَا
أَخَافْ حَمَامًا يَا مَهْلَهْل بَاعَثًا

ر يا ابن المهدب الفاروق
ص ومنجى من كل هم وضيق
راب دهر واعتل كل صديق
ص على من مضى سبيل الطريق

يا ابن عبد العزيز يا عمر الخ
أنت لي عصمة وحرز أبا حف
ومجير من الزمان إذا ما
ما أبالي إذا بقيت أبا حف

باب ذکر من غالب کنپتہ علی اسمہ

من الشعراء المجهولين والأعراب المغمورين من لم يقع إلينا اسمه. وقد أثبتت أخبارهم وأشعارهم في الكتاب المفيد فاقتصرت في هذا الموضع على ذكر كناهم وقائلهم. وسقطهم على حروف المحاجة وبالله أستعين وهو حسيبي ونعم الوكيل:

الآلف

أبو أراكة الهمذلي . أبو أئشة الهمذلي . أبو أسماء بن الضريبة النصري . أبو أنس بن صرمة الخزرجي . أبو أسامة الجشمي . أبو أثابة القرظي اليهودي .

أبو الأبرش الشاعر. أبو الأشعث القيسي. أبو الأعفل السكوني. أبو الأسد مولى خالد القسري. أبو أسد الشيباني. أبو الأسد التغلبي. أبو أحمد الشيباني المصري.

الباع

أبو بكر بن عبد الرحمن الزهري، أبو برسيس التميمي، أبو البرند الذهلي السكري، أبو بكر بن حنظلة الغنوبي، أبو البهاء الأستدي، أبو بكر ابن إبراهيم الحضرمي، أبو البيداء الرياحي، أبو بشر العبدى، أبو بشر السعدي، أبو بكر السمرى البصري، أبو بلال السعدي.

الناء

أبو التؤام العجلبي.

الثاء

أبو ثهان السعدي، أبو ثور المحيimi، أبو ثامة الضبي، أبو ثبيت الغساني. أبو ثامة الكلبي، أبو ثابت الأنباري، أبو ثامة العبدى، أبو ثامة الخطيب.

الجيم

أبو جندب المذلي، أبو جلدة اليشكري، أبو حسیر الذهلي، أبو الجبر الكندي. أبو جراب الأموي، أبو جبیلة النھشلي؛ أبو جنة الأعیوی الأستدي، أبو الجرباء الغنوبي، أبو الجعد السدوسي، أبو الجعد الطائي، أبو الجواس الحراثي، أبو جیاش النعامي، أبو الجثاث الأستدي، أبو الجراح العقيلي، أبو الجراح الغنوبي، أبو جفنة الغساني، أبو جفرة المساحقي، أبو جعفر الطائي محدث مأموني.

الحاء

أبو حبـال الكلـي، أبو حـلـيل العـبـسي، أبو حـرـة بـيـاع المـلـاء، أبو حـكـيم المـزـنـي، أبو الحـدـيد العـبـدى، أبو الحـجـاج الجـهـنـي أبوـالـحـيقـطـان، أبوـالـحـجـنـاء الأـسـدـي، أبوـحـفـص التـيـمـي القرـشـي، أبوـالـحـبـال مـولـى سـلـیـمـان بـنـ عـلـیـ، أبوـالـحـدـرـجـانـ، أبوـحـیـانـ التـیـمـیـ، أبوـحـیـانـ الدـارـمـیـ، أبوـحـرـةـ المـصـرـیـ، أبوـحـربـ الـمـلـاـلـیـ، أبوـالـحـارـثـ التـوـفـلـیـ.

الخاء

أبو خـزـرـ السـعـدـيـ، أبوـخـوـطـ النـمـيـ، أبوـخـشـنـاءـ الـلـيـثـيـ، أبوـخـيـرـةـ، أبوـخـضـيـرـ الـبـاهـلـيـ، أبوـخـشـخـاـشـ الشـعـلـيـ، أبوـخـالـدـ التـنـوـخـيـ، أبوـخـالـدـ الغـنـوـيـ، أبوـخـيـعـهـفـيـ.

الدال

أبو الدحداح الأنصار، أبو الدرداء العنبري، أبو دهلب التميمي، أبو الدكناه الكلبي، أبو الدهماء الأعرابي، أبو الدهماء العنبري، أبو الدثار الأعرابي، أبو دليحة الأعرابي، أبو الدفاع، أبو دحيم العوفي.

الذال

أبو الذيال اليهودي، أبو ذكوان مولى بنى هاشم، أبو الذوائب مولى بنى قيس بن ثعلبة، أبو الذلفاء، أبو ذؤيب النميري.

الراء

أبو رهم الحمداني، أبو رهم الأشعري أخو الحيري، أبو الرميح الأشعجي، أبو رومي البكري؛ أبو رمح الخزاعي، أبو ربيعة المصطلقي، أبو الرملاء، أبو راسب البجلي؛ أبو رياط، أبو الرديني العكلي، أبو راشد الضبي.

الزاي

أبو الزهر القشيري، أبو زيد الأسالمي؛ أبو الزعراء الحميري؛ أبو زهرة المصري.

السین

أبو السمحاء العجاري عبسي. أبو سهلة الضمرى؛ أبو سلمة الكلبي، أبو سلمة الأسالمي؛ أبو السفاح العنبرى؛ أبو السفاح الزبيدي؛ أبو سحة الباهلى؛ أبو السمح الطائى؛ أبو السمح الطائى محدث؛ أبو سمرة البصري أبو السائب الأوسي إسلامي، أبو سهلة القضايعى، أبو سنان المخزومي، أبو سعيد مولى قائد، أبو سعيد العنبرى؛ أبو سحبل، أبو السنابل المدينى مولى المهدى أبو السمال الأسدى كوفي محدث رشيدى؛ أبو سود التميمي. أبو سخرب؛ أبو سلھب الفارسي، أبو سعد الأصبھانى.

الشين أبو شملة الأزدي، أبو شهم العذری؛ أبو شأس التميمي؛ أبو شبیل العامری، أبو شیخ السلمی، أبو شبیث الفزاری؛ أبو الشدائد الفزاری، أبو الشجاع العکلی؛ أبو شجاع السلامی؛ أبو شأس الطبری.

الصاد

أبو صحار السعدي سعد بن بكر. أبو الصقعب المري، أبو صرمة الأنباري، أبو صفوان الأحوزي، أبو الصميم العجلي؛ أبو صعترة البواني. أبو صالح الأسالمي، أبو صالح بن أبي عاصم الأسالمي، أبو الصباح الأعرابي، أبو صفوان الأسدبي، أبو الصلت مولىبني سليم، أبو الصلت النميري، أبو صالح السلمي، أبو صالح الكيمائي أبو صالح الطائي، أبو الصخر المعطي، أبو الصممح؛ أبو صاعد الرقي.

الضاد

أبو الأضراس الثقفي ويقال ابن. أبو الضلع السندي، أبو الضحاك النميري.

الطاء

أبو الطهر الحضرمي. أبو طراد البكري. أبو الطروق الضبي. أبو طليحة الأسدبي أبو طيبة العكلي.

الظاء

أبو ظيان العامري.

العين

أبو العيال المذلي، أبو العطاف الربعي، أبو عيش الأزدي، أبو العاص ابن أمية بن عبد شمس؛ أبو العريان المخزومي. أبو العريان الطائي. أبو عقيل الثقفي، أبو عمرو الثقفي، أبو عامر الأسالمي؛ أبو عامر الفهمي. أبو عفك. أبو عبيدة بن عبد الله بن أمية. أبو العطاف التميمي، أبو العبيش بن الحارث إسلامي؛ أبو العرب بن أخت حرير القرشي. أبو العنبر بن أبي نخيلا ويقال هو أبو العبير، أبو عبد الملك المازني أبو العرندس الكلابي؛ أبو العرندس العوذبي؛ أبو عدي النميري؛ أبو عزة النميري، أبو عبد الله الجدلي؛ أبو العرس العبد؛ أبو علاقة التميمي الربعي. أبو عون التميمي الربعي، أبو العرس الطائي؛ أبو عامر الطائي. أبو العيران الطائي. أبو الأعراب الأسالمي. أبو العذافر الكندي؛ أبو العلاج الكلبي؛ أبو عثمان الشعبيان، أبو العبد، أبو العملس، أبو العرّاقب المزني، أبو علقة العدوبي؛ أبو العاضي، أبو عرادر أبو العسعاس المكي؛ أبو العلباء الأسدي؛ أبو عبد الرحمن الأعمى؛ أبو علي الأموي؛ أبو العتريف الغنوبي؛ أبو العجاج، أبو عمرة الشاعر؛ أبو العجل الماجن؛ أبو عمرو الكسروي. أبو العشتار البصري، أبو العواذل البصري؛ أبو عبس الأسدي؛ أبو عبد الله السلمي؛ أبو العقار السدوسي، أبو علي المسلمي، أبو العباس الأعرج، أبو

عبد المكي، أبو عبد الرحمن المخزومي؛ أبو عمران الكلابي، أبو عيسى العكبي، أبو علي المحمودي البصري.

الغين

أبو الغطمسن الضي، أبو الغطريف الأسد؛ أبو الغول الطهوي، أبو الغول العكلي، أبو الغدير الفزارى، أبو غرالة الحنفى؛ أبو الغطمسن الحنفى، أبو الغزيل، أبو غيث بن عطارد؛ أبو الغمر الهملاى؛ أبو الغراف المصرى.

الفاء

أبو فدد التميمي، أبو فقعن أحسبه الأسد؛ أبو الفيض العجلى، أبو الفياض الأزدى، أبو الفضة، أبو الفضل المؤدب.

الكاف

أبو قيس السدوسي، أبو قرذودة الطائى، أبو قيس الكندى؛ أبو القمقام الأسد؛ أبو القرین الفزارى. أبو قم القيسى؛ أبو القرشع اليهودي، أبو قردودة الأعرابى. أبو القوافى الأسد؛ أبو القعاع.

الكاف

أبو كنانة السلمى؛ أبو الكنود الخزاعى؛ أبو كلبة البكري؛ أبو كلب الجهنى؛ أبو كثير الأعرابى، أبو كريب؛ أبو الكركى.

اللام

أبو اللحام التغلبى، أبو ليد العكبارى، أبو ليلى المجاشعى؛ أبو اللفائق الكوفى؛ أبو ليلى الغنوى.

الميم

أبو المورق المذلى؛ أبو مليص البجلى، أبو مسافع الأشعري، أبو مهلل الصدائى، أبو المفوف مولى بني أمية. أبو المنهال الدبلى، أبو مضاء الفقعنى. أبو معروف التىمى. أبو المشنى السليمانى. أبو مخزوم النهشلى. أبو المشيع المازنى، أبو المفهم مولى بني تميم. أبو المثلم المذلى. أبو مليح المذلى. أبو المطلى السلمى. أبو

المهند الفزارى. أبو مليكة الشعبي. أبو المهمم القيسي. أبو مالك الغنوى. أبو مالك الأعرج. أبو الحشر الضبي. أبو المقدم العكلى. أبو مسمار العكلى. أبو مريم العجلى. أبو محجر اليشكري. أبو النهال الشيبانى. أبو مطرف الأسلمي. أبو مسعود الغسانى. أبو مياس المرادى إسلامى. أبو مياس الأعرابى. أبو موسى البصري. أبو موسى الملفوف. أبو مسلم المؤدب محدث، أبو مهدية الأعرابى. أبو المضرحي الأعرابى. أبو المستهل. أبو منيب الكلبى. أبو المفلل التنوخي. أبو المطرف العكلى. أبو معاذ أخوه أبي نواس. أبو ميمون البكائى المدى. أبو ميمون الرقى. أبو المنهم البغدادى. أبو معدان المصرى. أبو محب الربعى. أبو مقاتل الضرير. أبو مالك الناقد البصري. أبو مالك الرسعى. أبو المغلس الشيبانى، أبو محمد الفارسى.

النون

أبو نصير البكائى. أبو جران الشعبي. أبو نذير البجلي. أبو غملة السلمى. أبو الشناش النهشلى، أبو نعامة مولى بني سعد، أبو النحام المزنى، أبو نقيس، أبو ناشرة الأسدى، أبو ناظرة السدوسي، أبو نصر العجلى.

الواو

أبو وهب العبسى، أبو وهب الأسلمى، أبو وهب الناشجى، أبو وائل الحنفى، أبو الوليد الكلبى، أبو وسنا القرشى، أبو واثلة السدوسي، أبو ورقاء الأبرص.

الهاء

أبو هرمة القرشى، أبو هرمز الفزارى، أبو المذيل العبدى، أبو المذيل الكلاعى، أبو المذيل الكرمانى، أبو هريرة العجلى. أبو الهيثمى القيسى. أبو هشام البجلى؛ أبو همممة الأعرابى؛ أبو المصمصم؛ أبو هاشم العنبى. أبو الهميسع اليمانى.

الباء

أبو ياسر النضيري اليهودى، أبو يزيد الرازى؛ أبو يحيى الباهلى؛ أبو يوسف الدقاقد الضرير؛ أبو يعقوب الفراديسى المصرى؛ أبو اليقطان المصرى.

الفهرس

2.....	حرف العين.....
2.....	باب ذكر من اسمه عمرو
45.....	باب ذكر من اسمه عمير.....
48.....	باب ذكر من اسمه عويمرا.....
49.....	باب ذكر من اسمه عمارة.....
51.....	باب ذكر من اسمه عدي.....
57.....	باب ذكر من اسمه عثمان.....
61.....	باب ذكر من اسمه عيسى.....
66.....	باب ذكر من اسمه العباس.....
70.....	باب ذكر من اسمه عتاب
71.....	باب ذكر من اسمه عتيان
71.....	باب ذكر من اسمه عبيدة
73.....	باب ذكر من اسمه عياض.....
75.....	باب ذكر من اسمه عاصم.....
75.....	باب ذكر من اسمه عاصم.....
79.....	باب ذكر من اسمه عصمة
80.....	باب ذكر من اسمه عصم.....
81.....	باب ذكر من اسمه عوف
84.....	باب ذكر من اسمه عايس.....
84.....	باب ذكر من اسمه عياش
86.....	باب ذكر من اسمه علي.....
104.....	باب ذكر من اسمه العلاء
104.....	باب ذكر من اسمه عطية.....
106.....	باب ذكر من اسمه عطاء.....
106.....	باب ذكر من اسمه عطاف
107.....	باب ذكر من اسمه عطارد
108.....	باب ذكر من اسمه العوام
109.....	باب ذكر من اسمه عقيل.....

باب ذكر من اسمه عقيل.....	110.....
باب ذكر من اسمه عجلان	110.....
باب ذكر من اسمه عاند.....	111.....
باب ذكر من اسمه علباء.....	113.....
باب ذكر من اسمه علبة.....	113.....
باب ذكر من اسمه العدل	113.....
باب ذكر من اسمه عش.....	114.....
باب ذكر من اسمه العرندس	114.....
باب ذكر من اسمه عزيز	115.....
باب أسماء من العين مجموعة	115.....
حرف الفاء.....	116.....
باب ذكر من اسمه فراس.....	116.....
باب ذكر من اسمه فضالة.....	117.....
باب ذكر من اسمه الفضل	118.....
باب ذكر من اسمه فضيل.....	124.....
باب ذكر من اسمه قائد.....	124.....
باب ذكر من اسمه فرعان.....	125.....
باب ذكر من اسمه الفرات.....	125.....
باب ذكر من اسمه الفتح.....	126.....
باب أسماء في الفاء مجموعة	127.....
حرف القاف.....	129.....
باب ذكر من اسمه قيس	129.....
باب ذكر من اسمه قران	135.....
باب ذكر من اسمه قراد.....	136.....
باب ذكر من اسمه القعقاع	137.....
باب ذكر من اسمه قطن	139.....
باب ذكر من اسمه القحيف.....	139.....
باب ذكر من اسمه قنيبة.....	140.....
باب ذكر من اسمه القاسم	141.....
باب أسماء مجموعة في القاف.....	147.....

150.....	حرف الكاف
150.....	باب ذكر من اسمه كعب
157.....	باب ذكر من اسمه الكميت
158.....	باب ذكر من اسمه كثير
160.....	باب ذكر من اسمه كثير
161.....	باب ذكر من اسمه كلثوم
163.....	باب ذكر من اسمه كنانة
163.....	باب ذكر من اسمه كناز
164.....	باب ذكر من اسمه كلبي
165.....	باب أسماء مجموعة في الكاف
167.....	حرف اللام
167.....	باب ذكر من أسماء من اللام
167.....	حرف الميم
167.....	باب ذكر من اسمه مالك
176.....	باب ذكر من اسمه المنذر
178.....	باب ذكر من اسمه المغيرة
180.....	باب ذكر من اسمه مرداس
181.....	باب ذكر من اسمه معقل
182.....	باب ذكر من اسمه مسلم
183.....	باب ذكر من اسمه مسلمة
184.....	باب ذكر من اسمه منصور
185.....	باب ذكر من اسمه منظور
186.....	باب ذكر من اسمه مطرود
187.....	باب ذكر من اسمه مسعود
188.....	باب ذكر من اسمه موسى
192.....	باب ذكر من اسمه معاذ
194.....	باب ذكر من اسمه مرة
195.....	باب ذكر من اسمه المفضل
197.....	باب ذكر من اسمه المؤمل
198.....	باب ذكر من اسمه المسيب

199.....	باب ذكر من اسمه المثلم.....
200.....	باب ذكر من اسمه المنخل.....
201.....	باب ذكر من اسمه المعدل.....
202.....	باب ذكر من اسمه مطرف.....
202.....	باب ذكر من اسمه مصرف
203.....	باب ذكر من اسمه مضرس.....
204.....	باب ذكر من اسمه مغلس.....
204.....	باب ذكر من اسمه معاوية.....
209.....	باب ذكر من اسمه مروان.....
213.....	باب ذكر من اسمه معن.....
215.....	باب ذكر من اسمه ميمون
216.....	باب ذكر من اسمه مصعب
217.....	باب ذكر من اسمه منقذ
218.....	باب ذكر من اسمه مسهر
219.....	باب ذكر من اسمه محرز
220.....	باب ذكر من اسمه مدرك
221.....	باب ذكر من اسمه معدان.....
222.....	باب ذكر من اسمه المختار
223.....	باب ذكر من اسمه المرار
224.....	باب ذكر من اسمه المرار
224.....	باب ذكر من اسمه المتكل
225.....	باب ذكر من اسمه مسعدة.....
226.....	باب ذكر من اسمه ميسرة.....
226.....	باب ذكر من اسمه محمد
290.....	باب أسماء من الميم بجموعة
306.....	حرف الهاء
306.....	باب ذكر من اسمه المذيل.....
307.....	باب ذكر من اسمه هلال.....
307.....	باب ذكر من اسمه هوذة.....
308.....	باب ذكر من اسمه هدبة

باب ذكر من اسمه هارون.....	308
باب ذكر من اسمه هند.....	313
باب ذكر من اسمه الميردان.....	314
باب ذكر من اسمه هردان.....	314
باب أسماء من الماء مجموعة.....	314
باب اللام والألف.....	319
حرف الياء.....	319
باب ذكر من اسمه يزيد.....	319
باب ذكر من اسمه يحيى.....	323
باب ذكر من اسمه يعقوب.....	331
باب ذكر من اسمه يوسف.....	336
باب أسماء مجموعة في الياء.....	338
باب ذكر من غلبت كيتيه على اسمه.....	339
الألف.....	339
الياء.....	339
التاء.....	340
الثاء.....	340
الجيم.....	340
الخاء.....	340
الخاء.....	340
الدال.....	341
الذال.....	341
الراء.....	341
الزاي.....	341
السین.....	341
الصاد.....	341
الصاد.....	342
الطاء.....	342
الظاء.....	342
العين.....	342

343.....	العين
343.....	الفاء
343.....	القاف
343.....	الكاف
343.....	اللام
343.....	الميم
344.....	النون
344.....	الواو
344.....	الهاء
344.....	الياء
345.....	الفهرس

To PDF: www.al-mostafa.com